

## نتنياهو يطرح «مواجهة عاجلة» مع إيران عشية لقائه بوتين

واوضح انه اتفق على هذا الاجتماع بعد مكالمة هاتفية اجراها مع بوتين، الاثنين الماضي، إثر تقديمه (نتنياهو) للصحافة «وثائق إيرانية رسمية» حصلت عليها إسرائيل وتتضمن أسرار المشروع النووي العسكري.

«الحرس الثوري الإيراني يواصل نقل طائرات من دون طيار وصواريخ (...)، ومنظومات دفاع جوي تهدد طائرات سلاح الجو الإسرائيلي، وزعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط برمته». وتابع: «نحن مصممون على وقف العدوان الإيراني ضد إسرائيل وكبحه، حتى لو كان ذلك يشمل استعمال القوة، والأفضل القيام عاجلاً وليس آجلاً». وذكر نتنياهو لحضور العرض العسكري الذي سيقام في موسكو بمناسبة الذكرى السنوية الـ73 للانتصار على النازية. (تفاصيل ص 8)

قال نتنياهو خلال جلسة حكومته إن اجتماعه مع الرئيس بوتين، بعد غد (الأربعاء)، «أهمية خاصة في ضوء جهود إيران لتعزيز نفوذها في سوريا»، مضيفاً أن

تل أبيب، نظير مجلي

## اختراقات سنية و«الثنائي الشيعي» يعزز معاقله وتقدم لـ«القوات» وباسيل يعلن الانتصار الانتخابات اللبنانية تعدل أحجام الكتل



الحريري يشير بإصبعه المدموغ بالحبر بعد اقتراعه في بيروت أمس (رويترز)

بيروت، الشرق الأوسط،

رسمت النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية اللبنانية 2018 ملامح تغيير في أحجام الكتل السياسية اللبنانية، حيث ارتفعت حصة حزب «القوات اللبنانية» في مجلس النواب، فيما عزز الثنائي الشيعي المتمثل بـ«حزب الله» وحركة «أمل» معاقله. وبينما وقعت اختراقات على الساحة السنية، وقلصت حصة «تيار المستقبل» في البرلمان، أعلن وزير الخارجية جبران باسيل «الانتصار الانتخابي»، فيما توقعت لوائح «المجتمع المدني» تحقيق خرفين في دائرة بيروت الأولى، وضمان وصول مرشحة على الأقل.

وفي أول انتخابات تشريعية منذ عام 2009، يتوقع أن تصدر نتائجها الرسمية اليوم (الاثنين)، سُجّلت نسبة الاقتراع النهائية غير الرسمية 49,2 في المائة، بعدما كانت 54 في المائة في عام 2009، أُنشأ في «بيروت الأولى» بنسبة 33,13 في المائة، وأعلها في دائرة الشمال الثاني (طرابلس - المنية - الضنية). وفي حين تواصلت نتائج فرز الأصوات حتى منتصف الليل، أعلن الثنائي الشيعي فوز جميع مرشحيه في دائرتي الجنوب الثانية والثالثة، ومرشحيه الاثنين في قضاء بعبدا، ومرشحيه الآخرين في بيروت. واحرز «القوات» تقدماً هو

الأول له في دائرة بعبدا، فضلاً عن ارتفاع لفوز مرشحه في دائرة بعلبك - الهرمل، كما تحدث عن «نتائج إيجابية» في دائرة كسروان - جبيل، كذلك في عكار وبادنة الشمال الثالثة وزحلة، وهو ما يعني تحقيق خرق في دوائر لم تكن من حصة الحزب في وقت سابق. (تفاصيل ص 6 و 7)

## انتخابات تونس تكرس هيمنة الثنائي الحاكم... وترقب دور للمستقلين

وفي ما يشكل نسخة للبطانة السياسية في تونس، أفادت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بأن نسبة المشاركة في اقتراع أمس بلغت 33,7 في المائة فقط. وقالت الهيئة إن مليوناً و797 ألف تونسي أدلوا بأصواتهم، من أصل أكثر من 5,3 مليون ناخب مسجل. (تفاصيل ص 5)

الأصوات الليلة الماضية تقدم حزبه على «النداء» بنحو 5 في المائة. ومن المتوقع إعلان النتائج النهائية اليوم الاثنين أو غداً على أقصى تقدير. وتنافس أكثر من 15 ألف مرشح نصفهم من النساء والشباب ضمن نحو 2074 قائمة، على 350 بلدية موزعة على كامل البلاد.

تونس، المنجي السعيداني

أدلى التونسيون بأصواتهم أمس في أول انتخابات بلدية تشهد البلاد منذ إطاحة نظام بن علي عام 2001. وظهرت المؤشرات الأولية للنتائج، تكريساً لهيمنة «الثنائي الحاكم» (أي حزبي «نداء تونس» و«النهضة») على المشهد السياسي، بينما كانت الأنتظار تترقب سعي القوائم المستقلة التي ترأسها شباب لخلق المفاجأة. وأعلن قيادي في «النهضة» بعد فرز

التي وجهها إليه معارضوه في الداخل عندما بلغ التوتر ذروته مع كيم في أثناء تبادل الرجلين يومياً تهديدات بالحرب. وقال ترمب «تذكرون ماذا كانوا يقولون؟ سيؤخذنا في حرب نووية. لا، القوة ستحمينا من الحرب النووية ولن نتعدنا إليها».

ويلتقي الرئيس الأميركي دونالد ترمب قريباً الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - أون بعد أسابيع من قمة بين الأخير والرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن. وأكد ترمب خلال الأيام الماضية أن حزمته تجاه كوريا الشمالية أسهم في تحريك الوضع، وذكر بالانتقادات

الكورية الشمالية، أمس، إن تأكيد الجانب الأميركي أن جنوح بيونغ يانغ للمفاوضات «علامة ضعف لا يصب في مصلحة» الحوار، وقد «يعيد الوضع إلى نقطة الصفر». واتهم واشنطن بـ«استفزاز» (بيونغ يانغ) عمداً» في محاولة «لنسف أجواء الحوار».

سبيل - لندن، الشرق الأوسط، نفت بيونغ يانغ، أمس، إقدامها على نزع سلاحها النووي بناءً على تأشير من العقوبات الأميركية، وحذرت من أن «الاستفزازات» الأميركية قد تهدد بنسف التهدة. وقال المتحدث باسم الخارجية

## بيونغ يانغ تحذر واشنطن من نسف التهدة

- ناصر القدوة يستقبل من «مركزية فتح» (ص 2)
- رحيل السياسي اليساري المصري خالد مجيب الدين (ص 2)
- السعودية: مقتل المطلوب الشهري في عملية أمنية (ص 12)
- نجاة وزير داخلية باكستان من الاغتيال (ص 12)



© 2017 Harry Winston SA

HARRY WINSTON

Project Z11

مجوهرات الفردان ALFARDAN JEWELLERY

الرياض، هاتف ١١٤٦٢ ١١٦٢ - جدة، هاتف ٠١٢-٦٦٤ ٠٠٧٤ - الخبر، هاتف ٠١٣-٨٤٩ ٤٤٠١  
الموقع الإلكتروني www.alfardan.com | alfardanjewellery.ksa

HARRYWINSTON.COM

تمتع بخصم 10% على رحلتك المقبلة لدى flydubai.com عند استخدام بطاقة سامبا الائتمانية للاندعم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على ٨٠٠١٢٤١٠٠

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)











## اعتراض «باليستيين» حوثيين في نجران

الرياض، «الشرق الأوسط»  
اعترضت قوات الدفاع الجوي لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، صاروخين باليستيين، أطلقتها الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران من داخل الأراضي اليمنية (شمال محافظة عمران) باتجاه الأراضي السعودية. وأوضح العقيد ركن تركي الملكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أنه «في تمام الساعة 8:47 مساءً اليوم (أمس)، رصدت قوات الدفاع الجوي

## قالت إن وجودها العسكري يأتي ضمن قوات تحالف دعم الشرعية الإمارات تستغرب البيان اليمني حول «سقطرى»

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»  
عبرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية عن استغرابها للبيان الصادر باسم رئيس الوزراء اليمني أحمد بن دغر، الذي تم نشره على حسابه الرسمي في وسائل التواصل الاجتماعي، والخصيص الذي تناول الإمارات ودورها بشكل بخلاف الواقع والمنطق، مشيرة إلى أنه لم ينصف الجهود الكبيرة التي تبذلها ضمن التحالف الذي تقوده السعودية لدعم اليمن واستقراره وأمنه. واستهجنّت الوزارة في بيان صدر أمس، أقام موضوع السيادة الذي لا يمت للواقع الحالي بصلّة، وبمساءلة على ظل ظروف الأزمة الحالية، وتدرك الإمارات الدور الذي يقوم به الإخوان المسلمون ومن يقف وراءهم في هذه الحملات



القيادات المؤتمرية لدى لقائهما المبعوث الأممي في عمان أمس (صورة نشرها أحد القياديين على «تويتر»)

مجددا بعد أن فشلت ترتيبات زيارته الجديدة لصنعاء للمرة الثانية، بسبب تعنت الموقف الحوثي وارتباك قادة الجماعة بعد مقتل الصماد. وفي حين تحاول الميليشيات الحوثية أن تسحب إلى دائرتها مواقف حزب «المؤتمر» وقياداته الخاضعين لها في صنعاء، تداول ناشطون ومصادر محلية بيانا نسب إلى قيادات الحزب في مناطق سيطرة الحوثيين، متضمنا هجوما حادا على قيادات صنعاء لجهة رؤسهم للمرشح الحوثي بعد مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح. وانتقد البيان ما وصفه بالاداء الضعيف لقيادات الحزب الذين ينزعهم القيادي صادق أبو راس، واتهامهم بعدم الندية مع الحوثيين وبأنهم، بحسب نص البيان «مجموعة من الأشخاص الضعفاء الذين يخافون على مصالحهم

القادة في الحزب: عبد الله احمد غانم وعادل الشجاع وصالح أبو عوجا وعبد الكريم شافيف، أكد على أهمية تطبيق القرارات الدولية والحفاظ على وحد اليمن وأمنه واستقراره وتوفير الطمأنينة والأمن والسلام لجيرانه والملاحه الدولية. وذكرت المصادر أن قيادات الحزب وافقت غريفيث على دور الأمم المتحدة خلال الفترة القادمة لإنجاز مشروع سلام متكامل دون القبول بأي عرقلة لعملية السلام من أي طرف كان، لأن خيار السلام هو الأصل وتطبيق القانون الدولي والقرارات الدولية واحترامها ووضعها موضع التنفيذ في الشق السياسي والعسكري هو الأصل. وكان غريفيث التقى في جولته الثانية في العاصمة مسقط المتحدث باسم الحوثيين، وشخصيات يمنية أخرى، قبل أن يعود إلى الرياض

صنعاء - الرياض، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تسود حالة عارمة من الغضب في أوساط قواعد حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء والمخاضات الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية لجهة ارتهاق قيادات الحزب في الداخل للمشروع الحوثي، أكد أسس مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث استقالته وقد حارب «المؤتمر الشعبي» في المفاوضات التي يمهد لاستئنافها بين الأطراف اليمنية، لجهة التوصل إلى اتفاق سلام يطوي صفحة انقلاب الميليشيات الحوثية ويعيد البلاد إلى مرحلة التوافق الانتقالي للسلطة.

جاء ذلك خلال لقاء جمع غريفيث أمس مع قيادات بارزة في الحزب على رأسها القيادي البارز المقيم في الخارج سلطان البركاني، في سياق مشاورات الجولة الثانية للمبعوث الأممي في المنطقة، وبالترزامن مع عودته أمس إلى العاصمة السعودية الرياض بعد تأجيل زيارته لصنعاء للمرة الثانية، بسبب الارتباك الذي يسيطر على قادة الميليشيات عقب مقتل رئيس مجلس حكمهم صالح الصماد.

وكان القيادي في الحزب وزير الخارجية اليمني الأسبق أبو بكر الغربي، غرد على «تويتر» في وقت سابق مؤكدا أن «المؤتمر» استعاد ثقة دول الإقليم والمجتمع الدولي لبيدا رحلة التحدي والبناء في مواجهة محاولات التقسيم للحزب أو الهيمنة على قراره وللإيمنة على القرار السياسي وتحقيق السلام بفضل وحدة قياداته وقواعده البرافضة للتنازل عن الثوابت أو الخنوع للتهديد.

وذكرت مصادر قريبة من الحزب، أن غريفيث ناقش أمس مع القيادات البركاني، والقائدات

## الميليشيات تفنخ شواطئ الحديدية وتحولها إلى مناطق عسكرية

والتناشيط على مواقع التواصل الاجتماعي، ومصنات التراسل الفوري التي يجد فيها أغلب السكان متنفسا لمعارضة الجماعة، وأقادت الوكالة الحوثية بأن القانون الموعود بحدود، على حد زعمها «الأحكام الموضوعية الخاصة بالأعمال المجرمة في هذا المجال والعقوبات المقررة لتلك الأفعال بما يكفل حماية الأمن القومي والصلحة العامة والخاصة والأدب العامة». وكانت الميليشيات قد أعدت نحو 16 مشروعاً لقوانين أو لتعديلات على قوانين من أجل البحث عن مشروعية غير قانونية

النشيطين على مواقع التواصل الاجتماعي، ومصنات التراسل الفوري التي يجد فيها أغلب السكان متنفسا لمعارضة الجماعة، وأقادت الوكالة الحوثية بأن القانون الموعود بحدود، على حد زعمها «الأحكام الموضوعية الخاصة بالأعمال المجرمة في هذا المجال والعقوبات المقررة لتلك الأفعال بما يكفل حماية الأمن القومي والصلحة العامة والخاصة والأدب العامة». وكانت الميليشيات قد أعدت نحو 16 مشروعاً لقوانين أو لتعديلات على قوانين من أجل البحث عن مشروعية غير قانونية

النشيطين على مواقع التواصل الاجتماعي، ومصنات التراسل الفوري التي يجد فيها أغلب السكان متنفسا لمعارضة الجماعة، وأقادت الوكالة الحوثية بأن القانون الموعود بحدود، على حد زعمها «الأحكام الموضوعية الخاصة بالأعمال المجرمة في هذا المجال والعقوبات المقررة لتلك الأفعال بما يكفل حماية الأمن القومي والصلحة العامة والخاصة والأدب العامة». وكانت الميليشيات قد أعدت نحو 16 مشروعاً لقوانين أو لتعديلات على قوانين من أجل البحث عن مشروعية غير قانونية

صنعاء، «الشرق الأوسط»

بالتزامن مع الكشف عن مشروع قانون يتيح للميليشيات الحوثية التوشط بعمليتها على مواقع التواصل الاجتماعي ومصنات التراسل الفوري، حوّلت الجماعة الانقلابية مناطق واسعة من سواحل محافظة الحديدية (غرب) إلى مناطق عسكرية من أن زرعت فيها كميات هائلة من الألغام.

وعكس الإجراء الحوثي مخاوف متصاعدة لدى قادة الميليشيات من اقتراب معركة الحسم التي تقودها قوات الجيش

## مقتل 30 حوثياً خلال يومين في تعز... وتحرير مفرق المخا

## الجيش اليمني يقتحم كتاف صعدة ويستكمل تطهير ميدتي

بمنطقة الحسنية وفي الدريهية وطريق زبيد - النحب؛ ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى بصفوف الانقلابيين علاوة على تدمير عدد من الآليات العسكرية». وعلى صعيد متصل، أكدت مصادر استماتة قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في البيضاء حسم معركتها في جبهة قانية، بين محافظتي البيضاء وسارب، في حين تواصلت القوات المسلحة ومقاومة الشعب في مديرية الصومعة تقدمها نحو عقرامة بمنطقة السحر بمديرية الصومعة، وسط التقدم والسيطرة على مواقع جديدة بإسناد من مقاتلات التحالف العربي.

بمنطقة الحسنية وفي الدريهية وطريق زبيد - النحب؛ ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى بصفوف الانقلابيين علاوة على تدمير عدد من الآليات العسكرية». وعلى صعيد متصل، أكدت مصادر استماتة قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في البيضاء حسم معركتها في جبهة قانية، بين محافظتي البيضاء وسارب، في حين تواصلت القوات المسلحة ومقاومة الشعب في مديرية الصومعة تقدمها نحو عقرامة بمنطقة السحر بمديرية الصومعة، وسط التقدم والسيطرة على مواقع جديدة بإسناد من مقاتلات التحالف العربي.

بمنطقة الحسنية وفي الدريهية وطريق زبيد - النحب؛ ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى بصفوف الانقلابيين علاوة على تدمير عدد من الآليات العسكرية». وعلى صعيد متصل، أكدت مصادر استماتة قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في البيضاء حسم معركتها في جبهة قانية، بين محافظتي البيضاء وسارب، في حين تواصلت القوات المسلحة ومقاومة الشعب في مديرية الصومعة تقدمها نحو عقرامة بمنطقة السحر بمديرية الصومعة، وسط التقدم والسيطرة على مواقع جديدة بإسناد من مقاتلات التحالف العربي.

تعز، «الشرق الأوسط»

تتمكنت قوات الجيش الوطني أمس الأحد، من اقتحام مركز مديرية كتاف شرقي محافظة صعدة بعد معارك ضارية خاضتها مع مليشيا الحوثي الانقلابية.

ونقل موقع الجيش الوطني اليمني «سبتمبر نت» عن مصادر بأن قوات الجيش تقدمت في منطقة «القطيف»، واحتكمت السيطرة على المواقع والطرق المؤدية الى مركز مديرية كتاف، وسط تقدم مستمر لقوات الجيش، لافتة إلى مصرع أكثر من 20 من عناصر الميليشيات بينهم 3 قيادات ميدانية كبيرة.

وأعلنت قوات الجيش الوطني تحرير مديرية ميدتي الساحلية بمحافظة حجة، شمال غربي صنعاء والمحاذية للسعودية، بشكل كامل من ميليشيات الحوثي الانقلابية عقب إطلاقها، الأحد، عملية عسكرية واسعة لتحرير ما تبقى من مواقع جنوب مديرية ميدتي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين، وذلك بعد تحرير مدينة ميدتي وتأمينها بشكل كامل في منتصف أبريل (نيسان)، الماضي، في الوقت الذي أعلنت فيه قوات لواء العملاقة تطهير مفرق المخا مع تعز.

وتزامن ذلك مع شن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في البيضاء هجوماً واسعاً على ميليشيات الحوثي الانقلابية في السواوية بالبيضاء (وسط)، واستمرار العمليات العسكرية في صعدة، معقل الانقلابيين، وبتجاه منطقة البرح، غرب تعز، والسيطرة على مواقع جديدة كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين، وتكبيدهم



طفل مع والده في تجمع حوثي مسلح في صنعاء (إ.ب.)

بمنطقة الحسنية وفي الدريهية وطريق زبيد - النحب؛ ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى بصفوف الانقلابيين علاوة على تدمير عدد من الآليات العسكرية». وعلى صعيد متصل، أكدت مصادر استماتة قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في البيضاء حسم معركتها في جبهة قانية، بين محافظتي البيضاء وسارب، في حين تواصلت القوات المسلحة ومقاومة الشعب في مديرية الصومعة تقدمها نحو عقرامة بمنطقة السحر بمديرية الصومعة، وسط التقدم والسيطرة على مواقع جديدة بإسناد من مقاتلات التحالف العربي.

بمنطقة الحسنية وفي الدريهية وطريق زبيد - النحب؛ ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى بصفوف الانقلابيين علاوة على تدمير عدد من الآليات العسكرية». وعلى صعيد متصل، أكدت مصادر استماتة قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في البيضاء حسم معركتها في جبهة قانية، بين محافظتي البيضاء وسارب، في حين تواصلت القوات المسلحة ومقاومة الشعب في مديرية الصومعة تقدمها نحو عقرامة بمنطقة السحر بمديرية الصومعة، وسط التقدم والسيطرة على مواقع جديدة بإسناد من مقاتلات التحالف العربي.

بمنطقة الحسنية وفي الدريهية وطريق زبيد - النحب؛ ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى بصفوف الانقلابيين علاوة على تدمير عدد من الآليات العسكرية». وعلى صعيد متصل، أكدت مصادر استماتة قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في البيضاء حسم معركتها في جبهة قانية، بين محافظتي البيضاء وسارب، في حين تواصلت القوات المسلحة ومقاومة الشعب في مديرية الصومعة تقدمها نحو عقرامة بمنطقة السحر بمديرية الصومعة، وسط التقدم والسيطرة على مواقع جديدة بإسناد من مقاتلات التحالف العربي.



## السراج يعزز التحقيق في قضايا فساد وتدشين خطة عسكرية لتأمين طرابلس

صوان على جاهزية الشعب الليبي للانتخابات واستعدادها أيضاً للالتزام بنتائجها أياً كانت، «خصوصاً أنها ستباعد الدولة عن شبح الحكم العسكري المفروض من قبل قطاعات كبيرة بالمجتمع».

لكنه حذر المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، مما وصفه «بمحاولة جماعة العسكر» فرض تصور عام بعدم جاهزية الشعب للانتخابات، ومن ثم «فرض تصور آخر بأنهم وحدهم المستعدون للحكم... أما المدنيون فلا».

ورأى صوان أنه من حق حفتر أن يترشح لأي منصب سياسي، ما دام تحققت فيه شروط الترشح والمواصفات التي تخص عليها القوانين السارية، بعيداً عن أي محاولة لعسكرة الدولة. كما حذر صوان الجيش الوطني من مغية قيامه بتحرير مدينة درنة، آخر معاقل الجماعات المتطرفة في منطقة ساحل شرق ليبيا، معتبراً أن إطلاق عملية عسكرية ضد مدينة درنة التي تسيطر عليها مجموعات مسلحة تسمى «مجلس شورى مجاهدي درنة»، بمثابة «قرار متعجل».

وبعدما زعم صوان وجود «كفانات بشرية عالية في المدينة»، رأى أن المواجهة العسكرية في حال حدوثها ستكون مع هؤلاء المدنيين، لا مع المسلحين، وقال بهذا الخصوص: «حرب كهذه ستسجل، لا محالة، دولياً جريمة ضد الإنسانية وإبادة جماعية».

كما انتقد صوان بشدة الاتهامات التي لاحقت رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، عضو الحزب السياسي لجماعة الإخوان، بأنه يسعى لتحقيق أهداف جهة لا حزبية، وهو كما قلنا حزب سياسي صرف مستقل تماماً عن أي جماعة سياسية أو دينية، لكنه (المشري) الآن أصبح يمثل مؤسسة سيادية، وهو ملتزم بلوائحها في اتخاذ القرارات والمواقف».

لـ«داعش» على مقر مفوضية الانتخابات.

وأوضحت الوزارة أنه تم تدشين الخطة خلال اجتماع أمني وعسكري واسع، ضم وزير الداخلية المفوض العميد عبد السلام عاشور، ورئيس الأركان العامة اللواء عبد الرحمن الطويل، وأمر الحرس الرئاسي اللواء نجوى الناكوع، ورئيسي المخابرات العامة والمباحث الجنائية، وأمر المنطة العسكرية طرابلس، وعدد من المسؤولين في وزارة الداخلية.

ولفتت إلى أنها انتهت من إعداد ما وصفته بـ«خطة أمنية بين جميع الأجهزة العسكرية والأمنية»، عقب التفجير الإرهابي الذي استهدف أخيراً مقر المفوضية العليا للانتخابات بوسط العاصمة طرابلس، ووضع الخطة المعتمدة موضع التنفيذ والسعي قداماً إلى بسط الأمن، وفرصه في مدينة طرابلس وضواحيها.

وكانت مديرية أمن طرابلس حثت أول من أمس سكان العاصمة على تسجيل أسماء المستجدين لعقاراتهم، سواء كانوا ليبيين أو عرباً أو أجانب، في أقرب مركز شرطة يقع بمنطقة سكنهم. وأدرجت هذه الخطوة في إطار ما سمته «التصدي لكل المؤامرات وسد الطريق أمام ماري الجبناء لكي لا تحدث أي خروقات أمنية، تهدف إلى زعزعة الأمن»، قبل أن تحذر من يخالف هذه التعليمات، بتعرض نفسه للمساءلة القانونية.

وقتل 15 شخصاً وأصيب 21 آخرون بجروح يوم الأربعاء الماضي، إثر هجوم «الانحاري» استهدف مقر المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في العاصمة طرابلس، وتبناه تنظيم داعش المتطرف، عبر وكالة «أعماق»، ذراع الإعلامية في مواقع التواصل الاجتماعي، وكان محمد صوان، رئيس حزب العدالة والبناء، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، قد اعتبر أن الهجوم الأخير يهدف إلى عرقلة الانتخابات، مجدداً ترحيبه بدعوة رئيس مجلس النواب عقيلة صالح إلى ضرورة الذهاب لانتخابات رئاسية قبل نهاية العام. وشدد

على صعيد متصل، لم يتمكن لطفي براهيم، وزير الداخلية من الإدلاء بصوته، وذلك بسبب وجود اسمه ضمن قائمة رجال الأمن، الذين أدلوا بأصواتهم في 29 أبريل (نيسان) الماضي في دفعة التصويت الأولى التي خصصت لرجال الأمن والعسكر. وذكرت مصادر في هيئة الانتخابات أن الوزير تسلّم وصل التسجيل، الذي يثبت وجود اسمه بقوائم الناخبين المدنيين، لكنه لم يتمكن من الإدلاء بصوته في انتخابات أمس داخل مركز الاقتراع بالعاصمة، رغم أن صفته المدنية كعضو في الحكومة تمنحه الحق في التصويت مع المدنيين.

وعلى صعيد متصل، لم يتمكن من الإدلاء بصوته، وذلك بسبب وجود اسمه ضمن قائمة رجال الأمن، الذين أدلوا بأصواتهم في 29 أبريل (نيسان) الماضي في دفعة التصويت الأولى التي خصصت لرجال الأمن والعسكر. وذكرت مصادر في هيئة الانتخابات أن الوزير تسلّم وصل التسجيل، الذي يثبت وجود اسمه بقوائم الناخبين المدنيين، لكنه لم يتمكن من الإدلاء بصوته في انتخابات أمس داخل مركز الاقتراع بالعاصمة، رغم أن صفته المدنية كعضو في الحكومة تمنحه الحق في التصويت مع المدنيين.

وعلى صعيد متصل، لم يتمكن من الإدلاء بصوته، وذلك بسبب وجود اسمه ضمن قائمة رجال الأمن، الذين أدلوا بأصواتهم في 29 أبريل (نيسان) الماضي في دفعة التصويت الأولى التي خصصت لرجال الأمن والعسكر. وذكرت مصادر في هيئة الانتخابات أن الوزير تسلّم وصل التسجيل، الذي يثبت وجود اسمه بقوائم الناخبين المدنيين، لكنه لم يتمكن من الإدلاء بصوته في انتخابات أمس داخل مركز الاقتراع بالعاصمة، رغم أن صفته المدنية كعضو في الحكومة تمنحه الحق في التصويت مع المدنيين.

وعلى صعيد متصل، لم يتمكن من الإدلاء بصوته، وذلك بسبب وجود اسمه ضمن قائمة رجال الأمن، الذين أدلوا بأصواتهم في 29 أبريل (نيسان) الماضي في دفعة التصويت الأولى التي خصصت لرجال الأمن والعسكر. وذكرت مصادر في هيئة الانتخابات أن الوزير تسلّم وصل التسجيل، الذي يثبت وجود اسمه بقوائم الناخبين المدنيين، لكنه لم يتمكن من الإدلاء بصوته في انتخابات أمس داخل مركز الاقتراع بالعاصمة، رغم أن صفته المدنية كعضو في الحكومة تمنحه الحق في التصويت مع المدنيين.

وعلى صعيد متصل، لم يتمكن من الإدلاء بصوته، وذلك بسبب وجود اسمه ضمن قائمة رجال الأمن، الذين أدلوا بأصواتهم في 29 أبريل (نيسان) الماضي في دفعة التصويت الأولى التي خصصت لرجال الأمن والعسكر. وذكرت مصادر في هيئة الانتخابات أن الوزير تسلّم وصل التسجيل، الذي يثبت وجود اسمه بقوائم الناخبين المدنيين، لكنه لم يتمكن من الإدلاء بصوته في انتخابات أمس داخل مركز الاقتراع بالعاصمة، رغم أن صفته المدنية كعضو في الحكومة تمنحه الحق في التصويت مع المدنيين.

وعلى صعيد متصل، لم يتمكن من الإدلاء بصوته، وذلك بسبب وجود اسمه ضمن قائمة رجال الأمن، الذين أدلوا بأصواتهم في 29 أبريل (نيسان) الماضي في دفعة التصويت الأولى التي خصصت لرجال الأمن والعسكر. وذكرت مصادر في هيئة الانتخابات أن الوزير تسلّم وصل التسجيل، الذي يثبت وجود اسمه بقوائم الناخبين المدنيين، لكنه لم يتمكن من الإدلاء بصوته في انتخابات أمس داخل مركز الاقتراع بالعاصمة، رغم أن صفته المدنية كعضو في الحكومة تمنحه الحق في التصويت مع المدنيين.

أعلنت حكومة الوفاق الوطني، التي يترأسها فائز السراج في العاصمة الليبية طرابلس، أمس، أنها تعتزم التحقيق في قضايا الفساد، التي أعلنت أخيراً، والتي تتعلق ببعض المسؤولين والنواب وأعضاء في الحكومة.

وقال محمد السالك، الناطق باسم الحكومة، في بيان مقتضب عبر «تويتر»: «إن السراج الذي تابع باهتمام ما أوردهت أخيراً وسائل الإعلام حول اتهامات مرتبطة بقضايا فساد طالت بعض المسؤولين حالياً، وعلى مدار السنوات السابقة، أصدر تعليماته بفتح تحقيق في هذه الاتهامات لتبنيان حقيقتها، وأخذ الإجراءات القانونية حيالها إن ثبتت».

وجاء الإعلان بعدما أعلن قنصل ليبيا المقال من منصبه عادل الحاسي، عبر وسائل إعلام محلية، اتهامات بالجملة لشملت مسؤولين كباراً بالفساد واستغلال السلطة، من بينهم نائبان بالمجلس الرئاسي لحكومة السراج، وعضو في مجلس النواب، بالإضافة إلى وزراء التعليم والخارجية والمالية بالحكومة.

وطالب 34 من أعضاء مجلس النواب الليبي في بيان لهم النائب العام بالتحقيق «في أي قضايا فساد، أو وساطة أو محسوبية، أو استغلال سلطة أو منصب بغير وجه حق أو استناد قانوني، توجّه فيها إدانة أو اتهام لأي موظف أو مسؤول، أياً كانت صفته أو مكانته الوظيفية»، كما دعا إلى اتخاذ إجراءات رفع الحصانة عن أي مسؤول ورد اسمه في هذه القضية، بعد التحقيق الأولي مع من أثاروا هذه القضية والجهات التابعين لها، وذلك منعا للتلاعب والتزوير والتشهير، وحفاظاً على المال العام وهيبة الدولة وسيادة القانون بالداخل والخارج».

وإلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية بحكومة السراج أنها انتهت من إعداد خطة أمنية -عسكرية مشتركة لتأمين العاصمة طرابلس وضواحيها، عقب أيام قليلة على الهجوم الانتحاري



رئيس الجمهورية الباجي قايد السبسي خلال الإدلاء بصوته داخل أحد مراكز الاقتراع في العاصمة أمس (أ.ف.ب)

وعلى صعيد متصل، لم يتمكن لطفي براهيم، وزير الداخلية من الإدلاء بصوته، وذلك بسبب وجود اسمه ضمن قائمة رجال الأمن، الذين أدلوا بأصواتهم في 29 أبريل (نيسان) الماضي في دفعة التصويت الأولى التي خصصت لرجال الأمن والعسكر.

وذكرت مصادر في هيئة الانتخابات أن الوزير تسلّم وصل التسجيل، الذي يثبت وجود اسمه بقوائم الناخبين المدنيين، لكنه لم يتمكن من الإدلاء بصوته في انتخابات أمس داخل مركز الاقتراع بالعاصمة، رغم أن صفته المدنية كعضو في الحكومة تمنحه الحق في التصويت مع المدنيين.

وعلى صعيد متصل، لم يتمكن من الإدلاء بصوته، وذلك بسبب وجود اسمه ضمن قائمة رجال الأمن، الذين أدلوا بأصواتهم في 29 أبريل (نيسان) الماضي في دفعة التصويت الأولى التي خصصت لرجال الأمن والعسكر. وذكرت مصادر في هيئة الانتخابات أن الوزير تسلّم وصل التسجيل، الذي يثبت وجود اسمه بقوائم الناخبين المدنيين، لكنه لم يتمكن من الإدلاء بصوته في انتخابات أمس داخل مركز الاقتراع بالعاصمة، رغم أن صفته المدنية كعضو في الحكومة تمنحه الحق في التصويت مع المدنيين.

إغلاق 4 مراكز في ففصة نتيجة أخطاء... واشتباكات في العاصمة ومنوبة وبنزرت

## تونس: إقبال ضعيف في أول انتخابات بعد ثورة 2011

تونس، المنجي السعيداني

سجلت مراكز الاقتراع في تونس إقبالاً ضعيفاً للناخبين، وعزوفهم الملحوظ على التصويت لمرشحي الانتخابات البلدية الأولى من نوعها بعد ثورة الياسمين التي اندلعت عام 2011.

ومن خلال جولة ميدانية قامت بها «الشرق الأوسط» أمس إلى بعض مراكز الاقتراع في ولايتي (محافظة) تونس العاصمة وأريانة، لاحظت غياب الاندفاع والحماس الذي ميز انتخابات المجلس التأسيسي (البرلمان) في 2011 أو الذي ميز الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي جرت سنة 2014. وبدأ العزوف ملحوظاً بشكل أكبر وسط صفوف الشباب، مقارنة بالأشخاص الذين تجاوزوا الخمسين، فيما غابت الطواير الطويلة للناخبين، الذين كانوا في السابق ينتظرون منذ ساعات الصباح الأولى فتح أبواب مراكز الاقتراع.

وأعلن نبيل بغير، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أن نسبة التصويت بلغت حدود 13,6 في المائة بعد مرور أربع ساعات ونصف الساعة من بدء عمليات الاقتراع، وقد فسر بعض الملاحظين هذا العزوف باتهام الائتلاف الحاكم بالفشل في معالجة الملفات الاجتماعية والاقتصادية الشائكة، وعدم الوفاء بالوعود الانتخابية الكثيرة التي قطعها الأحزاب الفائزة في انتخابات 2014 على نفسها.

وقال الرئيس الباجي قائد السبسي خلال الإدلاء بصوته في العاصمة إن المنهج الانتخابي «هو عنوان الديمقراطية، وتونس أختارت صناديق الاقتراع».

من جهته، دعا رئيس الحكومة يوسف الشاهد المواطنين إلى التصويت بكثافة لمن سيمثلهم خلال السنوات الخمس المقبلة، وعدم ترك الآخرين يقررون عوضاً عنهم. وفيما أكد راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، أن مسار

يقول حمدة المانع، وهو موظف متقاعد، مفسراً سبب عزوفه عن صناديق الاقتراع: «أرفض التصويت لفائدة نفس المنظومة التي فشلت في إخراج تونس من أزمتها، وفاقمت معاناة الطبقات الفقيرة». مضيفاً أنه غير مستعد لمنح صوته لأي طرف سياسي أو مستقل لأن «كلاهما سيان».

أما الشاب عبد الحميد، الموظف بوزارة التجهيز، فقد شدد على أنه لا يرفض المقاطعة وسياسة المقاعد الفارغة، موضحاً أنه صوت لفائدة القائمة المرشحة الأقل سوءاً، على حد تعبيره.

ويمكن لأكثر من خمسة ملايين ناخب مسجل المشاركة في الانتخابات البلدية، التي تتنافس فيها نحو 2074 قائمة للفوز بـ7177 مقعداً بلدياً، موزعة على 350 دائرة بلدية، وذلك في انتظار الحسم النهائي، والإعلان عن نتائج الانتخابات البلدية. وتشارك في هذه الانتخابات 1055 قائمة، تمثل 22 حزبا سياسيا، و860 قائمة

يقول حمدة المانع، وهو موظف متقاعد، مفسراً سبب عزوفه عن صناديق الاقتراع: «أرفض التصويت لفائدة نفس المنظومة التي فشلت في إخراج تونس من أزمتها، وفاقمت معاناة الطبقات الفقيرة». مضيفاً أنه غير مستعد لمنح صوته لأي طرف سياسي أو مستقل لأن «كلاهما سيان».

أما الشاب عبد الحميد، الموظف بوزارة التجهيز، فقد شدد على أنه لا يرفض المقاطعة وسياسة المقاعد الفارغة، موضحاً أنه صوت لفائدة القائمة المرشحة الأقل سوءاً، على حد تعبيره.

ويمكن لأكثر من خمسة ملايين ناخب مسجل المشاركة في الانتخابات البلدية، التي تتنافس فيها نحو 2074 قائمة للفوز بـ7177 مقعداً بلدياً، موزعة على 350 دائرة بلدية، وذلك في انتظار الحسم النهائي، والإعلان عن نتائج الانتخابات البلدية. وتشارك في هذه الانتخابات 1055 قائمة، تمثل 22 حزبا سياسيا، و860 قائمة



THE ROYAL  
ATLANTIS  
THE PALM, DUBAI  
RESORT & RESIDENCES

# امتلك الأفق

• إطلالة على البحر تعانق أفق دبي

• مساحات مصممة بحجرة عالية  
تضم مرافق وخدمات عالمية المستوى

• تشكيلة من البيوت المتميزة من غرفتي نوم 3, 4  
و5 غرف نوم

• الأسعار تبدأ من 7,140,000 ريال سعودي

إكتشف اليوم وعش الخلم غداً

www.theroyalatlantisresidences.com

Knight  
Frank

نايت فرانك: +971 4 426 2888

theroyalatlantis@knightfrank.com

إخلاء مسؤولية: المعلومات الواردة هنا لا تشكل جزءاً من عرض أو عقد. والسعر صحيح وقت طباعة هذا المنشور، وربما توفر الشقق مع احتساب فرق العملة.  
صور مصممة بالكمبيوتر لمجمع ذي رويال أتلانتس وهي نموذج فقط. نايت فرانك الشرق الأوسط رقم تسجيل المكاتب: 11964 ترخيص مؤسسة التنظيم العقاري: 10995



## خيبة سياسية... والمسؤولون دعوا للإقبال على صناديق الاقتراع

# إنجاز الانتخابات اللبنانية بنسب تصويت منخفضة وإشكالات أمنية



رئيس الجمهورية ميشال عون وجه نداء اللبنانيين قبل إقفال صناديق الاقتراع (اللاتي ونهرا)

الجميع من التصويت». ومثل تدني نسبة الاقتراع، أزمة حقيقية بالنسبة للكتل السياسية التي عولت على الاقتراع بكثافة، بهدف تخفيض حظوظ المنافسين، في قانون يعتمد نظام الاقتراع النسبي لأول مرة في تاريخ لبنان. وظهرت الخيبة عند كثير من ممثلي الكتل السياسية الذين ترددا في إعطاء نسب الاقتراع، حتى عصر أمس، معلولين على زيادتها في فترة بعض الظهر.

وقال وزير الداخلية الأسبق مروان شربل، إن تدني نسبة الاقتراع هذه المرة «ليس طبيعياً»، مشيراً إلى أن تدنيها بهذا الشكل «يحصل لأول مرة»، متوقفاً عند تدني نسبتها في المدن، وارتفاعها في الأطراف. وقال له «الشرق الأوسط»: «لا أعرف لماذا يحجم اللبنانيون عن التصويت، علماء أن أزماتهم كثيرة، ويتأقنون من تدني مستوى الخدمات، وهي المرة الأولى التي يتخونون فيها هو قانون جديد سيتم تعديله في المرة المقبلة». وقال: «هذه فرصة للتعبير

وإنني أمل منكم أن تقتنعوا. وإذا كنتم موجودين داخل أقلام الاقتراع، فسيتم تمديد الوقت لكي يتمكن

وجود قانون جديد يسمح للجميع بالوصول إلى الندوة البرلمانية». وقال إن «الوقت لا يزال متاحاً،

إلى حكم جديد ونهج جديد، فإن عليكم أن تمارسوا هذا الحق. لا يجوز أن تتروكوا هذه الفرصة مع

وحاول المسؤولون اللبنانيون، بينهم رئيسا الجمهورية والاقتراع، فيما اندلع إشكال في نسبة الاقتراع، ودعا ممثلو القوى السياسية، المناصرين والناخبين، إلى الاقتراع بكثافة، مع تدني نسبة التصويت، رغم أنه قد سُجِّل بطء في العملية التي وصلت إلى 7 دقائق للمقترح الواحد، ما دفع بعض القوى لطلبية وزارة الداخلية بتمديد مهلة الاقتراع إلى ما بعد الساعة مساءً، وهو أمر مستحيل قانونياً، تم التعويض عنه باقتراع من داخل أقلام الاقتراع قبل موعد إقفال الصناديق في الساعة مساءً. ووجه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون نداءً إلى اللبنانيين دعاهم فيه إلى ممارسة حقهم في الاقتراع والإقبال على التصويت، في خلال ما تبقى من وقت قبل إقفال صناديق الاقتراع. وإن أشار إلى أنه «تفاجأ بضعف الإقبال على ممارسة الحق الانتخابي»، توجه للبنانيين بالقول: «إذا كنتم بالفعل راغبين في حصول تغيير وتبديل، والوصول

بيروت، نذير رضا

أحاطت الخروق الانتخابية والهواجس من تدني نسبة التصويت، بالمشهد الانتخابي الذي انطلق صباح أمس في كل المناطق اللبنانية، لانتخاب برلمان جديد، هو الأول منذ عام 2009، ضمن جو آمن توتر قبل إقفال صناديق الاقتراع عصر أمس، ومناقسة أعطت أفضلية للحزب والقوى السياسية على حساب مرشحي المجتمع المدني.

وبعد أجواء هادئة أحاطت بالعملية الانتخابية منذ الصباح، انقلب المشهد في فترة بعد الظهر قبل ساعة من إقفال صناديق الاقتراع، حيث وقع إشكال كبير بالقرب من ثانوية عمر فروخ في الطريق الجديدة، بين مناصرين من «تيار المستقبل» وآخرين من «حزب الله»، وتدخل الجيش اللبناني والقوى الأمنية لضبط الوضع. وفي صيدا، وقع إشكال بين الجماعة الإسلامية والتنظيم

## خروقات انتخابية بالجملة... من رئيس الجمهورية إلى المرشحين والمندوبين

وأشارت «الادي» إلى ارتكاب مرشح «التيار الوطني الحر» زياد أسود، مخالفة «تشويه سمعة» من خلال إنشاء حساب وهمي على موقع «تويتر» وتضمينه مواقع رسمية بحق الناخبين. وأعلن رئيس «حزب القوات» وفي تقريرها الفتحت (الادي) إلى وقوع إشكال أمام مدرسة المعلقة الرسمية في زحلة، في البقاع، أدى إلى تضارب عصي وسكاكين كما تعرض مندوب المرشحة في دائرة الجنوب الثالثة ضمن لأحة «كلنا وطني» للضرب في مدرسة صربين الرسمية - بنت جبيل، من قبل مندوبي الأمل والوفاء، في حين قال «حزب سبعة»، بأن حميد المرشحة باسمه، تعرضت هي نفسها للضرب والتهديد بألة حادة والإحتجاج داخل المدرسة.

كاميرات فوق العازل بالزراية في الجنوب ومرافقة أشخاص من الماكينة الانتخابية لـ «حركة أمل» للناخبين في البقاعية في الجنوب، بحجة أنهم لا يجيدون القراءة والكتابة وتسببوا بفضي داخل القلم عند طلب رئيس القلم منهم الامتناع عن ذلك، بينما منع بعض الناخبين الأيمن في مدرسة في برج حمود غير الملمين باللغة العربية من الاقتراع، وفي مدرسة أخرى في برج حمود أيضاً منع ناخبون من ذوي الاحتياجات الخاصة من التصويت.

على مرشحة كلنا وطني في بنت جبيل وحوادث حصلت في جبيل و زحلة، كما استمرار الضغط على الناخبين، حيث التواجد الكثيف للماكينات الانتخابية في مراكز الاقتراع، وملاحقتهم إلى داخل الأقسام، والترويج الانتخابي داخل المراكز».

وأشارت الجمعية إلى أنها سجلت وجوداً كثيفاً لماكينه حزب الله في بلدة لاسا في جبيل، وذلك في مكان ملاصق لعناصر الجيش عند التدقيق بيهويات الناخبين. وفتحت كذلك إلى وجود

إلى عدم تجهيز أغلبية المراكز بشروط تسهل عملية اقتراع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتوقف مراقبو الجمعية عند طلب الماكينات الانتخابية من مندوبي اللوائح لعدد كبير من الناخبين إلى خلف العازل بحجة الأمية والإعاقة، من دون التحقق من ضرورة الحاجة إلى المرافقة ومن دون تسجيل هذه الواقعة في المحاضر وهو أمر يمثل خرقاً واضحاً لسرية الاقتراع وضغطاً على الناخبين دخل الأقسام وخلف العازل، ولتقت هنا

ولفتت كذلك إلى خرق واسع النطاق لسرية الاقتراع وتلك المتعلقة باقتراع ذوي الاحتياجات الخاصة حيث سجل في كل المناطق اللبنانية مرافقة مندوبي اللوائح لعدد كبير من الناخبين إلى خلف العازل بحجة الأمية والإعاقة، من دون التحقق من ضرورة الحاجة إلى المرافقة ومن دون تسجيل هذه الواقعة في المحاضر وهو أمر يمثل خرقاً واضحاً لسرية الاقتراع وضغطاً على الناخبين دخل الأقسام وخلف العازل، ولتقت هنا

الأسابيع السابقة لجهة اشتداد المنافسة بين المرشحين والمرشحات واللوائح المترافقة مع تساهل في ضمان الالتزام بالقانون وبمبادئ الحياد الانتخابي من قبل إدارة الانتخابات، وسجلت الجمعية مخالفات عدة، أهمها، عدم احترام فاضح لفترة الصمت الانتخابي بدءاً من رئيس الجمهورية الذي أعلن اليوم (أمس) أنه صوت لللائحة العهد قائلًا: «صوتي مشيرة إلى أن عملية الاقتراع تجري في أجواء مشابهة لسير الحملات الانتخابية خلال

بيروت، «الشرق الأوسط»

وصفت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات (الادي) المخالفات التي شابت يوم الانتخابات النيابية في لبنان بـ«التراخي في تطبيق القانون».

وفي تقريرها الأول الذي أصدرته أمس، حددت (الادي) التي تنشر 1300 مراقب ومراقبة في مختلف الدوائر أبرز المخالفات مشيرة إلى أن عملية الاقتراع تجري في أجواء مشابهة لسير الحملات الانتخابية خلال

## منافسو «الثنائي الشيعي» يعجزون عن تأمين مندوبين في بعض القرى



رئيس البرلمان نبيه بري عند وصوله إلى مقر اقتراع في تبين جنوب لبنان أمس (رويترز)

الثانية لـ «الشرق الأوسط»، وقالت: «هناك ضغوط لا يمكن إخفاؤها، وهناك قمع رمزي، وتخويف، ما دفع المندوبين للاعتذار خوفاً».

وأكد المرشح في صور - الزهراني رياض الأسعد لـ «الشرق الأوسط»، أن هناك «موانع سياسية حالت دون وجود مندوبين في بعض القرى، حيث يتم الضغط عليهم» لافتاً إلى أن هذا الأمر «يسبب جدلاً بالنظر إلى أن المشكلة نفسها وجدت في انتخابات عام 2000 و2005 و2009، حيث لم يتم تواجده مندوبين في قرى مثل عنقون وكفرحتي وكفر ملكي وغيرها». وقال: «تمت الاستعانة بمندوبين من قرى أخرى، لكنهم تعرضوا لضغوط وخوف، فلم نستطع إقناعهم بتمثيلنا فيها».

إيجاد مندوبين في القرى التي يتواجد فيها الشيعيون أو المستقلون المناصرين لللائحة المعارضة للثنائي الشيعي»، وفي الزهراني، حيث تتنافس لائحة واحدة ضد لائحة الثنائي، فلم تتمكن من إيجاد مندوبين لها في 4 قرى على الأقل، حيث «كان سهلاً

عن تأمين التصاريح الخاصة من وزارة الداخلية في الوقت المحدد للبعض، وضغوط تعرض لها المندوبون في قرى أخرى، أدت إلى اعتذارهم».

وقالت المصادر، إن اللوائح «حاولت حل هذه الإشكالية بتأمين مراقبين في أقلام الاقتراع يمثلون لائحة من

التيجهت اللوائح المنافسة للثنائي الشيعي «حزب الله» و«حركة أمل» في دائرتي الجنوب الثانية والثالثة، مشكلة الضغوط على المندوبين، حيث لم تتمكن من تأمين مندوبين عنها في بعض القرى؛ وهو ما دفع المرشحين للتعبير عن خوفهم من خروقات أثناء فرز الأصوات ليلاً، بالتحول إلى غياب مراقبين يمثلون لوائحهم.

وقالت مصادر في الجنوب، إن قرى في منطقة صور - الزهراني، لم تتمكن فيها اللائحة المدعومة من «التيار الوطني الحر» والمرشح رياض الأسعد والحزب الشيعوي، تأمين مندوبين عنها في بعض القرى، كذلك لم يتواجد مندوبون لأربع لوائح منافسة للثنائي الشيعي في بعض قرى دائرة الجنوب الثالثة التي تضم النبطية وحاصبيا ومرجعيون

وبنت جبيل.

وقال مصادر الماكينة الانتخابية في لائحة «شعبنا حكي» في «الجنوب الثالثة لـ «الشرق الأوسط»، إن اللوائح المنافسة للثنائي الشيعي «لم تستطع تأمين مندوبين لكل القرى»، موضحة أن الأسباب متعددة، وتتراوح بين «العجز

## كسروان - جبيل: «حزب الله» يواجه حليفه «القوات» لخرق بمعدل التيار

المرشح على لائحة «التيار الوطني الحر»، نعمة أفرام، من بطء العملية الانتخابية في مراكز الاقتراع، وقال: «القانون ممتاز، والجو ممتاز، لكن العملية الانتخابية تأخذ في بعض الأماكن أكثر من 10 دقائق، وهذا ليس مقبولاً». وقالت لبا، وهي طالبة جامعية تنتخب للمرة الأولى في كسروان، إنها تصوت لـ «لائحة العهد»، أي لائحة «التيار الوطني الحر»، لأنها تعبر عن آرائها، ولأنها لائحة رئيس الجمهورية ميشال عون. وفي قلم آخر، قال مناصر لـ «القوات اللبنانية»، إن القانون الانتخابي يؤمن للمرة الأولى فرصة كبير لحزبه للحصول على مقاعد نيابية في كسروان، وأضاف أن الناس يقبلون على انتخاب القوات اللبنانية.

وسجلت الجمعية اللبنانية للديمقراطية الانتخابية (الادي) بعض الخروقات على مستوى الصمت الانتخابي من قبل المرشحين في كل الدوائر، وبينها دائرة كسروان وجبيل، كذلك سجلت وجوداً كثيفاً لماكينه «حزب الله»، بل قلم اقتراع بلدة لاسا، في جبيل، ملاصقة لعناصر الجيش اللبناني في أثناء تدقيقهم بيهويات الناخبين.

جبيل (جبيل لبنان) «الشرق الأوسط»

لم يختلط اللون الأصفر باللون البرتقالي هذا العام، على غرار انتخابات عام 2009، عندما وقف «حزب الله» إلى جانب «التيار الوطني الحر» في انتخابات جبيل. الخلاف الواقع بين الحليفين على اسم المرشح الشيعي، الذي أدى إلى أن يشكل كل منهما لائحته الخاصة، لم يخرق هدوء المعركة الانتخابية وسلاستها، لكنه تسبب بعملية خلط أوراق أقرت سلباً على حظوظ التيار البرتقالي، وورعت من احتمالات خرق «القوات اللبنانية» له في معقله.

وانعكس الفراق الانتخابي على الحاضنة الشيعية للحزب في قرى جبيل، التي جرى تحفيزها لتصوت بكثافة لصالح «مرشح الحزب»، للمرة الأولى، علماً بأنها كانت رافعة للوائح «التيار الوطني الحر» عام 2009. وتندور معركة حقيقية بين «التيار الوطني الحر»، الفائز بجميع المقاعد الثمانية في 2009، وحليفه «حزب الله» في هذه الدائرة، بعد رفض الخيار أن يكون مرشح الحزب حسين زعيتر على لوائحه، بحجة أنه ليس

من منطقة جبيل، فيما تقلل خسارة الصوت الشيعي هذه المرة حظوظ لائحة حيدر أحمد أبناء عائلة حيدر أحمد، في جبيل، إن أهل بلدته غوسطا الشيعية سينخبون لائحة «حزب الله»، لأنهم «أهل شهداء وقاموا، وهذا هو الخط الأساسي لنا، ونحن أوفياء له، والخط الآخر لا يهمننا»، فيما قال أحد الشبان من بلدة لاسا، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إنه لن ينتخب هذه المرة، رغم أنها المرة الأولى التي يحق له فيها الانتخاب، لأن «أياً من المرشحين لم يقدم برنامجاً انتخابياً حقيقياً، بل مجرد كلام، فيما الصراع الحقيقي سياسي طائفي».

التيار الوطني الحر» عام 2009. وتندور معركة حقيقية بين «التيار الوطني الحر»، الفائز بجميع المقاعد الثمانية في 2009، وحليفه «حزب الله» في هذه الدائرة، بعد رفض الخيار أن يكون مرشح الحزب حسين زعيتر على لوائحه، بحجة أنه ليس

التيار الوطني الحر» عام 2009. وتندور معركة حقيقية بين «التيار الوطني الحر»، الفائز بجميع المقاعد الثمانية في 2009، وحليفه «حزب الله» في هذه الدائرة، بعد رفض الخيار أن يكون مرشح الحزب حسين زعيتر على لوائحه، بحجة أنه ليس

التيار الوطني الحر» عام 2009. وتندور معركة حقيقية بين «التيار الوطني الحر»، الفائز بجميع المقاعد الثمانية في 2009، وحليفه «حزب الله» في هذه الدائرة، بعد رفض الخيار أن يكون مرشح الحزب حسين زعيتر على لوائحه، بحجة أنه ليس

التيار الوطني الحر» عام 2009. وتندور معركة حقيقية بين «التيار الوطني الحر»، الفائز بجميع المقاعد الثمانية في 2009، وحليفه «حزب الله» في هذه الدائرة، بعد رفض الخيار أن يكون مرشح الحزب حسين زعيتر على لوائحه، بحجة أنه ليس

## زحلة: الرشاوى تتصدر

المقترعين المسيحيين نحو 95000 ناخب، والمسلمين نحو 77000 ناخب. وتنافست في زحلة 5 لوائح، أولها «الكتلة الشيعية» التي ترأسها مريم طوق، زوجة نائب المدينة الراحل جوزف سكاك الذي تشكل عائلته لاعباً أساسياً في المدينة منذ زمن طويل، تنافسها لائحة «زحلة قضيتنا» وتضم تحالف القوات اللبنانية وحزب الكتائب، ولائحة «زحلة لكل» التي تضم تحالف التيار الوطني الحر و«تيار المستقبل»، ولائحة «زحلة الخيار والقرار»، وهي تحالف «حزب الله» والناخب نقولا فتوش، ولائحة «كلنا وطني» التي تضم مرشحين من المجتمع المدني.

التحالف بين التيار الوطني الحر و«تيار المستقبل» شكل نقطة محورية في زحلة، لكن هذا لم يمنع من اعتبار الفريقين، أن

زحلة (البقاع اللبناني) سوسن مهنا

شهدت مدينة زحلة في البقاع اللبناني معركة انتخابية حامية الوطيس بين القوى الفاعلة فيها، التي تتميز بتناقضاتها الكبيرة وخلافاتها الدائمة، وهو ما انعكس في الحملات الانتخابية، ومن تم في العملية الانتخابية نفسها، أمس، والتي تنافس فيها 32 مرشحاً على 7 مقاعد نيابية، ذلك أن دائرة البقاع الأوسط تتشكل من خليط حزبي وسياسي وطائفي، يشكّل عاملاً لحوادث انتخابية بين مختلف الأطراف.

تتألف هذه الدائرة من قضاء واحد هو قضاء زحلة، وقد أباقها القانون الجديد كما كانت عليه في قانون النكاح السابق. يقسم الناخبون بين مسيحيين يشكل الكاثوليك النسبة الأكبر من بينهم، ومسلمين، ويبلغ عدد

زحلة (البقاع اللبناني) سوسن مهنا

شهدت مدينة زحلة في البقاع اللبناني معركة انتخابية حامية الوطيس بين القوى الفاعلة فيها، التي تتميز بتناقضاتها الكبيرة وخلافاتها الدائمة، وهو ما انعكس في الحملات الانتخابية، ومن تم في العملية الانتخابية نفسها، أمس، والتي تنافس فيها 32 مرشحاً على 7 مقاعد نيابية، ذلك أن دائرة البقاع الأوسط تتشكل من خليط حزبي وسياسي وطائفي، يشكّل عاملاً لحوادث انتخابية بين مختلف الأطراف.

تتألف هذه الدائرة من قضاء واحد هو قضاء زحلة، وقد أباقها القانون الجديد كما كانت عليه في قانون النكاح السابق. يقسم الناخبون بين مسيحيين يشكل الكاثوليك النسبة الأكبر من بينهم، ومسلمين، ويبلغ عدد

زحلة (البقاع اللبناني) سوسن مهنا

شهدت مدينة زحلة في البقاع اللبناني معركة انتخابية حامية الوطيس بين القوى الفاعلة فيها، التي تتميز بتناقضاتها الكبيرة وخلافاتها الدائمة، وهو ما انعكس في الحملات الانتخابية، ومن تم في العملية الانتخابية نفسها، أمس، والتي تنافس فيها 32 مرشحاً على 7 مقاعد نيابية، ذلك أن دائرة البقاع الأوسط تتشكل من خليط حزبي وسياسي وطائفي، يشكّل عاملاً لحوادث انتخابية بين مختلف الأطراف.

تتألف هذه الدائرة من قضاء واحد هو قضاء زحلة، وقد أباقها القانون الجديد كما كانت عليه في قانون النكاح السابق. يقسم الناخبون بين مسيحيين يشكل الكاثوليك النسبة الأكبر من بينهم، ومسلمين، ويبلغ عدد

زحلة (البقاع اللبناني) سوسن مهنا

شهدت مدينة زحلة في البقاع اللبناني معركة انتخابية حامية الوطيس بين القوى الفاعلة فيها، التي تتميز بتناقضاتها الكبيرة وخلافاتها الدائمة، وهو ما انعكس في الحملات الانتخابية، ومن تم في العملية الانتخابية نفسها، أمس، والتي تنافس فيها 32 مرشحاً على 7 مقاعد نيابية، ذلك أن دائرة البقاع الأوسط تتشكل من خليط حزبي وسياسي وطائفي، يشكّل عاملاً لحوادث انتخابية بين مختلف الأطراف.

تتألف هذه الدائرة من قضاء واحد هو قضاء زحلة، وقد أباقها القانون الجديد كما كانت عليه في قانون النكاح السابق. يقسم الناخبون بين مسيحيين يشكل الكاثوليك النسبة الأكبر من بينهم، ومسلمين، ويبلغ عدد

زحلة (البقاع اللبناني) سوسن مهنا

شهدت مدينة زحلة في البقاع اللبناني معركة انتخابية حامية الوطيس بين القوى الفاعلة فيها، التي تتميز بتناقضاتها الكبيرة وخلافاتها الدائمة، وهو ما انعكس في الحملات الانتخابية، ومن تم في العملية الانتخابية نفسها، أمس، والتي تنافس فيها 32 مرشحاً على 7 مقاعد نيابية، ذلك أن دائرة البقاع الأوسط تتشكل من خليط حزبي وسياسي وطائفي، يشكّل عاملاً لحوادث انتخابية بين مختلف الأطراف.

تتألف هذه الدائرة من قضاء واحد هو قضاء زحلة، وقد أباقها القانون الجديد كما كانت عليه في قانون النكاح السابق. يقسم الناخبون بين مسيحيين يشكل الكاثوليك النسبة الأكبر من بينهم، ومسلمين، ويبلغ عدد

زحلة (البقاع اللبناني) سوسن مهنا

شهدت مدينة زحلة في البقاع اللبناني معركة انتخابية حامية الوطيس بين القوى الفاعلة فيها، التي تتميز بتناقضاتها الكبيرة وخلافاتها الدائمة، وهو ما انعكس في الحملات الانتخابية، ومن تم في العملية الانتخابية نفسها، أمس، والتي تنافس فيها 32 مرشحاً على 7 مقاعد نيابية، ذلك أن دائرة البقاع الأوسط تتشكل من خليط حزبي وسياسي وطائفي، يشكّل عاملاً لحوادث انتخابية بين مختلف الأطراف.

تتألف هذه الدائرة من قضاء واحد هو قضاء زحلة، وقد أباقها القانون الجديد كما كانت عليه في قانون النكاح السابق. يقسم الناخبون بين مسيحيين يشكل الكاثوليك النسبة الأكبر من بينهم، ومسلمين، ويبلغ عدد



معركة على 11 مقعداً... والتحدي الأكبر لـ«المستقبل»

انتخابات بيروت... انقسام طائفي والأحزاب تحتل أحياءها

بيروت، كارولين عاكوم

عكس المشهد في بيروت، بدأت إنتخاباتها، الأولى والثانية في يوم الانتخابات النيابية، صورة واضحة للبنان المتقسم الذي أتى القانون الانتخابي الجديد ليكرسه بشكل أكبر محولاً العاصمة إلى «شرقية» بأغلبية مسيحية و«غربية» بأغلبية مسلمة. ففي الدائرة الأولى التي توزعت فيها الأحزاب المسيحية على لائحتين، عمل «المجتمع المدني» معوّلاً على إحداهن، انطلاقاً من تبدل في المزاج الشعبي، بينما خاض «تيار المستقبل» في «الدائرة الثانية» معركة هي الأهم بالنسبة إليه وإلى رئيسه رئيس الحكومة سعد الحريري الذي يترأس اللائحة، في مواجهة 8 لوائح أبرزها تلك المدعومة من «الثنائي الشعبي» الذي سعى مع حلفائه للفرز بالمقعدتين الشيعيين وبعض المقاعد السننية، إضافة إلى لوائح محسوبة على أطراف سياسية ومستقلين و«مجمع مدني».



صحافيون وناخبون يحيطون برئيس الوزراء سعد الحريري بعد خروجه من مركز اقتراع في بيروت أمس (أ.ب.)

اليد الواحدة. ورغم هذا الحضور الخجول الذي يعده «مناصرو المستقبل» طبعياً في منطقة محسوبة عليهم، لم يمر من دون مواجهة بين الطرفين وصل إلى حد إطلاق النار من قبل أحد مناصري الحزب، ما أدى إلى تدخل القوى الأمنية المنتشرة بكثافة في المنطقة والقاء القبض عليه، وهو ما انعكس توتراً في الأجواء المحيطة بمدرسه عمر فروخ الرسمية التي زارها بعد الظهر الحريري، متفقاً. وهذا التوتر عكسه حديث صباحاً إلى التشيخ في الشارع الذي عكس بعض الإشكالات مساء السبت وصباح الأحد. ففي طريق الجديدة، التي تعرف بـ«معمل المستقبل» لا صوت يعلو فوق الأغاني المؤيدة للحريري والأعلام الزرقاء في مقابل وجود خجول لمناصري اللوائح الأخرى، بينما حضور القبعات الصفراء، أي مندوبي «حزب الله» لا يتعدى عدد أصابع

بإستثناء بعض الأصوات التي وإن اختارت التغيير، والتصويت لغير لائحة «المستقبل» في منطقة قامت بهذه الخطوة ليس أملاً في التغيير وإنما لأسباب مادية بالدرجة الأولى، وهو ما عبّر عنه أحد الرجال قائلًا: «لن أنتخب الحريري لكن لا يعني أن من سأنخبه سيكون أفضل، سأعطي صوتي لأنني عملت معه في الانتخابات». وفي منطقة رأس النبع، المجاورة والتابعة أيضاً لـ«بيروت ثانياً» لم يكن الوضع مختلفاً إنما بصورة معاكسة. هنا اللواتي الأصفر (حزب الله) والأخضر (حركة أمل)، يطغيان على ما عداهما، مع وجود لافت أيضاً لكل من مندوبي جمعية المشاريع الإسلامية، التي يتحالف معها «الثنائي الشعبي»، وآخرين محسوبين على المرشح فؤاد مخزومي. أما حضور «اللؤلؤ الأزرق» هنا فيكاد يقتصر على

ثلاثة أو أربعة مندوبين متجولين من الشباب الذين يعتبرون بالضرورات السياسية، ويقول أحدهم: «ندرك تماماً الوضع الطائفي والسياسي لهذه المنطقة لذا فضلنا أن يكون وجودنا محدوداً». وهنا، أيضاً حيث السواد الأعظم من الناخبين يعلن على الملأ تأييده لـ«حزب الله» و«حركة أمل»، يأتي من يرى في القانون النسبي الجديد بارقة أمل في التغيير. وهو ما يعتبر عنه أحد الناخبين مرافقاً ابنه الذي ينتخب للمرة الأولى إلى قلم الاقتراع، ويقول: «نمارس حقنا الديمقراطي في الانتخاب وإن كان أضعافاً في التغيير. لكن كل هذا القانون النسبي أن يعكس إيجاباً ولو محدوداً لصالح وجوه جديدة من الشباب والشابات». وعلى بعد أمتار قليلة، يقف شابان ينتخبان أيضاً للمرة الأولى، أحدهما عاد

من الخارج حيث يعمل، لينتخب، ويتفقان على تأييد «لائحة الثنائي الشعبي» لأنها الأفضل، وفق تعبيرهما، مع إقرارهما بأن الأحزاب التي يؤيدانها لم تقم بدورها كما يجب، معولّين على تغيير ما في السنوات المقبلة. وفق إرقام «الدولية للمعلومات»، يبلغ عدد المسجلين على قوائم الناخبين في هذه الدائرة نحو 347 ألفاً، أقرع منهم في الانتخابات السابقة نحو 40%، وهو ما يرجح أن تبقى هذا العام كما هي، حسب الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين، مرجحاً بذلك أن تكون النتائج وفق التوقعات التي تشير إلى فوز الثنائي الشيعي بالمقعدتين الشيعيين وخسارة «المستقبل» ومقعدين أو ثلاثة للسننة، وذلك من أصل 11 نائباً، بينهم 6 من الطائفة السننية واثنان من الشيعية وأرثوذكسي واحد ودرزي واحد وإنجيلي واحد وشخصيات مستقلة.

البروتستانت) واحد. أما في «بيروت الأولى» حيث كان الوضع أقل تشنجاً، لم تسلم لائحة «كلنا وطني» من الإستهتاف السياسي، وقد أعلنت بدورها أنها يجب معولّين على يعقوبيان، أنه تم إخراج مندوبي اللائحة من معظم أقلام الاقتراع في منطقة الأشرافية، في خطوة وصفتها بـ«المقصودة» من قبل الأحزاب ومصالحاتها. مع العلم، أن «بيروت الأولى» من أكثر الدوائر التي يعول عليها تجمع «كلنا وطني» لإحداث خرق، في مواجهة «لائحتين» رئيسيتين محسوبتين على أحزاب السلطة، الأولى تضم «القوات» و«الكتائب»، الثانية تجمع «التيار الوطني الحر» و«المستقبل»، والحزبين الأرمنيين الطاشناق والهناشاك، إضافة إلى لائحة رابعة غير مكتملة تضم ميشيل تويني والنائب سيرج طورسركيسيان وشخصيات مستقلة.

طرابلس (شمال لبنان) «الشرق الأوسط»

هدوء طرابلس الانتخابي كان محبطاً يوم أمس للتيارات السياسية المتنافسة فيها. فقد وسعت المدينة باستمرار بانها أرض «المعارك» بسبب وجود أقطاب سياسيين بارزين فيها، يتنافسون على رئاسة الوزارة. نسبة المقترعين لم تتجاوز 13 في المائة حتى الثالثة بعد الظهر، بحسب مندوبة الوكالة الوطنية للإعلام. الناخبة صفاء قالت لـ«الشرق الأوسط» وهي تهم بالدخول إلى قلم الاقتراع الذي بدأ فارغاً إلا من مندوبي المرشحين: «الناس زعلافة بطرابلس. أهل جبيل ذاهبون بفرح إلى الصناديق لأن مرشحهم لم يخيبوه كما فعل ساستنا بنا». أما نديم فقال وهو يغادر أحد المراكز «تجولت وحدي نصف ساعة بسيارتي لأقرر من أنتخب، وفي النهاية لست متأكدًا من أن من أنتخبته مجد بالفعل». بدأ غالب الوقت، أن عدد المندوبين ورجال الأمن في بعض المراكز أكثر من عدد المقترعين بكثير.

مدنيتان، هما «المجتمع المدني المستقل»، و«كلنا وطني».

وان بسدت الماكينة الانتخابية للائحة «تيار العزم» هي الأكثر حضوراً وسمت المدينة باستمرار بانها أرض «المعارك» بسبب وجود أقطاب سياسيين بارزين فيها، يتنافسون على رئاسة الوزارة. نسبة المقترعين لم تتجاوز 13 في المائة حتى الثالثة بعد الظهر، بحسب مندوبة الوكالة الوطنية للإعلام. الناخبة صفاء قالت لـ«الشرق الأوسط» وهي تهم بالدخول إلى قلم الاقتراع الذي بدأ فارغاً إلا من مندوبي المرشحين: «الناس زعلافة بطرابلس. أهل جبيل ذاهبون بفرح إلى الصناديق لأن مرشحهم لم يخيبوه كما فعل ساستنا بنا». أما نديم فقال وهو يغادر أحد المراكز «تجولت وحدي نصف ساعة بسيارتي لأقرر من أنتخب، وفي النهاية لست متأكدًا من أن من أنتخبته مجد بالفعل». بدأ غالب الوقت، أن عدد المندوبين ورجال الأمن في بعض المراكز أكثر من عدد المقترعين بكثير.

الجميع كان يعول على الساعتين الأخيرتين اللتين يستحث خلالها المرشحون ناخبهم حتى باتصالات فريديّة، وبالفعلى ارتفعت النسبة نحو الساعة السادسة لتصل إلى 26,75 في المائة في طرابلس ونحو 22 في المائة في النية و 14 في المائة في الضنية، لتبقى النسب ضعيفة إلى حد كبير. وعكس هدوء الشارع، كانت النار مشتعلة بين المرشحين. فحزب الصادق ساعات من فتح صناديق الاقتراع بلغت المعركة ذروتها بين تيار «العزم» و«المستقبل» المتنافسين، بعد أن أعلن أحد مرشحي التيار الأول عن الضنية جهاد يوسف انضمامه، وانتشرت صورة له في ضيافة الرئيس سعد الحريري. وكذلك، سرت شائعات عن انسحاب مرشح آخر لـ«العزم» هو كاظم الخير قبل أن يتم تكذيب الخبر.

مواجهة جنبلاط مع عهد عون تتضح في الدائرة الرابعة

بيروت، «الشرق الأوسط»

سارت العملية الانتخابية في بلدتي قضائي الشوف وعالية المنصويين في «الدائرة الرابعة» الانتخابية في جبل لبنان، بهدوء عكزته بعض الإشكالات الخفيفة بين مناصري الأحزاب المتنافسة في المنطقة والتي تجمع الغالبية الساحقة من دروز لبنان، ما جعلها نقطة المواجهة الأساس بين رئيس اللقاة الديمقراطي النائب وليد جنبلاط والعهدة الرئيس ميشال عون متمثلاً بالتيار الوطني الحر الذي يرأسه (صهر عون) الوزير جبران باسيل، وهو صراع لخصه النائب أكرم شهيب أحد أقرب مساعدي جنبلاط، بالقول: «إنه يتقارع ضد لوائح السلطة ولمن خلفها الطائف». وبدأ واضحاً منذ ساعات الصباح الأولى، أن الماكينة الانتخابية للنائب

جنبلاط تعمل على إنجاح كل مرشحها على اللائحة التي تضمها، نظرياً مع تيار «المستقبل» و«القوات اللبنانية»، حيث تم توزيع «كلمة السر» على الناخبين بتوزيع الأصوات التفصيلية بين مرشحي الحزب لضمان وصولهم، خصوصاً في قضاء الشوف حيث المواجهة الأصعب لجنبلاط. فالشوف هو القضاء الذي يفقد فيه الدروز أكثرتهم ليتوزأوا تقريبا مع السننة والمسيحيين بنحو ثلث الأصوات لكل منهم، خلافاً لقضاء عالية حيث يخوضها جنبلاط لانتخابات مرتاحاً، لأنه يخوض معركة من أجل مقعد درزي واحد (ترك المقعد الثاني شاغراً للامير طلال أرسلان من لائحة الوطني الحر) ومقعد مسيحي واحد لحليفه الدائم ومرشحه لرئاسة الجمهورية هنري حلو.

جنبلاط، بأنه تم توزيع الأصوات التفصيلية (التي تمنح للمرشحين في الحسابات النهائية) على مرشحي الحزب في عالية، بحيث تصوت مدينة عالية للنائب أكرم شهيب، فيما تصوت مناطق الغرب كيبصور ومجدلينا وغيرهما، للنائب هنري حلو. أما في الشوف، فتصوت قرى الشوف الأعلى للنائب والوزير السابق نعمة طعمة، ومناطق الوسط للنائب مروان حمادة، بعد احتساب الكمية اللازمة من الأصوات لنجل جنبلاط تيمور الذي يقود اللائحة. أما مرشح الحزب السنني بلال عبد الله، فاعتمد على أصوات المحازيين السننة من سكان الإقليم الذي يتميز بحضور تاريخي لعائلة جنبلاط، بالإضافة إلى أصوات «الجماعة الإسلامية». أما تيار «المستقبل» فسعى لضمان فوز مرشحيه السننين، النائب محمود

الحجار، والماروني الوزير غطاس خوري، وقالت مصادر الماكينة الانتخابية لـ«المستقبل»، إنها تعمل بقوة من أجل توزيع الأصوات التفصيلية بين مرشحها لضمان وصولهما معاً إلى الندوة البرلمانية. وفي المقابل، يخوض التيار الوطني الحر المعركة وحيداً ضد اللوائح الأخرى، معتمداً على الصوت المسيحي في منطقتي الشوف وعالية لضمان حصول مرشحيه على الأصوات الكافية. وبدأ لافتاً أن المواجهة التي يخوضها التيار كانت عملياً مع «القوات اللبنانية» حيث يتنافس مرشحو الطرفين مباشرة لأن المقاعد الدززية شبيه موزعة بين اللائحتين الرئيسيتين، فقد ترك جنبلاط مقعداً شاغراً في عالية، فيما لا يشكل المرشحان الأخران على لائحة الوطني الحر - أرسلان خطراً أساسياً على مرشحي جنبلاط. مع استثناء

وحد يتعلق بمحاولة التيار المعقد الكاثوليكي من النائب طعمة. وانطلق اليوم الانتخابي الطويل في دائرة جبل لبنان الرابعة، وفق أجواء تنافسية هادئة. وأفادت أول ناخبة تقترع في مدرسة مارون عبود الرسمية في عالية: «هذه هي المرة الأولى التي أنتخب فيها وأشعر بانني مواطنة لبنانية حقيقية تمارس حقها الدستوري. فعمري تعدى 28 سنة، وحين الوقت لأقرر بنفسي من أريد نائباً عني في المجلس». واتسمت حركة الإقبال على الاقتراع بالجدية والبريحية، وفقاً لأفادت به الماكينات الانتخابية لكل من الحزب التقدمي الاشتراكي والتيار الوطني الحر، لـ«الشرق الأوسط»، مع حضور لافت للمسنين. ولوحظ انتشار منظم للقوقى الأمنية داخل مراكز الاقتراع وخارجها، ووجود مندوبين ثابتين لكل من لائحة

المصالحة وضمانة الجبل والتيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، إلا أن الأمر اللافت غياب مندوبي لوائح المجتمع المدني، أي «مدنية» و«كلنا وطني» داخل مراكز الاقتراع، واكتفاء هاتين اللائحتين بتوزيع بعض المندوبين المتجولين. ونصبت الأحزاب المتنافسة خيما تبعد 50 متراً عن مراكز الاقتراع، و100 متر عن بعضها، لضمان عدم الدخول في مشاجرات كلامية أو اشتباكات من أي نوع، كما رصد أيضاً غياب خيم المجتمع المدني خاصة في مدينة عالية وعدد من قرى الشوف. وسجل حضور خجول لمندوبي التيار الوطني الحر، بينما شوهد حضور لافت للقوات اللبنانية خاصة في قرى جرد حمدون. وفي سؤال عن سير العملية الانتخابية، أفادت مساعدة في التيار الوطني الحر لـ«الشرق الأوسط»، بأن العملية في جبل لبنان «ديمقراطية،

وتتمتع بأجواء من الحرية والانفتاح بين جميع المتنافسين». وأضافت أن المنافسة في عالية - الشوف، خاصة في بلدة سوق الغرب، محتدمة بين مرشح التيار سيزار أبي خليل ومرشح هاتين اللائحتين بتوزيع بعض المندوبين المتجولين. ونصبت الأحزاب المتنافسة خيما تبعد 50 متراً عن مراكز الاقتراع، و100 متر عن بعضها، لضمان عدم الدخول في مشاجرات كلامية أو اشتباكات من أي نوع، كما رصد أيضاً غياب خيم المجتمع المدني خاصة في مدينة عالية وعدد من قرى الشوف. وسجل حضور خجول لمندوبي التيار الوطني الحر، بينما شوهد حضور لافت للقوات اللبنانية خاصة في قرى جرد حمدون. وفي سؤال عن سير العملية الانتخابية، أفادت مساعدة في التيار الوطني الحر لـ«الشرق الأوسط»، بأن العملية في جبل لبنان «ديمقراطية،

مصادر المردة: ما يقوم به العونيون لم يحصل في أسوأ الأنظمة

التأخير اللوجستي في «الشمال الثالثة» خفض أعداد الناخبين

شمال لبنان، بولا أسطيح

لم تات المفاجآت في دائرة «الشمال الثالثة» والتي تضم أقضية بشري، البترون، الكورة وزغرتا من بوابة التناحج بل حسب مصادر حزبية متعددة «محبطة». فالدائرة التي يشكل الناخبون المسيحيون الأكثرية الساحقة فيها، رمزيتها الكبيرة على صعيد المعركة الرئاسية المقبلة في العام 2022. بحيث يتنافس فيها «التيار الوطني الحر» بشخص رئيسه وزير الخارجية جبران باسيل مع حزب «القوات اللبنانية» وتيار «المردة» اللذين يتعاطيان مع قضاءي بشري وزغرتا كمتعقلين لهما، ما يجعل عدد الأصوات التي سيحصلها كل حزب مؤثرة بشكل أو باخر على حظوظ رؤساء هذه الأحزاب في المعركة الرئاسية المقبلة.

مصادر تيار «المردة» لـ«الشرق الأوسط»، بأنهم كانوا يتوقعون تصويت نحو 125 ألف ناخب من أصل 246 ألفاً، فلم يصوت منهم إلا نحو 94 ألفاً، لافتة إلى أن أحد أسباب تراجع الأعداد هو التأخير اللوجستي الذي جعل الناخبين ينتظرون وقتاً طويلاً. وانتقدت المصادر بقوة أداء «التيار الوطني الحر» في هذه الدائرة يوم أمس، معتبرة أن «ما يقوم به العونيون لم يحصل في أسوأ الأنظمة الأمنية والمخابراتية». وأضافت: «سجلنا تهديدات لناخبين واستعدادات واستخداماً للنفوذ بكل أشكاله».

وفيما فضل الوزير باسيل عدم خرق «الصمت الانتخابي» خلال الإذلاء بصوته في البترون، أكد رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية أن «زغرتا مفتوحة للجميع ورأسها دائماً مرفوع»، وقال: «أنا في مكان لا أغير ولم أغير لا قبل ولا بعد والله يطول عمر الرئيس (ميشال عون) ويكمل عهده وبعدها الله يفرجها».

الذي لم يترشح في هذه الدورة وفضل ترشيح نجله طوني، أن «الناخبين قد يصوتون هذه المرة لشخصه وإنجازاته».

وقالت مصادر تابعت عن كتب سير العملية الانتخابية في دائرة الشمال بان قضاءي بطوني لأنه ابني أو لأنه هو ولكن في المرة المقبلة أتمنى أن يصوتوا لشخصه وإنجازاته».



صورة نشرها موقع تيار «المردة» لرئيسه سليمان فرنجية وهو يدي بصوته أمس

سجل في قضاءي بشري وزغرتا نوع من التوتر بين مناصري «القوات اللبنانية» ورئيس حركة الاستقلال ميشال معوض الذي يخوض المعركة على لائحة «الوطني الحر». وأشارت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى تسجيل عدد من الخروقات في هذين القضاءين أبرزها دخول رؤساء بلديات إلى مراكز الاقتراع، ما شكل نوعاً من الضغط على الناخبين من خلال استخدام «السلطة المحلية». وشهدت بلدة مرياطة في قضاء زغرتا إشكالات تحول إلى تضارب، بين وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية والمرشح الخروقات في هذين القضاءين أبرزها دخول رؤساء بلديات إلى مراكز الاقتراع، ما شكل نوعاً من الضغط على الناخبين من خلال استخدام «السلطة المحلية». وشهدت بلدة مرياطة في قضاء زغرتا إشكالات تحول إلى تضارب، بين وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية والمرشح الخروقات في هذين القضاءين أبرزها دخول رؤساء بلديات إلى مراكز الاقتراع، ما شكل نوعاً من الضغط على الناخبين من خلال استخدام «السلطة المحلية». وشهدت بلدة مرياطة في قضاء زغرتا إشكالات تحول إلى تضارب، بين وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية والمرشح الخروقات في هذين القضاءين أبرزها دخول رؤساء بلديات إلى مراكز الاقتراع، ما شكل نوعاً من الضغط على الناخبين من خلال استخدام «السلطة المحلية».

وقد انحصرت المنافسة في هذه الدائرة بين 4 لوائح، الأولى يرأسها باسيل، بالتحالف مع حركة معوض وتيار المستقبل، والثانية تضم «القوات» و«الكتائب»، الثالثة «المردة» - بطرس حرب - «القومي» والرابعة المجتمع المدني.



## يبحث ملف النفوذ الإيراني في الجوار والاتفاق النووي

# نتنياهو في موسكو اليوم: مصرون على كبح إيران في سوريا



الضربة الإسرائيلية نهاية الشهر الماضي على تجمع عسكري إيراني قرب حماة (إ.ف.ب)

وتنفيها أن الحرس الثوري الإيراني يواصل نقل طائرات من دون طيار وصواريخ أرض - أرض وصواريخ مضادة للطائرات إلى سوريا من أجل ضرب إسرائيل في الجبهتين الأمامية والداخلية على حد سواء، من خلال الطائرات المسيّرة الهجومية وصواريخ أرض - أرض ومنظومات دفاع جوي إيرانية تهدد طائرات سلاح الجو الإسرائيلي وتهدد برزعة الاستقرار في الشرق الأوسط برمته. ونحن مصممون على وقف وكبح العدوان الإيراني ضد إسرائيل، حتى لو كان ذلك يشمل استعمال القوة، فالأفضل القيام بذلك الآن، فعاغلا أفضل من أجل».

وتابع نتنياهو: «البلدان التي كانت غير راغبة في العمل ضد العدوان الإيراني دفعت ثمننا باحظا

تتضمن أسرار المشروع النووي العسكري. وأكدت الرئاسة الروسية في بيان أصدرته، أمس، أن نتنياهو مدعو لحضور العرض العسكري الذي سيقام في موسكو بمناسبة الذكرى السنوية الـ73 للانتصار على النازية في الحرب الوطنية العظمى. ولم يكشف بيان الكرملين عن المواضيع المطروحة على أجندة المفاوضات المقبلة بين الزعيمين. وقال نتنياهو، أمس: «اجتماع هذا الأسبوع مع الرئيس بوتين، له أهمية خاصة في ضوء جهود إيران لتعزيز نفوذها في سوريا ضد إسرائيل. فلقاءاتي مع الرئيس الروسي تحمل دائما أهمية بالنسبة لأمن إسرائيل وللتنسيق العسكري الجاري بين الجيش الإسرائيلي والجيش الروسي». وأضاف

أو إلغاء الاتفاق النووي المبرم بين الدول الكبرى وإيران في عام 2015، والتي تتصاعد مع اقتراب موعد 12 مايو (أيار) الحالي، الذي حدده الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، لحسم موقفه من الاتفاق. وكان نتنياهو قد أعلن، الليلة قبل الماضية، سيجتمع مع الرئيس بوتين، يوم الأربعاء المقبل، في موسكو، لمبحث قضايا إقليمية، تتعلق بالنشاط الإيراني في سوريا من جهة والنشاط النووي الإيراني المسلح من جهة ثانية. واتفق على عقد هذا الاجتماع، بعد مكالمة هاتفية أجراها نتنياهو مع بوتين، الاثنين الماضي، بعدما قدم رئيس الحكومة الإسرائيلية استعراضه للصحافيين، كاشفا «وثائق إيرانية رسمية»، حطفتها «الموساد» من موقع عسكري إيراني قرب طهران،

عشية اللقاء الثامن الذي سيجتمع اليوم مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، للتباحث حول النفوذ الإيراني في سوريا ومسألة الاتفاق النووي، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن حكومته مصممة على كبح التوسع العسكري الإيراني في سوريا «حتى وإن لزم الأمر استعمال القوة». وقال إنه من الأفضل القيام بذلك على الفور دون الانتظار إلى أي تطورات مستقبلية. وقد وردت تصريحات نتنياهو، أمس الأحد، في افتتاح جلسة الحكومة الإسرائيلية الأسبوعية، مترجمة مع النشاط الإسرائيلي المكثف لإقناع دول العالم بضرورة تعديل وتصحيح

تل أبيب، نظير مجلي

## مراقبون: ستمنع تدفق الإرهابيين إلى داخل العراق

# ضربة ثانية من سلاح الجو العراقي على «داعش» في سوريا

## إردوغان يتوعد بعمليات عسكرية جديدة عبر الحدود

إسطنبول: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، أن تركيا ستشن «عمليات عسكرية جديدة» كذلك التي نفذت في شمال سوريا ضد المقاتلين الأكراد، ولكن من دون أن يحدد في أي بلد.

وقال: «لتطهير حدودها من المجموعات الإرهابية ستشن تركيا عمليات جديدة كعملية درع الفرات وغصن الزيتون»، وذلك في أثناء كشفه في إسطنبول الخطوط العريضة لبرنامجها تمهيدا للانتخابات المبكرة المرتقبة، حسب ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وتشرف تركيا منذ يناير (كانون الثاني) الماضي عملية «غصن الزيتون» في شمال غربي سوريا ضد المقاتلين الأكراد من وحدات حماية الشعب التي تعدها أنقرة منظمة إرهابية. وقبل هذه العملية شنّت تركيا من أغسطس (آب) 2016 إلى مارس (آذار) 2017 عملية على شمال سوريا ضد تنظيم داعش ووحدات حماية الشعب الكردية حملت اسم «درع الفرات».

ويهدد أردوغان مرارا بتوسيع عملية «غصن الزيتون» شرقا إلى الحدود العراقية رغم خطر التصادم مع الولايات المتحدة وفرنسا اللتين تشترتان جنودا في منبج. ودعا أيضا مرارا حكومة بغداد إلى التحرك ضد القواعد الخلفية لحزب العمال الكردستاني شمال العراق، مهددا بالتدخل إن لم تفعل.

والهجوم التركي ضد وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا وتر العلاقات بين أنقرة وواشنطن فيما أسهم في تعزيز التعاون بين تركيا وروسيا حول ملف سوريا.

وغذت العملية العسكرية المشاعر القومية في تركيا، وبنو أردوغان الإفادة من ذلك تمهيدا للانتخابات التشريعية والرئاسية التي كانت مقررة أصلا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وتقرر أن تجري في 24 يونيو (حزيران) المقبل.

وقال أردوغان لدى عرض برنامجه، أمس (الأحد): «هدفنا هو القضاء على كل المنظمات الإرهابية التي تهاجمنا والإلحاق بها في مزبلة التاريخ».

دمشق: إلى ذلك أعلنت قوات «الحشد الشعبي» المرابطة على الحدود بين العراق وسوريا أنها أحبطت عملية تسلل لـ«داعش» على الحدود العراقية السورية.

وقال إعلام «الحشد»، في بيان له، أمس الأحد، إن «اللواء 29 في (الحشد) أفضل عملية تسلل لعناصر (داعش) في معبر تل صفوك الحدودي مع سوريا». وأضاف أن «عناصر (داعش) حاولوا استغلال سوء الأوضاع المناخية وهطول الأمطار في المنطقة».

وبرغم إعلان هزيمة التنظيم عسكريا في العراق، أواخر العام الماضي، فإنه لا يزال يمثل تحديا لقوات الأمن والمؤسسة العسكرية العراقية. وبينما نفذ التنظيم العديد من العمليات الانتحارية أو نصب الكمائن والسيطرات الوهمية في أماكن مختلفة من البلاد، لا سيما بين كركوك وصلاح الدين وصحراء الأنبار المتراصة الأطراف، فإنه نفذ الأسبوع الماضي مجزرة في حزام بغداد هي الأولى من نوعها منذ أكثر من عام.

وفي سياق متصل أعلن قائد عمليات نيوتن عن العثور على أنفاق جديدة في مدينة الموصل القديمة. وقال اللواء نجم الحسوري، في تصريح صحفي، إن «القوات الأمنية وبناء على معلومات دقيقة عثرت على 6 أنفاق جديدة (لداعش) في منطقة الميدان بالموصل القديمة»، مشيرا إلى أن «القوات وجدت في تلك الأنفاق 30 حزاما ناسفا مع رمانة يدوية هجومية وأخرى دفاعية مع 13 من الصواعق وصاروخي قاذفة ضد الدروع وأخرى ضد الأشخاص وقنابر طائرة مسيرة وبيداتة اتصالات عشرة خط مع سجلات ووثائق خاصة بعصابات (داعش) الإرهابية».



الفريق محمد العسكري المستشار في وزارة الدفاع العراقية يتحدث عن الضربة أس (أ.ف.ب)

العراقية، فضلا عن القضاء على دولة التمكين التي كانت متصلة ما بين حدود البلدين في مساحة 120 كم باتجاه العياضية وتلغفر بحدود واقعية تبدأ من التنف باتجاه سهل ربيعة بحدود 650 كم. من جانبه، عُدّ الخبير المتخصص بشؤون الجماعات الإرهابية الدكتور هشام الهاشمي، ويقول الخبير الأمني المتخصص فاضل أبو رغيف لـ«الشرق الأوسط»، إن «هذه الضربات لها لآلات مهمة، من أهمها إصرار العراق على اجتثاث (داعش) من داخل العراق وبالقرب من حدوده»، مشيرا إلى أن «هذه الضربات سوف تحد كثيرا من الخطر المترصع بالحدود العراقية السورية، وتمنع تدفق الإرهابيين إلى داخل الأراضي

البلدين الشقيقتين، الخطر الداعشي هو خطر مشترك ندرت ذلك، تعاوننا بشكل كبير في الحرب على (داعش) وهذا التعاون مستمر وسيتم إنجاز كل الخطوات التشريعية من أجل تفعيل هذا التعاون من أجل بناء الأمن والاستقرار في المنطقة ومحاربة هذا الخطر».

وفي أبريل (نيسان) الماضي، أكدت السلطات العراقية مقتل 36 عنصرا بينهم قياديون في تنظيم (داعش) في غارة شنتها سلاح الجو العراقي نفذتها طائرتان من طراز «إف - 16» في منطقة حجين الواقعة في منطقة دير الزور.

وكانت الحكومة العراقية أعلنت في ديسمبر (كانون الأول) 2017

سواء داخل سوريا أو على الأراضي العراقية». وأوضح المسؤول نفسه أن الموقع المستهدف يقع على بعد نحو عشرة كيلومترات من الحدود العراقية، على مدخل بلدة الدشيشة الواقعة على بعد 42 كيلومترا من الحدود.

وقبل أسبوع، أشار العبادي في مؤتمر صحافي إلى أنه سيواصل ضرباته ضد تنظيم داعش خارج الحدود العراقية. وأكد الفريق الركن محمد العسكري، أن «هناك مركز عمليات رباعيا مشتركا يجمع العراق وسوريا وإيران وروسيا، يعطي هذه المعلومات والأهداف من الساحة العراقية تعاون مع الحكومة السورية الشرعية فقط، وهذا المركز المشترك يعمل من أجل المحافظة على سيادة البلدين والتنسيق للقضاء على (داعش) وضرب أوكاره».

وفي الأردن، قال وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، أمس، إن الإرهاب «لا يزال يشكل خطرا داهما ويمكن أن يتدلع في أي منطقة من مناطق العالم».

واعتبر أن «المعلومات تلعب دورا كبيرا في كيفية رصد بؤر وشبكات وخلايا الإرهاب». وأضاف: «أكدنا ضرورة تشكيل لجنة أمنية (بين البلدين) من أجل ضبط الحدود ومنع تسرب الإرهابيين الذي ياتون من أقاصي العالم».

من جانبه، أكد الصفدي أن «الأردن وقف مع العراق في حربه ضد الإرهاب ويقف معه اليوم من أجل حسم هذه الحرب على جميع جبهاتها الأمنية والعسكرية». وأضاف: «هناك تنسيق دفاعي أمني مستمر ما بين

بغداد، حمزة مصطفى

تلندن، «الشرق الأوسط»

وجه سلاح الجو العراقي أمس الأحد، للمرة الثانية خلال أسبوعين، ضربة جوية ضد موقع لتنظيم داعش في شرق سوريا، بحسب بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وأعلن البيان أنه «بامر رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة» وجه «إطال القوة الجوية العراقية ضربة موجعة ضد موقع لقيادات الإرهاب الداعشية جنوب الدشيشة داخل الأراضي السورية».

وقال المتحدث باسم المركز الإعلامي الأمني العراقي العميد يحيى رسول لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الضربة كانت موقفة ونفذتها طائرات إف - 16 عند الساعة 8:40 صباحا (5:40 ت غ)، واستهدفت موقعا كان يقعد فيه اجتماع لقادة من تنظيم داعش في جنوب الدشيشة. وتقع الدشيشة في منطقة صحراوية من محافظة الحسكة، حيث تشن قوات سوريا الديمقراطية عملية عسكرية ضد التنظيم».

بدوره، أكد المستشار في وزارة الدفاع العراقية الفريق الركن محمد العبادي للوكالة، إن الضربة نفذت «بالتعاون مع الحكومة السورية والتنسيق مع قوات التحالف الدولي (الذي تقوده الولايات المتحدة)».

وأكد العسكري أن الضربة استهدفت «مقر قيادة وسيطرة (لداعش) (...) وحقت الهدف وقتل من كان يوجد في هذا المقر الذي دمر بالكامل»، مشيرا إلى أنه «كانت هناك معلومات مؤكدة عن وجود اجتماع لبعض قيادات الإرهابية يخطون لتنفيذ عمليات إرهابية

## الدفعة الرابعة من مهجري جنوب دمشق إلى الشمال



حافلات نقلت معارضين ومدينين من بلدة جنوب دمشق الجمعة الماضي (أ.ف.ب)

سمح وبيلا، ليرتفع إلى نحو 5 آلاف عدد الخارجين على 3 دفعات خلال 72 ساعة من ريف دمشق الجنوبي نحو عفرين في الشمال السوري. وكانت القافلة الأولى من مهجري البلدات الثلاث وصلت صباح الجمعة الماضي إلى وجهتها، في ريف حلب الشمالي الشرقي، فيما كانت صناديق متقاطعة أكدت المرصد السوري، أن القافلة الأولى جرى نقلها إلى منطقة عفرين، ومن المرتقب أن يجري نقل القافلة الثانية إلى الوجهة ذاتها، فيما جرت الأربعة الماضية عمليات تسجيل أسماء الألاف من الخارجين من الرافضين للتناقد.

من خلال الاتفاق بين ممثلي البلدات الثلاث من جانب، والروس والنظام من جانب آخر. ولا تزال العملية مستمرة، حيث يجري الصعود إلى مزيد من الحافلات من قبل المدنيين والمقاتلين وعوائلهم. وكانت القافلة الثالثة التي تضم نحو 65 حافلة وسيارة، وتحمل على متنها أكثر من 2700 شخص من مقاتلين وعوائلهم ومدنيين رافضين لاتفاق البلدات الثلاث بريف دمشق الجنوبي، قد واصلت طريقها نحو الشمال السوري، بعد انطلاقها من أطراف البلدة عقب استكمال الدفعة الثالثة من الخارجين من بلدات بلدة وبيت

حافلة تقل مسلحين وعوائلهم من البلدات الثلاث أمس، عبر ممر بيت سحم، بعد تفتيشها، وذلك بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين قادة المسلحين والحكومة السورية تحت الإشراف الروسي. تواصلت عملية تحضير الحافلات الخارجة ضمن الدفعة الرابعة، من بلدات بلدة وبيلا وبيت سحم، حيث رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان تحضير نحو 35 حافلة إلى الآن وإخراجها إلى أطراف البلدات الثلاث، في انتظار لاستكمال كامل القافلة التي تأتي ضمن الدفعة الرابعة الخارجة من ريف دمشق الجنوبي،

تلندن، «الشرق الأوسط»

انطلقت في ريف دمشق الجنوبي عملية خروج الدفعة الرابعة من المسلحين مع عوائلهم من بلدات بيلا وبيلا وبيت سحم، في الريف الجنوبي للعاصمة دمشق، إلى شمال سوريا.

وأفادت وكالة «سانا» السورية الرسمية بأن 33 حافلة تقل مئات المسلحين وأهاليهم، من الذين لم يرغبوا في تسوية أوضاعهم، خرجت من البلدات الثلاث إلى نقطة التجمع، تمهيدا لنقل هؤلاء إلى شمال البلاد. ويأتي ذلك بعد خروج 63

## بعد فتح طريق حمص - حماة وقرب افتتاح طريق حرسنا الدولي

# آمال السوريين معلقة على فتح الطرق المغلقة والتخلص من «الترفيق»

وكانت وزارة النقل قد بدأت بإعادة تأهيل طريق حرسنا قبل نحو شهر بعد استعادة السيطرة على مناطق الغوطة الشرقية. وفي تصريحات إعلامية لوزير النقل، أشار إلى إعادة تأهيله تصل إلى 900 مليون ليرة. وبرر التأخير في الإنجاز، باكتشاف أربعة أنفاق محفورة في جسم الطريق عند قاطع دوما، حيث يتم الآن بحث إمكانية «تخديم الإنفاق والاستفادة منها كممرات فرعية».

ويأمل السائق الذي أكد لـ«الشرق الأوسط» عبوره بسيارة عسكرية خط حرسنا دمشق قبل يومين، بالتخلص من الحواجز والعودة إلى «الحياة العادية»، فطريق السفر التي كانت تستغرق من ثلاث إلى أربع ساعات، من دمشق إلى حلب أو من دمشق إلى اللاذقية، كانت تستغرق خلال السنوات الأخيرة، من عشر إلى عشرين ساعة، محفوفة بالمخاطر «كل مرة كنت أخرج فيها لنقل بضائع على طريق طويل أودع عائلتي وكان يذهب إلى الموت».

تلقاء مراقبة شاحنات البضائع من منطقة لأخرى، لحمايتها من التفتيش أو التوقيف، أو المصادرة من قبل حواجز النظام في تلك المناطق، إلا أن النظام الخاص بقانون خاص عام 2016، يقضي بدفع ضريبة على كل شاحنة حسب نوع البضائع المنقولة ما بين 200 ألف ليرة إلى 500 ألف ليرة، أي ما بين 400 إلى 1000 دولار، علما بأن النظام بدأ العمل بـ«الترفيق» منذ عام 2014، حيث سمح لعناصر الميليشيات المرادفة لقواته «الشبيحة»، بتقاضي الأموال من التجار

السيارة بما فيها، أما هو فقد تمكن من الهرب معجزة. ويروي السائق معاناته على الطريق الدولية خلال السنوات الست لا سيما مع الحواجز، ويقول إن عناصر الحواجز «وجدوا في وقوفهم الطويل على الحواجز فرصا لكسب المال عبر فرض إشارات على سائقي الحافلات وشاحنات البضائع، حتى بات دفع الإتاوات عرفا، وقيمة الإتاوة عند كل حاجز معلومة، بدءا من عليه دخل حتى مئات الألوف التي قد تصل للمليون من الليرات السورية».

مرعبا وعبئا ماليا مرهقا، فالطرق الالتفافية كانت طويلة وغير موهلة، إضافة إلى انعدام الأمان فيها، رغم تواجد عشرات الحواجز لقوات النظام عليها، إذ كان المسافرون يتعرضون لعمليات خطف بهدف الابتزاز. سائق شاحنة نقل بضائع بين دمشق والساحل قال لنا، إنه تعرض للاختطاف ثلاث مرات على طريق دمشق - حمص خلال السنوات الست الماضية، وفي إحدى المرات، اختطف مع مرافقه عام 2013، من قبل عصابة نهب قامت بقتل المرافق وسرقة

على الخط العسكري عادت قبل يومين.

ويأتي فتح هاتين الطريقين بعد فتح مدخل دمشق الشمالي من البانوراما وحتى جسر بغداد، حيث ما زال العمل جاريا لتعبيده، وقد سبقه بإسابيع فتح طريق تدمر - دير الزور، كما من المنتظر فتح طريق دمشق - درعا القديم عند منطقة القدم وبورسعيد وصولا إلى السبيبة، أي المدخل الجنوبي لدمشق، وذلك بعد إغلاق دام منذ عام 2012، أي بعد ست سنوات تحول خلالها التنقل في سوريا كابوسا

دمشق، «الشرق الأوسط»

يبني السوريون الكثير من الأسفل على إعادة فتح الطرق الدولية الواصلة بين العاصمة دمشق والمحافظات، بعد أن تم فتح طريق حمص - حماة الدولي، بعد التوصل إلى اتفاق مع المعارضة المسلحة في ريف حمص الشمالي وريف حماة الجنوبي، في وقت أعلن فيه وزير النقل عن افتتاح قريب لطريق حرسنا الدولي أي مدخل دمشق الشرقي المؤدي إلى المنطقة الوسطى، علما بأن حركة المرور







## العلة الإيرانية تواصل تراجعها مقابل الدولار

الكارثة في إيران. وبعد ساعات من تداول وكالات أنباء إيرانية تحسبي الدولار أسعاراً منخفضة في السوق الإيرانية، كسر جهات تعريفي صمت المسؤولين الإيرانيين نافياً ما تداولته المواقع عن أسعار الدولار. لكن إذا ما سالت باعة الدولار في شارع إسطنبول، وسط طهران، عن الأسباب، سيقولون إن الناس يعرفون حال انهيار، ومن أجل ذلك يستبدلون الأموال بالدولار والذهب.

وفي ظل هذه الأوضاع، من الصعب العثور على الدولار. والسبب بسيط جداً: الحكومة لا تملك الدولار بالمقدار المطلوب. فخلال الأشهر الثلاثة الماضية، وبحسب الإحصائيات الرسمية، تراجع بيع النقط بين 30 و40 في المئة. وتشير التقارير إلى أن الحكومة تواجه صعوبة في نقل أموال بيع النقط إلى داخل البلاد.

ومن جانب آخر، فإن المجموعة الولية لمراقبة غسل الأموال (فانغ) أمهلت إيران شهراً. وبذلك يواجه النظام البنكي الإيراني خطر الإلراج في القائمة السوداء لأكبر منظمة تجارب غسل الأموال.

كل هذا يحدث في حين يحتضر الاتفاق النووي ويواجه خطر الموت بسبب قرار قانوني، تخطي أمس حاجز 7200 حتى لحظة إعداد هذا التقرير، ويتوقع أن يواصل الارتفاع، ولم يتدفق للأسواق ما أطلق عليه مجازاً «دولار جهانغيري».

وتضاعف سعر الدولار خلال الشهر الأول من بداية عام 2018. وهذا يعني أن العملة الإيرانية فقدت خلال فصل الشتاء نصف قيمتها. واللافت أن خبراء الاقتصاد يعتبرون سياسات المركزي الإيراني للسيطرة على الأسواق كارثة. وفي غضون ذلك، أعلن البنك المركزي الإيراني بيع 9 أطنان من الذهب، و3 مليارات من الدولار. ولكن بعد مضي 72 ساعة على بيع الذهب، أعلن الإيرانيون أنهم لم يستعملوا عملات الذهب من الحكومة، وهو يشير إلى عمق

طهران، «الشرق الأوسط».

قبل شهر تحديداً، كشف نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري، عبر لقاء تلفزيوني، عن ملامح برنامج شامل للحكومة للسيطرة على أسعار الدولار، وكانت أسواق العملة في إيران تشهد انهياراً حينذاك، وتراجعا للعملة الإيرانية بآكثر من 10 في المائة مقابل الدولار، حيث بلغ سعر الدولار الواحد 6 آلاف تومان. وبسبب ذلك، لجأ جهانغيري، الذي عاد للواجهة بعد فترة تهميش، إلى بيرة حادة، كأنه أراد القول إن شؤون الحكومة بيده. وتحدثت الصحف الإيرانية، خصوصاً الصحف الموالية للحكومة، بعناوين عريضة عن عودة جهانغيري، وقالت إن الحكومة مصممة على نهاية الأزمة، وإظهار قوتها.

الآن، مضي 30 يوماً على تلك التصريحات، التي تواكبت مع موجة اعتقالات وقمع لمحات الصيرفة، ومن وصفهم الحكومة بالمتهجرين في سوق العملة. لكن ما النتيجة؟

أعلن روحاني عن ضخ الدولار بقيمة 420 تومان، ووعد بضخ الدولار بأسعار حكومية في الأسواق، كما اعتبر تداول الدولار بأسعار أخرى جريمة، ومعرض للملاحقة القانونية. لكن الدولار، الذي اعتبره غير قانوني، تخطي أمس حاجز 7200 حتى لحظة إعداد هذا التقرير، ويتوقع أن يواصل الارتفاع، ولم يتدفق للأسواق ما أطلق عليه مجازاً «دولار جهانغيري».

وتضاعف سعر الدولار خلال الشهر الأول من بداية عام 2018. وهذا يعني أن العملة الإيرانية فقدت خلال فصل الشتاء نصف قيمتها. واللافت أن خبراء الاقتصاد يعتبرون سياسات المركزي الإيراني للسيطرة على الأسواق كارثة. وفي غضون ذلك، أعلن البنك المركزي الإيراني بيع 9 أطنان من الذهب، و3 مليارات من الدولار. ولكن بعد مضي 72 ساعة على بيع الذهب، أعلن الإيرانيون أنهم لم يستعملوا عملات الذهب من الحكومة، وهو يشير إلى عمق

## الرئيس الفرنسي يدعو إلى ضرورة استكمالته لتفادي التصعيد في منطقة الشرق الأوسط ماكرون يحذر من حرب إذا انسجبت واشنطن من «اتفاق» إيران

ومصدر مطلع على النقاش الداخلي في الإدارة الأميركية في 2 مايو إن ترمب قرر الانسحاب، إلا أنه لم يتضح بعد كيف سيفعل ذلك.

لكن ترمب قد يتوصل إلى طريقة يبقى بها على الاتفاق الذي وقعت عليه إيران مع بريطانيا والصين وفرنسا وسيحت بشكل رئيسي الملف الإيراني. وقال في بيان إن الغربيين «موحدون في جهودهم لمواجهة هذا النوع من السلوك النووي، ولكن الدول الأوروبية الثلاث تريد، في محاولة لتجنب انسحاب واشنطن منه، إجراء محادثات بشأن برنامج إيران للصواريخ الباليستية وأشطتها النووية بعد 2025 - عندما

وحزب الله اللبناني ومجموعات مسلحة في العراق والمتمردين الحوثيين في اليمن، وفق ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية.

ومن المقرر أن يتخذ ترمب قراراً في موعد أقصاه 12 مايو (أيار) بشأن ما إذا كان سينسحب من الاتفاق النووي الإيراني أم لا. وحث ماكرون نظيره الأميركي على عدم الانسحاب عندما التقى به في واشنطن في نهاية الشهر الماضي. ودعا أخيراً إلى «تعزيز» اتفاق 2015 لتفادي حدوث تصعيد في مجمل الشرق الأوسط.

وقال مسؤولون بالبيت الأبيض

### الرئيس الإيراني يأمل بسياريو «مفترق الطرق» بين أوروبا والولايات المتحدة

## روحاني يحذر ترمب من أي قرار يضر الاتفاق النووي

كشفت عنها وكالات أنباء حول الأوضاع في المنطقة، لكنه تجنب التطرق إلى التفاصيل. وزعم روحاني في هذا الصدد، «يجب أن نقول للعالم أننا نحارب الإرهاب في أي مكان من المنطقة».

ونفى روحاني وجود خلافات داخلية في إيران، وقال مخاطباً الإدارة الأميركية: «الجميع هنا منحدون وعلى ترمب أن يعرف ذلك جيداً». أكبر ولايتي مستشار المرشد الإيراني في الشؤون الخارجية علي خامنئي، إن «إيران ستواجه أي شروط يفرضها الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي»، مضيفاً أن «بد إيران مفتوحة للرد على أي قرار حول الاتفاق النووي» وفق ما نقلت عنه وكالة إيسنا.

وقال عضو لجنة الإشراف على تنفيذ الاتفاق النووي (ولايتي) في هامش عرض كتاب طهران الدولي رداً على سؤال حول خيارات طهران المتاحة بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي: «إن الأميركيين بإمكانهم أن يتخيروا إذا ما أرادوا الانسحاب من الاتفاق النووي أو يبدؤوا لعبة سياسية جديدة تمنع إيران من مستحقاتها، ستواجه إيران الأوضاع التي تريدها الولايات المتحدة وستندم (إيران) الأميركيين».



الرئيس الإيراني حسن روحاني يلقي خطاباً في مدينة سبزوار شمال شرقي إيران أمس (موقع الرئاسة)

كل المنشآت الإيرانية. ورفضت طهران خلال الفترة الماضية أي تعديل أو تجديد تفاوض حول الاتفاق النووي. في جزء آخر من خطابه لمح روحاني إلى إمكانية استمرار الاتفاق النووي من دون أميركا، وقال إنه «من الممكن أن يفكر الأميركيون بعدة مشاريع» وأضاف: «إما يخرجون من الاتفاق النووي أو يلحقون أضراراً به» وفي الأثناء فتح

النووي لكي ترفع ثغرات الاتفاق الذي وصفه في أكثر مناسبة بـ«الأسوأ» في تاريخ الولايات المتحدة. على مدى أربعة أشهر لم تتوصل الدول الأوروبية إلى صيغة تفاهم تتيح مخاوف الإدارة الأميركية من برنامج طهران لتطوير الصواريخ الباليستية ودور طهران «المزعج للاستقرار» في الشرق الأوسط، فضلاً عن فكرة «بند الغروب» في الاتفاق النووي والقيام برقابة أكبر من

في الثمانينات بعين الاعتبار. ووجه روحاني أمس رسالته للداخل الإيراني قبل الخارج، حيث يتعرض لضغوط كبيرة من منتقدي الاتفاق النووي في إيران. وحاول أن يكون مقنعاً للإيرانيين عندما قال إن إدارته أعدت برنامجاً لأي خطوة يقدم عليها الرئيس الأميركي، منهما الأميركيين «بعدم الوفاء بالتزاماتهم فترة تنفيذ الاتفاق النووي» منذ منتصف يناير (كانون الثاني) 2016.

وأوضح روحاني في سياق روايته أن بلاده جاهزة للسيناريوهات المحتملة بعدما أصدر «التعليمات اللازمة» للجهزة التنفيذية الإيرانية منذ أشهر. ولغت إلى أن أصدر حزمة «تعليمات ضرورية» إلى المسؤولين في منظمة الطاقة الذرية الإيرانية.

وفي إشارة إلى موقف ترمب من الانسحاب اعتبر روحاني كلام ترمب عن «خداع» في الاتفاق النووي «غير منطقي»، لافتاً إلى أن بلاده «لم تخدع أحداً. نحن في المفاوضات مع البلدان الأخرى تفاوضاً حول موضوع حظي بتأييد الأمم المتحدة».

يأتي تصعيد الرئيس الإيراني في سياق الاستفزاز بين المسؤولين الإيرانيين على بعد أسبوع من انتهاء مهلة الرئيس الأميركي للدول الأوروبية المشاركة في الاتفاق

لندن، «الشرق الأوسط».

رفع الرئيس الإيراني حسن روحاني مستوى التحذيرات الإيرانية من انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق النووي أمس بتأكيد على تخزين المزيد من الصواريخ والأسلحة، متوعداً الإدارة الأميركية بـ«ندم تاريخي» إذا ما قررت الخروج من الاتفاق النووي مع طهران، وفي الوقت ذاته أعرب روحاني عن أمهه بأن يتواصل الاتفاق.

وأعلن روحاني في خطاب شديد الهجة أمس بمدينة سبزوار شمال شرقي إيران، جاهزة طهران لانسحاب الإدارة الأميركية المحتمل من الاتفاق، مشدداً على رفض أي اتفاق جديد حول السلاح وبرنامج الصواريخ الإيرانية، وقال إنها «لن تتفاوض حول برامجها الدفاعية مع أي طرف».

وشكك روحاني في قدرة الولايات المتحدة على القيام بأي عمل ضد إيران وقال: «ترتكب الولايات المتحدة مرة أخرى أخطاء... إذا أرادت الخروج من الاتفاق النووي، سترون قريباً أنه سيكون ندماً تاريخياً».

وأشار روحاني ضمناً إلى ما يتبدد حول عودة شبح الحرب إلى الأجواء الإيرانية، ونصح نظيره الأميركي بأن يأخذ خبرة الإيرانيين في الحرب الطويلة الأمد مع العراق

لندن، «الشرق الأوسط».

البريانية للطاقة الذرية على أكبر صالحي العودة إيران إلى تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة في حال انتهاء الاتفاق، ما يعني الخروج من الاتفاق. أما نائب قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، فرجع سبب التهديدات الإيرانية بإعلانها الانسحاب من الاتفاق النووي، والخروج من اتفاقية حظر الانتشار «إن بي تي» الصورة التي ترعب الكثير من السياسيين الغربيين.

كل هذا كلاماً في إطار الشعارات. وما وراء هذا الصخب والصراخ الذي غابته زيادة حرارة المنافسة للحصول على مزيد من الامتيازات، يُعدّ الإيرانيون أنفسهم لسيناريو يرجحون وقوعه أكثر

من السيناريوهات الأخرى. يمكن رؤية ذلك عبر التحليلات التي تنشر وتناقش في مراكز الأبحاث الإيرانية. وفي تصريحات بعيدة عن صخب السياسيين الإيرانيين يمكن أن يرى المرء فيها بعضاً من الواقعية والتراجع في ظل الظروف الراهنة. يمكن رؤية ذلك، بوضوح أكثر في تصريحات ظريف؛ رمز الدبلوماسية في حكومة روحاني، الذي طبع اسمه على الاتفاق النووي. قبل أكثر من عشرة أيام، وخلال مشاوراته مع وزير الخارجية الياباني في بروكسل، قال إن «الاتفاق النووي يبقى متأسكاً حتى في حال انسحاب أميركا ولن تخرج إيران». إنه بالضبط ما أشار إليه وزير الخارجية الفرنسي جان

## سنياريو إيران المفضل بعد انسحاب ترمب

يعرف الإيرانيون جيداً أنه لا قيمة اقتصادية حقيقية للاتفاق النووي من الولايات المتحدة. حتى الآن، تقاطعت الأسواق الإيرانية بوضوح مع انسحاب خروج أميركا من الاتفاق النووي؛ انهيار شامل. ما يحفز الحكومة لمثل هذا السيناريو هو أن الاتفاق النووي هو أكبر ما جنته الحكومة من ثمار، وأخرها طبعاً، ولا تريد الحكومة أن يسقط هذا الصرح أيضاً لأنه لا شيء بعده. يمكن معرفة ذلك من تصريحات لودريان بعد لقائه مع روحاني في طهران. لودريان قال روحاني مستعد للقيام بأي عمل من أجل حفظ الاتفاق النووي. مهما يكن إنه أفضل إنجاز لحكومته.

اقتصادياً بحثاً. حجم التبادل التجاري مع إيران يشكل 2 في المئة من حجم المبادلات التجارية للاتحاد الأوروبي. وهذا المستوى لا شيء، ربما دافع الأوروبيين هو الخوف الذي أشرنا إليه، خوف من أن يحفز الحكومة لمثل هذا السيناريو هو أن الاتفاق النووي هو أكبر ما جنته الحكومة من ثمار، وأخرها طبعاً، ولا تريد الحكومة أن يسقط هذا الصرح أيضاً لأنه لا شيء بعده. يمكن معرفة ذلك من تصريحات لودريان بعد لقائه مع روحاني في طهران. لودريان قال روحاني مستعد للقيام بأي عمل من أجل حفظ الاتفاق النووي. مهما يكن إنه أفضل إنجاز لحكومته.

المتقابلة، للاتحاد الأوروبي؛ المشروع الذي أقره الاتحاد الأوروبي في عام 1996 حتى تحمي الشركات الأوروبية من العقوبات الأميركية ضد إيران وكوبا. في هذه الحالة يمكن للأوروبيين أن يوقعوا عقوداً بسقف محدد، ويواصلوا العلاقات التجارية مع إيران من دون خسارة السوق الأميركية. وفي المقابل لتلتزم إيران بالاتفاق النووي ووقف أسطحتها النووية، وبذلك تفتح أوروبا طريقاً للمفاوضات أوسع وأشمل مع الحكومة الإيرانية للوصول إلى حل حول كل القضايا العالقة؛ قضايا يقع برنامج الصواريخ والنفوذ الإقليمي لإيران على رأسها.

إيف لودريان خلال زيارته إلى طهران بداية مارس (آذار) الماضي، هذا السيناريو الأكثر احتمالاً للاتفاق النووي التي تعد حكومة روحاني نفسها لتطبيقه. وفق هذا السيناريو، الذي تطلق عليه جهات في إيران سيناريو «4 + 1» بدلاً من «5 + 1»، فإن أميركا تنسحب من الاتفاق النووي، لكن ذلك لا يعني نهايته، إذ سيستمر الاتفاق ببقاء الأطراف الأخرى دون واشنطن. وبالعالم بدأت التقارير تشير إلى مفاوضات أوروبية أميركية للوصول إلى اتفاق يحدد الشركات الأوروبية، التي تريد إقامة علاقات تجارية مع إيران، من عقوبات أميركية ثانوية، أو يستجوب إعادة مشروع «الإجراءات

المتقابلة، للاتحاد الأوروبي؛ المشروع الذي أقره الاتحاد الأوروبي في عام 1996 حتى تحمي الشركات الأوروبية من العقوبات الأميركية ضد إيران وكوبا. في هذه الحالة يمكن للأوروبيين أن يوقعوا عقوداً بسقف محدد، ويواصلوا العلاقات التجارية مع إيران من دون خسارة السوق الأميركية. وفي المقابل لتلتزم إيران بالاتفاق النووي ووقف أسطحتها النووية، وبذلك تفتح أوروبا طريقاً للمفاوضات أوسع وأشمل مع الحكومة الإيرانية للوصول إلى حل حول كل القضايا العالقة؛ قضايا يقع برنامج الصواريخ والنفوذ الإقليمي لإيران على رأسها.

تحت القسم. فقط جلسة أسئلة وأجوبة. وستحصل على الأسئلة مسبقاً». وأضاف: «وعليه، ربما نسوي الأمور مع بوب مولر لأن العمل معه مباشرة أمر جيد». إلا أنه أشار إلى أن مثل هذه الخطط قد تعرقل، بناء على كيفية سير تحقيق مولر.

على صعيد آخر، أعلن السيناتور الجمهوري جون ماكين الذي يصارع سرطان الدماغ، أنه لا يريد أن يحضر الرئيس دونالد ترمب جنازته، وفق ما أفادت وسائل الإعلام الأميركية.

وذكرت «نيويورك تايمز» وإن بي سي نيوز، نقلاً عن مقررين من ماكين أن سيناتور أريزونا البالغ من العمر 81 عاماً، الذي تربطه علاقات ممتدة مع ترمب، أبدى رغبته بأن يمثل نائب الرئيس نائب بنس البيت الأبيض خلال تشييعه.

طهران، هراز صفايي

أول صورة لتبادل اللذان هما بقوله السياسيون الإيرانيون حول ردة فعل إيران في حال انسحاب أميركا من الاتفاق النووي، صورة قائمة وعنفية.

حذرت طهران من عواقب وخيمة تنتظر واشنطن، إذا ما انسحبت من الاتفاق النووي. وزد التهديد على لسان وزير الخارجية محمد جواد ظريف، المهتمش هذه الأيام، كما أشار إليه مستشار المرشد الإيراني في الشؤون الدولية على أكبر ولايتي، الذي أصبح شخصية رئيسية في السياسة الخارجية. طبيعة العواقب لمح إليها رئيس المنظمة

## بريطانيا تطالب «كامبريدج أناليتيكا» بتسليم بيانات مستخدم أميركي

لـ«فيسبوك»، بشأن الفضيحة. ويضاف استطلاع «رويتزر» إلى «إيسوس» إلى مؤشرات أخرى تفيد بأن «فيسبوك» لم يتضرر بالفعل، بخلاف بعض البلبلية. وخلص الاستطلاع الإلكتروني، الذي جرى على مستوى الولايات المتحدة في الفترة بين 26 و30 أبريل (نيسان)، إلى أن نحو نصف مستخدمي «فيسبوك» في البلاد قالوا إنهم لم يغيروا استخدامهم الموقع، فيما قال ربع المستخدمين إنهم أصبحوا يستخدمون «فيسبوك» أكثر.

وقال باقي المشاركين إنهم قروا في الأونة الأخيرة الحد من استخدامهم لـ«فيسبوك»، أو كفوا عن استخدامه. ومن بين المشاركين البالغين، قالت نسبة 64 في المائة إنهم يستخدمون «فيسبوك» مرة واحدة على الأقل يومياً، أي أقل قليلاً من نسبة 68 في المائة عبرت عن الرأي نفسه في استطلاع للرأي أجري في أواخر مارس.

في الولايات المتحدة. من جانبه، قال رافي نايب محامي كارول في بريطانيا إن «قرار مكتب رئيسة لجنة المعلومات سيحدثنا بإجابات عما فعلته مستخدم «فيسبوك» دون وجه حق، ودون علمهم أو موافقتهم».

وقالت رئيسة لجنة المعلومات البريطانية، إليزابيث دنهام، «تصر الشركة على رفض التعاون مع تحقيقنا في هذه القضية، وترفض الإجابة على تساؤلاتنا المحددة، فيما يتعلق بالبيانات الشخصية لصاحب الشكوى». وأضافت أن «الحق في طلب البيانات الشخصية التي جمعتها منظمة ما عنك يمثل حجر زاوية في قانون حماية البيانات، ومن المهم أن نعرف الترخيص لكارول وغيره البيانات الشخصية لدى كامبريدج أناليتيكا» وكيف حللتها». وتستند القضية إلى مبدأ ينص على أن قانون حماية البيانات البريطاني يكفل لكارول الحصول على البيانات التي جمعتها شركة بريطانية عنه، حتى وإن كان مقيماً

كبيرة. وصر الأمر بعد أيام من إعلان الشركتين الإفلاس في أعقاب تقارير أفادت بأن «كامبريدج أناليتيكا» جمعت بيانات عشرات الملايين من مستخدمي «فيسبوك» دون وجه حق، ودون علمهم أو موافقتهم».

وقالت رئيسة لجنة المعلومات البريطانية، إليزابيث دنهام، «تصر الشركة على رفض التعاون مع تحقيقنا في هذه القضية، وترفض الإجابة على تساؤلاتنا المحددة، فيما يتعلق بالبيانات الشخصية لصاحب الشكوى». وأضافت أن «الحق في طلب البيانات الشخصية التي جمعتها منظمة ما عنك يمثل حجر زاوية في قانون حماية البيانات، ومن المهم أن نعرف الترخيص لكارول وغيره البيانات الشخصية لدى كامبريدج أناليتيكا» وكيف حللتها». وتستند القضية إلى مبدأ ينص على أن قانون حماية البيانات البريطاني يكفل لكارول الحصول على البيانات التي جمعتها شركة بريطانية عنه، حتى وإن كان مقيماً

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط».

أصرت جهة بريطانية للرقابة على خصوصية البيانات، شركة «كامبريدج أناليتيكا» للاستشارات السياسية، بتسليم كل ما لديها من معلومات شخصية عن أكاديمي أميركي، مؤكدة بذلك على حق الأشخاص من خارج بريطانيا في طلب معرفة البيانات التي جمعتها شركة بريطانية عنهم، كما نقلت وكالة «رويتزر».

## الرئيس الأميركي قد يوافق على الإدلاء بشهادته «بشروط»

وتعبر ماكين كذلك في كتاب جديد وشريط وثائقي عن ندمه لأنه لم يرشح السيناتور السابق جوزف ليدرمان نائباً له، عندما خاض السباق للتراسة في 2008 أمام باراك أوباما، واختار سارة بايلين الشعبية عوضاً عنه، وفق «التايمز».

ويصارع ماكين ورماً خبيثاً في الدماغ منذ أكثر من سنة، وعاد للتحو إلى أريزونا بعد جراحة في الأمعاء. وشهدت العلاقة بين ماكين وترمب توتراً، لا سيما خلال الانتخابات التمهيدية في 2016 عندما قال الرئيس إن ماكين الذي ظل أسير حرب في فيتنام لسنوات ليس بطل حرب لأنه أسر. والصف الماضي، غضب ترمب عندما رفض ماكين تأييد قانون جديد يقضي بالغاء نظام «أوباماكير» للرعاية الصحية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

تطالب بالامتيازات نفسها التي لجأ إليها رؤساء «أخرون». وكان الرئيس الأسبق بيل كلينتون رفض تنفيذ أمر بالحضور خلال التحقيق في علاقته بمونيكا لوينسكي، المتدربة آنذاك في البيت الأبيض. ولدى سؤال جوليانى عما إذا كان واثقاً من أن ترمب في حال ظهوره أمام مولر لن يستخدم حقه الدستوري بالتزام الصمت، وذلك بموجب التعديل الخامس للدستور، رد قائلاً: «كيف لي أن أكون واثقاً من ذلك؟ كل محام في أميركا يعتقد أنه سيكون أحقماً إذا أدلى بشهادته». إلا أن جوليانى طرح سلسلة من النقاط التي تشيّر إلى أن فريق ترمب فكر ملياً في طار لمثل هذه المقابلة بين ترمب ومولر.

وقال جوليانى إنه يريد أن تكون هذه المقابلة «بداة ساعتين ونصف الساعة فقط. فقط من خلال صيغة محددة... وليس

واشنطن، «الشرق الأوسط».

قال رودي جوليانى، محامي الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس إن الرئيس ليس مجبراً على تنفيذ أمر من المدعي الخاص في قضية التدخل الروسي بالحضور، مشيراً إلى المقابل إلى أنه قد يوافق على الإدلاء بشهادته بشروط.

وأضاف جوليانى الذي تسببت تصريحاته بالإرباك منذ انضمامه إلى فريق ترمب القانوني، أن الرئيس «يرغب في تقديم الشهادة... وربما يري على سؤال على شبكة «إيه بي سي نيوز» حول ما إذا كان ترمب سينفذ مذكرة الإحضار إذا أصدرها مولر، قال رئيس بلدية نيويورك السابق: «لسنا مضطرين لذلك... إنه رئيس الولايات المتحدة، ونستطيع أن



## ترقب روسي لتشكيلة بوتين الحكومية

شاملاً. ويظهر شويغو بشكل دائم إلى جانب بوتين خلال الاحتفالات الرسمية، ورحلات صيد السمك في نهر توفان، أو في إنشاء تعقب النمرور في أقصى الشرق الروسي.

### سيرغي لافروف

يحظى سيرغي لافروف بالاحترام على الساحة الدولية منذ توليه منصب وزير الخارجية في 2004، وقد بدا عليه التعب في السنوات الأخيرة التي شهدت اضطرابات في علاقة بلاده بالغرب. ويعتبر لافروف (67 عاماً) مفاوضاً غير من، ويواصل الدفاع عن موقف موسكو في جميع أنحاء العالم، وقد دافع عنها خصوصاً في أزمتي أوكرانيا وسوريا بشكل شبه يومي، وتداولت وسائل إعلام أخباراً باحتمال إزاحته من وزارة الخارجية.

### إيغور سيشين

إيغور سيشين هو صديق قديم لبوتين، ويرأس شركة النفط الحكومية العملاقة «روزنفت»، التي تحولت إلى عملاق عالمي في مواجهة الانتقادات المتزايدة لشخصه. وعادة ما يوصف سيشين بأنه ثاني أقوى رجل في روسيا، ويبدو أنه من المستحيل المساس به، حتى أنه يتمتع بالقدرة على إقالة وزراء مثل وزير الاقتصاد السابق اليكسي أوليكويكوف، الذي عارض بيع «روزنفت» لشركة النفط «باشنفت».

### الفييرا نابوليونا

عُنتخبته الخبيرة الاقتصادية الفييرا نابوليونا بشكل غير متوقع محافظة للبنك المركزي في 2013. وفي البداية، أثار تعيينها مخاوف حول استقلال هذه المؤسسة بسبب قربها من الكرملين، إلا أن هذه المخاوف لم تجد تبريراً لها. ورحبت الدوائر المالية بإدارتها للأزمة الاقتصادية التي شهدتها روسيا في 2014، وتحت قيادة نابوليونا، اتخذ البنك المركزي إجراءات لم تلحق شعبية الانتقادي.

### اليكسي كودرين

عين كودرين في منصب وزير المالية في عام 2000، وأقاله مدفيديف في 2011، إلا أنه لم يتعد كثيراً عن السياسة، إذ يعد ليبرالياً يحظى بالتقدير في الخارج، ويستغل استقلاله لإجراء مقابلات منتظمة حول القضايا الاقتصادية. وقد عاد كودرين إلى الساحة السياسية مستشاراً لبوتين خلال الحملة الانتخابية، وأجرى آخرها مقابلة مع صحيفة «فيدوموستي» الروسية، أوضح فيها ما يمكن أن يفعله لو اختير رئيساً للوزراء. وستكون عودته إلى الحكومة، رغم أنها غير مرجحة، هدية لمن ياملون في تطبيع علاقات روسيا مع الغرب.

موسكو، «الشرق الأوسط»

أبقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي سينصب اليوم رئيساً للمرة الرابعة، الغموض على تشكيلة حكومته المقبلة، والشخصيات التي ستسلم مناصب مهمة. ويتساءل الروس والدبلوماسيون الغربيون، خصوصاً، عن مصير وزير الخارجية سيرغي لافروف والدفاع شويغو، في وقت تمر فيه العلاقات الغربية - الروسية بمرحلة شديدة التوتر. وفي ما يلي أبرز الشخصيات التي يتوقع أن يحدد بوتين مستقبلها السياسي، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

### ديميتري مدفيديف

اختار بوتين ديميتري مدفيديف ليقود روسيا في 2008، رغم أنه لم يكن معروفاً، ولم يتمكن من الخروج من ظل «زميله وصديقه القديم» بوتين، حسب وصفه. وبعد 4 أعوام في السلطة، عاد بوتين إلى الكرملين، بينما عاد مدفيديف إلى رئاسة الوزراء، في تبادل للأدوار وسيناريو معد مسبقاً.

ولعب مدفيديف دوراً هامشياً نسبياً في منصبه خلال السنوات الأخيرة. وفي 2017، كشف اليكسي نافالني، السياسي المعارض، عن فزوة مدفيديف، وقاد بشكل غير متوقع هجمات واسعة على هذا الرجل، الذي كان مصمماً في فترة من الفترات على وضع روسيا على المسار الليبرالي.

### سيرغي شويغو

أصبح سيرغي شويغو الوجه الذي نسب إليه تحديث الجيش الروسي، وارتبط اسمه أخيراً بما تصفه موسكو بـ«نجاح» الحرب الروسية في سوريا. وبطاريات الباتريوت من حدودنا؟ أحد الأعضاء القلائل في دائرة بوتين المقرية الذي لا ينتمي إلى «المجموعة» التي كانت تحيط به عندما كان يعمل في إدارة مدينة سانت بطرسبرغ. ويتحدر شويغو (62 عاماً) من جمهورية توفان النائية، في سيبيريا، وقد أثبت أنه إداري ناجح في أثناء توليه وزارة الطوارئ على مدى نحو 20 عاماً، فقد شهدت هذه الوزارة إصلاحاً



جند روس يترنمون في موسكو على إحياء الذكرى 73 لانتصار الاتحاد السوفياتي على ألمانيا النازية أمس (إ.ب.)

متهم بتنظيم مظاهرة محظورة ومقاومة الشرطة.

من جانبه، ذكرت محامية نافالني، فيرونيا بولياكوفا، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن محكمة في موسكو ستعظر في قضيته الجمعة المقبل، وهو يواجه عقوبة بالسجن لمدة 3 سنوات إلى ثلاثين يوماً.

وفي يناير (كانون الثاني)، اعتقل نافالني بسبب تنظيم مظاهرة محظورة، ووجهت إليه تهم وأفرج عنه لاحقاً. ووجهت إليه سلسلة تهم إدارية وجنائية، بينها اتهامه بانتهاك قوانين العمل في وسط موسكو، على حسابه على موقع «توتري»، أنه تم الإفراج عنه بعد منتصف ليل السبت إلى الأحد. وكتب في تغريدة «يبدو أن الأمر صدر بعدم وضعي في السجن قبل التنصيب». وقال إنه

الذين قرروا استخدامهم أن بعناوا أسماءهم، ويبرروا لسكان موسكو سبب إدخال وحدات مسلحة شبه عسكرية إلى المدينة».

من جانبه، قال المحلل السياسي والكاتب فيكتور شندروفيتش، إن استخدام قوات شبه عسكرية ضد المتظاهرين في موسكو هو بمثابة اختبار تمارسه سلطات موسكو لإدانة جديدة في العنف بالوكالة.

وكتب: «رأى قسم من المجتمع ضد قسم آخر يعني أن السلطات تختبر الحرب الأهلية كإداة للتلاعب السياسي». وأضاف، إنه «أمر في غاية الخطورة». وفي موسكو وحدها، اعتقل 700 شخص بينهم صحفيون

العلاج من إصابات، وخصوصاً كدمات، وطلب كثيرون أيضاً مساعدة. وقال إن أصغر المحتجين سنأ كان في الثالثة عشرة وطلب المساعدة.

وفي أوكرانيا، أعربت وزارة الخارجية عن «استيائها» للاحتجاج غير المشروع لقاصرين في روسيا، وانتشرت صور لشرطة مكافحة الشغب تعتقل قاصرين على الإنترنت في روسيا. وقال

ماكسيم شيفتشينكو، العضو في مجلس حقوق الإنسان في الكرملين، إنه يجب محاسبة أولئك الذين زجوا القوات شبه العسكرية ضد المتظاهرين، وصرح لإذاعة «صدى موسكو» بأنه «حدث طارئ». وأضاف: «على المسؤولين

أفزع عن المعارض الروسي اليكسي نافالني، أمس، بعدما أوقف أثناء مظاهرة السبت عشية تنصيب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على أن يمثل أمام المحكمة الأسبوع المقبل، بحسب ما أعلنت محاميته.

وتم توقيف نافالني ونحو 1600 معارض بعنف، السبت خلال مظاهرة محظورة ضد بوتين في جميع أنحاء البلاد تحت شعار «ليس قصيرنا»، وذلك قبل يومين من تنصيبه لولاية رئاسية رابعة. وندد الاتحاد الأوروبي ومنظمات غير حكومية بلجوء قوات الأمن للعنف.

وأعلنت المحكمة باسم الاتحاد الأوروبي، مايا كوجيانيتش، أنه «حتى وإن ظلمت بعض المظاهرات في أماكن غير مسموح بها، فهذا لا يبرر وحشية الشرطة والإعتقالات الجماعية». واستخدمت الشرطة

القوة لتفريق المتظاهرين في موسكو وسناب بطرسبورغ وغيرهما من المدن الروسية، وتعرض الكثير من المتظاهرين، بينهم قاصرون للضرب بالهراوات وتم سحبهم أرضاً.

وفي تطور جديد أثار صدمة، ساعدت قوات شبه عسكرية الشرطة في موسكو على تفريق المتظاهرين.

وقالت منظمة العفو، إن مندوبيها شاهدوا هذه القوات تجرد المتظاهرين، وتوجه إليهم اللكمات وأعين الشرطة.

وأصبح بافيل تشيوكوف، المسؤول عن جمعية «غورا» لحقوق الإنسان، لوكالة الصحافة الفرنسية، من العشرات تلقوا

أنقرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت تركيا أنها لن تقف بلار د إذا صادق مجلس النواب الأميركي على مشروع قانون سنوي لسياسات الدفاع بقيمة 717 مليار دولار، يتضمن إجراء لوقف مبيعات السلاح إليها مؤقتاً.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده سترد، إذا اقترنت الولايات المتحدة قانوناً بوقف مبيعات السلاح إليها، واصفاً مشروع القانون، الذي كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي

## تركيا تهدد بالرد على مشروع قانون أميركي يوقف مؤقتاً مبيعات الأسلحة

الأسبوع المقبل للقاء بومبيو، لكن لم يتحدد تاريخ الزيارة بعد. في السياق ذاته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتين إن عضوية بلاده في حلف شمال الأطلسي (الناتو) لا تمنعها من التلغز في المناطق الاستراتيجية المستشارة لبوتين خلال الحملة الانتخابية، وأجرى آخرها ما يمكن أن يفعله لو اختير رئيساً للوزراء. وستكون عودته إلى الحكومة، رغم أنها غير مرجحة، هدية لمن ياملون في تطبيع علاقات روسيا مع الغرب.

قبل الحصول على منظومة (إس - 400) من روسيا، فلماذا لم تبعها لنا الولايات المتحدة؟ لماذا ليست دولة تسير باوامرهم. إنها دولة مستقلة... الحديث مع مثل هذه الدولة بوقية، وإملاء ما يمكن أو ما لا يمكن شراؤه توجه غير صحيح ولا يتناسب مع تحالفنا... توجد الأمم المتحدة والمنظمات الأممية، إذا صدر قرار منها يلتزم به الجميع، لكن إذا صدر قرار من إحدى الدول فإن باقي الدول ليست مجبرة على الالتزام بهذا القرار». وتابع «أردنا الحصول على منظومة (باتريوت) المقاتلين الأكراد، وتنظم داعش في الداخل، وعلى حدودها في سوريا والعراق».

وقادت هذه الخطوة إلى قلق بين أعضاء حلف الناتو الذين يضايقهم بالفعل الوجود العسكري الروسي في الشرق الأوسط، وحث مسؤولون بالتحالف أنقرة من عواقب غير محددة، كما حذر مسؤولون أميركيون من عقوبات اقتصادية جديدة، ورفض جاويش أوغلو هذه التحذيرات، قائلاً إن علاقة تركيا واتفاقاتها مع روسيا ليست بديلاً لعلاقتها مع الغرب، متمهاً

بين الولايات المتحدة وتركيا، كما سيوقف مبيعات المعدات الدفاعية الكبيرة لحين الانتهاء من التقرير. وتسعى تركيا لشراء أكثر من 100 مقاتلة من طراز «إف - 35» التي تصنعها شركة «لوكهيد مارتن» الأميركية، كما تجري محادثات بشأن شراء صواريخ «باتريوت». وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقعت تركيا اتفاقاً مع روسيا لشراء 4 بطاريات صواريخ «إس - 400 سطح جو» ضمن خطتها لتعزيز قدراتها الدفاعية وسط ما تصفه بـ«تهديدات من

تفاصيله يوم الجمعة الماضي، به «الخطأ وغير المنطقي»، واعتبر أنه لا يليق بالتحالف في حلف شمال الأطلسي (ناتو). وأضاف جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية أمس، أنه «إذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات علينا أو اتخذت مثل هذه الخطوة، قطعاً سترد تركيا». دون أن يحدد ماهية الرد.

ويطلب مشروع القانون المقترح، الذي تنفيق أمامه خطوات عدة ليخول إلى قانون، من وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) تقديم تقرير للكونغرس يتناول طبيعة العلاقة

دميرتاش اعتبر إجراء انتخابات نزيهة في ظل الطوارئ «مستحيلاً»

## إردوغان يعلن برنامج الرئاسي ويعد بالاستمرار في المفاوضات الأوروبية

وقال دميرتاش في رده على أسئلة لوكالة (رويترز) أرسلت له من محبسه، إن أحزاب المعارضة ستواجه عقوبات كبرى خلال حملاتها الانتخابية، لافتاً إلى أن التجمعات محظورة والحديث ممنوع وانتقاد الحكومة محظور وحتى الدفاع عن السلام يعتبر دعاية إرهابية. وأضاف أن المئات من الصحافيين المعارضين اعتقلوا أو فصلوا وأغلقت عشرات المحطات التلفزيونية والإذاعية، ومن المستبعد إجراء انتخابات نزيهة في مناخ كهذا.

وصلاح الدين دميرتاش مسجون منذ عام ونصف العام بتهم تصل عقوباتها إلى السجن لمدة تصل إلى 142 عاماً إذا تمت إدانته.

ومع إعلان ترشيحه نشر الحزب صوراً له من داخل السجن، الواقع في إقليم أدرنة بشمال غربي البلاد، وهو يرتدي قميصاً أبيض وبنطالاً أسود وبدا عليه نقص الوزن، وتتهم السلطات دميرتاش، بحامي حقوق الإنسان السابق وأحد أشهر السياسات الأتراك، بأنه

ومئات آخرون من المعتقلين من حيث صلته بحزب العمال الكردستاني المحظور الذين يشن حرباً مسلحة منذ عشرات السنين في جنوب شرقي تركيا الذي تقطعه غالبية كردية. ونفى حزب الشعوب الديمقراطي الاتهامات وقال دميرتاش إنه سجن ظلماً. وشدد دميرتاش على أنه لا توجد أي عقوبات قانونية أمام ترشيحه للرئاسة لأنه ليس مسجوناً مضافاً أنها ستكون فضيحة وجريمة إذا صدر حكم قضائي يدينه وبالتالي يمنع ترشيحه.

أن تتقبل تطوّر تركيا وتقدّمها، وامتلاكها القرار في المنطقة، وأن الحكومة التركية ماضية قدماً لتحقيق أهدافها المنشودة لعام 2023، وتعمل جاهدة لتعزيم مكانة تركيا في المحافل الدولية. في السياق ذاته، قدمت الأحزاب السياسية التركية أسماء 7 مرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية التركية المقررة الشهر المقبل، مع ختام المهلة القانونية لتقديم الطلبات مساء أول من أمس السبت، حيث كان باب الترشيح فتح اعتباراً من الأول من مايو (أيار) الجاري.

والى جانب أردوغان، وهو مرشح تحالف الشعب الذي يضم أحزاب العدالة والتنمية والحركة القومية والوحدة الكبرى، رشح حزب «الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة التركية، النائب عن مدينة يالوفا (شمال غرب) محرم إينجه، كما ترشحت ميرال أكشيدنا رئيسة الحزب الجديد وتمثال كرم الله أوغلو رئيس حزب السعادة الإسلامي لخوض السباق الرئاسي.

ورشح حزب الشعوب الديمقراطي (الموالي للأكراد) رئيسه المشارك السابق السجين على نمة الكثير من القضايا تتعلق بدعم الإرهاب، وورشح حزب الوطن (يساري متشدد) رئيسه دوغو برينتشيك وحزب «العدالة» رئيسه وجدت أوزل للرئاسة. في السياق ذاته، استبعد صلاح الدين دميرتاش مرشح حزب الشعوب الديمقراطي إجراء انتخابات نزيهة في 24 يونيو المقبل معتبراً ذلك «أمراً مستحيلاً» في ظل حالة الطوارئ المطبقة في البلاد.

وفي ملف آخر، قال أردوغان إن الإساءة إلى المرأة والعنف ضدها والتحرش بها جرائم كبرى ضد الإنسانية، وسوف نستمر ببذل جميع الجهود للقضاء على هذه العيوب الاجتماعية. وفي خطاب سبق إعلان بيان الحزب الانتخابي، خاطب أردوغان مئات من أنصار حزبه أمام صالون رياضي في إسطنبول قائلاً إن الشعب التركي سيوجه من جديد، صغعة «عثمانية» كبرى في انتخابات 24 يونيو لجهاز التي تسعى لتقسيم تركيا. واعتبر أن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، ستكون بمثابة بداية جديدة، وأن هذه البداية ستحقق بمساعي الجميع، وأشار أردوغان إلى أنه سيعمل لاحقاً من العاصمة

وفي المرحلة الجديدة ستكون قوة عالمية وبلداً رائداً، والنظام الرئاسي سيقتضي تماماً على نظام الوصاية وحكم الأقلية. وأضاف: عبر الاستقلالية التامة للسلطات خلال المرحلة المقبلة، سيعمل البرلمان على سن القوانين ومراقبة عمل الحكومة، التي ستكون مكلفة بتنفيذ الإجراءات العملية، بينما سيركز جهاز القضاء على نشر العدالة بكل حيادية، وسيشكل النظام الرئاسي الجديد دفعة لاقتصادنا من خلال سرعة اتخاذ القرارات والإدارة الفعالة وماسسة السياسة الديمقراطية، وسيحتمل تركيا بخطى وثيقة نحو تحقيق أهدافها المنشودة لأعوام 2023، و2025، و2071.



أنصار أردوغان يرفعون الأعلام التركية في إسطنبول أمس (أ.ب.)

مع الآخرين، كما لن نسمح لأحد بالتعامل بتعال معنا.

وشدد على أن تركيا لم تتخلى عن هدفها المتعلق بالانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي، لافتاً إلى أن وجود إرادة قوية في تركيا أحبط عمليات رسم الجهات التي تسعى إلى تقسيم تركيا، متحدثاً عن «جهات شر» سعت للإضرار بالاقتصاد التركي خلال الفترة الماضية.

وأضاف أردوغان خلال استعراضه البيان الانتخابي لحزبه (العدالة والتنمية) الخاص بانتخابات الرئاسة في إسطنبول أمس، إن بلاده ستتمضي قدماً في مفاوضات انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي ولن تتنازل عن عضويتها، كما ستواصل مكافحة الإرهاب داخل وخارج حدودها. واعتبر الرئيس التركي، الذي ترشح مجدداً لسباق الرئاسة عن «تحالف الشعب»، الذي يضم أحزاب العدالة والتنمية الحاكم

والحركة القومية والوحدة الكبرى لخوض انتخابات مبكرة في 24 يونيو (حزيران) المقبل، أن حزب العدالة والتنمية ساند منذ انطلاق مسيرته في عام 2002، الديمقراطية والحرية والعدالة وسوف يبقى على هذا النهج في المستقبل، وسيعمل على زيادة قوة تركيا والحفاظ على سيادتها.

وتعهد أردوغان بأن تتجاوز تركيا معايير الحضارات المتقدمة مع إحلال النظام الرئاسي الجديد، قائلاً إن «الاستقلال» و«المصالح الوطنية» و«الأمن القومي» و«المواثيق التي تحتمل إلى الضمير» ستبقي في المبادئ الأساسية في سياستها الخارجية، ولن نتعامل بتعال







# منحنيات أصولية

وسّعت إيران في السنوات الأخيرة من علاقاتها العسكرية مع الميليشيات والمجموعات المسلحة. ويأتي إعلان وزارة الخارجية المغربية عن تزويد طهران لجبهة البوليساريو الانفصالية بالصواريخ المضادة للطائرات؛ ليعيد إلى الواجهة الدولية طبيعة العلاقات، بين الدول والميليشيات، وبخاصة أن المملكة المغربية، تتحدث عن أدلة دامغة تضم أسماء لشخصيات فريق تقني من «حزب الله»، وصل إلى مدينة تندوف

## قراءة في العلاقات الشائكة بين إيران والمجموعات المتطرفة

## مفهوم الإرهاب في عصر الميليشيات المسلحة



متطرفون في كاتو بشمال نيجيريا يرفعون صوراً لخامنئي والخميني ونصر الله في مظاهرة عام 2014 (أ.ف.ب)

وكذا وصول عناصر من «حزب الله» إلى مخيمات الصحراويين بمدينة تندوف الجزائرية، لتدريب مقاتلي البوليساريو على حرب العصابات، واستعمال الأنفاق. ويبدو أن الاتهامات المغربية تؤكد السياسة الإيرانية الثابتة المعتمدة على الميليشيات لخلق واقع دولي جديد.

ولعل المزعج للجهات الأمنية الروسية وهو وضع روسيا في مقدمة قائمة الأهداف، وهو ما يفسر حرصها على عدم الإفراج عن أي من عناصرها، كما فعلت مع عناصر «حزب الله» الذين تم اعتقالهم في أفغانستان، وباكستان، على سبيل المثال، وهناك يتم تشكيل قاعدة جديدة.

في ظل هذه العلاقة الملتبسة بين إيران والميليشيات وانتشار الإرهاب في حجة إلى مزيد من تسلط الضوء عليها، وبخاصة أن كل المجموعات الميليشيائية لا يتم التعامل معها دولياً باعتبارها حركات إرهابية. ذلك أن الفعل الإرهابي المعاصر لا يتخذ طابعاً سكونياً من حيث التنظيم والفكرة والالتزام المستعملة؛ مما يجعل الباحث في الظاهرة الإرهابية أمام واقع متطور، ومتفاعل مع محيطه وسكونياً من حيث التنظيم والفكرة ومن التحدي المرتبطة بمفهوم العنف السياسي والإرهاب، ما يطره البروز القوي للميليشيات المسلحة في الجغرافية الإقليمية العربية، بعد سنة 2011، والدور «الدولتي» الذي تتقمصه هذه المجموعات المسلحة، من خلال سيطرتها الفعلية على الدولة، كما هو الشأن بالنسبة لـ«حزب الله» في لبنان وميليشيا الحوثي في اليمن؛ أو من خلال مطالباتها بالانفصال، كما هو الشأن بالنسبة لجمعة البوليساريو؛ وكذلك الدور المحوري الذي تلعبه فصائل الحشد الشعبي في سوريا، والعراق، من الناحية الأمنية والعسكرية والسياسية.

وتبعاً لهذا التطور اللاحق، الذي جاء في سياق حراك عربي شبابي سنة 2011، يتبين أن طبيعة التحولات الشعبية المحلية، في تلك الفترة، تتشابه مع ما هو القائم وعالمي؛ فرفضت تشكيل الهياكل التنظيمية، وتحيزات ثقافية طائفية مسلحة، وابتعدت من دائرة الممارسة الإرهابية، دون أن يعني ذلك أنها مدرجة بالضرورة في المفهوم الكلاسيكي لمصطلح الإرهاب.

صحيح أن هذا الارتفاع دفع بالكثير من الدول إلى إصدار قوانين، وقوائم خاصة بمحاصرة ومحاربة الإرهاب؛ غير أن هذا التطور سواء في القانون المحلي للدول الكبرى، كما هو الشأن بالقانون الجديد للإرهاب البريطاني لسنة 2015، أو بالمبادرات العربية، مثل القانون الاتحادي

فورونكوف وكيلو للأمن العام لكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في 21 يونيو 2017. وكما اقترح الأمين العام أنطونيو غوتيريس في تقريره «A» (858-71) بشأن قدرة الأمم المتحدة على مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ استراتيجيات الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، وفرقة العمل المعنية بالتهديد في مجال مكافحة الإرهاب ومركز مكافحة الإرهاب، والتي أنشئت في البداية من قبل إدارة الشؤون السياسية، وتم نقلها إلى مكتب جديد لمكافحة الإرهاب برئاسة وكيل لأمين العام. صحيح أن هذه الجهود الأمامية استطاعت تحفيز المجموعة الدولية على خلق تحالفات موسعة ضد الإرهاب في الشرق الأوسط؛ إلا أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار، أن الدينامية والسياسية الحالية، أنتجا نمطاً جديداً من الممارسة الميليشيائية التي تر وتبعاً لتلك الرعاية، تحدث

رقم 7 لسنة 2014 في شأن مكافحة الجرائم الإرهابية في الإمارات العربية المتحدة، وقانون مكافحة الإرهاب للمملكة العربية السعودية سنة 2017، الذي عوض القانون القديم الصادر سنة 2014. فرغم جدية المحاولات القانونية العربية لاستطاع لحد الآن توحيد المفهوم، ولا قانونية كفيلاً بمحاصرة والحد من الإرهاب؛ فإن هذه الجهود لم تستطع لحد الآن توحيد المفهوم، ولا الترخيص على ممارسة العنف، بغرض إرهاب الأفراد أو الدولة، والحاق بالغ الضرر بهم، لتحقيق أهداف سياسية وأيديولوجية. وعليه؛ لا بد من إعادة تعريف للظاهرة الإرهابية، في تصور الأمم المتحدة؛ وبالتالي تجاوز المفهوم القديم للإرهاب الذي طرحه «اتفاقية جنيف» لسنة 1937، التي تتحدث عن السلوك الفردي للظاهرة الإرهابية، وتعرف الإرهاب بكونه مجموعة من «الأعمال الإجرامية الموجهة ضد دولة، والتي يكون من شأنها إثارة الفرغ والربح لدى شخصيات معينة أو جماعات من الناس أو لدى الجمهور».

في هذا الإطار، أصبح من اللازم اليوم الاستناد إلى تلك الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة، والجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي تحولت إلى مسودة جاهزة للمصادقة منذ 2000؛ بهدف التوصل إلى مفهوم عالمي شامل ومتوافق عليه حول الإرهاب. ويبدو أن سياسة الأمم المتحدة شهدت نوعاً من التغيير في التعامل مع الظاهرة الإرهابية، حيث نجد أن مكتب الأمم المتحدة لمحاربة الإرهاب مكلف خصص مهام مكافحة الإرهاب، دون أن يضع له تعريفاً محدداً، غير أنه اكتفى بالإحالة للرجعية المعتمدة بالنص التالي: «اعتمدت الجمعية العامة القرار 291-71 والمؤرخ في 15 يونيو عام 2017 بإنشاء مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب. وقد تم تعيين السيد فلاديمير لابانوفيتش

ومن أجل هذا الهدف المركزي، لا نتوقف إيران عن اتباعها استراتيجية التوسع والهجوم، وخلق مزيد من مناطق التوتر داخل الدول المناهضة لسياساتها الدولية؛ أو تلك المتحالفة مع ما تعتبره إيران «محور الاستكبار العالمي». كما تلعب سياسة إعلامية ودبلوماسية مصحوة بمحولة عسكرية، تلعب فيها الميليشيات المتعددة التابعة لظهران دوراً محورياً، في إشغال الحروب؛ مما يمنح الحرس الثوري من تثبيت الوجود الإيراني في منطقة معينة، عبر «عسكرة» العلاقات الدولية، القائمة بين طهران ودول معينة.

غير أن الخطوة الإيرانية الجديدة بدعم جبهة البوليساريو الانفصالية، لا يجب فصلها عن الدور الذي تقوم به الميليشيات التابعة لظهران في نيجيريا المنحلة في «حزب الله النيجيري»، ذلك أن السياسة الإيرانية في غرب أفريقيا لم تعد تكتفي بنشر التبعية في الوسط السنّي؛ بل انتقلت لمرحلة خطيرة من التعاون العسكري بين إيران والتنظيم الشيعي النيجيري، يشجع إيران لتفريخ ودعم الفصائل المسلحة؛ والجماعات المسلحة، على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا؛ وفي هذا السياق يمكن فهم إعلان المغرب أن طهران دعمت جبهة البوليساريو بالأسلحة ذلك لا يعني من الناحية القانونية

المتحدة في نفسها، حرجاً في الدخول مع الميليشيات المسلحة، في حوارات رسمية؛ رغم أن الميليشيات هي تنظيمات مسلحة غير منظمة بقانون، ولا يخضع نشاطها المسلح لأي مراقبة حقيقية من الدولة. وإذا كانت بعض النماذج تسهل لنا التصنيف، كما هو الشأن بالنسبة لجملة ميليشيات الطوارق بدولة مالي؛ والتي تتشابه مع الجماعات الإرهابية الدينية؛ مما يجعلها في قائمة المنظمات الإرهابية. فإن عشرات الميليشيات المنتشرة حالياً بليبيا (على سبيل المثال)، تستعصي عن التصنيف؛ ذلك أن العرف وأجتهادات القانون الدولي في هذا السياق تركز على طبيعة الحرب الأهلية، والممارسة الفعلية للقتال والدفاع عن النفس. ورغم أن المنظمات الدولية، ومنها تلك التابعة للأمم المتحدة، تدن بعض الجهات المسلحة بارتكابها أعمالاً وحشية وإبادة جماعية؛ فإن ذلك لا يعني من الناحية القانونية

المتحدة في نفسها، حرجاً في الدخول مع الميليشيات المسلحة، في حوارات رسمية؛ رغم أن الميليشيات هي تنظيمات مسلحة غير منظمة بقانون، ولا يخضع نشاطها المسلح لأي مراقبة حقيقية من الدولة. وإذا كانت بعض النماذج تسهل لنا التصنيف، كما هو الشأن بالنسبة لجملة ميليشيات الطوارق بدولة مالي؛ والتي تتشابه مع الجماعات الإرهابية الدينية؛ مما يجعلها في قائمة المنظمات الإرهابية. فإن عشرات الميليشيات المنتشرة حالياً بليبيا (على سبيل المثال)، تستعصي عن التصنيف؛ ذلك أن العرف وأجتهادات القانون الدولي في هذا السياق تركز على طبيعة الحرب الأهلية، والممارسة الفعلية للقتال والدفاع عن النفس. ورغم أن المنظمات الدولية، ومنها تلك التابعة للأمم المتحدة، تدن بعض الجهات المسلحة بارتكابها أعمالاً وحشية وإبادة جماعية؛ فإن ذلك لا يعني من الناحية القانونية

المتحدة في نفسها، حرجاً في الدخول مع الميليشيات المسلحة، في حوارات رسمية؛ رغم أن الميليشيات هي تنظيمات مسلحة غير منظمة بقانون، ولا يخضع نشاطها المسلح لأي مراقبة حقيقية من الدولة. وإذا كانت بعض النماذج تسهل لنا التصنيف، كما هو الشأن بالنسبة لجملة ميليشيات الطوارق بدولة مالي؛ والتي تتشابه مع الجماعات الإرهابية الدينية؛ مما يجعلها في قائمة المنظمات الإرهابية. فإن عشرات الميليشيات المنتشرة حالياً بليبيا (على سبيل المثال)، تستعصي عن التصنيف؛ ذلك أن العرف وأجتهادات القانون الدولي في هذا السياق تركز على طبيعة الحرب الأهلية، والممارسة الفعلية للقتال والدفاع عن النفس. ورغم أن المنظمات الدولية، ومنها تلك التابعة للأمم المتحدة، تدن بعض الجهات المسلحة بارتكابها أعمالاً وحشية وإبادة جماعية؛ فإن ذلك لا يعني من الناحية القانونية

المتحدة في نفسها، حرجاً في الدخول مع الميليشيات المسلحة، في حوارات رسمية؛ رغم أن الميليشيات هي تنظيمات مسلحة غير منظمة بقانون، ولا يخضع نشاطها المسلح لأي مراقبة حقيقية من الدولة. وإذا كانت بعض النماذج تسهل لنا التصنيف، كما هو الشأن بالنسبة لجملة ميليشيات الطوارق بدولة مالي؛ والتي تتشابه مع الجماعات الإرهابية الدينية؛ مما يجعلها في قائمة المنظمات الإرهابية. فإن عشرات الميليشيات المنتشرة حالياً بليبيا (على سبيل المثال)، تستعصي عن التصنيف؛ ذلك أن العرف وأجتهادات القانون الدولي في هذا السياق تركز على طبيعة الحرب الأهلية، والممارسة الفعلية للقتال والدفاع عن النفس. ورغم أن المنظمات الدولية، ومنها تلك التابعة للأمم المتحدة، تدن بعض الجهات المسلحة بارتكابها أعمالاً وحشية وإبادة جماعية؛ فإن ذلك لا يعني من الناحية القانونية

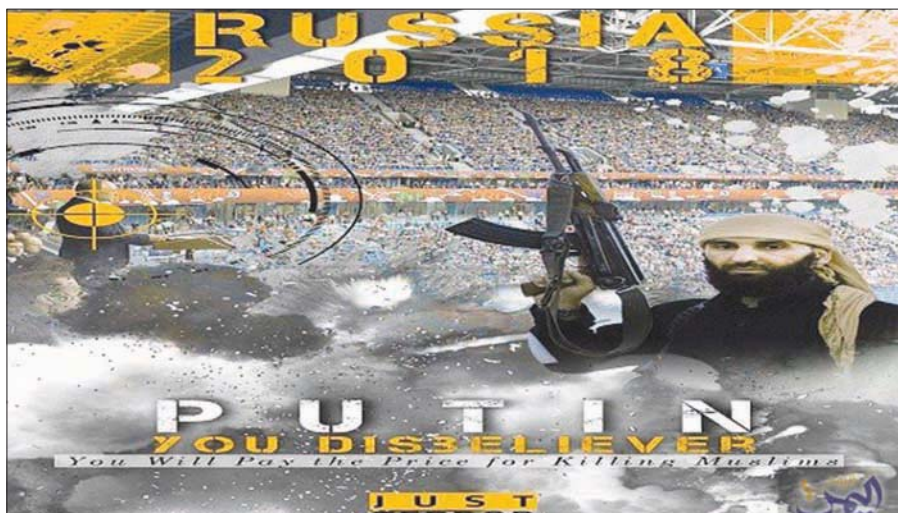
نحو خاص يواجه له هذا التهديد، وهل هو التهديد الأول من نوعه؟ يمكن القطع بأن «داعش» ينظر لبوتين بوصفه العدو الأكبر له، فقد كان تدخله في مواجهة الميليشيات السانتر عن وصلها الأخير عما قريب، ذلك أنه كلما انتهى أحد مشاهدتها الطويل، طفا على السطح مشهد آخر الخطيئة الروسية المتقدمة الكائنات الطفيلية، تلك القادرة على تغيير شكلها ونوعها بها بلائم البنية الجسدي التي تعيش فيها.

أحد فصول «داعش» تتصل بالمونديال الكروي الإيراني في شهر يونيو (حزيران) المقبل في روسيا، حيث كل الشواهد تشير إلى أن التنظيم يتنوي بالفعل القيام بعمليات إرهابية على الأرض هناك، الأمر الذي يستدعي أسئلة كثيرة عن جدية تلك التهديدات، والأسباب التي تدفع «داعش» لنقل مقره من الأراضي الروسية، عطفاً على حتمية النظر إلى الماضي القريب، وهل كان للدواعش بالفعل بد ما في حوالت إرهابية شهدتها روسيا أو بعض الجمهوريات القريبة منها، والكثير من الأسئلة المشابهة.

\* أستاذ زائر للعلوم السياسية بجامعة محمد الخامس الرباط

## جبهة أصولية جديدة في آسيا الشرقية

## هل يستطيع «داعش» تهديد المونديال الروسي؟



دعاية داعشية موجهة ضد المونديال الروسي («الشرق الأوسط»)

هناك في واقع الأمر أكثر من جواب، فالبعض يرى أن نجاح الدواعش في تنفيذ تهديداتهم سوف يعطي دفعة دعائية هائلة للتنظيم ومقاتليه، ويعزز من الحضور الإعلامي للجماعة التي انحسرت الأضواء عنها بعد هزيمتها في الأراضي التي سيطرت عليها سواء كان ذلك في العراق أو سوريا. أحد التقارير الغربية الصادر عن مؤسسة «أي إنش إس» البريطانية للتحليلات، يذهب إلى أن مشاركة منتخب السعودية وإيران في البطولة المقبلة، قد يعطي حافزاً أكبر للتنظيم لاستهداف روسيا.

وهناك في واقع الحال مزيج من الأسباب، فمن جهة فإن مشاركة المنتخبين الذين سيذهبون إلى مصر تعيش معركة شديدة الوجود مع الجماعات الإرهابية المختلفة أسماؤها وأشكالها على أرض سيناء، وفي الأيام القليلة الماضية استطاعت قوات الجيش والشرطة في مصر القضاء على الرجل الثاني في تلك المجموعات «ناصر أبو زوم»، مما يجعل محاولة الانتقام من مصر من قبل العالم وهناك عشرات الآلاف من المصريين الذين سيذهبون لدعم فريقهم في المونديال، ويعرفون ذلك من مصر تعيش معركة شديدة الوجود مع الجماعات الإرهابية المختلفة أسماؤها وأشكالها على أرض سيناء، وفي الأيام القليلة الماضية استطاعت قوات الجيش والشرطة في مصر القضاء على الرجل الثاني في تلك المجموعات «ناصر أبو زوم»، مما يجعل محاولة الانتقام من مصر من قبل العالم وهناك عشرات الآلاف من المصريين الذين سيذهبون لدعم فريقهم في المونديال، ويعرفون ذلك من

هناك في واقع الحال مزيج من الأسباب، فمن جهة فإن مشاركة المنتخبين الذين سيذهبون إلى مصر تعيش معركة شديدة الوجود مع الجماعات الإرهابية المختلفة أسماؤها وأشكالها على أرض سيناء، وفي الأيام القليلة الماضية استطاعت قوات الجيش والشرطة في مصر القضاء على الرجل الثاني في تلك المجموعات «ناصر أبو زوم»، مما يجعل محاولة الانتقام من مصر من قبل العالم وهناك عشرات الآلاف من المصريين الذين سيذهبون لدعم فريقهم في المونديال، ويعرفون ذلك من

هناك في واقع الحال مزيج من الأسباب، فمن جهة فإن مشاركة المنتخبين الذين سيذهبون إلى مصر تعيش معركة شديدة الوجود مع الجماعات الإرهابية المختلفة أسماؤها وأشكالها على أرض سيناء، وفي الأيام القليلة الماضية استطاعت قوات الجيش والشرطة في مصر القضاء على الرجل الثاني في تلك المجموعات «ناصر أبو زوم»، مما يجعل محاولة الانتقام من مصر من قبل العالم وهناك عشرات الآلاف من المصريين الذين سيذهبون لدعم فريقهم في المونديال، ويعرفون ذلك من

هناك في واقع الحال مزيج من الأسباب، فمن جهة فإن مشاركة المنتخبين الذين سيذهبون إلى مصر تعيش معركة شديدة الوجود مع الجماعات الإرهابية المختلفة أسماؤها وأشكالها على أرض سيناء، وفي الأيام القليلة الماضية استطاعت قوات الجيش والشرطة في مصر القضاء على الرجل الثاني في تلك المجموعات «ناصر أبو زوم»، مما يجعل محاولة الانتقام من مصر من قبل العالم وهناك عشرات الآلاف من المصريين الذين سيذهبون لدعم فريقهم في المونديال، ويعرفون ذلك من

هناك في واقع الحال مزيج من الأسباب، فمن جهة فإن مشاركة المنتخبين الذين سيذهبون إلى مصر تعيش معركة شديدة الوجود مع الجماعات الإرهابية المختلفة أسماؤها وأشكالها على أرض سيناء، وفي الأيام القليلة الماضية استطاعت قوات الجيش والشرطة في مصر القضاء على الرجل الثاني في تلك المجموعات «ناصر أبو زوم»، مما يجعل محاولة الانتقام من مصر من قبل العالم وهناك عشرات الآلاف من المصريين الذين سيذهبون لدعم فريقهم في المونديال، ويعرفون ذلك من

هناك في واقع الحال مزيج من الأسباب، فمن جهة فإن مشاركة المنتخبين الذين سيذهبون إلى مصر تعيش معركة شديدة الوجود مع الجماعات الإرهابية المختلفة أسماؤها وأشكالها على أرض سيناء، وفي الأيام القليلة الماضية استطاعت قوات الجيش والشرطة في مصر القضاء على الرجل الثاني في تلك المجموعات «ناصر أبو زوم»، مما يجعل محاولة الانتقام من مصر من قبل العالم وهناك عشرات الآلاف من المصريين الذين سيذهبون لدعم فريقهم في المونديال، ويعرفون ذلك من

هناك في واقع الحال مزيج من الأسباب، فمن جهة فإن مشاركة المنتخبين الذين سيذهبون إلى مصر تعيش معركة شديدة الوجود مع الجماعات الإرهابية المختلفة أسماؤها وأشكالها على أرض سيناء، وفي الأيام القليلة الماضية استطاعت قوات الجيش والشرطة في مصر القضاء على الرجل الثاني في تلك المجموعات «ناصر أبو زوم»، مما يجعل محاولة الانتقام من مصر من قبل العالم وهناك عشرات الآلاف من المصريين الذين سيذهبون لدعم فريقهم في المونديال، ويعرفون ذلك من

هناك في واقع الحال مزيج من الأسباب، فمن جهة فإن مشاركة المنتخبين الذين سيذهبون إلى مصر تعيش معركة شديدة الوجود مع الجماعات الإرهابية المختلفة أسماؤها وأشكالها على أرض سيناء، وفي الأيام القليلة الماضية استطاعت قوات الجيش والشرطة في مصر القضاء على الرجل الثاني في تلك المجموعات «ناصر أبو زوم»، مما يجعل محاولة الانتقام من مصر من قبل العالم وهناك عشرات الآلاف من المصريين الذين سيذهبون لدعم فريقهم في المونديال، ويعرفون ذلك من

هناك في واقع الحال مزيج من الأسباب، فمن جهة فإن مشاركة المنتخبين الذين سيذهبون إلى مصر تعيش معركة شديدة الوجود مع الجماعات الإرهابية المختلفة أسماؤها وأشكالها على أرض سيناء، وفي الأيام القليلة الماضية استطاعت قوات الجيش والشرطة في مصر القضاء على الرجل الثاني في تلك المجموعات «ناصر أبو زوم»، مما يجعل محاولة الانتقام من مصر من قبل العالم وهناك عشرات الآلاف من المصريين الذين سيذهبون لدعم فريقهم في المونديال، ويعرفون ذلك من

هناك في واقع الحال مزيج من الأسباب، فمن جهة فإن مشاركة المنتخبين الذين سيذهبون إلى مصر تعيش معركة شديدة الوجود مع الجماعات الإرهابية المختلفة أسماؤها وأشكالها على أرض سيناء، وفي الأيام القليلة الماضية استطاعت قوات الجيش والشرطة في مصر القضاء على الرجل الثاني في تلك المجموعات «ناصر أبو زوم»، مما يجعل محاولة الانتقام من مصر من قبل العالم وهناك عشرات الآلاف من المصريين الذين سيذهبون لدعم فريقهم في المونديال، ويعرفون ذلك من

هناك في واقع الحال مزيج من الأسباب، فمن جهة فإن مشاركة المنتخبين الذين سيذهبون إلى مصر تعيش معركة شديدة الوجود مع الجماعات الإرهابية المختلفة أسماؤها وأشكالها على أرض سيناء، وفي الأيام القليلة الماضية استطاعت قوات الجيش والشرطة في مصر القضاء على الرجل الثاني في تلك المجموعات «ناصر أبو زوم»، مما يجعل محاولة الانتقام من مصر من قبل العالم وهناك عشرات الآلاف من المصريين الذين سيذهبون لدعم فريقهم في المونديال، ويعرفون ذلك من

هناك في واقع الحال مزيج من الأسباب، فمن جهة فإن مشاركة المنتخبين الذين سيذهبون إلى مصر تعيش معركة شديدة الوجود مع الجماعات الإرهابية المختلفة أسماؤها وأشكالها على أرض سيناء، وفي الأيام القليلة الماضية استطاعت قوات الجيش والشرطة في مصر القضاء على الرجل الثاني في تلك المجموعات «ناصر أبو زوم»، مما يجعل محاولة الانتقام من مصر من قبل العالم وهناك عشرات الآلاف من المصريين الذين سيذهبون لدعم فريقهم في المونديال، ويعرفون ذلك من

هناك في واقع الحال مزيج من الأسباب، فمن جهة فإن مشاركة المنتخبين الذين سيذهبون إلى مصر تعيش معركة شديدة الوجود مع الجماعات الإرهابية المختلفة أسماؤها وأشكالها على أرض سيناء، وفي الأيام القليلة الماضية استطاعت قوات الجيش والشرطة في مصر القضاء على الرجل الثاني في تلك المجموعات «ناصر أبو زوم»، مما يجعل محاولة الانتقام من مصر من قبل العالم وهناك عشرات الآلاف من المصريين الذين سيذهبون لدعم فريقهم في المونديال، ويعرفون ذلك من

هناك في واقع الحال مزيج من الأسباب، فمن جهة فإن مشاركة المنتخبين الذين سيذهبون إلى مصر تعيش معركة شديدة الوجود مع الجماعات الإرهابية المختلفة أسماؤها وأشكالها على أرض سيناء، وفي الأيام القليلة الماضية استطاعت قوات الجيش والشرطة في مصر القضاء على الرجل الثاني في تلك المجموعات «ناصر أبو زوم»، مما يجعل محاولة الانتقام من مصر من قبل العالم وهناك عشرات الآلاف من المصريين الذين سيذهبون لدعم فريقهم في المونديال، ويعرفون ذلك من

هناك في واقع الحال مزيج من الأسباب، فمن جهة فإن مشاركة المنتخبين الذين سيذهبون إلى مصر تعيش معركة شديدة الوجود مع الجماعات الإرهابية المختلفة أسماؤها وأشكالها على أرض سيناء، وفي الأيام القليلة الماضية استطاعت قوات الجيش والشرطة في مصر القضاء على الرجل الثاني في تلك المجموعات «ناصر أبو زوم»، مما يجعل محاولة الانتقام من مصر من قبل العالم وهناك عشرات الآلاف من المصريين الذين سيذهبون لدعم فريقهم في المونديال، ويعرفون ذلك من



## الرأي

## اختلاف شكلي وهامشي بلا معنى



علي العجم

وهي من المجالات التي تعرضت لها الوثيقة في رسم سياستها وطريقة تسييرها وتوجيهها. والتي هو تصدى في كتابه لقرائها ونقدتها... ولكن.

الوثيقة كتبها - كما قلنا غير مرة في سلسلة المقالات هذه - منظرون إسلاميون حركيون من العالم العربي ومن القارة الهندية، وهؤلاء منذ منتصف القرن الماضي كانوا يرون أن السعودية - لأسباب معينة - هي البلد المثالي لبث مشروعهم التعليمي والتربوي والسياسي والفكري فيها، ومن ثم إنفاذه أو تطبيقه.

إذا ما عرفنا مثل هذه المعلومة الأساسية، وهي أن الوثيقة تعبر عن تصورات الإسلام الحركي لما يجب أن تكون عليه الدولة والمجتمع الإسلامي من منظورهم الخاص في الحديث عن تلك الوثيقة، فإننا نرى أنها في تطبيقها في المقررات الدراسية ما قبل الجامعية إلى سنة 1980. وإن كان يجعل الأشخاص الذين كتبوها - فهو - بالتاكيد - لا يجعل اسم التيار الذي صدروا عنه في كتابتها، وهو تيار الإسلام الحركي. ولا يجعل أنه قد تآخر تطبيقها إلى ذلك التاريخ.

وفي ذلك التاريخ التغيير كان ملموساً ومحسوساً، وبخاصة في مناهج التعليم والإذاعة والتلفزيون ورقابة الكتب والمجلات، وهي من المجالات التي تعرضت لها الوثيقة في رسم سياستها وطريقة تسييرها وتوجيهها، وبخاصة في مناهج التعليم وجهازي الإذاعة والتلفزيون ورقابة الكتب والمجلات، جميعها - لغرض غرس العقيدة

بدا الدكتور أحمد العيسى نقده لوثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة في عام 1968. بالقول: «لقد أشارت الوثيقة إلى غايات جيدة في معظمها، لكنها في أسسها وأهدافها العامة، وأهداف كل مرحلة تعليمية حاولت ربط كل عنصر بمناهج علمية تسميها إسلامية لكنها غير موجودة على أرض الواقع. ولم تمنح الوثيقة أهمية كبرى لتطوير التعليم، وفق قواعد البحث العلمي ومنهاج التفكير، والاستدلال العقلي، والاستفادة من علوم العصر وتقنياته، والاستفادة كذلك من ثقافة الأمم والشعوب، والانتفاع الثقافي والفكري إلا النزر اليسير».

أما ملحوظته النقدية الثانية فهي «أن الوثيقة تحدد وظائف المرأة في الحياة ومجالات عملها المناسبة من وجهة النظر الدينية، حيث تشير إلى أن تعليم الفتاة إنما يستهدف تربيته تربية إسلامية صحيحة لتقوم بمهمتها في الحياة، فتكون ربة بيت ناجحة، وزوجة مثالية، وأما صالحة، وإعدادها للقيام بما يناسب فطرتها، كالتدريس والتربص والتعليم، لهذا كله تؤكد الوثيقة - أيضاً - أن تعليم البنات يجب أن يتم في جو من الحشمة والوقار والعفة، ويكون في كفاءته وأنواعه متفقا مع أحكام الإسلام».

وأما ملحوظته النقدية فهي أن الوثيقة «ساهمت في إقحام النظام التعليمي في قضايا سياسية كثيرة مركبة، إذ حاول مدعو الوثيقة رسم سياسة عامة للدولة من خلال وثيقة سياسة التعليم، فأقحمت التعليم في قضايا سياسية كلية، فذكرت ضمن هذا الإطار - بعض الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم، ومنها التضامن الإسلامي في سبيل جمع كلمة المسلمين وتعاونهم ورد الأخطار عنهم، والدعوة إلى الإسلام في مسانق الأرض ومغاربها، والجهاد في سبيل الله، باعتباره فريضة محكمة وسنة متبعة، وضرورة قائمة... بل إن الوثيقة - في جانب آخر - ترى أهمية الرقابة على الكتب الصادرة أو الواردة

السلطة المنتخبة التابع للناج، ولا يتغير بتبدل الحكومة. في هذه الديمقراطية الأكثر نضجاً، جميع الوزراء نواب منتخبون في مجلس العموم. والاستثناء عند الحاجة إلى خبرة وزير من خارج العموم تجده في مجلس اللوردات، وغالباً يكون عضواً سابقاً في «العموم» أو منتخبا في اتحاد مهني أو حكومة محلية. وهو أمر ضروري للحفاظ بثقة الناخب، وللحساسية في المناقشات البرلمانية في المجلس. وهو شرط غائب في الأنظمة الجمهورية. تفاصيل دستورية لفهم نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

والفكر الإسلامي» كان لا يزال دعوته ونميتها ومقترحاته. ولا يعيها أنها كانت كذلك، فالتنظير يسبق - أحياناً - الممارسة.

وفي أواخر سبعينات القرن الماضي وفي أثمانيناته كانت تلك الدعوات والنميتات والمقترحات قد أصبح لها وجود على أرض الواقع، بعد أن دخلت إلى حيز التطبيق والممارسة وأنشئت لها مراكز في بعض الجامعات ومعهد عالمي شهير في أميركا، وأقيمت من أجلها ندوات ومحاضرات في بلدان عربية وإسلامية، وألفت فيها كتب بلغات متعددة ودرّست علوم الألفاظ والآداب وعلم الاجتماع وعلم النفس في بعض الجامعات العربية من منظور الأسلمة، وما يسمونه أحياناً بالتأصيل.

وكانت أداة الترويج والدعاية لعملية التطوع السريع تلك هي مادة الثقافة الإسلامية المقررة على الطلبة في الثانويات العامة، والجامعات السعودية وبعض الجامعات العربية.

ومن خلال التنظير لما سمي أسلمة العلوم أو تأصيلها - أو ما سمي لغة الوثائقية تطويع العلوم - تحدث الإسلاميون عن حدود هذه العملية وضوابطها العلمية من منظورهم والتي انتهت عند طائفة مؤثرة فيهم إلى قصرها على العلوم الاجتماعية والإنسانية وعدم مدها إلى العلوم المحضة.

وبما أن الحال كما وصفت، فإن اختلافه الشكلي والتفصيلي أو الهامشي يصبح بلا معنى. وكان عليه أن يقول رايه بصراحة في مسألة أسلمة العلوم الاجتماعية والإنسانية من ناحية مبرراتها النظرية ومسوغاتها الأيديولوجية، ومن ناحية تطبيقات تجربتها العملية: هل هو معها أم ضدها أم هو معها في جوانب وضدها في جوانب أخرى؟ إنه معها لكن على استحياء ويتردد ووجل، وهذا ما ينم عنه محتوى نقده لها، وانظره في حديثه عن تطوير التعليم الديني أن «ضيف» هذا التعليم إلى العلوم المستجدة - أي العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم المحضة - بعد أن

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

## نظام طهران في دائرة النار



فايز سارة

ضرب قواتها في العمق السوري، واستعداء أطراف الاتفاق النووي مع إيران على الأخيرة، وهو تطور غير مسبق، يدفع إيران إلى رد مباشر تبدو غير راجية فيه في سوريا، لكنها لا تستطيع تجاهله.

المحيطه باحتمالات الحرب الإسرائيلية - الإيرانية، يمثلها الموقف الأميركي من الاتفاق النووي، وقد بات أمر اللغائه من جانب إدارة ترمب مسألة وقت ليس إلا، بل إن الإدارة الأميركية تؤشر إلى احتمال الذهاب إلى الموضوع الإيراني لحد السكوت المتضمن الموافقة على التصعيد الإسرائيلي

العسكري ضد إيران وأدواتها في سوريا، وهو ما يمكن قراءته باعتبارها مؤشراً لموافقة أميركية على سياسة حرب إسرائيلية، واستعداداً لمساعدة إسرائيل في حربها المحتملة ضد إيران، وسد أجواء التصعيد الأميركي ضد الأخيرة وأدواتها، خصوصاً «حزب الله» اللبناني.

النقطة الثالثة ما يحيط باحتمالات الحرب على إيران، تتصل بأجواء التصعيد الإقليمي العربي ضد إيران، والحطوات في هذا الجانب تتجاوز التصعيد الإعلامي والسياسي الجاري لدى عدد كبير من البلدان العربية، خصوصاً «حزب الله» وحلفائه، في ظل الانتخابات اللبنانية، على غرار ما يحصل في العراق، فيما تتواصل فصول أزمة عميقة في المغرب وإيران على خلفية دعم «حزب الله» اللبناني أي مشاركة إيرانية لجنبهة «بوليساريو»، التي يصفها المغرب حركة انفصالية مسلحة.

وتمثل النقاط الثلاث مؤشراً لبيئة مواجهة معادية لإيران في السمتين الإقليمي والوطني، بل إن هذه البيئة مرشحة للتصاعد في ظل استمرار سياسات طهران في مسارها الراهن، الذي من غير المتوقع أحداث أي تبدلات فيه يمكن أن تضر باستراتيجية التمدد والقوة الإيرانية القائمة على التدخل (بما فيه السلاح) في البلدان الأخرى، والمضي قدماً في مشروعها النووي، بل إن دولا تقيم شراكة مع إيران على نحو ما هو عليه حال تركيا وروسيا في مفاوضاتها، وقد تغارر إعلان الشراكة في حال دخول إيران بوابة حرب بين أهدافها الوجود الإيراني في سوريا.

لقد وضع نظام الملالي نفسه في دائرة النار، وصار من الصعب أن يخرج منها سليماً، بل إنه لن يستطيع الخروج بأقل الخسائر.

عندما بدأت موجة كتابات في الصحافة الغربية والعربية عن احتمالات مواجهة عسكرية إسرائيلية - إيرانية في سوريا، في أعقاب سقوط طائرتين لهما في سوريا، في أبريل (نيسان) الماضي، أكدت بعض الكتابات أن فكرة حرب إسرائيل وإيران مجرد تكهن لا معنى له، وأن روسيا، حليف الطرفين وصديقهما، ستسعى إلى تيريد الاحتدام الإسرائيلي - الإيراني، مما سيمنع اندلاع الحرب بينهما، رغم التهديدات المتبادلة التي يطلقها كبار المسؤولين الإيرانيين والإسرائيليين.

لكن التطورات التالية باتت تؤشر إلى احتمالية حرب إسرائيلية - إيرانية، وتؤشر إلى تقديرات حرب تتجاوز مسرح الاحتدام المباشر في منطقة القامس السوري وصولاً إلى لبنان الذي هو مسرح الختماس، وقد بصير مسرحها أراضي الطرفين، بمعنى تحولها إلى حرب إقليمية بعد أن كانت احتمالاتها محصورة في سوريا، وغالباً في منطقة الجنوب السوري قرب مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، التي صار الإيرانيون وحلفاؤهم من ميليشيات «حزب الله» قريباً.

إن الأبرز في التطورات المحيطة باحتمالات الحرب الإسرائيلية - الإيرانية، يمكن إجمالها في ثلاث نقاط. أولى النقاط تصعيد إسرائيلي ضد إيران في سوريا، كان الأهم في فصوله الهجوم على قاعدة تيفور الجوية، وقتل وإصابة عشرات العسكريين الإيرانيين هناك، الأمر الذي يمثل تحدياً مباشراً للقوة الإيرانية في لبنان، كما جعل إيران ترد بطريقة نظام الأسد، في اختيار زمان الرد ومكانه على العملية الإسرائيلية، وهو رد شجع الكنيست الإسرائيلي على اتخاذ قرار فوض بموجبه تنهائه وزير دفاعه بالدخول في حرب دون الرجوع إلى مجلس الوزراء المصغر، على نحو ما درجت العادة، وسط تصعيد إسرائيلي سياسي وأمني كبيرين ضد إيران، عندما أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو عن عملية استخباراتية إسرائيلية، اختلقت خرائط الأسرار النووية في إيران، وحصلت على وثائق تكشف الكذب في ملف إيران النووي بما يناقض اتفاق «1 + 5» الخاص بالملف النووي الإيراني.

خلاصة التصعيد الإسرائيلي الحالي ضد إيران تجاوزت فكرة الاعتراض على وجود إيران وميليشياتها وأسلحتها واقترابها من خط وقف إطلاق النار السوري - الإسرائيلي إلى

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

## أميركا... ثقل مبهز



حسين شبكشي

نفسية مهمة تترجم أن الاقتصاد يتحسن، وهي طبعاً مسألة سيتم توظيفها سياسياً لصالح فريق وسياسات ترمب.

لا يزال للحركة النسائية المناهضة للتحرش الجنسي التأثير في نواحي القضاء ومؤسساته حول العالم، فبعد إدانة أيقونة الكوميديا الأميركية النجم المحبوب بقضية تحرش جنسي واختطاب الحكم بسجنه بعد اتهام وجهته إليه إحدى النساء اللاتي ادعين اعتداءه عليهن، قررت إدارة جائرة نوبل لاداب لأول مرة في تاريخها الذي يتجاوز 232 عاماً حجب جازنها لاداب هذا العام بعد فضائح مترامكة ومتلاحقة بسعد أعضاء لجنة التحكيم الخاصة بالجائزة لها علاقة بتهم مختلفة كلها لها علاقة بالتحرش الجنسي.

وتسربت أخبار صحافية مهمة أن هذا الحدث تعود ملكيتها جميعاً إلى نادي الخيل الصيني، وهو نادي صيني يزيد استثماراته في الخيل الكبرى للقول بالجوائز الكبرى حول العالم، وغير معروف الكثير عن ملك النادي ومن هم خلفه، ولكن الشائعات تقول إنه إحدى أذرع حكومة الصين.

أميركا هي الدولة الأقوى في العالم، ومن المهم جداً أن يكون لدينا «ترموتر»، لقياس عم يتحركون، وفيما يتحججون لأنها تؤثر في العالم كله بلا استثناء.

إنه وقت حفلات التخرج في الجامعات الأميركية، وقت تستعرض فيه أميركا أمام العالم ثقلاًها الأكاديمي المبهز يميزها عن سائر العالم، ويمتجها المكانة الاستثنائية التي تمكنها من الريادة السياسية والاقتصادية والعسكرية والعلمية.

نماذج من خيرة العقول من حول العالم باتون إليها طلبة علم ومن بعدها يتم استقطابهم للعمل في كبرى الشركات الأميركية أو يدعمون استثمارياً في بلادهم، في ظل هذه الأيام الخاصة والمبهجة، هناك أسئلة وأخبار محورية تشغل الأميركيان وستكون لها آثارها على العالم.

الرئيس الأميركي دونالد ترمب يواجه حصاراً قانونياً متزايداً يضيّق الخناق عليه وعلى فريقه القانوني، الذي يبدو عليه الارتباك نتيجة التناقض والتضارب في التصريحات المستمرة بخصوص العلاقة مع روسيا والعلاقة مع المملكة الإسلامية ستورمي دنايلز، وما تم سدادها لها من أموال لكي تلتزم الصمت حيال «علاقتهم» السابقة، وذلك عن طريق محاميه، هذه الصلة لا تعوت، وهي مثل كرة الثلج تزداد كبراً مع الوقت، وفي الوقت ذاته يحاول فريق ترمب «تغيير الموضوع» بإبراز دوره في تأجيل القرار الذي كان سيُعمل المبران الشمالية والجنوبية والقضاء على برنامج كوريا الشمالية النووي عن طريقه «تخصيصاً»، وأنه هو الآخر سيفعل الشيء نفسه ضد إيران أو ستدفع «الخن» والتمن المتوقع هناك قد يكون ضربة عسكرية قوية لأول مرة منذ عام 2000، وهي مسألة

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد منافسته على زعامة حزب المحافظين في المستقبل المنظور.

التي كانت بمثابة الرهان على نجاح ابن الجيل الثاني من المهاجرين ومن أسرة فقيرة، ولد المهاجر باكستاني عمل سائق حافلة، شئت ساجد في أسرة فقيرة مكافحة لم تعرف الكماليات في منزل متواضع في بلدة بريستول، بعيداً عن العاصمة، أي من خارج المؤسسة التقليدية الحاكمة. وصل جويد، 48 عاماً، إلى المستوى الثاني من الحكومة ولا استعد





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

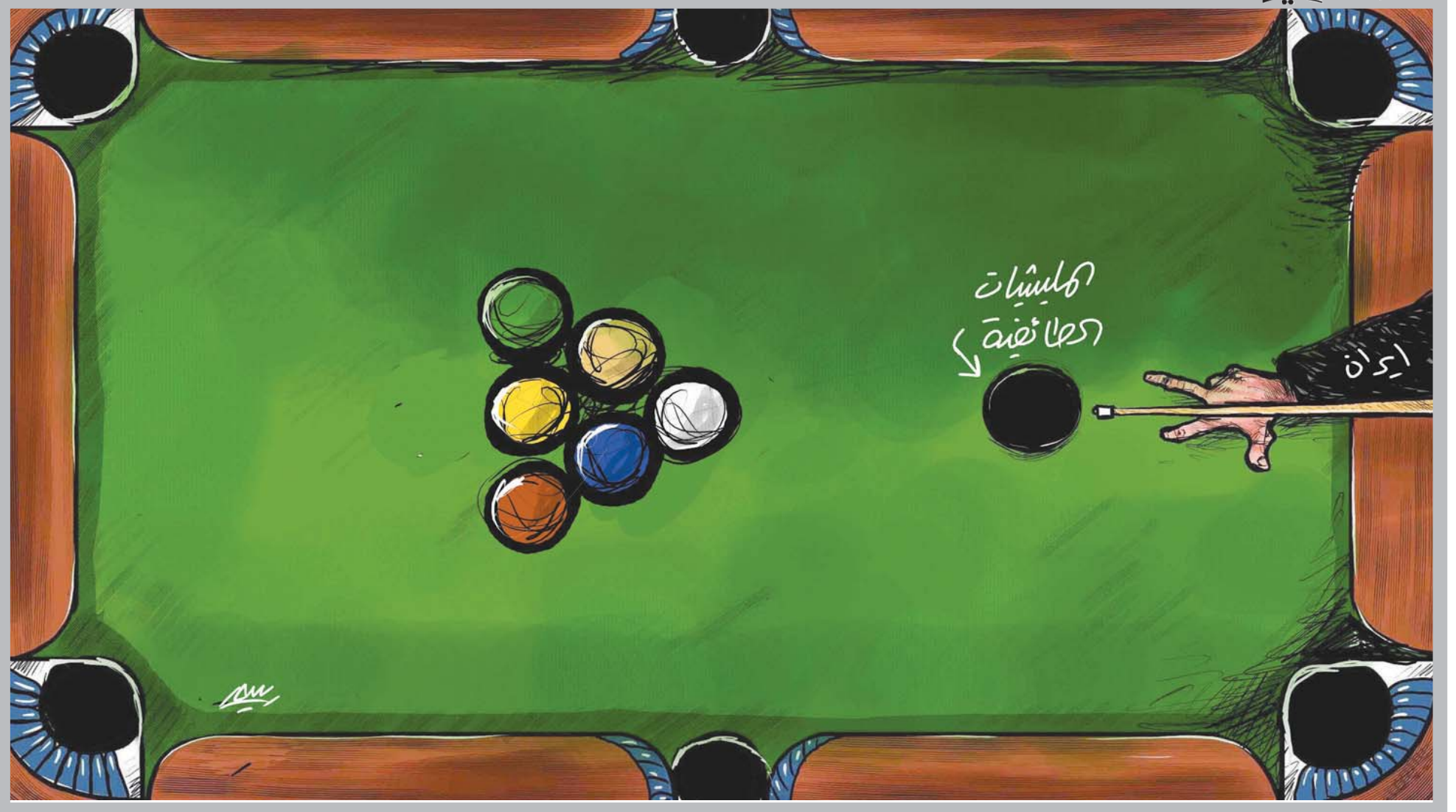
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل



في غياب الدولة وعلى أنقاض فرص قيامها هي عملية اغتيال موصوفة لا كرامة بلا دولة تستحق التسمية. غياب الدولة يعني تسليم المفاتيح للكهوف القديمة المعتمة. غياب الدولة يعني أن تتحسس المجموعات دائما خناجرها، وأن تعد قبورا جديدة لأطفالها.

ما أقسى الاستحقاقات الديمقراطية حين تؤكد الإصرار على الانحدار. حين ينقض بعض السياسيين الفاعلين على الانتخابات انقضاض القراصنة على سفينة تنقل الذهب. يكاد المرء يلمح من بعيد أظافر مستنونة كالرماح، وعبونا مطبوخة بالشراب، وضامئ تكسنت من فرط ما وارت من الارتكابات.

هذه خرائط جريمة تعاقب المواطن مرة حين يغار، وأخرى حين يرتكب خطأ الاستسلام لحينه. ومع ذلك، لن يرجع إلى فرنسا. فعدت رفاهية المغامرة وتبديد السنوات. سينتظر السبعينات على السبينة المقبوبة. هذه الخطة المرضية لن تبخل عليه بقدر. يفتح يديه على شكل سؤال ويقول: هذه بلادى ولكن يا للهلول.

والحصانة الأخلاقية والوطنية. فنتيان يصل بهم جهلهم التاريخ إلى حد تفخيخ الحاضر والمستقبل. شرارة بلا حدود. لا يتورعون عن فتح الجروح ورش الملح فيها طمعا بحفنة أصوات ومقعدي برلمان خبير اللبنانيون فساده وحدوده. لا معنى للحنين إلى لبنان القديم؛ فلو كان قادرا على الاستمرار في الحياة لما كئسته العاصفة. لكن من المربع فعلا أن تكون البدائل من هذه القماشنة. يتقدم الآخرون. يتحركون من أجل بناء دولة من أجل صيغة استقرار وازدهار. ويسبق اللبنانيون

أسرى القواميس التي قفلت ابناءهم وكرامتهم ودولتهم. في كرامة لخريطة تعيش بلا دولة. خريطة تقف على حذاء السياسيين وقد رثتهم على خداع الناس والاستيلاء على ما تبقى في الخريطة المنهوبة بل رحمة. اغتالت الحرب بعضاً من روح لبنان، بها هو السلم الدجال يغتال ما بقي منها. الهدنات

بجوع عتيق، وستضاعف الخيبة منهم تدهور المؤسسات، وستطرح ما تبقى من حصانة البلاد والعباد. يقب الصنف والشاشات ويرجع موطورا. ما هذا القحط؟ لا تعثر على بارقة. ولا تعثر على فكرة تقدم. بلاد تلفظ أبناءها وتواصل اندحارها. يذهب الآخرون إلى التنمية والتقدم وتذهب هي إلى مستنقعات الأفكار الفاشلة، مستعذبة تجريب المحرب. قحط رهيب. لوائح انتخابية تحمل عدداً غير

قليل من الفاسدين والوقحين والمركبين. والجمهور يصفق. وبعاداً وتحولت اليوم أسيرة لحروب الماضي. بلاد فتكت والشدخلات وأصوات اللاجئين. كان موسم الانتخابات هو موسم إشهار الإفلاس الوطني. ها هو لبنان ينكمش ويتقلص وينحسر. فنتيان مغرورون تنقصهم الخبرة والتجربة

## هذه بلادى ولكن يا للهلول

ومستقبل البلاد التي ينتمي إليها. يشم الصحافي سريعا رائحة من لديه قصة تروى. هذا الرجل لا يريد شيئا من بلاده. أخرجه العمر من سياق البحث عن المستقبل. لا يريد وظيفية ولا دورا. يريد أن ينق ما تبقى من السنوات في مكان طبيعي. وهذه أسط حقوق المواطن حين يكون له وطن. حزم الرجل حقيبته وعاد. أفسدته قراءاته في الغربية. أفتح نفسه بأن اللبنانيين تعلموا من التجارب المريرة من الاحتراب الداخلي المدمر واتمامه. ومن الوصايات الخارجية وويلاتها. وكان شبه واثق أن الذين ولدوا في ظل الحروب المتعاقبة لن يكرروا خطأ آبائهم. ولن يسقطوا في أفخاخ السحرة والمشعوذين وباعة العصب والكراهية ونهش المال العام واستباحة ما تبقى من الدولة. وقال إن الجيل الجديد سيضع دما جديداً في عروق البلاد. وإن الوافدين

كلما قال لي عراقي أو ليبي أو لبناني إنه عاد إلى بلاده كي لا يموت في الغربية. فنتابني مشاعر غريبة. هل القبر هو الخدمة الوحيدة التي تستطيع الخرائط المضطربة تقديمها لمن حاولوا ذات يوم تفادي الانحراط في مذابحها؟ وهل يعقل أن يتحول الوطن مجرد مشروع قبر للمغترب العائد وللمقيم المكابد؟ وهل تنحول الخريطة قبرا وأسعا حين تدمر الإقامة في بحر العصبية والميليشيات والفشل والانحدار بعيداً عن دولة القانون ومؤسساتها وضماناتها؟ ومن يستحق الرئاء العائد الذي نجا بعض عمره في الخارج، أم المقيم الذي بذه كاملاً في الداخل؟

كان وحيدا في المقهى مع فنجان القهوة وحاسوبه. يجرح بين المواقع ويطلق أحيانا ابتسامة ساخرة. لم بلغت حوليه موجيا برصانة من لا ينتظر أحداً. وكان وجوده في المكان غريبا. يفترض أن يكون في قريته ليؤدي واجبه. الانتخبات النيابية عرس وطني. هكذا تقول الشاشات. وتضيف أيضا أنها فرصة يقول المواطن كلمته. ليختار. ويجرح. ويشارك في صنع مستقبله

د. جبريل العبيدي



## ليبيا وظاهرة المجالس الإثنية

ظاهرة انتشار المجالس العرقية أو «الإثنية» في ليبيا بعد فبراير (شباط)، هي ظاهرة خطيرة تعبر عن افتعال أزمة هوية غير موجودة أصلا، وتعتبر ظاهرة ضارة بالوحدة والشراكة في الوطن، التي تتطلب أن يكون حق المواطنة مكفولا للجميع، وليس حكرا لفئة أو جماعة دون أخرى، مما يجعلنا نرفض أي دعوات لتشكيل كيانات أو مجالس عليا أو حتى سفلى إثنية، تجعل منها أقلية متفوقة داخل الوطن، تكون مهدا لتفتيت الوطن وتقسيمه بحجة المعاناة من التهميش، أو الخصوصية الإثنية، التي هي في الأصل قد تكون عانت مثل غيرها الظلم والتهميش والأقصاء، في ظل الشمولية والنظام الاستبدادي وحتى المركزي الإداري.

شريعة الدول المدنية والحديثة يجب أن تقوم على فكرة ضمان الحقوق السياسية للفرد، ولا ينبغي للدولة أن تعرف بالهوية الإثنية كما يرى الفيلسوف الألماني يورغن هابرماس. وفي الحالة الليبية يمكن الاستفادة من مفهوم الوحدة القومية pan-nationalism، لأنه بعد هذا التعايش الطويل الذي عمره الأف السنين في ليبيا، يمكن القول إن تعدد الإثنيات فيها قد ذاب مع السنين وعبر مرحلة الوحدة الإثنية Panethnicity إلى الوحدة القومية الليبية.

ولهذا يعتبر إعلان المجالس الإثنية بحجة التهميش غير مقنع، لأن التهميش لم يكن مقصودا وحكرا على أقلية محددة، أو أكثرية بعينها، فجميع ليبيا عانت منه، فنحن شركاء وطن ونضال، ولهذا في اعتقادي أن أسلم نهج للتعايش في ظل الوطن، هو التحرك من أي تعصب قومي أو إثني أو حتى قبلي والتحرك من الشفونية الإثنية، والابتعاد عن منهج التصادم والتضاد، فالثبو والامازغ والطوارق، هم جزء أصيل من الوطن، ومكون من مكونات فسيفسائه المتنوعة، والمعيار الحقيقي للاندماج الكامل، والضامن هو تحقيق الديمقراطية، وتضمين حق المواطنة الكامل لجميع أبناء الوطن في الدستور، دون النظر إليهم كأقلية تسكن الوطن، ولكن حين تطالب «لبعض بحقوق خاصة، بدلاً من العمل على التعايش، والعيش كشركاء في الوطن».

المجالس العليا أو حتى السفلى هي للمطالبة بمزايا خاصة تحت تسمية «بحقوق» منفردة ومنعزلة، تعتبر انتهاكا لحقوق الآخرين خارج هذه المجالس، بل وتعتبر مدعاة لتشكك في انتماء الآخرين للوطن والزعيم بامتلاك الأرض وتاريخها، واعتقاد «بعض النخب» الإثنية على أنها جزء من الجنس الأزلي، هو «صاحب» الأرض، بل تطرف بعضهم بالتشكك الحديدي بمفهوم خصخصة الوطن، عبر تقسيم جغرافيته ضمن مجالس إثنية والنظر فقط إليه من خلال تلك الجغرافيا في محاكاة للقيميات الأخرى، تسبب في ظهور واستغلال خطاب أيديولوجي مسميس مشحون بلغة إثنية، مفادها أن هذا أو ذاك هو «صاحب» الأرض، بل تطرف بعضهم بالتشكك في وجود حضارة غيرهم، فهذا النهج والمعتقد الخاطئ والمخاطبات التاريخية لا تخدم منطق التعايش في وطن للجميع، فجغرافيا ليبيا هيروود وليست جغرافيا ليبيا بعد «سايسك - بيكو»، فالمكان ليس هو المكان، ولا التاريخ، فليبيا زمن هيروود كانت تطلق على جزء من شمال أفريقيا يشمل تونس والجزائر وجزءاً من ليبيا الحالية، ولا يضم برقة وفزان. في ظل هذه الاندماجية عند البعض، يصعب تحقيق الاندماج دون توفر اشتراطاته للتعايش، وعلى رأسها التحرك من العداوة الإثنية، والتعايش ضمن وطن خالص لوطنية، دونما استثناء أو انتقاء تسوده سياسة التنمية والحرية والديمقراطية، وحقوق الإنسان والجمتمع المدني الديمقراطي، محاطا ومحفوظا بروح التآخي والتعايش من قبل الجميع عربا واماازغ وتوبا، بدلاً من محاكاة الوهم والجري خلف السراب، فمن غير المنطقي تغيير الجغرافيا بعد مضي الأف السنين، هي بذلك تعرقل الاندماج في الوطن، ضمن معيار حق المواطنة الكاملة للجميع.

والغريب أن العرب الذين يشكلون 96% لم يطلب منهم أحد تشكيل مجلس أعلى للعرب أسوة بهذه المجالس مما يؤكد أنهم يرغبون في الشراكة ولا يرغبون في أن يتعاملوا بمنطق إثني. ليبيا لن تكون إلا واحدة، ولا بقاء لها إلا واحدة، ومحاولة التقوقع في كيان إثني، والانفصال والتقوقع به، لن تنجح ولن يكتب لها النجاح والاستمرار لفقدها عوامل البقاء ضمن كيان صغير في وطن كبير، هو في الأصل يتسع للجميع، لن يخدم الوطن أو أي طرف آخر، بل يجعل فئة منه تعاني أزمة هوية، بين إخوة الدين والوطن.

## غياب الدولة يعني تسليم المفاتيح للكهوف المعتمة... غياب الدولة يعني أن تتحسس المجموعات دائما خناجرها وأن تعد قبورا لأطفالها

تكف منذ عقود عن التراجع والتقهر. عاصمة كانت نافذة وبعاداً وتحولت اليوم أسيرة لحروب الماضي. بلاد فتكت والشدخلات وأصوات اللاجئين. كان موسم الانتخابات هو موسم إشهار الإفلاس الوطني. ها هو لبنان ينكمش ويتقلص وينحسر. فنتيان مغرورون تنقصهم الخبرة والتجربة

تكف منذ عقود عن التراجع والتقهر. عاصمة كانت نافذة وبعاداً وتحولت اليوم أسيرة لحروب الماضي. بلاد فتكت والشدخلات وأصوات اللاجئين. كان موسم الانتخابات هو موسم إشهار الإفلاس الوطني. ها هو لبنان ينكمش ويتقلص وينحسر. فنتيان مغرورون تنقصهم الخبرة والتجربة

تكف منذ عقود عن التراجع والتقهر. عاصمة كانت نافذة وبعاداً وتحولت اليوم أسيرة لحروب الماضي. بلاد فتكت والشدخلات وأصوات اللاجئين. كان موسم الانتخابات هو موسم إشهار الإفلاس الوطني. ها هو لبنان ينكمش ويتقلص وينحسر. فنتيان مغرورون تنقصهم الخبرة والتجربة

## أرمينيا تهرب بعيداً عن مرحلة التردى السوفياتي

الموثقة عن الفساد وحقوق الإنسان والإصلاحات السياسية. وبدا أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قابل الاحتجاجات بصدور رحب حتى الآن. وبدا أن صدر فضل التضحية بحليفه ساركسيان على المغامرة بخسارة أرمينيا بلوغني قائد إصلاحى الأربعة، أن بوتين «أراد أن يتجنب

الموثقة عن الفساد وحقوق الإنسان والإصلاحات السياسية. وبدا أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قابل الاحتجاجات بصدور رحب حتى الآن. وبدا أن صدر فضل التضحية بحليفه ساركسيان على المغامرة بخسارة أرمينيا بلوغني قائد إصلاحى الأربعة، أن بوتين «أراد أن يتجنب

الموثقة عن الفساد وحقوق الإنسان والإصلاحات السياسية. وبدا أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قابل الاحتجاجات بصدور رحب حتى الآن. وبدا أن صدر فضل التضحية بحليفه ساركسيان على المغامرة بخسارة أرمينيا بلوغني قائد إصلاحى الأربعة، أن بوتين «أراد أن يتجنب

بدات أرمينيا أخيراً وكأنها تتجاوز مرحلة ما بعد التردى السوفياتي لتخطو أولى خطواتها نحو الديمقراطية والتغيير، وذلك بفضل حركة شعبية شقت طريقها نحو روسيا الجديدة والغرب. فقد احتشد عشرات الآلاف في أكبر ميادين العاصمة الأرمينية يريفان مؤثراً، ليرددوا هتافات «النصر...» في مشهد وصفه أحد انصار الإصلاحات الأرمينية في الولايات المتحدة بأنه «احتفال بالبلاد أكثر منه احتجاج». فقد تسببت الاحتجاجات التي جابت الشوارع طيلة الشهر الماضي في عزل رئيس الوزراء، سيرج سركسيان، فيما بدت الطريق ممهدة لإسقاط حزبه الذي حكم البلاد لفترة طويلة.

فقد أظهرت المقاطع المصورة التي اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي الأربعة الماضي، بلداً مقبلاً على حركة إصلاح كبرى بقيادة نيكول باشينيان الذي يسعى ليحل مكان سركسيان. وكرد على دعوة باشينيان لإغلاق العاصمة، قام طلاب معهد الموسيقى بعزف الموسيقى الكلاسيكية في أحد التقاطعات المرورية، فيما اصطف المحتجون وانهمكوا في أداء رقصة جماعية. وأغلق فتى

## تعثلت العضلة السياسية الأرمينية خلال عقدين ونصف العقد في كيفية تحقيق التصالح بين نهج التعاطف مع السياسة الغربية وبين الاعتماد العسكري على روسيا

لدى العامة، فلم تحقق أرمينيا الفاسدة والفاشستية الانطلاقة الرأسمالية التي حققها غيرها من دول الاتحاد السوفياتي فيما سبق أو دول «حلف وارسو»، عقب تفكك الاتحاد السوفياتي عام 1991. وتساءل المصلحون عن السبب في تذييل أرمينيا قائمة دول الاتحاد السوفياتي فيما يخص الحرية السياسية وسيادة القانون والنمو الاقتصادي. وقد صنفت مجموعة «المنتدى السياسي الأرميني» النشطة، ومقرها واشنطن، سلسلة من التقارير

لدى العامة، فلم تحقق أرمينيا الفاسدة والفاشستية الانطلاقة الرأسمالية التي حققها غيرها من دول الاتحاد السوفياتي فيما سبق أو دول «حلف وارسو»، عقب تفكك الاتحاد السوفياتي عام 1991. وتساءل المصلحون عن السبب في تذييل أرمينيا قائمة دول الاتحاد السوفياتي فيما يخص الحرية السياسية وسيادة القانون والنمو الاقتصادي. وقد صنفت مجموعة «المنتدى السياسي الأرميني» النشطة، ومقرها واشنطن، سلسلة من التقارير

لدى العامة، فلم تحقق أرمينيا الفاسدة والفاشستية الانطلاقة الرأسمالية التي حققها غيرها من دول الاتحاد السوفياتي فيما سبق أو دول «حلف وارسو»، عقب تفكك الاتحاد السوفياتي عام 1991. وتساءل المصلحون عن السبب في تذييل أرمينيا قائمة دول الاتحاد السوفياتي فيما يخص الحرية السياسية وسيادة القانون والنمو الاقتصادي. وقد صنفت مجموعة «المنتدى السياسي الأرميني» النشطة، ومقرها واشنطن، سلسلة من التقارير



# اقتصاد

تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 6,93 مليار دولار

## «أرامكو» توقع اتفاقيات شراء مع 16 شركة سعودية لتصنيع أوعية الضغط

على مواجهة هذا التحدي وتحقيق المأمول منها. وفي هذا الشأن، تمثل أوعية الضغط مجموعة من المعدات الرئيسية والمهمة لمنشآت المعالجة في قطاع النفط والغاز التي تحتاج إلى إمكانات تصنيعية ومهارات حرفية عالية، وتقوم «أرامكو السعودية» بتوسيع نطاق متطلبات (اكتفاء) ليشمل مشتريات المواد الاستراتيجية مثل معادن الحفر، وأنظمة التشغيل الآلي للمحطات، وأوعية الخطوط، والمضخات، والصمامات. يشار إلى أن «أرامكو السعودية» هي الشركة المتكاملة والرائدة عالمياً في مجال الطاقة والكيميائيات، وتنتج الشركة برميلاً من كل ثمانية براميل من إمدادات النفط في العالم، في الوقت الذي تواصل فيه تطوير تقنيات جديدة للطاقة حيث تضع «أرامكو السعودية» نصب أعينها موفوقية مواردها واستدامتها، ما يساهم على تعزيز الاستقرار والنمو على المدى الطويل في جميع أنحاء العالم.

أما برنامج (اكتفاء) فهو أحد نماذج الرائدة والتميزة في رؤية المملكة 2030، ويهدف إلى تحقيق 70 في المائة من المحتوى المحلي في الصناعة والخدمات في قطاع



السعودية تدعم كواردها الوطنية للعمل في كبرى شركاتها المحلية

بحاجتها قطاع النفط والغاز، ولهذا تدرك أرامكو السعودية الإمكانات الكبيرة التي تمتلكها الشركات الصغيرة والمتوسطة، ونحن مؤمنون بقدرة الشركات التي تم التوقيع معها

السعودية» بمواد وخدمات عالية الجودة، مبيدًا أن برنامج اكتفاء هو حجر الزاوية لعملية الشراء في أرامكو السعودية، وسيستمر من وتيرة التوظيف، ويعزز الفرص الاستثمارية للشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية، وسيساعد على تنوع مصادر الاقتصاد تماشياً مع رؤية المملكة 2030. وأضاف المهندس العبد الكريم

تماشياً مع رؤية المملكة 2030. حيث ستركز اتفاقيات الشراء التي تم توقيعها مطلع مايو (أيار) الجاري على قيام المصنعين المحليين بتزويد أرامكو السعودية بأوعية الضغط، مما يمكن هذه الشركات من تطوير إمكاناتها وقدراتها التنافسية، كأحد أهداف برنامج «اكتفاء». وفي هذا الخصوص، أثنى المهندس عبد العزيز العبد الكريم نائب الرئيس للشراء والإمداد في «أرامكو السعودية»، على شركات التصنيع لتطويرها خطط عمل محكمة لتحقيق متطلبات برنامج اكتفاء، الهادفة إلى خلق المزيد من الوظائف للسعوديين، وإتاحة فرص أكبر للشركات الصغيرة والمتوسطة للعمل في مجال تصنيع قطع أوعية الضغط، داعياً الشركات المصنعة للعمل جنباً إلى جنب مع أرامكو السعودية بهدف زيادة نسبة التوظيف بموجب هذه الاتفاقيات على جميع المستويات وفي جميع التخصصات ليشمل ذلك المهندسين والحامين وغيرهم من العاملين ذوي المهارات الحرفية. وأشار المهندس العبد الكريم إلى أن هذه الاتفاقيات طويلة المدى ستسهم في زيادة إمكانات القطاع الصناعي المحلي وتزويد «أرامكو

## بلجيكا تراقب البطاقات المصرفية لمواجهة الملاذات الضريبية



وضع أي دولة عضو في الاتحاد على القائمة السوداء، مثل لوكسمبورغ، التي يعرف الجميع أنها تشكل ملاذاً مالياً لكثير من الشركات المتعددة الجنسيات. على صعيد آخر، زادت القيمة المضافة المباشرة داخل الموانئ البلجيكية إلى نحو 18 مليار يورو (باستخدام الأسعار الحالية) في عام 2016، أي 4,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي البلجيكي. وجاءت الأرقام نتيجة لدراسة التأثير الاقتصادي التي قام بها البنك الوطني البلجيكي (NBB) والتي نشرت نهاية الأسبوع. في حين بلغت القيمة المضافة غير المباشرة نحو 82 في المائة من القيمة المضافة المباشرة، بما يعادل 15 مليار يورو. وانخفض التوظيف المباشر داخل الموانئ البلجيكية مرة أخرى إلى حد أدنى يبلغ نحو 115 ألف وظيفة بدوام كامل في عام 2016، أي 2,8 في المائة من العمالة المحلية داخل بلجيكا، بعد انخفاض معتدل وإن صحيفاً «هيت لاتست نيوز» و«دي مورغن» وترغب ميطارات «أوستند» و«فيلاغيم» و«أنطوير» بالمفوعات في التعاون، ولا تزال المفاوضات مستمرة مع مطارات «أفينتيم بروكسل» و«بيرسيه» و«جوسلي». وتأتي الخطوات البلجيكية في إطار تحرك أوروبي لمواجهة ما يعرف بالملاذات الضريبية، ويرى الاتحاد الأوروبي أن وضع لائحة سوداء بالدول التي تشكل ملاذات مالية أمر أحيث فائدته؛ إذ باتت جميع الدول تسعى لإصلاح سياسات المالية... ووفقاً لوزير المالية البلغاري فلاديسلاف غورانوف، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، فالاتحاد «يسعى لتأمين إدارة اقتصادية جيدة على مستوى العالم». وكان الاتحاد قرر نهاية العام الماضي وضع لائحة سوداء بالملاذات المالية في سبعة لمحاربة التهريب الضريبي على مستوى العالم، والذي يجرم خزائن دوله من الملياتر. وتعرضت المؤسسات الأوروبية في ذلك الحين للكثير من الانتقادات بسبب عدم

ساعات التطورات الأخيرة - مثل ازدياد انتشار العائدات والبيانات الاقتصادية المخيبة للأمال من منطقة اليورو - في إضعاف اليورو وترد الدول، على المدى القصير على الأقل، عرضة للمزيد من المكاسب من رياح معاكسة للسلع، وليس أقلها الذهب والفضة. وتبين النظرة العامة على الدوافع التي تميل نحو تحديد اتجاه الذهب كيف أننا لا نرى أي اتجاه واضح في هذه المرحلة. ويسهم ارتفاع أسعار الدولار والفائدة الحقيقية في تعويض ارتفاع توقعات التضخم، وهو اتجاه سلبي صاعد بشكل عام (عامل تفضيل للسلع في دورة متأخرة)، والمخاطر المالية والجيوستراتيجية.

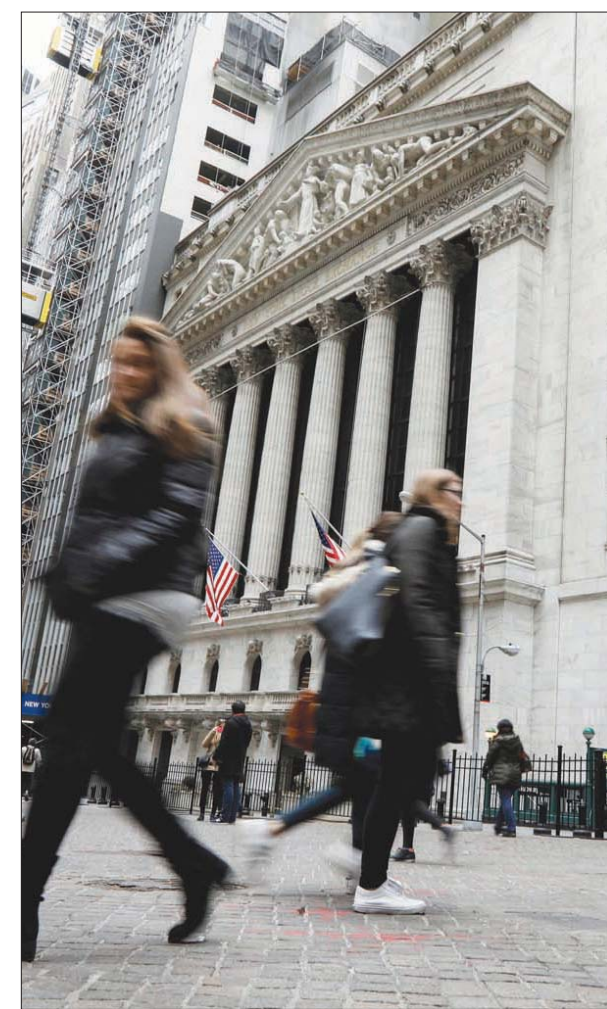
### المعادن الصناعية

وعانت المعادن الصناعية من التغيرات التجارية بين الولايات المتحدة والصين نظراً للمخاطر المحتملة على الطلب والنمو العالمي جراء اندلاع حرب تجارية كاملة. وادى خطر تعطل الإمدادات إلى رفع أسعار الألمنيوم، والنيكل بنسبة أقل. بعد أن فرضت الولايات المتحدة عقوبات على كثير من الشركات «الأولمبارشيد» الروسية، والتي امتلكت أحدها حصة رئيسية من أكبر شركة إنتاج للألمنيوم خارج الصين.

### الحبوب

ووجد قطاع الحبوب وفول الصويا الدعم نتيجة التركيز على الطقس الجاف. ويجري الآن العمل على تعويض التأثيرات السلبية للارتفاع القياسي في مستويات المخزونات خلال السنوات السابقة، ويقدّر أكبر نتيجة التوقعات غير المؤكدة للإنتاج. وظهر ارتفاع في أسواق النقد الدولية، مدى ارتفاع مخاطر حدوث حركة مضادة جراء المستويات القياسية التي سجلتها وتداولات اليورو الطويلة والدولار قد تؤدي إعادة فرض العقوبات - دون قيام أعضاء آخرين في اليوم. بزيادة الإنتاج - إلى إزالة ما يقدر بين 300 إلى 500 ألف برميل يومياً من النفط الإيراني.

## المعادن الصناعية والذهب والحبوب بين الضعف والتذبذب الأسواق تسجل أداءً قوياً قابلاً للاستدامة في أسعار النفط والدولار



مبنى بورصة وول ستريت في نيويورك أمس (رويترز)

الجهت إلى أنه سيقتل تجاوزاً متواضعاً للتضخم إلى ما فوق 2 في المائة.. وبالنتيجة، يفترض المحللون أن يؤدي ذلك إلى تراجع التوقعات بان الفيدرالي سيعلن عن خطط لتوتيرة أسرع في رفع أسعار الفائدة في السنة المقبلة. وبالنظر إلى المسألة الرئيسية الأخرى التي تفتق المجلس لدى رفعه أسعار الفائدة، أصدرت سوق العمل الأمريكية أرقاماً متباينة الأسبوع الماضي. وارتفع التوظيف غير الزراعي بمقدار 164 ألف وظيفة الشهر الماضي، وذلك بحسب مكتب إحصاءات العمل، عقب ارتفاعه بعد المراجعة إلى 135 ألف وظيفة في مارس (آذار). ولكن ذلك كان دون توقعات الاقتصاديين بارتفاع قدره 192 ألفاً. وفي الوقت نفسه، تراجع معدل البطالة من 4,1 في المائة في مارس إلى 3,9 في المائة في أبريل (نيسان)، ويرجع ذلك جزئياً إلى تراجع في القوة العاملة المشاركة. وأخيراً، ارتفع معدل دخل الساعة، الذي تتم مراقبته عن كثب، بمقدار 4 سنتات، مما يعادل ارتفاعاً سنوياً بنسبة 2,6 في المائة، أي أقل من التوقعات السابقة بنسبة 0,1 في المائة، وأقل بشكل طفيف من المتوقع. وفي حين أن البيانات قد تشير إلى أن سوق العمل الأمريكية قد تكون ما زالت لديها مجال للنمو بعد سنوات من الارتفاع، فإن الأسواق كانت غير مبالية. وقفز الدولار إلى أعلى مستوى له في 2018 بعد ذلك. وفي منطقة اليورو، بقي اليورو تحت ضغط ارتفاع الدولار، في حين كانت التطورات الأخيرة تخفف من توقعات قيام البنك المركزي الأوروبي بالتقيد. وأكد صدور آخر تقرير للناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو للربع الأول أن الاقتصاد تطاها في بداية هذه السنة. وفي الوقت ذاته، تراجع التضخم الأساس في منطقة اليورو إلى 0,7 في المائة فقط في أبريل، ويعود ذلك جزئياً إلى توقيت عيد الفصح. ولكن من غير المرجح أن يعير المركزي الأوروبي الكثير من الانتباه إلى تقرير التضخم لشهر أبريل، لأن كل القراءات قد انخفضت بسبب توقيت عيد الفصح. وبدلاً من ذلك، من الأرجح أن يركز المجلس الحاكم على إشارات إلى ارتفاع نمو الأجور للاستناد على الضغوط السعيرية. وأخيراً، فإن رد المركزي الأوروبي الخافت نسبياً في اجتماع الأسبوع الماضي على التقيد النقدي، إلى جانب ارتفاع العوائد الأمريكية مقابل عوائد منطقة

تشن، مطلق متير تشهد الأسواق أداءً جيداً للسلع والنفط، بينما تسهم التغيرات الجيوستراتيجية، فضلاً عن قوة أسعار الدولار، بتشكيل سوق مليئة بالتحديات. وبصفة عامة، شهدت الأسواق تأثير ارتفاع أسعار الدولار على إنشاء نوع من الرياح المعاكسة، ليس أقلها في مواجهة المعادن الثمينة كما أكد تقرير صادر أمس عن «سكاسو بنك». وازدادت عمليات الشراء المتجدد للدولار خلال الأسابيع الأخيرة نظراً لارتفاع مخاطر المضاربة على تداولات الدولار القصيرة واليورو الطويلة. كما أدى ارتفاع التغطية قصيرة، والذي اندفع إلى حد ما بارتفاع فوارق العائدات قياساً بالعملة الأخرى، إلى استعادة الدولار لمعظم خسائره التي تكدها في عام 2018. واستمر ارتفاع الدولار الأسبوع الماضي على خلفية توقعات باستمرار التباين في السياسة النقدية بين مجلس الاحتياط الفيدرالي وغيره من البنوك المركزية كما أوضح تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني أمس. وترى الأسواق أن المجلس الفيدرالي سيرفع أسعار الفائدة على الأقل مرتين إضافيتين هذه السنة، فيما ازداد تراجع التوقعات بقيام البنك المركزي الأوروبي وبنك إنجلترا بتقيد السياسة النقدية، ليرتفع بذلك الدولار. وقد لقي هذا الرأي دعماً من البيانات الاقتصادية الأخيرة خاصة لأوروبا وبريطانيا، والتي أشارت إلى تراجع النمو في الاقتصادات المتنافسة. وفي حين نجد الاقتصادات الرئيسية الأخرى صعوبة في بلوغ التضخم المستهدف، فإن أميركا بلغت أساساً معدلها المستهدف مصروفات الاستهلاك المتنامية وهو المؤشر المفضل للتضخم لدى المجلس الفيدرالي، في آخر قراءة له في 1,9 في المائة من سنة لأخرى. وفي اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة الأسبوع الماضي، أقر من المعدل المستهدف البالغ 2 في المائة، فيما تخلوا عن الإشارة إلى أنهم يراقبون تطورات التضخم عن كثب. وقد ازدادت ثقة الفيدرالي في التضخم مع تغيير وصفهم للتضخم المستهدف إلى «متمائل» كما جاء في تقرير البنك الوطني. ويشير تركيز المجلس على تماثل التضخم



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,35	1508	2,49
ج. استرليني	£	5,08	4,93	0,52	4,98	0,51	0,41	0,96	23,91	12,67	2042	3,37
يورو	€	4,48	4,35	0,46	4,39	0,45	0,36	0,85	21,10	11,18	1803	2,97

## سيناريو التعويم يلوح في الأفق الدينار التونسي يتراجع لمستوى قياسي

تونس: المتجى السعيداني  
لتعويمها. أما الدينار التونسي، فقد طلب الصندوق نفسه عدم التدخل في السوق المالية إلا في حدود 150 مليون دينار تونسي (نحو 50 مليون يورو)، والخضوع فيما تبقى لأحكام السوق». وتراجع الدينار التونسي أمام اليورو خلال سنة 2017 بنسبة 19 في المائة، فيما تقلص عجز الميزان التجاري بنحو الربع خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) 2018، مقارنة بالفترة نفسها من 2017. وكان محافظ البنك المركزي، مروان العباسي، قد اعترف بدوره، في تصريح إعلامي سابق، بالتدهور الحاد لقيمة الدينار، وقال إن من شأنه أن يغدّي التضخم والاحتجاجات الاجتماعية في بلد شهد تعاقب 8 حكومات منذ ثورة 2011. ومن النتائج الأولية لما بلغه الدينار من تراجع، سجلت الأسعار ارتفاعاً نتيجة زيادة الموردين لتعريفاتهم، مما سيكون لها الأثر البالغ على التضخم هذه السنة 2018، الذي قد يصل إلى مستويات قياسية، وبالتالي ضرب القدرة الشرائية للمواطن. وبتتبع أسعار الصرف المعروضة أمس بالبنوك التونسية، فقد عرض البنك التونسي الكويتي عرض بنك تونس العربي سعر 3 دنانير عن اليورو الواحد.

## بافيت يوسع استثماراته في «آبل»... ونادم على تفويت «غوغل» و«أمازون»

نبراسكا. واستبعد بافيت نشوب حرب تجارية بين الولايات المتحدة والصين، وأبدى اعتقاده أن البلدين لن يقدموا على «أمر طائش للغاية». وقال: «ستكون الولايات المتحدة والصين القوتين العظميين في العالم اقتصادياً، وفي مناح أخرى لفترة طويلة جداً». مضيفاً أن أي توترات يجب ألا تقوض مزايًا التجارة للطرفين. وأجاب مونغر على سؤال بشأن رسوم استيراد الصلب التي فرضها البيت الأبيض، مقرأ بيان المنجحين الأميركيين بنضرون. وقال: «حتى دونالد ترمب يمكن أن يكون محققاً في بعض هذه الأمور». وفي غضون ذلك، أعلن بافيت خلال الاجتماع السنوي أن «بيركشاير هاتاواي» حققت خسائر كبيرة خلال الربع السنوي الأول من هذا العام. وأعلنت الشركة أول من أمس (السبت)، أن الخسائر سنوياً حققتها خلال الربع الأول من العام الجاري وصلت إلى ما يقرب من 1,2 مليار دولار.



وران بافيت (أب)

كانت الشركة قد حققت في الربع الأول من العام الماضي أرباحاً قدرها 4,1 مليار دولار. ويرجع الانخفاض الحاد في الأرباح إلى طريقة محاسبية جديدة يتم فيها الإبلاغ عن القيمة السوقية للاستثمارات غير المحققة بصورة مسبقة باستمرار. ومع ذلك، ارتفع الربح التشغيلي من 3,6 مليار دولار في الربع الأول من العام الماضي، إلى 5,3 مليار دولار في الربع الأول من هذا العام.

لـ«مايكروسوفت»، حاول مراراً إقناعه بوقف استخدام «التافيسا» كمحرك بحث إلكتروني، والتحول لاستخدام «غوغل» بدلاً منه. أيضاً أقر بافيت بخطئه حين قلل من قدرة «أمازون دوت كوم» على تغيير صناعة التجزئة والحوسبة السحابية بهذه السرعة المذهلة. وقال: «لقد تابعت جهود

ربحية في الولايات المتحدة. وخلال الاجتماع، اعترف بافيت قائلاً: «تخذت قرارات خاطئة بشأن «أمازون» و«غوغل»، فعلى الرغم من مناقشة الاستثمار فيهما، إلا أنني لم أفعل... وارتكبت خطأ بعدم التكهّن بالقفزات القياسية لسهميهما». وأكد أن صديقه بيل غيتس، الشريك المؤسس

البلاد التي عانت لسنوات من سياسات خاطئة لم تستطع نيل ثقة الأسواق العالمية». لافتاً إلى تحمل الاقتصاد المصري نفقات باهظة بسبب اتجاهات خاطئة سارت فيها البلاد من قبل. وأوضح أن الإصلاحات الحالية تستهدف دفع عجلة النمو لتصل إلى 6 و5 في المائة، مشيراً إلى تضاعف الدين العام بنحو 5 أضعاف في آخر خمس سنوات. وتابع، أن وزارة المالية تعمل على خطة متوسطة الأجل لخفض مستويات الدين العام من 108 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المالي السابق لتصل إلى 80 في المائة بحلول العام 2020؛ «من خلال خفض العجز الكلي

واشنطن، الشرق الأوسط»

اشترى الملياردير وارن بافيت عدداً كبيراً من أسهم شركة «آبل»، وألح إلى أنه سيشتري أكثر عندما يكون السعر مناسباً... كما اعترف بأنه أخطأ من قبل حين تجاهل التفكير في الاستثمار في شركات أخرى أصبحت من بين عمالقة التكنولوجيا حالياً.

وفي الاجتماع السنوي للمساهمين في شركته «بيركشاير هاتاواي»، امتدح بافيت «آبل» لتقديمها منتجات يرتبط بها المستهلك ولا يستطيع الاستغناء عنها، وأيد قرار «آبل» إعادة شراء أسهمها، ووصفه بأنه الاستخدام الأمثل للسيولة لدى شركة التكنولوجيا. وقال بافيت: «أود أن ينخفض سعر (سهم) آبل».

و«بيركشاير» هي حالياً ثالث أكبر مساهم في «آبل» بعد «فانغارد غروب» و«بلاكروك». وقال: «يسعدني أن يعيدوا شراء أسهمهم»، وذلك بعد يومين فقط من كشفه عن شراء 75 مليون سهم إضافي من أسهم «آبل»، وبعد 4 أيام من إعلان «آبل» أنها قد تعيد شراء أسهم بقيمة مليار دولار. وفي نهاية 2017 كانت «بيركشاير» تملك 165,3 مليون سهم.

وكان سهم «آبل» قد قفز يوم الجمعة الماضي إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عقب إعلان بافيت عن شرائه هذا القدر الكبير من أسهمها، ووصفه للشركة بأنها عجيبة، وأنها ثابته أكثر الشركات

### صندوق النقد يطالب القاهرة بتعزيز البرنامج وتشجيع القطاع الخاص

## وزير المالية المصري: تأجيل الإصلاح الاقتصادي ضاعف الدين العام 5 مرات

الإصلاحات بحاجة إلى مزيد من التقدم فيها، وخاصة فيما يتعلق بالإجراءات التي تهدف إلى تقليص دور القطاع العام من أجل السماح بنمو فعال للقطاع الخاص. وقال إن مصر تحتاج إلى «دور أقل للقطاع العام في الاقتصاد، وخاصة في الأعمال والتجارة، من أجل إفراح المجال أمام نمو القطاع الخاص وإعفاء رجال الأعمال من المنافسة التي لا يمكن الفوز فيها مع القطاع العام». وتوقع صندوق النقد الدولي أن تحقق مصر نمواً بنسبة 5,2 في المائة خلال السنة المالية الحالية، ارتفاعاً من 4,1 في المائة في السنة السابقة.

التي اتخذتها القاهرة تحديراً لسعر الصرف أدى إلى فقد الجنيه نصف قيمته، وخفضاً كبيراً في دعم الوقود والكهرباء، وفرض ضريبة جديدة للقيمة المضافة. وساعدت تلك الإجراءات على ارتفاع التضخم في البلد الذي يعتمد على الواردات إلى 33 في المائة الماضي. لكن ارتفاع الأسعار بدأ ينحسر منذ ذلك الحين، ووصل التضخم الأساسي إلى 13,3 في المائة في مارس (آذار) الماضي، وهو أدنى مستوى منذ مايو (أيار) 2016. ويفسر ذلك المجال أمام المزيد من الخفض في الدعم وأسعار الفائدة. وشملت الإجراءات القاسية

التي حققته البلاد، لكنه قال إن «توسع أجندة الإصلاح وتعزيزها» ضروري للاستفادة من الأوضاع المالية المواتية. وعلق في بيان قائلاً: «لكن الأوان للاستفادة من استقرار الاقتصاد الكلي الذي تحقق بصعوبة، والدفع باتجاه خلق وظائف ورفع مستويات المعيشة من خلال نمو مستدام». ووصف النمو العالمي القوي، الذي من المتوقع أن يصل إلى 3,9 في المائة في عامي 2018 و2019، وأسعار الفائدة المنخفضة التي من المرجح أن ترتفع بانهما «فرصة طيبة لمصر لكي تجري إصلاحات... قد لا تكون متاحة لوقت طويل». وشملت الإجراءات القاسية

وبعد مرور نحو عام ونصف من برنامج قرض صندوق النقد مدته ثلاث سنوات بقيمة 12 مليار دولار وقعته مصر أواخر 2016 ومرتبطة بإجراءات تقشفية صارمة، تأمل مصر في أن تجذب الإصلاحات المؤلمة التي شملت زيادة الضرائب وخفض الدعم للمستثمرين الأجانب من جديد وتفتح الباب أمام انطلاق الاقتصاد الذي تضرر منذ العام 2011. وفي حديثه لمسؤولي الحكومة في إطار زيارة يقوم بها صندوق النقد الدولي لمراجعة برنامج الإصلاح المصري، أشاد ديفيد ليجتون النائب الأول للمدير العام للصندوق بالتقدم

للإقتصاد الرسمي مع العمل على تنمية هذا القطاع بنسبة 10 إلى 15 في المائة». وقال الجارحي: «الحكومة تعمل على زيادة نصيب مصر من التجارة العالمية عبر التوسع في التصدير خاصة في المنتجات السلعية غير البترولية». ولم تتجاوز صادرات البلاد 20 مليار دولار العام 2015. وقال مسؤول في صندوق النقد الدولي مساء يوم السبت إن مصر سيكون عليها تعزيز إصلاحاتها المدعومة من الصندوق وتشجيع نمو القطاع الخاص بصورة أكبر إذا كانت تريد الاستفادة من موجة نمو عالمي قد تنتهي قريباً.

الموازنة العامة وتحقيق فائض أولي بنسبة 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وزيادة متوسط دخل الفرد»، متوقفاً أن تشهد مصر خلال العام المالي المقبل ارتفاعاً ملحوظاً في مستويات المعيشة. وتراجعت نسبة البطالة من 13 في المائة إلى 11 في المائة، بيد أنه للاستمرار في تخفيض معدل البطالة تحتاج البلاد إلى معدلات نمو أكبر. وقال الجارحي في هذا الصدد: «لا أوضح وزير المالية أن من أهم القوانين والإجراءات التي نعمل على إعدادها حالياً نظام مبسط لمحاسبة المشروعات الصغيرة ضريبياً وضمها

البلد التي عانت لسنوات من سياسات خاطئة لم تستطع نيل ثقة الأسواق العالمية». لافتاً إلى تحمل الاقتصاد المصري نفقات باهظة بسبب اتجاهات خاطئة سارت فيها البلاد من قبل. وأوضح أن الإصلاحات الحالية تستهدف دفع عجلة النمو لتصل إلى 6 و5 في المائة، مشيراً إلى تضاعف الدين العام بنحو 5 أضعاف في آخر خمس سنوات. وتابع، أن وزارة المالية تعمل على خطة متوسطة الأجل لخفض مستويات الدين العام من 108 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المالي السابق لتصل إلى 80 في المائة بحلول العام 2020؛ «من خلال خفض العجز الكلي

القاهرة، الشرق الأوسط»

قال وزير المالية المصري عمرو الجارحي، إن «توقف برنامج الإصلاح الاقتصادي أكبر مشكلة واجهت مصر في الفترات السابقة». مشيراً إلى حرص القيادة السياسية على دعم البرنامج الذي تنفذه الحكومة حالياً.

وأضاف الجارحي في كلمته التي القاها في مؤتمر «النمو والشامل وخلق فرص العمل في مصر» الذي نظمه صندوق النقد الدولي في القاهرة بالتعاون مع الحكومة المصرية أمس الأحد، أن «البرنامج الإصلاحي صعب ويأتي في ظروف صعبة وتحديات تواجه

### شركات سعودية وإيطالية تتقدم للتغيب عن المعادن النفيسة

## إنشاء بورصة للذهب في السودان

الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية، كيفية التعاون مع السودان في مشاريع الطاقة لقطاع التعدين بأنواعه المختلفة، خصوصاً في التقليدي، الذي يسيطر على إنتاج البلاد من الذهب، ويعمل فيه نحو مليوني مواطن.

وقال الدكتور محمد أبو فاطمة المدير العام للهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية، إن الجانبين تباحثا حول كيفية توفير الطاقات البديلة لاستخدامها في قطاع التعدين، مثل الطاقة الحرارية المنبعثة من الأرض، كالبراكين التي توجد في الجبال المختلفة في صحراء بيوضة والقضارف وغرب السودان في جبل مرة، والمالحة، إلى جانب استخدام المخلفات الناتجة عن الموارد الطبيعية المختلفة لاستخراج الطاقة.

وكشف أن الشركة ستقوم بإرسال نماذج لكيفية استغلال تلك الطاقات في المناطق الحارة والممطرة والناحية، التي ستكون بأسعار مناسبة، متوقفاً أن يتم اتفاق بين وزارة المعادن وشركة «استيم» الإيطالية لتطوير العمل في مجال الطاقات المتجددة والخضراء، التي تعد من البنيات الأساسية التي تساعد في زيادة الإنتاج والإنتاجية. شركة «استيم» الإيطالية للطاقة عقب لقاءهم وزير المعادن أنهم بحثوا معه إمكانية العمل على توفير الطاقات المتجددة للسودان للعمل بها في مجال التعدين والمجال الأخرى، لافتاً إلى أن السودان يمتلك مخلفات موارد طبيعية يمكن أن تسهم في إنتاج طاقة بحجم كبير ستكون مفيدة للقطاعات المختلفة بالسودان.



الخرطوم، سيف اليزل بايكر

أعلن مدير سوق الخرطوم للأوراق المالية، الدكتور أزهرى الطيب، السبت، عن إنشاء بورصة للذهب في النصف الثاني من العام الحالي، ورفعت التوصيات لمجلس الوزراء لإجرائها.

وقال إن قاعة التداول في سوق الخرطوم للأوراق المالية تشهد حركة شراء وبيع في الفترة الصباحية، فيما يبدأ العمل بالمعدن النفيس، حال إنشاء البورصة، بعد منتصف النهار، لارتباط التداول المحلي مع العالمي، خصوصاً سعر الذهب العالمي.

يأتي هذا في الوقت الذي أعلن السودان فيه عن وجود كميات كبيرة من المعادن النفيسة والأحجار الكريمة بمناطق جبل سقدي وجبل موية وجبل الدود في ولاية سنار بجنوب البلاد، وعرضتها الخرطوم للاستثمار العالمي. وفور إعلان الاكتشافات الجديدة، تقدمت شركات سعودية وإيطالية للدول في مناقصات المشروع، الذي سيضيف قيمة عالية لخزون البلاد من المعادن النفيسة، خصوصاً الذهب الذي يحتل فيه السودان المرتبة الثانية أفريقياً بعد دولة جنوب أفريقيا. ويملك السودان في باطن الأرض 35 معدناً، ويبلغ احتياطيه من الحديد 160 مليون طن، واحتياطي الذهب نحو 500 ألف طن.

وبلغ إنتاج السودان في الربع الأول 36,5 طن ذهب، بلغت إيراداتها نحو 778,548 مليون جنيه. وبلغ الإنتاج السنوي لعام 2017 أكثر من 107 الألف طن، لكن يتم تصدير أو تهريب معظمه خاماً أو في شكل مشغولات تسائية.

الذي يزور البلاد هذه الأيام، حيث قدم الوزير شرحاً حول مساهمة قطاع المعادن في الاقتصاد. بالإضافة إلى المشكلات التي تواجه القطاع من جهتهم وعد مسؤولو الوكالة بتقديم كافة المساعدات الممكنة لوزارة المعادن، لخطة العقبان التي تواجه هذا القطاع، على رأسها إمكانية مساهمة الوكالة في حصول مصفاة السودان للذهب على الاعتمادية العالمية. وتبحث حالياً شركة «استيم» الإيطالية العاملة في مجال الطاقة مع

المال والتقنية، التي قال إنها بدأت في الوصول إلى السودان عقب رفع الحصار الاقتصادي. وأكد الوزير اكتشاف كميات كبيرة من المس والاحجار الكريمة وشبه الكريمة، تم اكتشافها بواسطة الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية، مشيراً إلى أنها تحتاج مستثمرين للعمل فيها إلى جانب المس. وعقد وزير المعادن، آخر الأسبوع الماضي، جلسة مباحثات مع وفد الوكالة البريطانية للتنمية الدولية،

أنهم شعروا في الاستثمار بالسودان، وسيعملون على تدوير عائداتهم من هذا الاستثمار في مشروعات يحتاجها السودان. من جهة قال وزير المعادن هاشم على سالم إن هناك توجهات من رئاسة الجمهورية بتسهيل الاستثمار لرجال الأعمال السعوديين. وقال: «نحن في السودان نتمنى أن تأتي إلينا رؤوس الأموال السعودية لاستخراج الكون الموجودة في السودان». ولفت الوزير إلى أن السودان تتوفر فيه الموارد، ويحتاج إلى رأس

كميات كبيرة في السودان. كذلك تحدثت الشركة بعرض للاستثمار في خام البرايث، الذي يُعد من سوائيل الحفر التي تستخدم في الصناعة النفطية، وعدد من الصناعات التحويلية الأخرى مثل صناعة البويات. وقال المستثمر السعودي صلاح الهلوي، خلال لقائه وزير المعادن هاشم علي سالم آخر، الأسبوع الماضي، بالخرطوم، إنهم يملكون تموليات بنكية كبيرة يستطيعون من خلالها تنفيذ مشروعات ضخمة، مشيراً إلى

وبدأت في منطقة سنار محل اكتشاف الأحجار الكريمة والماس، عمليات تحديد المربعات وتخطيط الأراضي، وتسليم الطلبات من الشركات التي ترغب في التغيب عن الذهب. وفي غضون ذلك، تقدمت شركة «الوشاح الذهبية» للملوكة لرجل الأعمال السعودي صلاح عبد الرحمن الهلوي، بهدف الاستثمار في مجال المس والذهب والأحجار الكريمة وشبه الكريمة، إلى جانب بعض المعادن الصناعية الأخرى كـ«البوزولانا» التي تستخدم في مجال البناء، وتتوفر



## اتحاد الصناعات الألماني يناشد الحكومة زيادة الاستثمارات

المالبة الألمانية أمس أنها لا تشارك في التكهّنات بشأن النتائج التي يمكن أن تتوصل إليها مجموعة العمل المسؤولة عن التقديرات الضريبية، والتي ستعقد اجتماعها في مدينة ماينتس غدا الثلاثاء.

وأضافت أن الحكومة الألمانية لا تزال تأخذ بتخطيط الموازنة والتخطيط المالي الذي يستند إلى تقدير تم تحديته في يناير (كانون الثاني) الماضي للإيرادات الضريبية، وهو يزيد على التقدير المعلن في نوفمبر 2017.

وتابعت الوزارة أن المقارنة بين توقعات نوفمبر الماضي والأرقام الجديدة المنخفضة، ستؤدي إلى «إجابة خاطئة على سؤال ما إذا كان من المحتمل أن تتضمن الموازنة موارد إضافية». ويذكر أنه وفقاً لبيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فإن دافعي الضرائب في بلجيكا يحملون العبء الأكبر بين دول المنظمة، حيث يسدّدون نسبة 40,5 في المائة من الدخل، بينما يسدّدون نسبة 35 في المائة للضرائب.

وتأتي مناقشات زيادة الاستثمار عقب ساعات من مسح الأمان في ألمانيا في ألمانيا، مما يشير إلى أن أكبر اقتصاد في أوروبا بدأ الربع الثاني على أسس أضعف.

وتراجعت القراءة النهائية لمؤشر الخدمات الذي تصدره مؤسسة ماركيت إلى 53,0 نقطة من 53,9 في مارس (آذار)، في انخفاض كبير من القراءة الأولية البالغة 54,1. وجاءت القراءة النهائية منخفضة، أيضاً، عن جميع التوقعات في استطلاع «رويترز».

المكرمة» مبادرة «منصة الفرص الاستثمارية، الهادفة إلى تعزيز دور القطاع الخاص وإشراكه في إحداث التنمية الاقتصادية المستدامة كقيمة مضافة للاقتصاد الوطني».

وسلّطت الدكتوراة إيمان المطيري، المشرف العام على لجنة «تيسير»، الضوء خلال الجلسة على طبيعة عمل اللجنة واستراتيجيتها الرامية إلى أن تكون «صوت المستثمر» من خلال رفع كفاءة بيئة الأعمال لتعزيز مكانة المملكة لتصبح ضمن أفضل 20 اقتصاد دولة على مستوى العالم.

وذكر الدكتور محمد الخضير، وكيل وزارة العدل أن «رؤية المملكة 2030» وجهت تركيز الوزارة إلى الاهتمام بثلاثة قطاعات محورية هي: التشريعات والإجراءات، والنزاع والتقاضي التجاري، والتحول الرقمي لخدمات المؤسسات القضائية، لافتاً إلى وجود بوابة إلكترونية تمكن المتعاملين من الإبلاغ والمتابعة، والإطلاع على القضايا إلكترونياً.

وكشف عن عزم الوزارة إطلاق نظام جديد خاص بالقضاء التجاري وقضاء التنفيذ، منوهاً إلى أن الموقع الإلكتروني لوزارة العدل يحتوي على تطبيقات للهاتف المحمول تسمح للمستثمر بالحصول على جميع المعلومات التي يحتاج إليها.

وتطرقت الجلسة لمناقشة محور مشاركة القطاع الخاص، وتحدث المهندس أيمن منسي، الرئيس التنفيذي للوادي الصناعي بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، عن الفرص الاستثمارية في المدينة التي تبلغ مساحتها الاقتصادية 181 كيلومتراً مربعاً، فضلاً عن كونها وجهة جذب سكني وسياسي بوجود ما يزيد على 10,000 وحدة سكنية.



جانب من منتدى منطقة مكة المكرمة الاقتصادي الذي انطلق أمس تحت شعار «من الرؤية إلى الإنجاز.. استثمر في مكة» (واس)

المسافرين وتحسين تجربة السفر، مشيراً إلى أن الخطة التشغيلية لقطاع النقل البحري بدأت الشهر الحالي بعدد محدود من الرحلات الداخلية، وتبدأ الرحلات الدولية في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وسيبلغ مطار الملك عبد العزيز مرحلة التشغيل الكامل في الربع الأول من عام 2019.

إلى ذلك، أعلن فهد السكيت، المستشار بالأمانة العامة لمجلس الوزراء رئيس وحدة المحتوى المحلي وتنمية القطاع الخاص، خلال جلسة أقيمت ضمن فعاليات اليوم الأول لمنتدى منطقة مكة المكرمة الاقتصادي، قرب إطلاق بنك للصادرات والواردات لتعزيز أداء قطاع الصناعة، مشيراً إلى أهمية توطيد الصناعات لتلبية الاحتياجات المحلية وتطوير القطاع الخاص لتعزيز التصنيع.

كما تحدث المهندس حسن العتيبي، رئيس هيئة المساحة الجيولوجية، عن استراتيجية التعدين والفرص الاستثمارية

المسافرين وتحسين تجربة السفر، مشيراً إلى أن الخطة التشغيلية لقطاع النقل البحري بدأت الشهر الحالي بعدد محدود من الرحلات الداخلية، وتبدأ الرحلات الدولية في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وسيبلغ مطار الملك عبد العزيز مرحلة التشغيل الكامل في الربع الأول من عام 2019.

إلى ذلك، أعلن فهد السكيت، المستشار بالأمانة العامة لمجلس الوزراء رئيس وحدة المحتوى المحلي وتنمية القطاع الخاص، خلال جلسة أقيمت ضمن فعاليات اليوم الأول لمنتدى منطقة مكة المكرمة الاقتصادي، قرب إطلاق بنك للصادرات والواردات لتعزيز أداء قطاع الصناعة، مشيراً إلى أهمية توطيد الصناعات لتلبية الاحتياجات المحلية وتطوير القطاع الخاص لتعزيز التصنيع.

كما تحدث المهندس حسن العتيبي، رئيس هيئة المساحة الجيولوجية، عن استراتيجية التعدين والفرص الاستثمارية

المسافرين وتحسين تجربة السفر، مشيراً إلى أن الخطة التشغيلية لقطاع النقل البحري بدأت الشهر الحالي بعدد محدود من الرحلات الداخلية، وتبدأ الرحلات الدولية في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وسيبلغ مطار الملك عبد العزيز مرحلة التشغيل الكامل في الربع الأول من عام 2019.

إلى ذلك، أعلن فهد السكيت، المستشار بالأمانة العامة لمجلس الوزراء رئيس وحدة المحتوى المحلي وتنمية القطاع الخاص، خلال جلسة أقيمت ضمن فعاليات اليوم الأول لمنتدى منطقة مكة المكرمة الاقتصادي، قرب إطلاق بنك للصادرات والواردات لتعزيز أداء قطاع الصناعة، مشيراً إلى أهمية توطيد الصناعات لتلبية الاحتياجات المحلية وتطوير القطاع الخاص لتعزيز التصنيع.

كما تحدث المهندس حسن العتيبي، رئيس هيئة المساحة الجيولوجية، عن استراتيجية التعدين والفرص الاستثمارية

المسافرين وتحسين تجربة السفر، مشيراً إلى أن الخطة التشغيلية لقطاع النقل البحري بدأت الشهر الحالي بعدد محدود من الرحلات الداخلية، وتبدأ الرحلات الدولية في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وسيبلغ مطار الملك عبد العزيز مرحلة التشغيل الكامل في الربع الأول من عام 2019.

إلى ذلك، أعلن فهد السكيت، المستشار بالأمانة العامة لمجلس الوزراء رئيس وحدة المحتوى المحلي وتنمية القطاع الخاص، خلال جلسة أقيمت ضمن فعاليات اليوم الأول لمنتدى منطقة مكة المكرمة الاقتصادي، قرب إطلاق بنك للصادرات والواردات لتعزيز أداء قطاع الصناعة، مشيراً إلى أهمية توطيد الصناعات لتلبية الاحتياجات المحلية وتطوير القطاع الخاص لتعزيز التصنيع.

كما تحدث المهندس حسن العتيبي، رئيس هيئة المساحة الجيولوجية، عن استراتيجية التعدين والفرص الاستثمارية

المسافرين وتحسين تجربة السفر، مشيراً إلى أن الخطة التشغيلية لقطاع النقل البحري بدأت الشهر الحالي بعدد محدود من الرحلات الداخلية، وتبدأ الرحلات الدولية في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وسيبلغ مطار الملك عبد العزيز مرحلة التشغيل الكامل في الربع الأول من عام 2019.

إلى ذلك، أعلن فهد السكيت، المستشار بالأمانة العامة لمجلس الوزراء رئيس وحدة المحتوى المحلي وتنمية القطاع الخاص، خلال جلسة أقيمت ضمن فعاليات اليوم الأول لمنتدى منطقة مكة المكرمة الاقتصادي، قرب إطلاق بنك للصادرات والواردات لتعزيز أداء قطاع الصناعة، مشيراً إلى أهمية توطيد الصناعات لتلبية الاحتياجات المحلية وتطوير القطاع الخاص لتعزيز التصنيع.

كما تحدث المهندس حسن العتيبي، رئيس هيئة المساحة الجيولوجية، عن استراتيجية التعدين والفرص الاستثمارية

## بدء التشغيل التجاري لقطار الحرمين في الربع الثالث من 2018

# السعودية تبحث إنتاج حافلات محلياً... ورسوم على بعض الطرق السريعة

جدة، أسماء الغابري

قال وزير النقل السعودي الدكتور نبيل العمودي، إن المملكة أجرت مناقشات أولية مع شركات أجنبية لإنتاج حافلات محلياً، وتخطط لتحويل جزء من شبكة الطرق السريعة إلى طرق برسوم مرور للإسهام في زيادة كفاءة منظومة النقل.

وأضاف العمودي، على هامش افتتاح منتدى منطقة مكة المكرمة الاقتصادي تحت شعار «من الرؤية إلى الإنجاز.. استثمر في مكة» أمس: «نطور نظام النقل العام بعدد كبير من الحافلات؛ ولذا نريد أن نرى كيف يمكن أن نستفيد من ذلك في تطور صناعة محلية».

وبيّن أن مشروع السيارات المحتمل منفصل عن مذكرة التفاهم الموقعة مع «تويوتا موتور» في مارس (آذار) من العام الماضي، لإجراء دراسة جدوى لإنتاج السيارات ومكوناتها في السعودية.

ولفت العمودي إلى أن برنامج الإصلاح يتضمن خطاً لتولي القطاع الخاص إدارة جانب كبير من البنية التحتية للنقل، بما في ذلك المطارات والموانئ بينما تضطلع الحكومة بالدور التنظيمي، مشيراً إلى أن هذا التوجه سيمتد لشبكة الطرق السريعة.

وأضاف: إن الحكومة تطمح لإنشاء أربع إلى ست طرق برسوم مرور تديرها شركات خاصة، لكن هذا قد يكون صعباً نظراً للحاجة لإعطاء مستخدمي الطرق خيار استخدام طريق دون رسوم في كل حالة، لافتاً إلى أن مسودة خطط هذا المشروع ستكون جاهزة في غضون ستة أشهر.

وأكد وزير النقل السعودي، أن عام 2018 سيكون عاماً مفضلياً لمنطقة مكة ونقطة تحول لها باستكمال مشروعين عملاقين،

## الشركاء

### الشريك الرئيسي

مدينة الملك عبد الله الاقتصادية  
KING ABDULLAH ECONOMIC CITY



### الشريك الاستراتيجي



### الشريك الصحفي



### الشريك المعرفي



## الرعاية

### الراعي الرائد



### الراعي التلفزيوني الحصري



### الراعي الماسي



### النقل الرسمي



### شركاء التأثير



### النقل الإلكتروني



منتدى منطقة مكة المكرمة الاقتصادي

رؤية 2030  
الجمهورية العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



معالي الأستاذ محمد بن عبدالله الجعان - وزير المالية  
معالي الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي - وزير التجارة والاستثمار  
معالي الدكتور نبيل بن محمد العامودي - وزير النقل  
معالي الدكتور محمد بن صالح بنتن - وزير الحج والعمرة

# الجلسة الرئيسية

20 - 21 شعبان 1439هـ الموافق 6 - 7 مايو 2018م

فندق الريبز كارلتون جدة



www.mef.org.sa



## مستقبل شركة الخطوط الجوية الفرنسية في مهب الريح



الإضرابات التي تعرضت لها «إير فرانس» ألقت بظلالها على الأداء الاقتصادي للمجموعة (رويترز)

«كونوا مسؤولين.. إن استمرار (إير فرانس) معرض للخطر»، محذراً من أن الدولة، التي تملك 14,3 في المائة من المجموعة، لن تقدم الدعم للشركة. وأكد لومير أن «(إير فرانس) ستزول إذا لم تبذل الجهود الضرورية لتكون تنافسية»، مستبعداً تدخل الحكومة لتسديد ديون الشركة. ورغم الإضراب، قالت الشركة إنها ستتمكن من تسيير 99 في المائة من الرحلات الطويلة اليوم (الأثنين)، و80 في المائة من الرحلات للمسافات المتوسطة، و87 في المائة من الرحلات للمسافات القصيرة. ويوم الجمعة الماضي، أعلنت مجموعة «إير فرانس» - كيه إل إم - عن نتائجها الفصلية، حيث سجلت خسارة صافية بمقدار 269 مليون يورو (322 مليون دولار) في الربع الأول من العام، في زيادة عن الخسائر التي تكبدتها الشركة خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وبلغت 143 مليون يورو. وذكرت الشركة أن الإضرابات التي تعرضت لها «إير فرانس» ألقت بظلالها على الأداء الاقتصادي للمجموعة 118 مليون يورو، مقابل 33 مليون يورو خلال الفترة نفسها العام الماضي. ونجمت هذه الخسائر عن إضرابات «إير فرانس» التي كبحت المجموعة 75 مليون يورو، علاوة عن التأخير السلبي لزيادة أسعار الوقود. وتراجعت عائدات الشركة قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك من 648 مليون يورو العام الماضي إلى 621 مليون يورو العام الحالي، فيما زادت العائدات خلال الربع السنوي بنسبة 1,8 في المائة إلى 5,81 مليار يورو، مقابل 5,71 مليار يورو العام الماضي. وارتفع عدد ركاب الشركة بنسبة 5,2 في المائة إلى 22 مليون راكب.

المقترحة في الأجور من قبل 55,4 في المائة للأصوات المعارضة، من أصل مشاركة أكثر من 80 في المائة من العمال في الاستفتاء على المقترح. وقال جانبايك إنه سيلتزم بالعهد الذي قطعه عند إطلاق تلك المشاورات، وسيقوم بتقديم استقالته رسمياً خلال الأيام القليلة المقبلة. وعانت الشركة العاملة في قطاع الطيران من سلسلة إضرابات لأكثر من 13 يوماً، وصراعات على مدار شهرين، بسبب مطالبات العمال بزيادة رواتبهم الثابتة منذ 6 أعوام. وتكلف هذه الإضرابات المستمرة «إير فرانس» نحو 300 مليون يورو، بسبب إلغاء عدة رحلات. وقال الوزير لومير لقناة «بي إف إم» الإخبارية، أمس: «أدعو الجميع إلى أن يكونوا مسؤولين: الطواقم والموظفون الأرضيون والطيارون، الذين يطلبون زيادات غير مبررة للرواتب»، وأضاف:

باريس، «الشرق الأوسط»

حذر وزير الاقتصاد والمال الفرنسي، برونو لومير، أمس (الأحد)، من أن استمرار شركة الخطوط الجوية الفرنسية (إير فرانس) معرض للخطر، بعد استقالة الرئيس التنفيذي للشركة، جان مارك جانبايك، بسبب خلاف بشأن الرواتب. ومن المقرر أن يبدأ الموظفون، اليوم (الاثنين)، إضراباً يستمر 14 يوماً للمطالبة بزيادة رواتبهم بنسبة 5,1 في المائة هذا العام، مع تعافي الشركة من سنوات من الخسائر وإعادة الهيكلة. واستقال جانبايك من منصبه رئيساً للشركة الأم «إير فرانس» - كيه إل إم - يوم الجمعة، بعد أن رفض الموظفون عرضاً أخيراً قدمه إليهم، يقضي برفع الرواتب بنسبة 7 في المائة خلال 4 سنوات. ويأتي رفض الموظفون للزيادة

## إردوغان يتعهد خفض التضخم في تركيا

أنقرة، «الشرق الأوسط»

الفائدة توجب بدورها مخاوف أخرى في الأوساط الاقتصادية، التي ترى فيها تدخلاً سياسياً في السياسات النقدية لتركيا. وفي الشهر الماضي، رفع المركزي سعر الفائدة الأساسي أكثر من المتوقع بمقدار 75 نقطة أساس، لكن محللين قالوا إنه سيحتاج لبذل مزيد من الجهد لمكافحة التضخم ودعم العملة. وقال أردوغان: «اتعهد بأن معدلات التضخم وأسعار الفائدة وعجز ميزان المدفوعات الحالية ستخف، وسيصبح الاقتصاد التركي أكثر قدرة على مواجهة الصدمات الخارجية والهجمات المالية، وستزيد جاذبية تركيا للاستثمار». وظهرت بيانات أن التضخم في تركيا ارتفع إلى نحو 11 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي، بينما بلغ عجز ميزان المدفوعات الحالية 4,152 مليار دولار في فبراير (شباط). وقال معهد الإحصاء التركي نهاية الأسبوع الماضي إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع 1,87 في المائة على

أساس شهري، وهو ما يتجاوز التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» بارتفاع نسبة 1,6 في المائة، وزاد المؤشر 10,85 في المائة على أساس سنوي. وسجل التضخم الأساسي ارتفاعاً بنسبة 12,24 في المائة على أساس سنوي، وفق «رويترز». وإثر تلك الأوضاع الاقتصادية، هبطت الليرة 1,5 في المائة إلى مستوى قياسي منخفض أمام الدولار يوم الجمعة، متأثرة بقرار وكالة «ستاندرد أند بورز» خفض تصنيف الديون السيادية لتركيا إلى مرتبة أقل ضمن فئة الديون عالية المخاطر. وبذلك أصبحت الليرة التركية واحدة من أسوأ العملات أداءً في الأسواق الناشئة منذ بداية العام. ورفضت الحكومة التركية إعلان وكالة «ستاندرد أند بورز» الدولية للتصنيف الائتماني الديون السيادية لتركيا، معتبرة أنه «قرار سياسي بامتياز» يستهدف الإضرار بحزب العدالة والتنمية الحاكم قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة.

تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس (الأحد)، أمام آلاف من مؤيديه في إسطنبول، خفض أسعار الفائدة والتضخم وعجز ميزان المعاملات الحالية بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة المقررة في 24 يونيو (حزيران) المقبل. ويعتبر عجز المعاملات الحالية المتسع في تركيا، إضافة إلى معدل تضخم في خاتمة العشرات، من بواعت الفلق الرئيسية لدى المستثمرين. ودفعت المخاوف المتعلقة بالأفاق الاقتصادية عملة البلاد الليرة إلى مستويات منخفضة قياسية في الأيام الماضية. ودعا أردوغان، الذي يصف نفسه بأنه «عدو أسعار الفائدة»، مجدداً إلى خفض تكلفة الاقتراض لتحفيز نمو القروض ودعم الاقتصاد. واذكى إجماع البنك المركزي عن تشديد السياسة النقدية مخاوف من أنه يخضع لضغوط سياسية. لكن وعود أردوغان بخفض أسعار

## عبر برنامج يساعد ريادي الأعمال في الانتقال بأفكارهم إلى السوق السعودية تستثمر في تدريب شركات التقنية الناشئة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

إلى ذلك، نظم مجلس الغرف السعودية بمقره بالرياض ممثلاً بمركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط بالكويت برنامجاً تدريبياً حول فلسفة واليات تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة لمسؤولي هذه المراكز بالغرف التجارية والصناعية، والمختصين من الجهات ذات العلاقة بتنمية هذا القطاع بالمملكة. ويهدف البرنامج إلى تعزيز مفهوم وأهمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومعرفة خصائصها وطرق تحليلها لدى المسؤولين في تنمية هذا القطاع في الغرف والجهات ذات العلاقة بقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ما يساهم في تعزيز التواصل بين المسؤولين في هذه الجهات، وكذلك نقل التجارب والخبرات القيمة فيما بينهم.

من الكتاب، إضافة إلى تصريح دخول إلى النماذج الموجودة على الموقع الإلكتروني. وقال الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق لدراسات الاقتصاديات بجازان لـ«الشرق الأوسط»، إن «منشآت» تلعب دوراً كبيراً في تشجيع ريادة الأعمال والختنوع الاقتصادي في السعودية، مشدداً على ضرورة الدعم التمويلي المطلوب لتطوير هذا القطاع والمشاريع الناشئة. وتوقع باعشن، زيادة إسهام هذا القطاع في الاقتصاد الوطني إلى 35 في المائة بحلول عام 2030، الأمر الذي يفتح نافذة كبيرة لإيجاد وظائف للشباب من الجنسين، مؤكداً أن العائد الإيجابي لهذه المنشآت سيسهم في إضافة حيوية اجتماعية ومالية واقتصادية كبيرة.

والمتوسطة، إذ يوجه البرنامج للأفكار التكنولوجية والعلمية التي تختلف عن الشركات الناشئة التقليدية، حيث يوجه رياديو الأعمال للانتقال بأفكارهم إلى السوق وتحضيرهم للحصول على الاستثمار. وانتظم المدربون في البرنامج كل يوم سبت منذ 7 أبريل (نيسان) وحتى 5 مايو (أيار) 2018 في تعليمية مقسمة لـ4 مناهج متخصصة في ريادة الأعمال، و30 ساعة تدريبية لكل مناهج. وتغطي ساعات التدريب، على شكل وحدات وكل مناهج يتضمن 10 وحدات، إذ تم تقديم البرنامج على شكل حوار تفاعلي مفتوح ونماذج وتمارين على التخطيط، إلى جانب المناهج التعليمية بنسخة مطبوعة

أكملت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالسعودية (منشآت) البرنامج التدريبي «كوفمان فاست تراك - الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا»، بحضور 25 متدرباً ومدرّبة من أصحاب الأفكار والمشاريع التقنية. واعتمد البرنامج التدريبي على تقديم المفاهيم من خلال التدريب والتوجيه من خبراء معتمدين، وممارسة المفاهيم الأساسية عن طريق التفاعل وتنفيذ الأنشطة خلال الجلسات وفي مجموعات عمل. واعتمد برنامج الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا، الذي يعد أحد برامج «فاست تراك» الرئيسية، في المملكة للمرة الأولى بدعم الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة



# ماذا يحدث الآن؟

عربية NEWS sky

تابعونا على جميع المنصات

www.skynewsarabia.com





## كاميرا جديدة للكشف عن البيئة البحرية من الجو



لندن، الشرق الأوسط - ربط كثير من العلماء مئات الجينات بالنفس، ولكن واحد من علماء النفس قال إن الوقت حان لاختبار ذكاء الأطفال في المدارس. هل أنتم جاهزون لاختبار للحمض النووي «دي إن إيه» تكلفته 50 دولاراً، وتمثل وظيفته في التكهّن باحتمالات حباؤك تتمك على شهادة دكتوراه، أو التوقع باسم الطفل الذي سيدخل إلى روضة متميزة؟ يؤكّد روبرت بلومين، الخبير المتخصص بعلم الوراثة السلوكي أنّ هذا التحليل في طريقه إلينا.

دراسات الذكاء

عمل الباحثون المتخصصون بعلم الوراثة لعقود على تحديد العناصر الوراثية الكامنة خلف الذكاء، إلا أن الحظ لم يحالفهم. ولكن الدراسات الجينية توصلت اليوم أخيراً إلى معلومات كافية ودامغة لتحديد النسخ الجينية المرتبطة بمعامل أو نسبة الذكاء IQ.

ونسبة الذكاء - بالإنجليزية Intelligence Quotient أو IQ - هي النتيجة التي يتم الحصول عليها من اختبارات لقياس درجة الذكاء. وتحدد نسبة الذكاء بقسمة «العمر العقلي» للشخص (بعد إجرائه اختبارات)، على العمر الزمني له، وتضرب بـ 100. ويعتبر الرقم 100 هو متوسط الذكاء عند الإنسان، وكلما زادت النتيجة اعتبر الشخص عبقرياً.

قبل عام، لم يكن العلماء يربطون بين أي جين مع قوة الأداء في الاختبارات الخاصة بنسبة الذكاء. ولكن منذ ذلك الوقت، تمّ تحديد 500 جين على صلة بالذكاء من خلال دراسات جينية شملت 200 ألف مشارك في الاختبار. وبذلك، أصبحت نتائج الاختبارات التي تربط بين الحمض النووي لمليون شخص وبين نجاحهم الأكاديمي متاحة في أي وقت.

يشير بلومين، وهو باحث أميركي يعمل في جامعة «كينغز كوليدج» في لندن، حيث يجري دراسة طويلة الأمد تشمل 13 ألف نواصير بريطاني، إلى أن هذه الاكتشافات تعني أنه أصبح بإمكاننا أن نقرأ الحمض النووي الخاص بالأطفال الصغار للحصول على فكرة عن درجة الذكاء التي قد يتمتع بها كل واحد منهم في المستقبل.

تحدث بلومين عن فكرة اختبار معدل الذكاء في ورقة بحثية صدرت في يناير (كانون الثاني) بعنوان «علم الوراثة الجديد الخاص بالذكاء»، موضحاً أنه بإمكان الأبياء والأمهات أن يستخدموا هذه الاختبارات التي يمكنها الحصول على فكرة عن درجة الذكاء التي قد يتمتع بها كل واحد منهم في المستقبل.

تحدث بلومين عن فكرة اختبار معدل الذكاء في ورقة بحثية صدرت في يناير (كانون الثاني) بعنوان «علم الوراثة الجديد الخاص بالذكاء»، موضحاً أنه بإمكان الأبياء والأمهات أن يستخدموا هذه الاختبارات التي يمكنها الحصول على فكرة عن درجة الذكاء التي قد يتمتع بها كل واحد منهم في المستقبل.

سارع بلومين فوراً إلى الخضوع للاختبار، فقدم العام الماضي عينة من لعابه في أنبوب وتمّ احتساب نتائج حمضه النووي في مركز بحثه الخاص، التي يستعرضها اليوم خلال المحادثات. بيّنت هذه النتائج أنّ عالم النفس يواجه مخاطر كبيرة بالإصابة بالتهاب المفاصل، واحتمال 94 في المائة بالمعاناة من زيادة الوزن، مقابل احتمال طفيف بالإصابة بالكتف.

بالنسبة لبلومين، الذي يقارب وزنه أحياناً 108 كيلوغرامات (240 رطلاً)، يشرح طالع الجيني أنّ المعركة الأكبر في حياته هي مع المشروبات السكرية. يقول بلومين: «سيفول الناس: لا يمكنك أن تفعل شيئاً حيال هذا الأمر، لأنك سمين بالوراثة. ولكنك في الواقع سيساعدني في معرفة هذه الحقيقة، لأعيش معركة مستمرة مع السمنة».

وأخيراً اعتبر بلومين تصنيفه الجيني الخاص بالأداء الأكاديمي والذي بلغ 99 نقطة، مرجحاً.

## طروحات علمية مثيرة للجدل تستهوي شركات الاختبارات الجينية



بدايتها بعيداً في هذا الأمر، فقد فشل بلومين في اكتشاف أي روابط أثناء بحث شمل 7900 طفلاً في 2010. ثمّ توزّط بعدها في مغامرة فاشلة مع «بي جي آي»، شركة صينية متخصصة بدراسة التسلسل الوراثي، وزوّدها بالحمض النووي لأكثر من ألف أتهمت الشركة الصينية بنصب فخ عقبري أميركي. فخرجت الدراسة عن مسارها بعد تقارير إخبارية تحقّق الهدف في تحديد الجين المنشود أخيراً في مايو (أيار) 2017. فقد أظهرت دراسة المانية 78308 شخصاً خضعوا للاختبارات (يضمون 2825 من التوائم الذين استعان بهم بلومين) استقرت على متغيرات وراثية في 22 جيناً مرتبطة بنتائج معدل الذكاء. في مارس (آذار)، ارتفع العدد سريعاً إلى 199 ألف شخص و500 جين. ويقول بلومين إن تقريراً مرتقياً سيوضح الروابط القائمة بالف جين.

يحتوي كل متغير جيني عُثر عليه حتى الآن على تأثير طفيف، يلعب دوراً لا يذكر إما في رفع مستوى الذكاء أو خفضه. ولكن ما هي الحيلة المعتمدة لتحويل نتائج البحث إلى اختبار لمعدل ذكاء يعتمد على الحمض النووي؟ النوروي؟ يمكن المشكلة الأساسية هي الدقة أو عدمها. حالياً، ترصد النتائج متعددة الجينات جزءاً فقط من المحددات الجينية للذكاء وليس المحيطية منها، مما يعني أن التوقعات لا تزال ضبابية.

ويبدو هذا الأمر، أي أقله الدقة، جلياً في بيانات بلومين نفسها وذلك بعد أن احتسب مركز أبحاثه النتائج الجينية المتعددة لمئات التوائم الذين تابعهم منذ ولادتهم، والذي يحتفظ بعينة من حمضهم النووي في ملفات. ثم بعد ذلك، قارن نتائج الجينات مع أداء التوائم (الذين أصبحوا اليوم في العشرينات) في اختبار أجري في أرجاء المملكة المتحدة، خضع له الجميع خلال مرحلة المراهقة.

يقبس اختبار نسبة الذكاء ما يعرف بالـ «g»، العنصر العام للذكاء، general factor of intelligence، أي أنّ الأشخاص المتفوقين في الرياضيات، والمنطق المكاني، والقدرات الكلامية، وغيرها من المهارات سيحصلون في هذا القياس على مقدار أعلى من «g». وهذا ليس كل شيء، إذ إن عامل «g» يرتبط بشكل كبير بالذخ، والسعادة، والصحة، وأمد الحياة، أي أنّ ارتفاع «g» يحمل معه الكثير من الأمور الإيجابية... اختبار يحدّد معدل الذكاء الجيني بواسطة عينة من اللعاب.

في المقابل، فضل آخرون الانتظار، وصرّحت (23 أند مي)، واحدة من أكبر الشركات التي تقدّم تقارير صحية استهلاكية تعتمد على الحمض النووي أنّها لن تقدّم الناس حساباً لمعدل ذكائهم خوفاً من ألا تكون المعلومات الملتقاة وافية ودقيقة.

تفاعل كثير من الباحثين برية مع التطورات الجديدة، محذرين من أنّ اختبارات الحمض النووي يجب ألا تستخدم لتقييم آفاق الأبناء الأكاديمية. وقالت الباحثة الاجتماعية كاترين بليس، من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، وصاحبة كتاب يناقش استخدام علم الجينات في العلوم الاجتماعية: «الفكرة هي أننا سنحصل على هذه المعلومات في كل مكان نذهب إليه، وكأنها رقائق لتحديد الهوية بسهولة بموجب الراديو، أي أنّ الجميع سيوفر من أنتم، وما أنتم عليه، وبالنسبة لي، هذا الأمر مخيف جداً». وتقول بليس: «إنّ الحياة في عالم التي لم تولد بعد هو أمر معقد. هذا ما يُعرف بعلم تحسين النسل».

يقبس اختبار نسبة الذكاء ما يعرف بالـ «g»، العنصر العام للذكاء، general factor of intelligence، أي أنّ الأشخاص المتفوقين في الرياضيات، والمنطق المكاني، والقدرات الكلامية، وغيرها من المهارات سيحصلون في هذا القياس على مقدار أعلى من «g». وهذا ليس كل شيء، إذ إن عامل «g» يرتبط بشكل كبير بالذخ، والسعادة، والصحة، وأمد الحياة، أي أنّ ارتفاع «g» يحمل معه الكثير من الأمور الإيجابية... اختبار يحدّد معدل الذكاء الجيني بواسطة عينة من اللعاب.

في المقابل، فضل آخرون الانتظار، وصرّحت (23 أند مي)، واحدة من أكبر الشركات التي تقدّم تقارير صحية استهلاكية تعتمد على الحمض النووي أنّها لن تقدّم الناس حساباً لمعدل ذكائهم خوفاً من ألا تكون المعلومات الملتقاة وافية ودقيقة.

تفاعل كثير من الباحثين برية مع التطورات الجديدة، محذرين من أنّ اختبارات الحمض النووي يجب ألا تستخدم لتقييم آفاق الأبناء الأكاديمية. وقالت الباحثة الاجتماعية كاترين بليس، من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، وصاحبة كتاب يناقش استخدام علم الجينات في العلوم الاجتماعية: «الفكرة هي أننا سنحصل على هذه المعلومات في كل مكان نذهب إليه، وكأنها رقائق لتحديد الهوية بسهولة بموجب الراديو، أي أنّ الجميع سيوفر من أنتم، وما أنتم عليه، وبالنسبة لي، هذا الأمر مخيف جداً». وتقول بليس: «إنّ الحياة في عالم التي لم تولد بعد هو أمر معقد. هذا ما يُعرف بعلم تحسين النسل».

يقبس اختبار نسبة الذكاء ما يعرف بالـ «g»، العنصر العام للذكاء، general factor of intelligence، أي أنّ الأشخاص المتفوقين في الرياضيات، والمنطق المكاني، والقدرات الكلامية، وغيرها من المهارات سيحصلون في هذا القياس على مقدار أعلى من «g». وهذا ليس كل شيء، إذ إن عامل «g» يرتبط بشكل كبير بالذخ، والسعادة، والصحة، وأمد الحياة، أي أنّ ارتفاع «g» يحمل معه الكثير من الأمور الإيجابية... اختبار يحدّد معدل الذكاء الجيني بواسطة عينة من اللعاب.

في المقابل، فضل آخرون الانتظار، وصرّحت (23 أند مي)، واحدة من أكبر الشركات التي تقدّم تقارير صحية استهلاكية تعتمد على الحمض النووي أنّها لن تقدّم الناس حساباً لمعدل ذكائهم خوفاً من ألا تكون المعلومات الملتقاة وافية ودقيقة.

تفاعل كثير من الباحثين برية مع التطورات الجديدة، محذرين من أنّ اختبارات الحمض النووي يجب ألا تستخدم لتقييم آفاق الأبناء الأكاديمية. وقالت الباحثة الاجتماعية كاترين بليس، من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، وصاحبة كتاب يناقش استخدام علم الجينات في العلوم الاجتماعية: «الفكرة هي أننا سنحصل على هذه المعلومات في كل مكان نذهب إليه، وكأنها رقائق لتحديد الهوية بسهولة بموجب الراديو، أي أنّ الجميع سيوفر من أنتم، وما أنتم عليه، وبالنسبة لي، هذا الأمر مخيف جداً». وتقول بليس: «إنّ الحياة في عالم التي لم تولد بعد هو أمر معقد. هذا ما يُعرف بعلم تحسين النسل».

## الصين تسجّل اختراقاً جديداً في الزراعة محصول أكبر... بسماد وتكلفة أقل

لندن، الشرق الأوسط - تمكن نحو 21 مليون مزارع في 452 مقاطعة صينية توصيات العلماء الواردة في دراسة في مجال الاستدامة الزراعية استمرت لعشر سنوات وبحثت لتقليل استخدام السماد. وحسب دورية «نتشر» العلمية، فإن جهود المزارعين أتت ثمارها، حيث وفر هؤلاء نحو 12,2 مليار دولار من التكلفة السابقة.

شارك 46 باحثاً برئاسة كوي زيبينج من جامعة الصين الزراعية في دراسة تهدف إلى الحدّ من استخدام الأسمدة. يستخدم المزارعون في الصين نحو أربعة أضعاف المعدل العالمي لسماد النيتروجين دون تسجيل أي انخفاض في العائدات الزراعية، مما يخفّف الكثير من العواقب البيئية. أجرى الباحثون 13123 دراسة ميدانية بين عامي 2005 و2015 في جميع أنحاء الصين، شملت حقولاً للقمح والأرز والذرة، واختبروا «كيف تتغيّر العائدات مع اختلاف أنواع المحاصيل، وأوقات وكثافة التخطيط، والإسمدة، واستخدام المياه. كما قاسوا مستويات أشعة الشمس وتأثير المناخ على إنتاج المزرعة، وحسب ونتشر».

وخرج الباحثون أخيراً بنصيحة خاصة للمزارعين الذين يعتمدون على ظروف معينة في

لندن، الشرق الأوسط - تمكن نحو 21 مليون مزارع في 452 مقاطعة صينية توصيات العلماء الواردة في دراسة في مجال الاستدامة الزراعية استمرت لعشر سنوات وبحثت لتقليل استخدام السماد. وحسب دورية «نتشر» العلمية، فإن جهود المزارعين أتت ثمارها، حيث وفر هؤلاء نحو 12,2 مليار دولار من التكلفة السابقة.

شارك 46 باحثاً برئاسة كوي زيبينج من جامعة الصين الزراعية في دراسة تهدف إلى الحدّ من استخدام الأسمدة. يستخدم المزارعون في الصين نحو أربعة أضعاف المعدل العالمي لسماد النيتروجين دون تسجيل أي انخفاض في العائدات الزراعية، مما يخفّف الكثير من العواقب البيئية. أجرى الباحثون 13123 دراسة ميدانية بين عامي 2005 و2015 في جميع أنحاء الصين، شملت حقولاً للقمح والأرز والذرة، واختبروا «كيف تتغيّر العائدات مع اختلاف أنواع المحاصيل، وأوقات وكثافة التخطيط، والإسمدة، واستخدام المياه. كما قاسوا مستويات أشعة الشمس وتأثير المناخ على إنتاج المزرعة، وحسب ونتشر».

وخرج الباحثون أخيراً بنصيحة خاصة للمزارعين الذين يعتمدون على ظروف معينة في

لندن، الشرق الأوسط - تمكن نحو 21 مليون مزارع في 452 مقاطعة صينية توصيات العلماء الواردة في دراسة في مجال الاستدامة الزراعية استمرت لعشر سنوات وبحثت لتقليل استخدام السماد. وحسب دورية «نتشر» العلمية، فإن جهود المزارعين أتت ثمارها، حيث وفر هؤلاء نحو 12,2 مليار دولار من التكلفة السابقة.

شارك 46 باحثاً برئاسة كوي زيبينج من جامعة الصين الزراعية في دراسة تهدف إلى الحدّ من استخدام الأسمدة. يستخدم المزارعون في الصين نحو أربعة أضعاف المعدل العالمي لسماد النيتروجين دون تسجيل أي انخفاض في العائدات الزراعية، مما يخفّف الكثير من العواقب البيئية. أجرى الباحثون 13123 دراسة ميدانية بين عامي 2005 و2015 في جميع أنحاء الصين، شملت حقولاً للقمح والأرز والذرة، واختبروا «كيف تتغيّر العائدات مع اختلاف أنواع المحاصيل، وأوقات وكثافة التخطيط، والإسمدة، واستخدام المياه. كما قاسوا مستويات أشعة الشمس وتأثير المناخ على إنتاج المزرعة، وحسب ونتشر».

وخرج الباحثون أخيراً بنصيحة خاصة للمزارعين الذين يعتمدون على ظروف معينة في

لندن، الشرق الأوسط - تمكن نحو 21 مليون مزارع في 452 مقاطعة صينية توصيات العلماء الواردة في دراسة في مجال الاستدامة الزراعية استمرت لعشر سنوات وبحثت لتقليل استخدام السماد. وحسب دورية «نتشر» العلمية، فإن جهود المزارعين أتت ثمارها، حيث وفر هؤلاء نحو 12,2 مليار دولار من التكلفة السابقة.

شارك 46 باحثاً برئاسة كوي زيبينج من جامعة الصين الزراعية في دراسة تهدف إلى الحدّ من استخدام الأسمدة. يستخدم المزارعون في الصين نحو أربعة أضعاف المعدل العالمي لسماد النيتروجين دون تسجيل أي انخفاض في العائدات الزراعية، مما يخفّف الكثير من العواقب البيئية. أجرى الباحثون 13123 دراسة ميدانية بين عامي 2005 و2015 في جميع أنحاء الصين، شملت حقولاً للقمح والأرز والذرة، واختبروا «كيف تتغيّر العائدات مع اختلاف أنواع المحاصيل، وأوقات وكثافة التخطيط، والإسمدة، واستخدام المياه. كما قاسوا مستويات أشعة الشمس وتأثير المناخ على إنتاج المزرعة، وحسب ونتشر».

وخرج الباحثون أخيراً بنصيحة خاصة للمزارعين الذين يعتمدون على ظروف معينة في

لندن، الشرق الأوسط - تمكن نحو 21 مليون مزارع في 452 مقاطعة صينية توصيات العلماء الواردة في دراسة في مجال الاستدامة الزراعية استمرت لعشر سنوات وبحثت لتقليل استخدام السماد. وحسب دورية «نتشر» العلمية، فإن جهود المزارعين أتت ثمارها، حيث وفر هؤلاء نحو 12,2 مليار دولار من التكلفة السابقة.

شارك 46 باحثاً برئاسة كوي زيبينج من جامعة الصين الزراعية في دراسة تهدف إلى الحدّ من استخدام الأسمدة. يستخدم المزارعون في الصين نحو أربعة أضعاف المعدل العالمي لسماد النيتروجين دون تسجيل أي انخفاض في العائدات الزراعية، مما يخفّف الكثير من العواقب البيئية. أجرى الباحثون 13123 دراسة ميدانية بين عامي 2005 و2015 في جميع أنحاء الصين، شملت حقولاً للقمح والأرز والذرة، واختبروا «كيف تتغيّر العائدات مع اختلاف أنواع المحاصيل، وأوقات وكثافة التخطيط، والإسمدة، واستخدام المياه. كما قاسوا مستويات أشعة الشمس وتأثير المناخ على إنتاج المزرعة، وحسب ونتشر».

وخرج الباحثون أخيراً بنصيحة خاصة للمزارعين الذين يعتمدون على ظروف معينة في

لندن، الشرق الأوسط - تمكن نحو 21 مليون مزارع في 452 مقاطعة صينية توصيات العلماء الواردة في دراسة في مجال الاستدامة الزراعية استمرت لعشر سنوات وبحثت لتقليل استخدام السماد. وحسب دورية «نتشر» العلمية، فإن جهود المزارعين أتت ثمارها، حيث وفر هؤلاء نحو 12,2 مليار دولار من التكلفة السابقة.

شارك 46 باحثاً برئاسة كوي زيبينج من جامعة الصين الزراعية في دراسة تهدف إلى الحدّ من استخدام الأسمدة. يستخدم المزارعون في الصين نحو أربعة أضعاف المعدل العالمي لسماد النيتروجين دون تسجيل أي انخفاض في العائدات الزراعية، مما يخفّف الكثير من العواقب البيئية. أجرى الباحثون 13123 دراسة ميدانية بين عامي 2005 و2015 في جميع أنحاء الصين، شملت حقولاً للقمح والأرز والذرة، واختبروا «كيف تتغيّر العائدات مع اختلاف أنواع المحاصيل، وأوقات وكثافة التخطيط، والإسمدة، واستخدام المياه. كما قاسوا مستويات أشعة الشمس وتأثير المناخ على إنتاج المزرعة، وحسب ونتشر».

وخرج الباحثون أخيراً بنصيحة خاصة للمزارعين الذين يعتمدون على ظروف معينة في

## الصين ستوظف التكنولوجيا لتغيير العالم

## توقعات المستقبل: الخدمات الذكية ستزيح ملكية الأجهزة

العالم، قد يكون هذا المنتج سيارة ذاتية القيادة، أو روبوت، فالصين لا كبير جداً على مليارات الناس».

صعود الصين

أما الصين فستلعب دوراً كبيراً في مستقبلنا. ويستطيع الزائر للمستهلكتين حول العالم، يعتقد أنّ الخفة التي يتمييز بها سكانها المليار و400 مليون مستجذب في وقت قريب دولا متطورة أخرى إلى الفلك الصيني. قد تنتظر لسنوات قبل بلوغ نقطة التحول هذه، ولكنّ كيبي يشعر أنها تقترب يوماً بعد آخر.

ووفق تقدير هذا المؤلف، فإن أمام الصين من 5 إلى 10 سنوات حتى تتوصل إلى صناعة منتج عالمي حقيقي يرغب فيه الجميع حول العالم.

العالم، قد يكون هذا المنتج سيارة ذاتية القيادة، أو روبوت، فالصين لا كبير جداً على مليارات الناس».

صعود الصين

أما الصين فستلعب دوراً كبيراً في مستقبلنا. ويستطيع الزائر للمستهلكتين حول العالم، يعتقد أنّ الخفة التي يتمييز بها سكانها المليار و400 مليون مستجذب في وقت قريب دولا متطورة أخرى إلى الفلك الصيني. قد تنتظر لسنوات قبل بلوغ نقطة التحول هذه، ولكنّ كيبي يشعر أنها تقترب يوماً بعد آخر.

ووفق تقدير هذا المؤلف، فإن أمام الصين من 5 إلى 10 سنوات حتى تتوصل إلى صناعة منتج عالمي حقيقي يرغب فيه الجميع حول العالم.

العالم، قد يكون هذا المنتج سيارة ذاتية القيادة، أو روبوت، فالصين لا كبير جداً على مليارات الناس».

صعود الصين

أما الصين فستلعب دوراً كبيراً في مستقبلنا. ويستطيع الزائر للمستهلكتين حول العالم، يعتقد أنّ الخفة التي يتمييز بها سكانها المليار و400 مليون مستجذب في وقت قريب دولا متطورة أخرى إلى الفلك الصيني. قد تنتظر لسنوات قبل بلوغ نقطة التحول هذه، ولكنّ كيبي يشعر أنها تقترب يوماً بعد آخر.

ووفق تقدير هذا المؤلف، فإن أمام الصين من 5 إلى 10 سنوات حتى تتوصل إلى صناعة منتج عالمي حقيقي يرغب فيه الجميع حول العالم.

العالم، قد يكون هذا المنتج سيارة ذاتية القيادة، أو روبوت، فالصين لا كبير جداً على مليارات الناس».

صعود الصين

أما الصين فستلعب دوراً كبيراً في مستقبلنا. ويستطيع الزائر للمستهلكتين حول العالم، يعتقد أنّ الخفة التي يتمييز بها سكانها المليار و400 مليون مستجذب في وقت قريب دولا متطورة أخرى إلى الفلك الصيني. قد تنتظر لسنوات قبل بلوغ نقطة التحول هذه، ولكنّ كيبي يشعر أنها تقترب يوماً بعد آخر.

ووفق تقدير هذا المؤلف، فإن أمام الصين من 5 إلى 10 سنوات حتى تتوصل إلى صناعة منتج عالمي حقيقي يرغب فيه الجميع حول العالم.

العالم، قد يكون هذا المنتج سيارة ذاتية القيادة، أو روبوت، فالصين لا كبير جداً على مليارات الناس».

صعود الصين

أما الصين فستلعب دوراً كبيراً في مستقبلنا. ويستطيع الزائر للمستهلكتين حول العالم، يعتقد أنّ الخفة التي يتمييز بها سكانها المليار و400 مليون مستجذب في وقت قريب دولا متطورة أخرى إلى الفلك الصيني. قد تنتظر لسنوات قبل بلوغ نقطة التحول هذه، ولكنّ كيبي يشعر أنها تقترب يوماً بعد آخر.

ووفق تقدير هذا المؤلف، فإن أمام الصين من 5 إلى 10 سنوات حتى تتوصل إلى صناعة منتج عالمي حقيقي يرغب فيه الجميع حول العالم.

العالم، قد يكون هذا المنتج سيارة ذاتية القيادة، أو روبوت، فالصين لا كبير جداً على مليارات الناس».

صعود الصين

أما الصين فستلعب دوراً كبيراً في مستقبلنا. ويستطيع الزائر للمستهلكتين حول العالم، يعتقد أنّ الخفة التي يتمييز بها سكانها المليار و400 مليون مستجذب في وقت قريب دولا متطورة أخرى إلى الفلك الصيني. قد تنتظر لسنوات قبل بلوغ نقطة التحول هذه، ولكنّ كيبي يشعر أنها تقترب يوماً بعد آخر.

ووفق تقدير هذا المؤلف، فإن أمام الصين من 5 إلى 10 سنوات حتى تتوصل إلى صناعة منتج عالمي حقيقي يرغب فيه الجميع حول العالم.

العالم، قد يكون هذا المنتج سيارة ذاتية القيادة، أو روبوت، فالصين لا كبير جداً على مليارات الناس».

صعود الصين

أما الصين فستلعب دوراً كبيراً في مستقبلنا. ويستطيع الزائر للمستهلكتين حول العالم، يعتقد أنّ الخفة التي يتمييز بها سكانها المليار و400 مليون مستجذب في وقت قريب دولا متطورة أخرى إلى الفلك الصيني. قد تنتظر لسنوات قبل بلوغ نقطة التحول هذه، ولكنّ كيبي يشعر أنها تقترب يوماً بعد آخر.

ووفق تقدير هذا المؤلف، فإن أمام الصين من 5 إلى 10 سنوات حتى تتوصل إلى صناعة منتج عالمي حقيقي يرغب فيه الجميع حول العالم.

## أحداث وتوقعات

لندن، الشرق الأوسط

الملموس سيصبح غير ملموس، ذلك أنّ الخدمات سنحل محلّ المنتجات، ما سيؤدّي إلى تقليص فوائد ملكية الأشياء والأجهزة، التي ستخرج لصالح حرية الوصول... هذا ما يوقعه كيفن كيبي، أحد مؤسسي ومحرري مجلة «وايرد» الإلكترونية حين تحليله للترزعات التي ستترسم مستقبلنا.

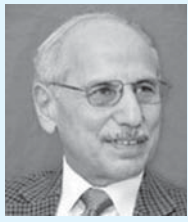
ويعتبر كيبي في حديث نقلته مجلة «فوربس» أنّ إمكانية حصول الناس على أي شيء يريدونه في أي مكان، وأي زمان، إلى جانب إمكانية تخلصهم منه لاحقاً، لن تجعلهم يفرغون في امتلاكه.











## قصة تجميع الإعلام

\* عدنان حسين

### اقرأ ثم اقرأ... ففهم... لتكون صحافياً

لو تمسكت بخبائري الأول لكتبت الآن، على الأرجح، شاعراً من الدرجة العاشرة. في مرحلتي الدراسة المتوسطة والإعدادية أقيمت بنهم على قراءة القصص الرومانسية وحفظ الشعر، قديمه من أصحاب المعلقات إلى المتنبي، وحديثه بشعرائه الخثر، بيد أن الأخطل الصغير والسياب كانا الأثريين. جرت حظي في نظم أبيات ومقطوعات، وانكببت على قراءة «ميزان الذهب» ظناً بأنه مفتاح جنة الشعر. حملت بان أكون شاعراً، وعندما حل موعد الالتحاق بالجامعة اخترت كلية التربية بجامعة بغداد، لكنني تأخرت في تقديم أوراقها فلم أجد مقعداً شاعراً في الكلية، فانتقلت إلى كلية الآداب التي اكتشفت، وجود قسم للصحافة فيها؛ فتقدمت إليه. الصحافة استهوتني قبلاً عبر الصحف والمجلات التي درج والدي على جلبها إلى البيت، لكنه علق على اختياري قسم الصحافة: «ما لقيت غير مهنة المناع؟...» تلك كانت نقطة التحول المهمة في حياتي، فنقلني من مدرس محتمل للغة العربية وشاعر فاضل مُرَجِح إلى صحافي ناجح في رأي عدد لا بأس به من الزملاء والمعارف والقراء. على مدى خمسين عاماً عملت صحافياً في ستة بلدان، فضلاً عن بلدي العراق، واطول تجارب العمل ومن أهمها وأغناها كانت مع هذه الصحيفة (الشرق الأوسط: 1993-2006) وزرت أكثر من مائة مدينة في 36 بلداً، نحو 80 في المائة منها كان في مهام صحافية، بعضها حفل بمواقف صعبة، أصعبها على الإطلاق هو الذي حصل مطلع عام 1991، بعد انتهاء حرب تحرير الكويت، اندلعت في العراق انفضاضة شعبية كبرى ضد نظام صدام، شملت 13 من 18 محافظة عراقية. المعارضة عقدت يوماً مؤتمراً في بيروت حضرته المتعطلة، وفور انفضاضه انتقل عدد من قيادات المعارضة إلى كردستان العراق عبر سوريا. أنا أيضاً عبرت معهم، وكنت أتوقع، أن تمتد الانفضاضة إلى العاصمة بغداد ويسقط النظام، لكن الأمور انقلبت، وتمكنت قوات صدام من إجهاد الانفضاضة في الجنوب والوسط فاندفعت لهاجمة كردستان.

خوفاً من السلاح الكيماوي، فرّ مئات الآلاف من الكرد من مدنهم وقراهم باتجاه المناطق الجبلية الوعرة، ومن هناك إلى تركيا وإيران. من محاسن الصدق أنني، وكان معي الزميل مفيد الجزائري الذي سيصبح لاحقاً أول وزير للثقافة في عهد ما بعد صدام، التقيت زميلاً وصديقاً قريباً، للصحافة في الشاعر الراحل عباس البدر، الذي اقترح أن أبقى معه في مدينة رانية الواقعة شرقي أربيل وسعالي السليمانية قريباً من الحدود من إيران.

هذا القرب مخادع في الواقع؛ فالمناطق الفاصلة بين رانية والحدود الإيرانية وعرة وتشكل من جبال شاهقة ووديان سحيقة، ما كدنا نبيت ليلة حتى تحمّ علينا أن نمشي مع الناظرين الكرد باتجاه الحدود مع إيران... مشينا يومين وليلتين حتى أدرنا الحدود. أمطار غزيرة وريح عاتية... رأيت بام العين أطفالاً رضعاً وحائز بموتون ويُدقون في البرية. كنت قبل يوم من التحاقنا بالمسيرة الليبونية على «طريق الجبلية الكردية» قد اشترت عبوتين من التمر... ولقد عشنا نحن الثلاثة ومعنا مرافق رابع على هذه الكمية الشحيحة من التمر طوال مدة تلك الرحلة الطويلة الشاقة... كان الناس الآخرون ياكلون النباتات البرية ليبقوا على قيد الحياة. على الحدود احتجزنا الحرس الثوري الإيراني 17 يوماً قبل أن نتجح مساعي صحفنا في إقناع السلطات الإيرانية بالسماح لنا بالدخول والانتقال إلى طهران التي توجهت منها إلى الأجزاء وعبدان لتغطية أوضاع اللاجئين العراقيين من العرب. كانت تجربة قاسية، لكنها غنية بالتفاصيل التي تحبها الصحافة، فالصحافة مهنة المناع حقاً. الشجاعة وروح المغامرة هما ما تتطلبه من الداخلين إلى ميدانها، فلما تتطلب القراءة، وفي الغالب انصح الشباب العاملين معي، بالجدية والشجاعة والإخلاص للهنتا... وقيل هذا وبعده أكرر القول: اقرأ ثم اقرأ؛ فقرأ؛ فقرأ؛ ففتح رئيسي لصناعة الصحافي.

\* صحافي عراقي  
رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «الدى»  
ورئيس الاتحاد الوطني للصحافيين العراقيين

إنجازات «سي إن إن» بخدماتها العربية، وتعاونها المؤخر مع مؤسسة الأمير محمد بن سلمان الخيرية (مسك).

وتؤكد فرج أهمية التطور التكنولوجي اليوم، الذي جعل من «أبداي المتابعين» كشكلاً لتصفح الأخبار والتحقيقات، ولا تستبعد المزيد من التوسع لـ«سي إن إن» في المنطقة، حتى على شكل قناة فضائية يوماً ما.. وفيما يلي نص الحوار:

ومنتصب نائب رئيس شبكة «سي إن إن» عن الخدمة العربية، والمشرّف على الموقع الإلكتروني. ولا تخلو يومياتها من صباح نهم لقراءة الأخبار، واتصالات تنظيمية مع أذرع الشبكة في نيويورك ولندن وهونغ كونغ، إلى جانب اجتماعات مع فريق تحرير الموقع الشاب في دبي. وهي تدير 4 مكاتب، وما يقارب المائة موظف. ووسط جدولها الحافل، استطاعت استراق ساعة من وقتها بين الاجتماعات، للتحديث عن آخر

وعت شبكة «سي إن إن» الأميركية أهمية الوجود في منطقة الشرق الأوسط. وكانت البداية في 19 من يناير (كانون الثاني) عام 2002، بافتتاح مكتبها في دبي، الذي كانت مهمته جمع الأخبار، ثم شهد المكتب ولادة الخدمة العربية، التي تتوجت بموقع من المنطقة واليهما، بسياسية تحرير الشبكة. الأردنية كارولين فرج كانت شاهدة وقائمة على نمو الخدمة العربية منذ البدايات، وهي اليوم تشغل

## كارولين فرج تتحدث لـالتنترقا الأوسط عن تفاصيل تعاون بين الشبكة و«مسك»

# نائب رئيس «سي إن إن»: فكرة إطلاق قناة عربية واردة

السرية لا يجب أن تكون على مصلحة الحقيقة: الحقيقة أولاً قبل السرعة.

• كيف تقيمين المشهد الإعلامي اليوم في العالم العربي في ظل التغييرات وتمكين الشباب والإنثا وخلق الفرص في دول مثل السعودية؟

أؤيد الانفتاح الذي تشهده السعودية، ولدينا شركاء كثير في المنطقة. ففي السعودية، تعد مؤسسة الأمير محمد بن سلمان الخيرية (مسك) شريكة لنا، سواء في التدريب أو رفع مستوى مؤسساتهم الإعلامية، أو لتقديم المساعدة أو المشاركة. وهناك أشكال كثيرة من أشكال التعاون بيننا. وقد بدأنا العمل معهم منذ السنة الماضية، وهم يركزون كثيراً على الشباب، جمهورنا الأكبر. والشباب السعودي لديه ذكاء خارق، ونحن مشاركون وبداناً بالتدريب الإعلامي، واقتراحنا أسماء لأشخاص لتكون مديرية. ونحن على تواصل قريب جداً مع «مسك»، ونقدم لهم جميع المواهب التي بالإمكان أن تساعدهم. وبالنسبة لنا، فإننا مؤمنون بالشباب، وهو واحد من أسباب وجودنا في المنطقة. وتتطلع في السنوات المقبلة إلى أمور أخرى كثيرة.

• ما أكبر تحد تواجهه «سي إن إن» اليوم؟

• لا نزال، رقم واحد في المنطقة، وحتى في أميركا أرقامنا مرتفعة، وليس لدينا تحديات كبيرة. ولكن الحياة من دون منافسة ليس لها طعم، ونحن ننافس نفسنا لتقديم



كارولين فرج

الشباب يفضلون أن تكون أخبارهم مضمولة، كما يحملون الموبايل من خلال المواقع والتطبيقات.

• لحسابات «سي إن إن عربي» على موقع التواصل ملايين المتابعين.. كيف توظفون ذلك؟ ومن الدول العربية الأكثر متابعة لكم؟

من الجديهي عندما نذكرين موقع التواصل «تويتر»، فأنت لا بد أن تقولين: السعودية، فالسعوديون في طليعة متابعينا عبر «تويتر» في العالم العربي، ومصر في طليعة متابعينا على موقع «فيسبوك». ونحن نستعمل سياسة التفاعل مع الردود، وبالتالي لا نستخدم سياسة النسخ والنشر، لأن النهاية لمستخدمي هذا النهج ستكون قريبة جداً. وتكون مشاهدة المحتوى أكثر وأكبر في وسائل التواصل الاجتماعي، وننتج أخباراً خاصة بمواقع التواصل الاجتماعي، وهذه أهم سياساتنا مع القراء، وهذه السياسة تعتبر المقياس لأن نخط من خلاله السياسة التحريرية للمفترات المقبلة.

• ما مدى التواصل بين الخدمة العربية والخدمة المركزية؟

نحن على تواصل دائم، والعمل يتوزع على الجميع، وهناك مشاركة بين المواد. فالموقع العربي مملوك بالكامل لـ«سي إن إن»، ولدينا مواقع أخرى مثل التركية واليونانية، فهي ليست مملوكة بالكامل لـ«سي إن إن»، وبالتالي فإن كل ما ينتجه الموقع العربي متاح لمنابر الشركة الأخرى. وفي المقابل، لدينا صلاحية الوصول ورؤية ما ينشر على أي موقع آخر في العالم.

• ماذا عن الخط التحريري.. هل تواجهون مشكلات بتطبيق نهج «سي إن إن» في المحتوى العربي؟

سياستنا التحريرية تكون مهنية أولاً. نحن موجودون في الإمارات منذ 17 عاماً، ونتمتع بكامل حرية، ولم يتم التصديق علينا من أية جهة. نعمل في سياساتنا التحريرية على المهنية ونقل الحقيقة، أقله من مصدرين موثوقين، ولا بد أن يكون المصدران الموثقان على صلة بالقبضة، ولا نعتمد على وكالات الأنباء الإعلامية، بل على مصادر أولية. ونستخدم مصطلحات تناسب مع القانون الدولي، ومنذ أسسنا المكتب ألفنا كتاب الأسلوب الخاص بـ«سي إن إن» باللغة العربية، وقد استخدمت مبدأ ومرجعية العودة في

دبي، وفيهم حنوش

• في أرييف ملحق إعلام الشرق الأوسط» حديث سابق معك عام 2014، تزامناً مع إطلاق موقع «سي إن إن عربي» بحلة جديدة، كيف تقيمين بعد سنوات أربع هذه التجربة؟

من الأهداف التي حققناها أننا استطعنا تلبية رغبة قرائنا في الموقع، والشكل الجديد في ذلك الوقت كان أيضاً تلبية لرغبة القراء، وذلك بناء على التواصل معهم، ومقابلات مباشرة عن طريق «سكايب»، وبحوث تؤكد ما كانوا يرغبون به من مظهر. وبالإضافة إلى المحتوى، غيرنا سياسة التحريرية بحسب رغبات القراء أيضاً. وبالنسبة لي، كان ذلك أهم إنجاز قمت به، ولا بد أن تكون على اطلاع على رأي القراء باستمرار. فالجواب، نحن نتحدث عن أن نحو 70 في المائة من السكان في العالم العربي هم في سن دون الثلاثين، لذا لا بد من تلبية رغبات النسبة الأكبر من قرائنا، أي الشباب منهم. وبالنسبة لسياساتنا التحريرية، فقد بدأت تتشكل منذ عام 2014، ونحن نتحدث الآن في سياساتنا الحالية عن المحمول والمرئي ومواقع التواصل الاجتماعي، ومقتنعون بأن يكون المحتوى من المنطقة واليهما.

ودورنا الرئيس المساهمة في إضافة المعلومات للقارئ والمشاهد، وليس تعليمه، وتحديد الأنا باتت اللغة الوحيدة المستخدمة اليوم أكثر من القراءة هي المشاهدة، لأن العالمية العظيمة ترغب بمشاهدة الأخبار المرئية. المرئي هو سياستنا منذ 2014 إلى الآن، وقد بات الفيديو في قيادة المحتوى لدينا، تحديداً القصير. فنحن نتعامل اليوم مع أيدي المتابعين عن طريق الهاتف الذكي.

• هل فكرتم في إطلاق قناة تلفزيونية عربية؟

• فكرة إطلاق القناة ليست مرفوضة لدينا، ولكننا شركة تجارية، فلا بد أن نتأكد أولاً من أنها ستكون مشاهدة، وبالتالي قابلة للاستمرارية. ولا نستطيع إطلاق مشروع، أو البدء به، لنفشل بعد ذلك. الفكرة واردة وقابلة للتطبيق. ولكن الآن تحول الإعلام الجديد إلى «ديجيتال»، والعالم العربي بات يغالبته يتعامل من خلال الموبايل، و«سي إن إن» تظهر على التلفزيون وشاشة الكمبيوتر، وعلى الآي باد والموبايل، ولجميع خبر أي سيراه. أما بالنسبة للعالم العربي، فما زالت نرى أن الغالبية العظمى من



الغالبية العظمى من متابعينا يفضلون تلقي الأخبار عن طريق هواتفهم الذكية... فهم بالتالي يواكبونا من خلال المواقع التواصل الاجتماعي

أي مصطلح نستخدمه على الموقع في القانون الدولي والأمم المتحدة، وهي المصطلحات المشروعة والمقبولة مهنيًا في العالم العربي.

وفيما يخص الخليج، لم نلتق أي اعتراض أو شكوى من الحكومات. نحن نعمل في الخليج، ولدينا طرفاً في النزاع، بل نحن مؤسسة إعلامية، وشعارنا هو: «كن الأول لمعرفة الحقيقة». فقد تناخر أحياناً في نشر الخبر، ولكننا وانقون من أن الخبر الذي تنشره «سي إن إن»، وإن كان متأخراً، فهو دقيق الحقيقة؛ بمعنى أن

التكنولوجيا الأفضل والأفضل للخدمة العربية، المنافسة هي بإشياء شباب محترف قادر على أن يركز على المهنية والعمل، وليس على الهوية. ففي العالم العربي، الغالبية العظمى، بصرف النظر عن أي مؤسسة إعلامية، لدى قراءة مادة ما تستطيع التعرف على جنسية الكاتب، ونحن بحاجة إلى أن يصل العمل والمحتوى إلى جميع الشباب العربي، بصرف النظر عن جنسية منقذه، وفي أي مكان من العالم يعمل.. وهذا هو التحدي.

## The Site

## من الموقع

## من الأرشيف

### هاتف ذكي جديد... وحرب سوريا الخفية

يشجعونه بجنون مع نادية ومع منتخب مصر، وجاء موضوع كتبه الزميل عبد الفتاح فرج بعنوان «السياسة يتدخل في أزمة (تسويق) محمد صلاح» ضمن قائمة الموضوعات الأكثر قراءة على الموقع.

إيران وكوريا

وعلى صعيد المقالات، جاء مقال للكاتب عبد الرحمن الرشاد بعنوان «ماذا فعل جونج أون بخامنسي؟» على رأس قائمة الموضوعات المقروءة في قسم الرأي الأسبوعي الماضي. وتناول الرائد في مقاله ردود الفعل في إيران على المصالحة التاريخية بين زعمي الكوريين الشمالي والجنوبي بعد انهيار حلف رئيسي لإيران في العالم وقال «بانسحاب بيونغ بايغ تبقى طهران وحيدة، ويسهل الضغط عليها، وإجبارها على أن تتوقف عن مشروعها النووي».

رسائل نصية قطرية

وعلى مستوى «المالتي ميديا»، تصدر فيديو أنتجه فريق الموقع عن الرسائل النصية بين مسؤولين قطريين والتي تثبت تمويل الدوحة لجماعات

إرهابية في العراق وسوريا صادرة المواد الأكثر مشاهدة وتم عرضه أكثر من 40 ألف مرة، وتم إعادة تغريده 200 مرة من على «تويتر» فقط. أما أعلى التفاعل مع تغريدات «الشرق الأوسط» فكان من نصيب قصة إنسانية بعنوان «بعد سنوات من الوحدة... مسن صيني يعرض نفسه للتبني»، ووصلت القصة إلى أكثر من ربع مليون حساب على «تويتر» وتفاعل معها آلاف القراء نظراً لتفاصيلها المؤلمة، وهو ما دفع المغردين لنقاش قصية رعاية كبار الذين

تندن: نصري عصمت

انحاز قراء موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي لأخبار التكنولوجيا فاحتلت مراجعة كتبها الزميل خلدون غسان سعيد بعنوان «هاتف هواوي بي 20 برو» يغير مفاهيم التصوير في الهواتف الجوال» صدارة الموضوعات الأكثر قراءة.

وتناول الموضوع المنشور أيضاً في ملحق «تقنية المعلومات» إمكانات الهاتف الجديد خصوصاً توظيفه للأذنا الاصطناعي في النقاط الصور بالإضافة إلى مواصفاته التقنية ومقارنته بمنافسيه في السوق.

وفي الملحق ذاته، اهتم قراء الموقع بموضوع بعنوان «5 أدوات لتسريع الهاتف» وتضمنت معلومات عن الكم الهائل من البيانات الموجودة على الهواتف الشخصية والتي تتعقبها الشركات الكبرى وأحياناً ما تؤدي لبطء الهاتف دون أن يدري صاحبه. أما ثاني أكثر الموضوعات قراءة فكان تقرير كتبه الزميل إبراهيم الحميدي بعنوان «حرب خفية في سوريا و4 خيارات لمالات مواجهة المقبلة»، وتناول الموضوع المواجهة بين إيران وإسرائيل في سوريا والخلاف حول مواعيد المغفلة وتفاصيل عن نطاقها ومآلاتها والترتيبات المستقبلية اللاحقة.

أزمة محمد صلاح

ومن السياسة إلى أزمة اللاعب المصري محمد صلاح نجم نادي ليفربول الإنجليزي والذي دخل الأسبوع الماضي في خلاف مع اتحاد كرة القدم في بلاده بسبب استخدام صورته الشخصية في مواد إعلانية دون استئذان، وهو ما أثار غضب المصريين الذين





الحرب وغياب الدعم المالي زادا من التحديات

الإعلام الكردي يلجأ إلى صفحات التواصل الاجتماعي لمخاطبة جمهوره

القامشلي (سوريا) - كمال شيخو

تحت برامجها على صفحات التواصل الاجتماعي. وفي الحلقة الثالثة من برنامج (كيف) الأسبوعي والذي بثت ظهره كل يوم اثنين في الإذاعة، طرحت قضية بيع مياه الشرب عبر الصهاريج، على مسؤولية في دائرة مياه مدينة القامشلي وأثارت الموضوع معها. وفي حديثها إلى (الشرق الأوسط) قالت: «على الرغم من أن الإذاعة تبث برامجها على شبكة الإنترنت، لكن هناك رهبة بالوقوف أمام الكاميرا، حقيقة أعاني من هذه الحالة قبل تقديم كل حلقة». وتبث الإذاعة الكثير من البرامج

داخل استوديو إعلامي مجهز بمعدات بسيطة وغرف ملونة بمدينة القامشلي الواقعة أقصى شمال سوريا، يحرص كادر إذاعة «فون إف إم» وتعني بالعربية صوت الناس، على الاجتماع مرة واحدة على الأقل يومياً لمناقشة المواد والتقارير التي ستنتشر على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالراديو. يختارون مقاطع الفيديو والصور، ثم يكتبون النص قبل إرسالها إلى مدير الصفحات لنشرها.

إذاعة محلية مجتمعية تتناول الفئات المهشمة ضمن المجتمعات المحلية التي امتحنت التحريف، بهذه الكلمات عرف الإعلامي جوان تتر رئيس تحرير راديو فون إف إم -الشرق الأوسط- محتوى الإذاعة، وأضاف أنهم يركزون على قضايا الشباب والمرأة والأطفال، وقال: «كعناصر رئيسية عانت من آثار الحرب السورية المستعرة منذ ثمان سنوات، كما نعمل على بقاء من البرامج المجتمعية والخدمية الهادفة».

وانطلقت «فون إف إم» من مدينة القامشلي بداية يونيو (حزيران) 2017، كأول تجربة إذاعة تبث برامجها وأثير موجاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفضحات السوشيال ميديا، ومع انتشار الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية، يعمل كادر الإذاعة على تصميم برامج مرئية ومقاطع صوتية تتناسب مع خدماتها، ونقل تتر: «عندما ناقشنا الفكرة كنا على يقين بأن خدمة الإنترنت سحبت البساط من الإعلام التقليدي، كبريات الإذاعات الدولية مثل راديو (مونتي كارلو) يبث معظم برامجها ونشراته الإخبارية عبر الإنترنت».

إلا أن التجربة واجهت الكثير من التحديات والعقبات، ويضيف جوان قائلاً: «قلة الكادر الإذاعي المخصص بالعمل عبر صفحات التواصل الاجتماعي، تمكنا من التغلب على هذه العقبة عبر تدريب فريقنا بورشات متخصصة هنا وفي بيروت، يضاف أن انقطاع التيار الكهربائي وخدمة الإنترنت مرتبطة بها».

فيما تزيد صعوبة العمل واستمراره غياب الدعم المالي لخل هذه التجارب بحسب تتر، منوهاً: «المقاربة بين التكلفة الإنتاجية للإذاعات التقليدية وإذاعتنا، أكيد التكلفة أقل حيث لا نحتاج إلى أبراج للبث، وفنئين لتوصيل شبكاتها وصيانتها هذه الأبراج، في الوقت نفسه نشكو أيضاً من التكلفة الباهظة في شراء قوالب جاهزة (مالتني ميديا) لأن معظم برامجنا تحتاج إلى هذه الخدمات».

أما سوسن حسن، التي تعمل معده ومقدمة برامج في راديو فون، فقلت إنها تجربتها الأولى بالظهور أمام عدسة الكاميرا، لكن هذه المرة أطلت عبر إذاعة محلية



كادر وفريق إذاعة فون إف إم بمقر الراديو بمدينة القامشلي أقصى شمال سوريا



مصور ومراسل بوابة الحسكة

الإخبارية والاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي تغطي الأخبار المحلية، وقيل عام ونصف أسس نشطاء من مدينة عامودا أقصى شمال سوريا، صفحة «بوابة الحسكة» المتخصصة بنشر القصص الإنسانية، وتستهند الشخصيات المهمشة في المجتمع، لكن في قالب كتابي مبسط يندرج تحت تسمية قصة صورة، كما يتناولون ضمن القوالب المرئية قصص نجاح أو شخصية تراثية أو فنية.

وعن تجربة بوابة الحسكة، يقول جيان حج يوسف مدير الصفحة في لقائه مع «الشرق الأوسط»: «نتناول شخصيات ما بعد خطوط النار، غابتنا تسلط الضوء عليها وعلى تفاصيل الحياة اليومية التي تعيشها، نحن نرصد المعاناة ليس بالصورة المباشرة التقليدية في عرض هذا أنماط من الشخصيات، نحن نظهر معاناتها دون أن نظهرها كشخصيات ضعيفة، على العكس، هم أبطال في الفيديو الذي نعمل عليه، إنهم يملكون حياة لا تخلو من تفاصيل جميلة».

وتنشر الصفحة بشكل يومي تفاصيل أشخاص بسيطين، باعة جوالين يشترون أدوات مستعملة ومعادن رخيصة، كما ترصد واقع عمال النظافة، وأصحاب البسطات الصغيرة في السوق، إلى جانب تسليط الضوء على النازحين والعاملين في الحقول الزراعية، ويضيف الحاج يوسف: «في أثناء إجراء المقابلات معهم هؤلاء الأبطال يجذبوننا عندما يسردون تفاصيل حياتهم، نحن نعمل على إضفاء لمسة جمالية وحميمية قدر الإمكان عن الأساليب والقوالب التقليدية المستهلكة والشعاراتية». يذكر أن أفراد سوريا يشكلون نحو 12 في المائة من التعداد السكاني العام (23 مليون نسمة)، عانوا على مدى عقود طويلة، تهميشاً وحرماناً من القراءة والكتابة بلغة الأم.

لأن المشروع يهدف لترسيخ مفهوم وقيمة الإعلام المحلي، لافتاً أن الشبكة وبشكل مستمر تسعى إلى تطوير عمل الهوية والمواظنين الصحافيين نحو الاحترافية. وتختلف وسائل وأدوات العمل الصحافي لدى الوسائل الإعلامية التي تنشر موادها عبر صفحات التواصل الاجتماعي، عن مثيلاتها في الصحافة الورقية اليوم تعتمد على الرؤية البصرية وترجمة المكتوب إلى صور وفيديوغراف وإنفوغراف، ومعروف أن الجمهور الحالي الذي يستخدم صفحات السوشيال ميديا التواصل الاجتماعي يتأثر بالصورة أكثر من الكتابة». وانتشرت المئات من الصفحات

ظهرت من الإذاعات الكردية والصحف والمجلات المطبوعة والدوريات الخاصة في سوريا لتؤسس إعلاماً محلياً موجهاً للجمهور

ما وراء الغراف

السلاح النووي بين التفاوض الكوري والعرقلة الإيرانية



لندن، الشرق الأوسط،

«رمغيدون»، كلمة إنجليزية معناها الحرفي الكارثة، وتستخدم أيضاً للدلالة على «المعركة الكبرى» التي تقود إلى نهاية العالم. اختارت مجلة «ذي إيكونوميست» التلاعب على هذه الكلمة هذا الأسبوع بكلمة شبيهة عنونت غلافها: «ديسارمغيدون»، «ديسارم» أي نزع السلاح. وتحت العنوان صورة لراس نووي التفت عليه سلاسل في محاولة لمنع انطلاقه إلى الفضاء.

الغلاف، والتلاعب على الكلمة خلفاً آخر المستجدات في الملفات النووية حول العالم، بوادر انتهاء المخاوف النووية الكورية بعد لقاء زعميي الكوريتين الشهر المنصرم، وتعثر الاتفاق النووي الإيراني في ظل الاكتشافات والاختراقات الأخيرة.

«قلما يصاحب التفاوض أية مستجدات تأتي من كوريا الشمالية». هكذا اختارت المجلة بدء افتتاحيتها، وتضيف: «اللقاء التاريخي الذي جمع كيم جون أون ومون جاي إن بشر بأمل اتفاق لنزع السلاح النووي من كوريا الشمالية مقابل ضمانات عالية للبلاد باستقرار أمني».

تعود بنا الافتتاحية المصاحبة للغلاف إلى أيام الحرب الباردة وأقلل أزمة الصواريخ الكوبية، وتذكرنا بحقيقة كانت الحرب النووية ذرا مستمرا يسكن العالم. وتؤكد أن التطور التكنولوجي الذي يشهده اليوم أدى إلى زيادة خطر انتشار الأسلحة النووية حول العالم. إلا أنها تعتبر «معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية» هي الرادع الأكبر إلى يومنا هذا من اندلاع نزاع نووي. وتقول: «على الرئيس الأميركي دونالد ترمب العمل جادا لإقناع الزعيم الكوري بأن يثق بالولايات المتحدة لكي ترسخ الأولى، أخيراً، للمطالبات الدولية بالغلاف السلاح».

وفي سياق الافتتاحية الكوراي، تطرق إلى الاتفاق النووي الإيراني، وتدعو الافتتاحية إلى الضغط لتعديل الاتفاقية عوضاً عن الانسحاب منها. وتضيف: «انهيار الاتفاق النووي الإيراني لن يكون بلا فتن. إذ ستعتبر طهران فرصة لزيادة تصليب اليورانيوم مما سيربها أكثر وأكثر من السلاح النووي».

«نتنزع ببصيص الأمل القادم من كوريا الشمالية ونذكر أهمية تعزيز عمليات الحد من تسليح، لأن المستقبل البديل سيضمن سباقات تسليح من قبل الدول خروفاً من ترسانات أعدائها». هكذا اختارت «الايكونوميست» اختتام افتتاحيتها. الغلاف والمقال المصاحب وكابا المستجدات النووية بشكل واف، خصوصاً فيما يتعلق بكوريا، لكن المجلة لم تتطرق بشكل كاف إلى الملف النووي الإيراني، والدور الخطير الذي تلعبه طهران اليوم في عرقلة أية مبادرة لتحصينه.

«الرقمنة»... خلاص الإعلام المحلي المحفوف بالتحديات

#ترند

حجماً وأفر لها الخبرة الرقمية اللازمة لتطوير أعمالها على شبكة الإنترنت. ذكرت بعض وسائل الإعلام المحلية صعوبة في توفير صغار المحررين حيث ينظر المحررون على المحتوى وتنظيم المناسبات والأندية والدخول في مجالات التجارة الرقمية. وكشف البحث عن ثلاث استراتيجيات يمكن لوسائل الإعلام المحلية اتباعها من أجل جذب المزيد من القراء والمتابعين في العصر الرقمي. وتعتمد الاستراتيجية الأولى على اقتصادات الحجم من خلال اقتناء مجموعة من وسائل الإعلام تتمتع بالتنوع وتركز على جذب القراء والإعلانات. من ناحية أخرى يمكن التركيز على مناطق جغرافية معينة وتوفير مواد جاذبة تشمل مقالات الرأي المؤثرة في الوضع الإقليمي. وأخيراً، يمكن للوسائل المحلية الاعتماد على الدعم الأهلي لها في الاستمرار بدعم إعلامي محلي مع الاعتماد على تقديم محتوى «بريميوم» مقابل اشتراكات من القراء للحصول عليه. ويتبين هذا البحث الذي جرى في بدايات هذا العام إلى ضرورة إيجاد أساليب جديدة للبقاء في المستقبل لوسائل الإعلام المحلية التي تعتمد حالياً على النشر الورقي وحده.

في مستقبل رقمي يشمل غرف أخبار رقمية تتعامل مع حاجات القراء. بحث وسائل الإعلام المحلية عن مصادر جديدة للدخل بما في ذلك الاشتراكات المدفوعة في الحصول على المحتوى وتنظيم المناسبات والأندية والدخول في مجالات التجارة الرقمية. مثل بقية وسائل الإعلام، تنافس الوسائل المحلية في الحصول على الإعلان مع شركات كبرى مثل «غوغل» و«فيسبوك»، ومع ذلك فهي تعتمد على هذه الشركات للوصول إلى قاعدة قراء أوسع. يختلف معدل التغيير من بلد لآخر، ولكن بوجه عام ما زالت وسائل الإعلام المحلية تعتمد على المنتج المطبوع من أجل الحصول على الدخل. ومع ذلك فهذه الوسائل تعترف بالحاجة إلى الانتقال إلى قواعد رقمية في المستقبل. في المشهد العام لوسائل الإعلام المحلية، اضطرت بعض هذه الوسائل إلى إغلاق مكاتبها أو الانسحاب من السوق بشكل نهائي، بينما اضطرت البعض الآخر لتقليص عملياته. أكدت وسائل الإعلام التي اضطرت إلى تقليص نشاطها أن الانضمام إلى مؤسسات إعلامية أكبر



النتائج حول الحلول التي يمكن لوسائل الإعلام المحلي تبنيها من أجل ضمان مستقبلها. ومن هذه الحلول: استثمار وسائل الإعلام المحلية

من نشر الأخبار وتمويل الصحف من الإعلانات وحدها. وهي تتوجه إلى حلول جديدة مثل الاعتماد على المواقع الرقمية وتطبيقات الهاتف الجوال. وتوصل البحث إلى كثير من

الإعلام المحلي لم يعد في مركز قوة كما كان في الماضي واضطر إلى ابتكار وسائل جديدة للحفاظ على موقعه

الأخبار المحلية إلى دائرة أوسع من المتابعين. وتلخص لورين بالينغر، رئيسة تحرير صحيفة «إكسامينر» التي تصدر في مدينة هادرسفيلد البريطانية التحدي الذي تواجهه الصحيفة بالقول إنها تحاول البقاء في السوق لمصلحة الأجيال المقبلة. ولأن الإقبال على شراء الصحف الورقية أصبح أقل من الماضي، فالحل الوحيد هو جذب القراء إلى موقع الصحيفة على الإنترنت.

وترى جوي جينكينز من فريق الإشراف على البحث أن الإعلام المحلي لم يعد في مركز قوة كما كان في الماضي، ولذلك اضطرت إلى ابتكار وسائل جديدة للحفاظ على موقعه في السوق. من هذه الوسائل التعاون مع الإعلام المحلي في مدن أخرى للمشاركة في مواقع إلكترونية. وتلجأ الصحف المحلية إلى التوجه إلى نشر مواد تجارية أخرى غير الأخبار وتنظيم المناسبات التي تضم المجتمعات المحلية.

وتعتبر وسائل الإعلام المحلية حيوية في التعريف بالأخبار التي تهم المجتمع المحلي ولكنها لن تستطيع في المستقبل الاعتماد على النموذج الذي ظل سارياً لمدة مائة عام

تتمتع الإعلام المحلي بدرجة كبيرة من الثقة من الأهالي مما يطرر بعض التفاوض في مستقبل هذا النوع من الإعلام. ولكن التحول إلى إعلام رقمي يحمل معه كثيراً من المخاطر والتحديات، حيث اضطرت بعض الصحف إلى إغلاق مكاتب محلية والبحث عن مصادر دخل جديدة والسعي وراء قراء جدد.

وفي الوقت الذي تتوجه فيه وسائل الإعلام المحلية إلى الاستثمار في التحول من الطباعة الورقية إلى إعلام رقمي يتم متابعته على الإنترنت، فإنها تواجه كثيراً من التحديات منها تشكيل نموذج عملي جديد وإعادة الهيكلة وتنوع مصادر الدخل، وذلك وفقاً لبحث مشترك قام به معهد «رويترز» بالتعاون مع جامعة أكسفورد البريطانية. شمل البحث نماذج من هذا الإعلام في أربع دول أوروبية، هي بريطانيا وألمانيا وفرنسا وفنلندا.

وبينما يشكو الإعلام المحلي من منافسة شركات علاقة مثل «غوغل» و«فيسبوك» في مجال الحصول على الإعلانات، فإنه في الوقت نفسه يعتمد على هذه الشركات في إيصال



## القحطاني أهدى الإنجاز لخدام الحرمين وولي عهده والقيادة الرياضية

## أخضر الصم إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية في تاريخه



أعضاء المنتخب السعودي للصم يحتفلون بالتأهل إلى كأس العالم (الشرق الأوسط)

عده، وإلى القيادة الرياضية بقيادة رئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ والجماهير الرياضية وجميع أسرة رياضة الصم خاصة». وأضاف القحطاني: «هذا التأهل جاء بعد جهد كبير ومباريات صعبة بتضافر جهود الجميع من مجلس إدارة وأندية ومراكز للصم وجهاز فني وإداري وللاعبين وبدعم من اللجنة الأولمبية العربية السعودية والهيئة العامة للرياضة».

ستقام في كوريا الجنوبية، وهو المنتخب العربي الوحيد في آسيا الذي يحقق التأهل. وعبر رئيس الاتحاد السعودي لرياضة الصم سعيد القحطاني، عن سعادته بتأهل المنتخب السعودي للصم إلى كأس العالم للمرة الثانية في تاريخه، وقال في تصريح بهذه المناسبة: «نهدي هذا الإنجاز لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولولي

الخامس بعد فوزه في مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس على منتخب ماليزيا بهدفين دون مقابل سجلت عن طريق اللاعبين راشد الدوسري وعبد الرحمن الجودي. ويعد التأهل في تاريخ المنتخب السعودي هو الثاني إلى بطولة كأس العالم بعد أن تأهل إلى بطولة كأس العالم الثالثة التي أقيمت في إيطاليا عام 2016م، وهذه المرة الثانية إلى بطولة كأس العالم الرابعة التي

أختتمت في مدينة شانغون بكوريا الجنوبية. وتوج منتخب كوريا الجنوبية بالبطولة بعد فوزه على اليابان صاحب المركز الثاني، بينما جاء في المركز الثالث منتخب إيران، وفي المركز الرابع تايلاند، والمنتخب السعودي في المركز الخامس لتتأهل هذه المنتخبات عن قارة آسيا للبطولة العالمية. وجاء المنتخب الوطني في المركز

الرياض، الشرق الأوسط»  
تأهل المنتخب السعودي لكرة القدم للصم إلى نهائيات بطولة كأس العالم الرابعة للصم التي ستقام في كوريا الجنوبية عام 2020م بقيادة مدربه الوطني أحمد القنيطير (اصم)، ومساعدته بندر البرقان، بعد أن حل الأخضر في المركز الخامس في ختام البطولة الآسيوية للباسيفيكية الرابعة لكرة القدم للصم التي

## الاتحاد يتأهب للفيصلي بالهجوم والارتداد السريع



سيريرا خلال اجتماعه باللاعبين مع انطلاق تحضيرات الفريق في جدة (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

جدة، إبراهيم القرشي

انطلقت تدريبات الاتحاد على الملعب الريفي بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، وذلك استعداداً لملاقاة الفيصلي في نهائي كأس الملك، فيما شرح المدرب التشيلي لوس سيرا للاعبين البرنامج التحضيري للمرحلة الأخيرة من الإعداد، فأرضاً تدريبات لياقية وفنية. وركز التشيلي سيريرا خلال الحصص التدريبية على رسم ملامح المنهجية التكتيكية التي سيعتمد عليها في مواجهة الفيصلي، بعد أن انطلق المران بتدريبات منوعة لياقية وفنية قبل التحول للجوانب التكتيكية، وشملت بناء الهجمة من الأطراف والعق والارتداد السريع للتغطية في حالة الهجوم.

وتسعى إدارة الاتحاد لتأمين سيولة مالية تفي بتسليم اللاعبين والأجهزة الإدارية والفنية واتب شهر إضافة إلى مكافأة الفوز على الباطن في نصف نهائي كأس الملك، في إطار مساعيها الدؤوبة لإعداد الفريق نفسياً ومعنوياً لمواجهة الفيصلي أمام الفيصلي في نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين. وكان نواف المقيرن رئيس الاتحاد المقبل، أعلن رصد مكافأة مالية مجزية للاعبين في حال الظفر بأعلى الكؤوس وتحقيق الفريق اللقب التاسع له في البطولة، بعد أن استطاع الفريق تحقيق الكأس 8 مرات، فيما سمحت الاتحاد في حال تحقيقه الكأس المشاركة المباشرة بدوري أبطال آسيا في نسخته المقبلة، والتي غاب عنها في السنتين الماضيتين. وعمدت إدارة الاتحاد برئاسة حمد الصنيع إلى الحرص على الوجود في التدريبات اليومية التي انطلقت أول من أمس في جدة، بعد الراحة التي منحت للاعبين ليوم واحد، تزامناً مع عودة بعثة الفريق من إمارة دبي، التي مكث بها قرابة أسبوعين في مسكر خارجي استعداداً لنهائي أعلى الكؤوس. وكان الاتحاد أنهى معسكره الخارجي بدبي بمواجهة ودية أمام الحمرية الإماراتية واستطاع التغلب عليه بثلاثة نظيفة، وقف خلالها الجهاز الفني على جاهزية لاعبيه البدنية والفنية بعد تجربة عدد كبير من عناصر الفريق.

وخسر الجزيرة أمام الأهلي السعودي بركلات الترجيح 4 - 2 (الوقت الإضافي والإضافي 3) في 2012 حين كان يقام هذا الدور من مباراة واحدة، وتلقى هزيمتين بالنتيجة نفسها أمام العين (1 - 2) عام 2014.

وحل الجزيرة ثانياً في المجموعة الأولى خلف الأهلي السعودي هذا الموسم، برصيد ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وخسارتين.

وستكون المسابقة الآسيوية الأصل الأخير للجزيرة لإنقاذ موسمها بعدما خرج خالي الوفاض محلياً، يعكس منافسه الذي توج مؤخراً بلقب الدوري الإماراتي وتصدر المجموعة الثالثة آسيوياً بأربعة انتصارات وتعادل وخسارة.

ويعتمد الجزيرة الذي لم يسبق له اللعب ضد بيرسبوليس، على هدفه في المسابقة برصيد 4 أهداف البرازيلي روماريو داسيلفا، والثاني الدولي حارس المرمى علي خضيف والمهاجم علي مبخوت، إضافة إلى المغربي مبارك بوصوف والثنائي العماني محمد المسلمي وحارب السعودي.

وشدد إداري الفريق الإماراتي أحمد سعيد على «السعي لتسطير تاريخ جديد في البطولة من خلال الصعود للدور ربع النهائي»، الذي لم يتأهل له سابق الدوري الإماراتي هذا الموسم من قبل. وبراهن سعيد على المستوى الجيد الذي يقدمه فريقه قارباً هذا الموسم على عكس أدائه المحلي، بقوله «الجزيرة يبلي حسناً في هذه البطولة، والمستوى يختلف تماماً عما قدمه في الدوري أو في البطولات المحلية بشكل عام، لذلك توجد حالة من التفاؤل بين الجميع لتحقيق نتيجة جيدة». وتابع إداري الجزيرة «هدفنا تحقيق الفوز حتى لا تكون هناك ضغوطات على اللاعبين خلال مباراة العودة في ملعب المناسف، خاصة أن الجميع يعلم مدى صعوبة مواجهة الفرق الإيرانية على أرضها».



من تدريبات الأهلي الأخيرة استعداداً للسد القطري (الشرق الأوسط)

ويعتمد مدرب أصحاب الضيافة بشكل كبير على إغلاق المناطق الخلفية والضغط على حامل الكرة وعدم منح المنافس فرصة بناء الهجمات من المناطق الخلفية، وفرض الرقابة الفردية على أهم مفاتيح اللعب في الفريق الخصم عن طريق سالم الهاجري، كما يفضل الرج بثلاثة لاعبين في منطقة محور الارتكاز، والانتفاخ بالطلعات الهجومية التي يقودها حسن العيدروس من الجهة اليمنى.

من جانبه يسعى الجزيرة الإماراتي لكسر عقده مع دور السد عندما يستضيف بيرسبوليس الإيراني، إذ لم يسبق له تحقيق فوز في هذا الدور الذي بلغه مرتين في تسع مشاركات.

ومن أبرزها غياب قائد الفريق تيسير الجاسم المتواجد في مهمة وطنية مع المنتخب الأول في مسكر إسبانيا استعداداً لمونديال روسيا 2018. ويدخل الفريق القطري هذه المرة مع كامل الصفوف وباستقرار فني تحت إشراف البرتغالي جوزفالدو فيريرا الذي قاد الفريق منذ انطلاق المسابقة وحتى بلوغه الدور ثمن النهائي، ويطمح في إكمال مسيرته الناجحة والوصول إلى نهائي القارة الصفراء مستنداً على الثقل الهجومي بقيادة الجزائري بغداد بونجاح وأكرم حسن، ويتولى لاعب الخبرة الإسباني تشافي قيادة خط المنتخب والربط بين الخطوط الخلفية والأمامية وصناعة اللعب.

أسلوبه التدريبي التوازن ما بين الضواحي الهجومية والدفاعية، وعدم المجازفة بالاندفاع للمعب الخصم، كما يفضل التوسل الاعتماد على لعب الكرات الطويلة الساقطة خلف المهاجمين واستغلال مهارة لاعبي الأطراف في الانطلاقات السريعة وتحويل الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء.

في الجهة الأخرى، يطمح أصحاب الأرض والجمهور بإحراق الخسارة الأولى بالضيوف في هذه المسابقة، وتحقيق نتيجة يضعون معها قدماً في الدور ربع النهائي قبل الخوض إلى جده لمباراة الأياب، واستغلال ظروف الفريق السعودي غير المستقرة في الفترة الأخيرة من تغيير في الجهاز الفني وغيابات عرضية

في القائمة الأساسية إلى جانب الأسترالي ميلغان وسعيد المولد وصالح العمري ووليد باخشوين وعلي الأسمرى. كما يحتكم الضيوف على دكة بدلاء ذات قيمه فنية عالية، بتواجد سلمان المؤشر وعبد الفتاح عسيري وعبد الله مجري، والمصري مؤمن زكريا، وهذا الرباعي قادر على قلب كافة موازين اللقاء الفنية، لإمكاناتهم العالية وقدرتهم على صناعة الفارق، حيث لا يقل عطاؤهم الفني عن اللاعبين الأساسيين. ويعقد الضيوف على التونسي فتحي الجبال أمالاً عريضة في هذه المهمة المؤقتة لخبرته العريضة في المنافسات المحلية، وإلمامه التام بإمكانات لاعبي الأهلي، حيث ينتهج في

الرياض، طارق الرشيد

يسعى الأهلي السعودي إلى تجاوز ظروفه الصعبة وتخطي مرحلة الدور ثمن النهائي من بطولة دوري أبطال آسيا عندما يحل مساء اليوم في مواجهة الذهاب ضيفاً على السد القطري، ويأمل الأهلويون بالخروج من الدور ربع النهائي أو الخروج بنتيجة إيجابية على أقل تقدير قبل العودة لجدة في مواجهة الأياب.

وبلغ الأهلي السعودي هذا الدور بعد تصدره للمجموعة الأولى بـ14 نقطة جمعها من أربعة انتصارات وتعادلين، حيث لم يتذوق طعم الخسارة في المباريات الست الماضية، وسجل 9 أهداف بينما استقبلت شباكه 4 أهداف، وتعد خطوته الخلفية وحراسة مرماه الأبرز في دوري المجموعات، بينما حل السد القطري في المرتبة الثانية من المجموعة الثالثة بـ12 نقطة بأربعة انتصارات وخسارتين، ومنيت شباكه بخمسة أهداف وسجل هجومه 11 هدفاً.

وتحيط بالفريق السعودي غيابات متعددة، تضمثل في غياب الثنائي الأجنبي ليناردو وفيتفا المقاطعتهم التدريبات في الفترة الأخيرة بعد نهاية الموسم الرياضي المحلي، بالإضافة إلى غياب عقيل بلغيث بداعي الإصابة، كما تم الاستغناء عن الجهاز الفني السابق الذي وصل مع الفريق إلى الدور ثمن النهائي بقيادة الكرواتي ريبوروف، واستعانت الإدارة الجديدة بالتونسي فتحي الجبال لقيادة الفريق في هذا الدور.

غير أن عودة الخماسي الدولي منصور الحربي ومحمد العويس وحسين المهوي ومعتز هوساوي ومهند عسيري من معسكر المنتخب الوطني الخارجي أمنت للفريق السعودي بعد مشاركتهم في الحصص التدريبية الأخيرة قبل التوجه للدوحة، ومن المرجح أن يعتمد عليهم مدرب الفريق

## البرتغالي جوزفالدو قال إنهم أمام تحد كبير اليوم

## كريم بوعايشة: الجسم سيكون في جده



كريم بوعايشة خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

ميليجان، لاعب الأهلي بصعوبة مواجهة السد القطري، وقال في المؤتمر الصحفي الخاص باللقاء: «نحن متحمسون لهذه المباراة، والحقيقة كان جدول المباريات في دور المجموعات صعباً للغاية بالنسبة لنا ولكننا استطعنا أن نتأهل، ونسعى لمواصلة المشوار في البطولة الآسيوية بينما سيكون الشوط الثاني في جده. وأضاف بوعايشة خلال المؤتمر الصحفي أن جميع اللاعبين جاهزون للمباراة والفريق يتنافس في بطولة قارية كبيرة وهامة وسبق أن لعب أمام الغرافة القطري في دور المجموعات الذي يشبه أداءه فريق السد القطري.

وأشار إلى أن فتحي الجبال مدرب الأهلي ورغم فترة وجوده القصيرة في الإشراف على الفريق إلا أن وجوده منذ فترة طويلة في الدوري السعودي وخبرته الكبيرة ستسهمان في اختصار الكثير بجانب أنه سبق أن شارك في دوري الأبطال الآسيوي، واختتم بوعايشة مساعد مدرب الأهلي حديثه بأنهم قاموا بعمل فني قوي خلال الأسبوعين الماضيين وأن

لكل مدرب فلسفة وطريقة لعب خاصة يسعى لتطبيقها، ولحسن الحظ أننا نملك في فريق الأهلي لاعبين مميزين قادرين على تطبيق المطلوب منهم وإسعاد جماهيرهم. من جهته اعترف الأسترالي مارك

جدة، محمد ياسين

أكد كريم بوعايشة مساعد مدرب الأهلي، أن فريقه يبحث عن تحقيق نتيجة إيجابية عند ملاقاة السد القطري مساء اليوم في نهاب دور ال16 لمسابقة دوري الأبطال الآسيوي، وقال إن لقاء الذهاب يمثل الشوط الأول بينما سيكون الشوط الثاني في جده. وأضاف بوعايشة خلال المؤتمر الصحفي أن جميع اللاعبين جاهزون للمباراة والفريق يتنافس في بطولة قارية كبيرة وهامة وسبق أن لعب أمام الغرافة القطري في دور المجموعات الذي يشبه أداءه فريق السد القطري. وأشار إلى أن فتحي الجبال مدرب الأهلي ورغم فترة وجوده القصيرة في الإشراف على الفريق إلا أن وجوده منذ فترة طويلة في الدوري السعودي وخبرته الكبيرة ستسهمان في اختصار الكثير بجانب أنه سبق أن شارك في دوري الأبطال الآسيوي، واختتم بوعايشة مساعد مدرب الأهلي حديثه بأنهم قاموا بعمل فني قوي خلال الأسبوعين الماضيين وأن

## ميليسي يرفض العروض المحلية وينتقل إلى الظفرة الإماراتي

الرياض: فارس السبيعي

رفض الأوروغوياني نيكولاس ميليسي لاعب الهلال، العروض المحلية التي انهالت عليه بعد انتهاء عقد مع النادي وفضل الانتقال إلى الدوري الإماراتي. وأشارت أنباء صحافية إماراتية إلى أن اللاعب بات قريباً من التوقيع مع نادي الظفرة. وحقق ميليسي نجاحاً كبيراً مع الهلال خلال موسمين مثل فيها الفريق، حيث حقق لقب الدوري السعودي، بالإضافة إلى كأس الملك المغربي آن عليه الانتظار حتى وصول المدرب الجديد وتحديد موقفه، وينتظر هذا على المحترف الأرجنتيني سيروتي، الذي ينتظر أيضاً تحديد مصيره.



ميليسي (الشرق الأوسط)

ووجه المدرب الدعوة إلى الجماهير القطرية بصورة عامة لحضور المباراة ومؤازرة الفريق، حيث قال: «السد يدعو الجماهير جميعاً، ليست فقط جماهير السد بل كل الجماهير القطرية للعودة والمساندة في هذه المباراة خاصة أنها تمثل أهمية كبيرة لكرة القطرية». وعن تأثير الغيابات التي يعاني منها السد، وأبرزها المدافع بيدرو، وهل سيكون لذلك تأثير على أداء الفريق، قال: «لا اعتقد أنها ستكون ذات تأثير كبير لأننا واجهنا غيابات كبيرة ونحن جاهزون للمباراة بالعناصر الموجودة القادرة على تقديم ما نطمح إليه من فوز وإدلاء». ورداً على سؤال حول سر اختلاف أداء السد على ملعبه مقارنة بالأداء خارجي، قال: «هناك فارق بين المرحلة الماضية والمرحلة الحالية، ففي دور المجموعات كان أماننا 6 نقاط، وكنا نفكر في حصد النقاط وكان بالإمكان التعويض، وقد واجهنا الكثير من الصعوبات خلال تلك المرحلة مثل الإصابات والغيابات، وهذا جعلنا نتعامل مع المباريات في تلك المرحلة حسب ظروفنا، ولكن في هذه المرحلة، فالجماهير أشبه بالبحر أمام السد القطري منتصف الأسبوع المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية.

ووجه المدرب الدعوة إلى الجماهير القطرية بصورة عامة لحضور المباراة ومؤازرة الفريق، حيث قال: «السد يدعو الجماهير جميعاً، ليست فقط جماهير السد بل كل الجماهير القطرية للعودة والمساندة في هذه المباراة خاصة أنها تمثل أهمية كبيرة لكرة القطرية». وعن تأثير الغيابات التي يعاني منها السد، وأبرزها المدافع بيدرو، وهل سيكون لذلك تأثير على أداء الفريق، قال: «لا اعتقد أنها ستكون ذات تأثير كبير لأننا واجهنا غيابات كبيرة ونحن جاهزون للمباراة بالعناصر الموجودة القادرة على تقديم ما نطمح إليه من فوز وإدلاء». ورداً على سؤال حول سر اختلاف أداء السد على ملعبه مقارنة بالأداء خارجي، قال: «هناك فارق بين المرحلة الماضية والمرحلة الحالية، ففي دور المجموعات كان أماننا 6 نقاط، وكنا نفكر في حصد النقاط وكان بالإمكان التعويض، وقد واجهنا الكثير من الصعوبات خلال تلك المرحلة مثل الإصابات والغيابات، وهذا جعلنا نتعامل مع المباريات في تلك المرحلة حسب ظروفنا، ولكن في هذه المرحلة، فالجماهير أشبه بالبحر أمام السد القطري منتصف الأسبوع المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية.

ووجه المدرب الدعوة إلى الجماهير القطرية بصورة عامة لحضور المباراة ومؤازرة الفريق، حيث قال: «السد يدعو الجماهير جميعاً، ليست فقط جماهير السد بل كل الجماهير القطرية للعودة والمساندة في هذه المباراة خاصة أنها تمثل أهمية كبيرة لكرة القطرية». وعن تأثير الغيابات التي يعاني منها السد، وأبرزها المدافع بيدرو، وهل سيكون لذلك تأثير على أداء الفريق، قال: «لا اعتقد أنها ستكون ذات تأثير كبير لأننا واجهنا غيابات كبيرة ونحن جاهزون للمباراة بالعناصر الموجودة القادرة على تقديم ما نطمح إليه من فوز وإدلاء». ورداً على سؤال حول سر اختلاف أداء السد على ملعبه مقارنة بالأداء خارجي، قال: «هناك فارق بين المرحلة الماضية والمرحلة الحالية، ففي دور المجموعات كان أماننا 6 نقاط، وكنا نفكر في حصد النقاط وكان بالإمكان التعويض، وقد واجهنا الكثير من الصعوبات خلال تلك المرحلة مثل الإصابات والغيابات، وهذا جعلنا نتعامل مع المباريات في تلك المرحلة حسب ظروفنا، ولكن في هذه المرحلة، فالجماهير أشبه بالبحر أمام السد القطري منتصف الأسبوع المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية.

ووجه المدرب الدعوة إلى الجماهير القطرية بصورة عامة لحضور المباراة ومؤازرة الفريق، حيث قال: «السد يدعو الجماهير جميعاً، ليست فقط جماهير السد بل كل الجماهير القطرية للعودة والمساندة في هذه المباراة خاصة أنها تمثل أهمية كبيرة لكرة القطرية». وعن تأثير الغيابات التي يعاني منها السد، وأبرزها المدافع بيدرو، وهل سيكون لذلك تأثير على أداء الفريق، قال: «لا اعتقد أنها ستكون ذات تأثير كبير لأننا واجهنا غيابات كبيرة ونحن جاهزون للمباراة بالعناصر الموجودة القادرة على تقديم ما نطمح إليه من فوز وإدلاء». ورداً على سؤال حول سر اختلاف أداء السد على ملعبه مقارنة بالأداء خارجي، قال: «هناك فارق بين المرحلة الماضية والمرحلة الحالية، ففي دور المجموعات كان أماننا 6 نقاط، وكنا نفكر في حصد النقاط وكان بالإمكان التعويض، وقد واجهنا الكثير من الصعوبات خلال تلك المرحلة مثل الإصابات والغيابات، وهذا جعلنا نتعامل مع المباريات في تلك المرحلة حسب ظروفنا، ولكن في هذه المرحلة، فالجماهير أشبه بالبحر أمام السد القطري منتصف الأسبوع المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية.

ووجه المدرب الدعوة إلى الجماهير القطرية بصورة عامة لحضور المباراة ومؤازرة الفريق، حيث قال: «السد يدعو الجماهير جميعاً، ليست فقط جماهير السد بل كل الجماهير القطرية للعودة والمساندة في هذه المباراة خاصة أنها تمثل أهمية كبيرة لكرة القطرية». وعن تأثير الغيابات التي يعاني منها السد، وأبرزها المدافع بيدرو، وهل سيكون لذلك تأثير على أداء الفريق، قال: «لا اعتقد أنها ستكون ذات تأثير كبير لأننا واجهنا غيابات كبيرة ونحن جاهزون للمباراة بالعناصر الموجودة القادرة على تقديم ما نطمح إليه من فوز وإدلاء». ورداً على سؤال حول سر اختلاف أداء السد على ملعبه مقارنة بالأداء خارجي، قال: «هناك فارق بين المرحلة الماضية والمرحلة الحالية، ففي دور المجموعات كان أماننا 6 نقاط، وكنا نفكر في حصد النقاط وكان بالإمكان التعويض، وقد واجهنا الكثير من الصعوبات خلال تلك المرحلة مثل الإصابات والغيابات، وهذا جعلنا نتعامل مع المباريات في تلك المرحلة حسب ظروفنا، ولكن في هذه المرحلة، فالجماهير أشبه بالبحر أمام السد القطري منتصف الأسبوع المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية.

ووجه المدرب الدعوة إلى الجماهير القطرية بصورة عامة لحضور المباراة ومؤازرة الفريق، حيث قال: «السد يدعو الجماهير جميعاً، ليست فقط جماهير السد بل كل الجماهير القطرية للعودة والمساندة في هذه المباراة خاصة أنها تمثل أهمية كبيرة لكرة القطرية». وعن تأثير الغيابات التي يعاني منها السد، وأبرزها المدافع بيدرو، وهل سيكون لذلك تأثير على أداء الفريق، قال: «لا اعتقد أنها ستكون ذات تأثير كبير لأننا واجهنا غيابات كبيرة ونحن جاهزون للمباراة بالعناصر الموجودة القادرة على تقديم ما نطمح إليه من فوز وإدلاء». ورداً على سؤال حول سر اختلاف أداء السد على ملعبه مقارنة بالأداء خارجي، قال: «هناك فارق بين المرحلة الماضية والمرحلة الحالية، ففي دور المجموعات كان أماننا 6 نقاط، وكنا نفكر في حصد النقاط وكان بالإمكان التعويض، وقد واجهنا الكثير من الصعوبات خلال تلك المرحلة مثل الإصابات والغيابات، وهذا جعلنا نتعامل مع المباريات في تلك المرحلة حسب ظروفنا، ولكن في هذه المرحلة، فالجماهير أشبه بالبحر أمام السد القطري منتصف الأسبوع المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية.



## مدربون وطنيون قالوا إن المشاركة الآسيوية مرهونة بما سيقدمه الأخضر في روسيا بيتزي: «الجماعية» سلاحنا الأقوى في المونديال

ومن جانبه أشار المدرب الوطني خالد العطوي إلى أن مجموعة المنتخب السعودي في كأس آسيا ليست صعبة، وتوقعت على اليابان وحتى أفضل منهم فنياً في المباراتين وفازوا علينا نتيجة لأخطاء فريدة، وأنا لذي ثقة كبيرة في الأخضر في نيل اللقب، خاصة أن البطولة تقام على أرض الإمارات وهي مشابهة لنا وكاننا نلعب على أرضنا بحكم القرب الجغرافي وسند الدعم من أشقاؤنا الإماراتيين وجمهيرنا ستكون موجودة بكثافة لمساندة الأخضر.

وذكر المدرب الوطني بندر الجعفي أن المنتخب السعودي منافس ثابت في البطولة الآسيوية وتحققه للقب ثلاث مرات دليل على أنه قادر على تحقيق اللقب في ظل الدعم والاهتمام والإعداد الجيد، وإذا نظرنا إلى منتخبات مجموعتنا كوريا الشمالية ولبنان وقطر فنجد أنها منتخبات جيدة وتطورت في الفترة الأخيرة.

وتابع: علينا أن نستعد جيداً لهذه البطولة من خلال وضع البرامج والمعسكرات، واعتقد أن مشاركتنا في نهائيات كأس العالم ستساعدنا في تطوير الجهاز الفني أكثر في تطوير المنتخب واكتساب الخبرة العالمية ونحن لدينا الشخصية المهارية التي يتميز بها لاعبو المنتخب السعودي، إضافة إلى ذلك نحن نعرف كيف نتعامل مع جميع المنتخبات، فالمنتخب القطري لا يملك الإمكانيات التي يمتلكها المنتخب السعودي وهو ليس بغريب علينا أيضاً المنتخب الكوري الشمالي يلعب بنفس طريقة اليابان وكوريا الجنوبية من خلال تميزهم بالسرعة والكرات العرضية.

وتابع: علينا أن نكون واقعيين في مشاركتنا في كأس العالم ولا نربطها في مشاركتنا في كأس آسيا بحكم أن منتخبنا هو الأفضل من حيث الإمكانيات والعناصر والخبرة، وأتمنى أن نحقق مستويات إيجابية في روسيا بغض عن النتائج.

وقال الأخضر السعودي مرشح قوي لتحقيق اللقب وإذا تحدثنا عن الفترة الماضية فنجد أن المنتخب تاهل للنهائيات مباشرة رغم وجود منتخبات أقوى من



ثنائي الأخضر هوساوي والسهلاوي في التدريبات الأخيرة («الشرق الأوسط»)

وتابع: مجموعتنا في كأس آسيا ليست بالمجموعة الصعبة وليست بالسهلة ولكن من المهم جداً ولو حصل التاهل للمرحلة الثانية فهو أمر جيد وإن حصل العكس لا سمح الله فنريد حضوراً مشرفاً وأداء اللاعبين وروح اللاعبين الوطنية وحماستهم داخل الملعب سينعكس إيجاباً على مشاركتنا في نهائيات كأس آسيا، وعلينا أن نقدم كل ما لدينا في النهائيات، فالجمهور والإعلام لا يرحم والضغوطات ستزداد على اتحاد الكرة وعلى اللاعبين.

من جانبه، أكد المدرب الوطني عبد العزيز الخالد أن مجموعة الأخضر تعتبر مهمة جداً من خلال وجود كوريا الشمالية ولبنان وقطر «واعتقد أن الأخضر هو الأقرب للتاهل للدور الثاني وكذلك المنتخب الكوري الشمالي عطفاً على المستويات والنتائج التي قدمها في السنوات الأخيرة». وأضاف: «من المهم جداً أن يظهر المنتخب السعودي في المونديال بأداء جيد ومقنع بغض النظر عن التاهل للدور الثاني أم لا وعليه أن يقدم الجيد في المباريات التي سيلعبها أمام روسيا في الافتتاح والأوروغواي ومصر وهذه المباريات بالنسبة لنا مهمة جداً ولو حصل التاهل للمرحلة الثانية فهو أمر جيد وإن حصل العكس لا سمح الله فنريد حضوراً مشرفاً وأداء اللاعبين وروح اللاعبين الوطنية وحماستهم داخل الملعب سينعكس إيجاباً على مشاركتنا في نهائيات كأس آسيا، وعلينا أن نقدم كل ما لدينا في النهائيات، فالجمهور والإعلام لا يرحم والضغوطات ستزداد على اتحاد الكرة وعلى اللاعبين».

من جانبه، أكد المدرب الوطني عبد العزيز الخالد أن مجموعة الأخضر تعتبر مهمة جداً من خلال وجود كوريا الشمالية ولبنان وقطر «واعتقد أن الأخضر هو الأقرب للتاهل للدور الثاني وكذلك المنتخب الكوري الشمالي عطفاً على المستويات والنتائج التي قدمها في السنوات الأخيرة». وأضاف: «من المهم جداً أن يظهر المنتخب السعودي في المونديال بأداء جيد ومقنع بغض النظر عن التاهل للدور الثاني أم لا وعليه أن يقدم الجيد في المباريات التي سيلعبها أمام روسيا في الافتتاح والأوروغواي ومصر وهذه المباريات بالنسبة لنا مهمة جداً ولو حصل التاهل للمرحلة الثانية فهو أمر جيد وإن حصل العكس لا سمح الله فنريد حضوراً مشرفاً وأداء اللاعبين وروح اللاعبين الوطنية وحماستهم داخل الملعب سينعكس إيجاباً على مشاركتنا في نهائيات كأس آسيا، وعلينا أن نقدم كل ما لدينا في النهائيات، فالجمهور والإعلام لا يرحم والضغوطات ستزداد على اتحاد الكرة وعلى اللاعبين».

من جانبه، أكد المدرب الوطني عبد العزيز الخالد أن مجموعة الأخضر تعتبر مهمة جداً من خلال وجود كوريا الشمالية ولبنان وقطر «واعتقد أن الأخضر هو الأقرب للتاهل للدور الثاني وكذلك المنتخب الكوري الشمالي عطفاً على المستويات والنتائج التي قدمها في السنوات الأخيرة». وأضاف: «من المهم جداً أن يظهر المنتخب السعودي في المونديال بأداء جيد ومقنع بغض النظر عن التاهل للدور الثاني أم لا وعليه أن يقدم الجيد في المباريات التي سيلعبها أمام روسيا في الافتتاح والأوروغواي ومصر وهذه المباريات بالنسبة لنا مهمة جداً ولو حصل التاهل للمرحلة الثانية فهو أمر جيد وإن حصل العكس لا سمح الله فنريد حضوراً مشرفاً وأداء اللاعبين وروح اللاعبين الوطنية وحماستهم داخل الملعب سينعكس إيجاباً على مشاركتنا في نهائيات كأس آسيا، وعلينا أن نقدم كل ما لدينا في النهائيات، فالجمهور والإعلام لا يرحم والضغوطات ستزداد على اتحاد الكرة وعلى اللاعبين».

المنتخب الذي سبق وأن تحدث عنه بيتزي في وقت سابق، قال: جميع اللاعبين سيكونون فريقاً واحداً والجميع يكمل الآخر.

وقال بيتزي إن المجموعة التي يخوض بها المعسكر الحالي في ماربيا الإسبانية تعتبر المجموعة الرئيسية من اللاعبين التي سيخوض بهم غمار المونديال وهو من يتم العمل عليهم لإعدادهم بالشكل الأمثل ولعب المباريات الودية قبل التغيير أو إضافة اللاعبين قد يشمل لاعبين اثنين كحد أقصى في الفترة المقبلة. وواصل بيتزي: لم نصل إلى نسبة معينة في الإعداد حتى الآن خصوصاً أن العمل في المعسكرات الإعدادية ما زال قائماً ومنذ أن تسلمت زمام الأمور في يناير (كانون الثاني) الماضي ونحن كجهاز فني نعمل جاهدين على إعداد المنتخب السعودي بالشكل الأمثل لمباريات كأس العالم القادمة وبداناً في التقدم أكثر من أي وقت مضى.

أكد خوان بيتزي مدرب المنتخب السعودي، أنه سيعلم قريباً عن قائمة الـ 23 لاعبا الذين سيخوضون مباريات بطولة كأس العالم منتصف يونيو (حزيران) المقبل في روسيا أمام البلد المضيف والأوروغواي ومصر.

وقال بيتزي إن المجموعة التي يخوض بها المعسكر الحالي في ماربيا الإسبانية تعتبر المجموعة الرئيسية من اللاعبين التي سيخوض بهم غمار المونديال وهو من يتم العمل عليهم لإعدادهم بالشكل الأمثل ولعب المباريات الودية قبل التغيير أو إضافة اللاعبين قد يشمل لاعبين اثنين كحد أقصى في الفترة المقبلة. وواصل بيتزي: لم نصل إلى نسبة معينة في الإعداد حتى الآن خصوصاً أن العمل في المعسكرات الإعدادية ما زال قائماً ومنذ أن تسلمت زمام الأمور في يناير (كانون الثاني) الماضي ونحن كجهاز فني نعمل جاهدين على إعداد المنتخب السعودي بالشكل الأمثل لمباريات كأس العالم القادمة وبداناً في التقدم أكثر من أي وقت مضى.

وأشار إلى أن المنتخب السعودي خلال الفترة المقبلة تبقت له خمس مباريات ودية أمام منتخبات اليونان وإيطاليا والجزائر والبرو والماني «نحن واثقون من حجم الإعداد الذي نقوم به في هذه الفترة».

وعن نتائج المباريات الودية ومدى انعكاسها على المنتخب قبل المونديال، قال: المباريات الودية لا تعكس إطلاقاً حجم الإعداد والتدريبات. وعن الضعف الهجومي في

## هذا الشهر في المجلة العربية الأولى

برعاية حصريّة من Hia  
أسبوع الموضة في السعودية بصمة تاريخية في عالم الأزياء



مي بدر رئيسة التحرير:

أسعدني كثيرا الحضور النسائي الكبير في الفعاليات وتسابق الدور العالمية للمشاركة في هذا الحدث الأول من نوعه

الأميرة نورة بنت فيصل:

هذا الحدث جزء من حركة تاريخية ستذهب إلى حد بعيد في تطوير صناعة الأزياء في السعودية



ملف العدد للمرأة السعودية كل ما تريدين معرفته عن السيارات



## المدرّب الأسطوري السابق ليونايته في العناية الفائقة بعد خضوعه لعملية عاجلة لوقف نزيف بالمخ عالم كرة القدم يدعم فيرغسون في معركته مع المرض



فيرغسون أكد سلطته على الدوري الممتاز الإنجليزي بـ13 لقباً (أ.ف.ب)



فيرغسون كرم فينغر الأسبوع الماضي (أ.ب.أ)

عرب عالم كرة القدم عن تضامنه مع المدرّب الأسطوري السابق لنادي مانشستر يونايتد: «السير» أليكس فيرغسون الذي يرقد في العناية الفائقة بعد خضوعه لعملية جراحية عاجلة لمعالجة نزيف في الدماغ، وسط صدمة في إنجلترا.

وعبر المنتهون لكرة القدم حول العالم عن صدمتهم بعد سماع تعرض فيرغسون، 76 عاماً، لنزيف في المخ وهذا لأن الأب الروحي لنادي مانشستر يونايتد لطالما بدأ رمزاً للقوة وعملًا لا يقهر.

وكان النادي الإنجليزي قد أعلن في بيان مفاجئ مساء أول من أمس، أن المدرّب الذي أشرف عليه لفترة ناهزت 27 عاماً: «خضع لعملية جراحية عاجلة لإيقاف نزيف دماغي»، موضحاً أن «كل شيء سار على ما يرام» وأن فيرغسون «بحاجة للبقاء بعض الوقت في العناية المشددة من أجل زيادة فرص شفائه، وطالما من الجميع احترام خصوصية عائلته».

وكان فيرغسون قد ظهر قبل أسبوعين في ملعب أولد ترافورد في حالة جيدة وقام بتكريم الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال على هامش المباراة مع مانشستر يونايتد. وخلال مزاحه مع غريمه السابق فينغر تجدد الشعور بالاشتياق لكرة القدم له منذ اعتزاله في 2013 وأعاد لالأهوان تأثيره الهائل وربما غير المسبوق في كرة الحديثة.

وكلمة جرى نقاش بين الجماهير حول أهم شخصية

وتوالى الرسائل الأحذ كذلك، فقد نشر نادي ميلان الإيطالي بياناً أعرب فيه عن تمنياته «بالشفاء الكامل والسريع» لفيرغسون.

أما مدرب يوفنتوس الإيطالي ماسيميليانو أليغري، فقال: «أبق قويا يا أليكس».

وكتب الجار الغربي نادي مانشستر سيتي في حسابه على «تويتر»: «الجميع في مانشستر سيتي يتمنى لأليكس فيرغسون التعافي السريع والكامل بعد الجراحة». كما تمنى سام الأديس مدير إيفرتون ومبارك هيوز، الذي يتولى تدريب ساوثهامبتون وسبق له اللعب تحت قيادة فيرغسون في يونايتد، سرعة شفاء المدرّب الإسكتلندي.

وانضم بعض الساسة إلى الحشد عن فيرغسون، وكتب نيكولا ستيرغن رئيس الوزراء الإسكتلندي: «قلبي مع أليكس وعائلته وأتمنى له التعافي».

وقالت روث ديفيدسون زعيمة حزب المحافظين: «الكثير من الناس يتمنون الخير لأليكس وقلوبهم مع عائلته».

وأصدرت الصحف الإنجليزية الصادرة أمس فيرغسون. واختارت صف «صنادي تايمز» و«الصحف» و«صنادي تلغراف» عنواناً مقالاً هو «فيرغسون الأيقونة من أجل حياته». واعتبرت صحيفة «تلغراف» أن إنجلترا تعيش صدمة بسبب الأزمة الصحية للمدرّب الإسكتلندي «لأن الرجل بدأ أنه لا يقهر».

مواقع التواصل الاجتماعي صورة تجمع فيرغسون، مرفقاً إياها بتعليق جاء فيه «أفكارى وصلواتي معك يا صديقي العزيز، كن قويا».

وبرز رونالدو بداية في صفوف يونايتد الذي انضم إليه عام 2003 قادماً من سبورتنغ البرتغالي، قبل الانتقال إلى ريال مدريد الإسباني في 2009. وبقيت العلاقة وثيقة بين فيرغسون ورونالدو الذي قال في تصريحات سابقة أن المدرّب كان بمثابة «والد» بالنسبة إليه في عالم كرة القدم.

على لقب «فارس» في بريطانيا. ولأجل كل هذا أصيب العالم بالفرح وأعلن كل من عمل معه عن قرب أو من بعيد عن تضامنه ودعمه له في محنته الصحية.

وكتب مايكل كاريك قائد يونايتد في حسابه على «تويتر»: «أشعر بالحزن لسماع نبأ أن أليكس في حالة خطيرة في المستشفى. قلبي معه ومع عائلته. كن قويا».

ونشر نجم ريال مدريد الإسباني، البرتغالي كريستيانو رونالدو عبر

في الواقع لم يبد يونايتد قادراً على استرداد هذه الألقاب من بعده.

وطاردت آمجاد فيرغسون كل مدرّب قاد يونايتد في السنوات الخمس الماضية ومن بينها كاس الاتحاد الأوروبي. ويمكن أن يفخر فيرغسون بأنه حقق لقباً أوروبياً مع فريق صغير وفاز بالدوري في بلدين وهيمن على الألقاب خلال أربع عقود.

وحقق فيرغسون ثلاثية فريدة في 1999 عندما فاز مع يونايتد بالدوري الإنجليزي الممتاز وكأس إنجلترا ودوري الأبطال وفي نفس العام حصل

إلى مانشستر قضى فترة رائعة مع أبردين الإسكتلندي وكسر المنافسة الثلاثية بين رينجرز وسيلتيك ليحقق عشرة الألقاب منها كأس الاتحاد الأوروبي. ويمكن أن يفخر فيرغسون بأنه حقق لقباً أوروبياً مع فريق صغير وفاز بالدوري في بلدين وهيمن على الألقاب خلال أربع عقود.

وحقق فيرغسون ثلاثية فريدة في 1999 عندما فاز مع يونايتد بالدوري الإنجليزي الممتاز وكأس إنجلترا ودوري الأبطال وفي نفس العام حصل

إلى «مسرح الأحلام». وفرض نفوذه ليصبح الرجل الأول في يونايتد ولم يكن هناك أي لاعب أكبر من لو كان إيريك كانتونا أو روي كين أو ديفيد بيكام.

وقد تتضح حقيقة أن فيرغسون لا يمكن تعويضه فبعد تقاعده ترك إرثاً يضم 38 لقباً خلال 27 عاماً في أول ترافورد منها 13 لقباً في الدوري المحلي بجانب لقبين في دوري أبطال أوروبا ولقب في كأس أوروبا لأبطال الكؤوس

## تبادل مخيب ل نابولي مع تورينو والإنتر يعزز آماله في الأوروبية يوفنتوس على بُعد نقطة من إحراز اللقب الإيطالي



دي سيلفستري نجم تورينو يحتفل بهدفه الذي أجهض حلم نابولي (أ.ب)

أصبح يوفنتوس على بعد نقطة من إحراز اللقب للموسم السابع على التوالي، وذلك بفضل جاره الدود تورينو الذي أجبر نابولي على الاكتفاء بالتعادل معه 2 - 2 على ملعب الأخير (سان باولو) أمس في المرحلة 36 من الدوري الإيطالي. ويمكن القول إن يوفنتوس ضمن منطقتي اللقب بسبب فارق النقاط الست التي تفصله عن نابولي قبل مرحلتين على ختام الموسم والفارق الكبير في الأهداف (+61) لأول مقابل 45- للثاني، علماً بأنه يحتكم عادة إلى نتيجة المواجهتين المباشرتين بين الفريقين، لكن كل منهما فاز بنتيجة واحدة 1 - صفر خارج ملعبه، وبالتالي سيكون فارق الأهداف بالمجمل الفاصل بينهما في حال التعادل بالنقاط.

وكان نابولي بحاجة إلى الفوز بمباراة الأمل من أجل الإبقاء على أماله بإحراز اللقب للمرة الأولى منذ 1990 وذلك بعد خسارته في المرحلة السابقة أمام فيورنتينا صفر - 3 أمام بياشينو في 4 صفر - 3 عقب فارق الأهداف بالمجمل وبفضل فوز يوفنتوس على ضيفه بولونيا 3 - 1 السبت، اتسع الفارق مع فريق المدرّب ماوريتسيو ساري، وسيكون عملاق تورينو في حاجة لنقطة واحدة الأحد المقبل أمام روما لحسم اللقب.

وبدأ نابولي في طريقه إلى تحقيق فوزه السادس على تورينو بعدما تقدم في الدقيقة 25 عبر البلجيكي دريز مرتين الذي احتفل بأفضل طريقة بميلاده الـ31 والتسجيل في مرمى سلفاتورو سيريفو.

لكن تورينو أدرك التعادل في بداية الشوط الثاني عبر دانييلي باسيلي في الدقيقة 55.

وشعر ساري بحرج الموقف، فرج بالبولندي أركاديوس ميليك بدلاً من مرتين في الدقيقة 63. وهامسيك بدلاً من البولندي الآخر بيوتر زيلينسكي في الدقيقة 69. ونجح الأخير في وضع نابولي

## مانشستر سيتي يحتفل بتتويجه بتعادل سلبي جدد آمال هيدرسفيلد في البقاء تشيلسي يتمسك بفرص التأهل لدوري الأبطال وجماهير أرسنال تودع فينغر



لاعبو مانشستر سيتي على منصة التتويج يحتفلون بكأس الدوري الممتاز (رويترز)

نقطة في المركز السابع. ووقف لاعبو الفريقين وطاقم التحكم في موسم شرفي لتكريم فينغر الذي أعلن رحيله عن أرسنال بعد قيادته للفريق لمدة 22 عاماً.

وارتدى لاعبو أرسنال وإنصار الفريق قمصاناً كتب عليها بالفرنسية ميرسي أرسين (شكراً أرسين)، بينما اصطف لاعبو الفريقين تحرس شرف ليفنغر المدرّب البالغ من العمر 68 عاماً، لدى دخوله أرض الملعب لتحية الجمهور الذي وصلت أعداده إلى نحو 60 ألف مشجع. وردد الكثير من هؤلاء هتافات «ثمة أرسين فينغر واحد».

وامتلات المدرجات أكثر من المعتاد في الأونة الأخيرة، والتي شهدت احتجاجات من قبل المشجعين على فينغر الذي احتفل بأفضل طريقة بميلاده الـ31 والتسجيل في مرمى سلفاتورو سيريفو.

وعدم مشاركته الموسم المقبل في دوري أبطال أوروبا، وذلك للتعامل مع الثاني على التوالي.

وقال فينغر في الكتبة الذي يوزع في المباريات المحلية: «هيمن الحزن علي في هذا اليوم هذه نهاية قصة طويلة بالنسبة إلي مع أرسنال. لكنني في الوقت ذاته أشعر بالامتنان لأنني أشرفت على ناد بهذا الحجم وساعتن بذلك لفترة طويلة جداً».

وسجل أهداف أرسنال بيير إيميريك أوباميانغ (هدفين) في الدقيقتين 14 و75 والكسندر لاكازيت في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول وسيد كولاسيناك في الدقيقة 54 وأليكس إيوبي في الدقيقة 64.

ورفع أرسنال رصيده إلى 60 نقطة في المركز السادس بينما توقف رصيده بيرنلي عند 54

سنت، فيما تعد هذه الهزيمة هي الخامسة لليفربول في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في 20 مباراة والتعادل في 12 مباراة. وفي مباراة أخرى أحسن جمهور أرسنال ولأعبوه تقديم أفضل وداع لمدرّبهم الفرنسي أرسين فينغر بتحقيق انتصار ساحق على بيرنلي 5 - صفر في آخر موسم من المدير الفني على ملعب الإمارات.

الدقيقة 32. ورفع تشيلسي رصيده إلى 69 نقطة بفارق نقطتين خلف توتنهام وثلاث وراء ليفربول، كما يملك أيضاً مباراة أكثر من الأخير الذي سيخوض مباراته الأخيرة الأسبوع المقبل.

يذكر أن هذا الفوز هو الحادي والعشرون لتشيلسي هذا الموسم مقابل الخسارة في تسع مباريات والتعادل في

في المقدمة بهدف مضيف بهدف التعادل صاروخية من خارج المنطقة في الدقيقة 83 من راسية اللورنزو دي سيلفستري.

وعلى «ستاديو فرولي»، ضمن إنتر ميلان على أقل تقدير المشاركة في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» الموسم المقبل، بفوزه الكبير على مضيفة أولدبيريزي 4 صفر.

وابتعد إنتر بفارق تسع نقاط عن غريمه وداره ميلان (69 مقابل 60 نقطة)، وذلك قبل مباراتين من نهاية الموسم. وفي حين ضمن إنتر خوض غمار الدوري الأوروبي على الأقل الموسم المقبل، لا يزال أيضاً في موقع يتيح له أن ينافس على مركز المشاركة في دوري الأبطال، وتعرّضت حظوظه أمس بعدما تعثر لاتسيو في معقله أمام أتالانتا بالتعادل 1-1.

وكان مانشستر سيتي يتسلم لاعبو يوفنتوس على بعد نقطة من إحراز اللقب للموسم السابع على التوالي، وذلك بفضل جاره الدود تورينو الذي أجبر نابولي على الاكتفاء بالتعادل معه 2 - 2 على ملعب الأخير (سان باولو) أمس في المرحلة 36 من الدوري الإيطالي. ويمكن القول إن يوفنتوس ضمن منطقتي اللقب بسبب فارق النقاط الست التي تفصله عن نابولي قبل مرحلتين على ختام الموسم والفارق الكبير في الأهداف (+61) لأول مقابل 45- للثاني، علماً بأنه يحتكم عادة إلى نتيجة المواجهتين المباشرتين بين الفريقين، لكن كل منهما فاز بنتيجة واحدة 1 - صفر خارج ملعبه، وبالتالي سيكون فارق الأهداف بالمجمل الفاصل بينهما في حال التعادل بالنقاط.

وكان نابولي بحاجة إلى الفوز بمباراة الأمل من أجل الإبقاء على أماله بإحراز اللقب للمرة الأولى منذ 1990 وذلك بعد خسارته في المرحلة السابقة أمام فيورنتينا صفر - 3 أمام بياشينو في 4 صفر - 3 عقب فارق الأهداف بالمجمل وبفضل فوز يوفنتوس على ضيفه بولونيا 3 - 1 السبت، اتسع الفارق مع فريق المدرّب ماوريتسيو ساري، وسيكون عملاق تورينو في حاجة لنقطة واحدة الأحد المقبل أمام روما لحسم اللقب.

وبدأ نابولي في طريقه إلى تحقيق فوزه السادس على تورينو بعدما تقدم في الدقيقة 25 عبر البلجيكي دريز مرتين الذي احتفل بأفضل طريقة بميلاده الـ31 والتسجيل في مرمى سلفاتورو سيريفو.

لكن تورينو أدرك التعادل في بداية الشوط الثاني عبر دانييلي باسيلي في الدقيقة 55.

وشعر ساري بحرج الموقف، فرج بالبولندي أركاديوس ميليك بدلاً من مرتين في الدقيقة 63. وهامسيك بدلاً من البولندي الآخر بيوتر زيلينسكي في الدقيقة 69. ونجح الأخير في وضع نابولي

سنت، فيما تعد هذه الهزيمة هي الخامسة لليفربول في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في 20 مباراة والتعادل في 12 مباراة. وفي مباراة أخرى أحسن جمهور أرسنال ولأعبوه تقديم أفضل وداع لمدرّبهم الفرنسي أرسين فينغر بتحقيق انتصار ساحق على بيرنلي 5 - صفر في آخر موسم من المدير الفني على ملعب الإمارات.

الدقيقة 32. ورفع تشيلسي رصيده إلى 69 نقطة بفارق نقطتين خلف توتنهام وثلاث وراء ليفربول، كما يملك أيضاً مباراة أكثر من الأخير الذي سيخوض مباراته الأخيرة الأسبوع المقبل.

يذكر أن هذا الفوز هو الحادي والعشرون لتشيلسي هذا الموسم مقابل الخسارة في تسع مباريات والتعادل في

سنت، فيما تعد هذه الهزيمة هي الخامسة لليفربول في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في 20 مباراة والتعادل في 12 مباراة. وفي مباراة أخرى أحسن جمهور أرسنال ولأعبوه تقديم أفضل وداع لمدرّبهم الفرنسي أرسين فينغر بتحقيق انتصار ساحق على بيرنلي 5 - صفر في آخر موسم من المدير الفني على ملعب الإمارات.

الدقيقة 32. ورفع تشيلسي رصيده إلى 69 نقطة بفارق نقطتين خلف توتنهام وثلاث وراء ليفربول، كما يملك أيضاً مباراة أكثر من الأخير الذي سيخوض مباراته الأخيرة الأسبوع المقبل.

يذكر أن هذا الفوز هو الحادي والعشرون لتشيلسي هذا الموسم مقابل الخسارة في تسع مباريات والتعادل في

أحبا تشيلسي أمه في التأهل لدوري الأبطال بفوزه الكبير على ليفربول 1 - صفر فيما ودع جمهور أرسنال المدرّب أرسين فينغر في آخر مباراة له على ملعب الإمارات بانتصار كبير على بيرنلي 5 - صفر، واحتفل لاعبو مانشستر سيتي والجهاز الفني بقيادة المدرّب الإسباني جوسيب غوارديولا وانصار النادي، رسمياً بتتويج الفريق بلقب الدوري الإنجليزي إثر نهاية مباراته مع ضيفه هيدرسفيلد بالتعادل السلبي في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة.

وكان مانشستر سيتي توج بطلاً قبل ثلاثة أسابيع للمرة الخامسة في تاريخه، علماً بأن اللقب هو الثالث له أيضاً في آخر سبعة مواسم.

وتسلم لاعبو سيتي ميدالياتهم بعد المباراة قبل أن يرفع القائد البلجيكي فانسان كيرمان الكأس وسط احتفالات صاخبة في المدرجات.

وعلى الرغم من استهوان لاعبي مانشستر سيتي على الكرة بنسبة 79 في المائة خلال الدقائق التسعين، فإنهم لم يجدوا طريقهم نحو مرمى الفريق المنافس الذي يصارع من أجل البقاء وحصد نقطة ثمينة جداً.

وكان مانشستر سيتي يتسلم لاعبو يوفنتوس على بعد نقطة من إحراز اللقب للموسم السابع على التوالي، وذلك بفضل جاره الدود تورينو الذي أجبر نابولي على الاكتفاء بالتعادل معه 2 - 2 على ملعب الأخير (سان باولو) أمس في المرحلة 36 من الدوري الإيطالي. ويمكن القول إن يوفنتوس ضمن منطقتي اللقب بسبب فارق النقاط الست التي تفصله عن نابولي قبل مرحلتين على ختام الموسم والفارق الكبير في الأهداف (+61) لأول مقابل 45- للثاني، علماً بأنه يحتكم عادة إلى نتيجة المواجهتين المباشرتين بين الفريقين، لكن كل منهما فاز بنتيجة واحدة 1 - صفر خارج ملعبه، وبالتالي سيكون فارق الأهداف بالمجمل الفاصل بينهما في حال التعادل بالنقاط.

وكان نابولي بحاجة إلى الفوز بمباراة الأمل من أجل الإبقاء على أماله بإحراز اللقب للمرة الأولى منذ 1990 وذلك بعد خسارته في المرحلة السابقة أمام فيورنتينا صفر - 3 أمام بياشينو في 4 صفر - 3 عقب فارق الأهداف بالمجمل وبفضل فوز يوفنتوس على ضيفه بولونيا 3 - 1 السبت، اتسع الفارق مع فريق المدرّب ماوريتسيو ساري، وسيكون عملاق تورينو في حاجة لنقطة واحدة الأحد المقبل أمام روما لحسم اللقب.

وبدأ نابولي في طريقه إلى تحقيق فوزه السادس على تورينو بعدما تقدم في الدقيقة 25 عبر البلجيكي دريز مرتين الذي احتفل بأفضل طريقة بميلاده الـ31 والتسجيل في مرمى سلفاتورو سيريفو.

وعدم مشاركته الموسم المقبل في دوري أبطال أوروبا، وذلك للتعامل مع الثاني على التوالي.

وقال فينغر في الكتبة الذي يوزع في المباريات المحلية: «هيمن الحزن علي في هذا اليوم هذه نهاية قصة طويلة بالنسبة إلي مع أرسنال. لكنني في الوقت ذاته أشعر بالامتنان لأنني أشرفت على ناد بهذا الحجم وساعتن بذلك لفترة طويلة جداً».

سنت، فيما تعد هذه الهزيمة هي الخامسة لليفربول في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في 20 مباراة والتعادل في 12 مباراة. وفي مباراة أخرى أحسن جمهور أرسنال ولأعبوه تقديم أفضل وداع لمدرّبهم الفرنسي أرسين فينغر بتحقيق انتصار ساحق على بيرنلي 5 - صفر في آخر موسم من المدير الفني على ملعب الإمارات.



## احتاج محمد صلاح ودي برونين إلى محاولتين لإثبات جدارتهما في الدوري الممتاز لاعبون تركتهم أندية إنجليزية فتألقوا في جميع أنحاء أوروبا

سجل 11 هدفاً وصنع 13 هدفاً في الدوري الإيطالي الممتاز - أكثر اللاعبين صناعة للأهداف في الدوري الإيطالي الممتاز - كما صنع خمسة أهداف أخرى مع لاتسيو في الدوري الأوروبي. شارك البرنو في أول مباراة دولية له مع المنتخب الإسباني في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ويأمل أن يكون ضمن قائمة إسبانيا في كأس العالم القادمة.

وهناك أيضاً سيرغي غنابري الذي فرض نفسه بقوة على الساحة الكروية بعدما تركه أرسنال قبل عامين، حيث قدم اللاعب الألماني البالغ من العمر 22 عاماً أداءً استثنائياً مع فيرير بريمن الموسم الماضي، قبل أن ينتقل إلى بايرن ميونيخ، الذي أعاره لنادي هوفنهايم هذا الموسم لكي يواصل التطور الملحوظ في مسيرته.

سجل المهاجم الشاب 10 أهداف وصنع خمسة أهداف أخرى في 22 مباراة شارك فيها في الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم، في ظل منافسة قوية للغاية في خط الهجوم من أهداف الفريق مارك أوت وأندريه كراماريتش، الذي لم يحصل على فرصة هو الآخر في الدوري الإنجليزي الممتاز لكي يثبت قدراته الفنية.

وعندما انضم كراماريتش إلى نادي ليستر سيتي في صفقة قياسية في تاريخ النادي بلغت تسعة ملايين جنيه إسترليني عام 2014، شعر مسؤولو النادي الإنجليزي بسعادة غامرة بسبب تعاقدهم مع اللاعب الكرواتي الواعد بعد منافسة شرسة مع عدد كبير من الأندية التي كانت ترغب في الحصول على خدماته. ومع ذلك، لم يشارك كراماريتش في التشكيلة الأساسية للفريق سوى في ست مباريات فقط بين 15 مباراة شارك فيها مع النادي، الذي أعاره إلى هوفنهايم الألماني في يناير (كانون الثاني) 2016.

حصل هوفنهايم على خدمات كراماريتش بشكل دائم في صيف عام 2016 وقد اللاعب الكرواتي أداءً قوياً منذ ذلك الحين حيث اشترك بصفة مباشرة في 47 هدفاً خلال 71 مباراة خاضها مع الفريق في الدوري الألماني. ومن شبه المؤكد أن يكون كراماريتش أحد الأعمدة الأساسية لمنتخب كرواتيا في نهائيات كأس العالم القادمة بروسيا.



فشل في إثبات قدراته لعدد من الأسباب، من بينها أن المدير الفني للشبابين الأحمر آنذاك لويس فان غال لم يمنحه الوقت الكافي لكي يتأقلم مع سرعة كرة القدم الإنجليزية، وبالتالي تزايدت الضغوط عليه ولم يستطع مقاومتها ورحل عن «أولد ترافورد» في نهاية المطاف.

وعندما انتقل إلى فرنسا، تالق ديباي بشكل لافت، وخاصة في الأونة الأخيرة، وأصبح من بين تسعة لاعبين فقط في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا في سجلوا أكثر من عشرة أهداف.

مسيرته اللاعب الكروية. وفي الوقت الحالي، نرى عدداً كبيراً من اللاعبين الذين تخلت عنهم أندية الدوري الإنجليزي الممتاز يتألقون في دوريات أخرى.

لقد حقق نادي ليون الفوز في مبارياته السبع الأخيرة وقفز إلى المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز على حساب موناكو بفضل الأداء القوي من جانب لاعبين سابقين في الدوري الإنجليزي الممتاز، فقد سجل بيرتراند تراواري، اللاعب السابق لتشيلسي، في أربع مباريات متتالية للنادي الفرنسي، ليون يفتقد السابق مغيبيس ديبياي كان أفضل لأنه نجح في هز الشباك في جميع المباريات السبع التي فاز بها فريقه الفرنسي.

وكان الجميع يتوقع تألق ديبياي بقوة عندما انضم مانشستر يونايتد في صيف عام 2015 وارتدى القميص رقم سبعة الذي طامأ تألق به لاعيون كبار، لكنه

فشل في إثبات قدراته لعدد من الأسباب، من بينها أن المدير الفني للشبابين الأحمر آنذاك لويس فان غال لم يمنحه الوقت الكافي لكي يتأقلم مع سرعة كرة القدم الإنجليزية، وبالتالي تزايدت الضغوط عليه ولم يستطع مقاومتها ورحل عن «أولد ترافورد» في نهاية المطاف.

وعندما انتقل إلى فرنسا، تالق ديباي بشكل لافت، وخاصة في الأونة الأخيرة، وأصبح من بين تسعة لاعبين فقط في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا في سجلوا أكثر من عشرة أهداف.

مسيرته اللاعب الكروية. وفي الوقت الحالي، نرى عدداً كبيراً من اللاعبين الذين تخلت عنهم أندية الدوري الإنجليزي الممتاز يتألقون في دوريات أخرى.

لقد حقق نادي ليون الفوز في مبارياته السبع الأخيرة وقفز إلى المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز على حساب موناكو بفضل الأداء القوي من جانب لاعبين سابقين في الدوري الإنجليزي الممتاز، فقد سجل بيرتراند تراواري، اللاعب السابق لتشيلسي، في أربع مباريات متتالية للنادي الفرنسي، ليون يفتقد السابق مغيبيس ديبياي كان أفضل لأنه نجح في هز الشباك في جميع المباريات السبع التي فاز بها فريقه الفرنسي.

وكان الجميع يتوقع تألق ديبياي بقوة عندما انضم مانشستر يونايتد في صيف عام 2015 وارتدى القميص رقم سبعة الذي طامأ تألق به لاعيون كبار، لكنه

(من اليمين أعلى) فلوريان ثاوفين وديباي وياغو أسباس وغانابري ولويس البرنو وكراماريتش

(من اليمين أعلى) فلوريان ثاوفين وديباي وياغو أسباس وغانابري ولويس البرنو وكراماريتش

(من اليمين أعلى) فلوريان ثاوفين وديباي وياغو أسباس وغانابري ولويس البرنو وكراماريتش

حيث سجل 20 هدفاً في الدوري الفرنسي الممتاز - في الوقت الذي سجل فيه النجم البرازيلي نيمار 19 هدفاً فقط. وقد سجل ياغو أسباس، مهاجم ليفربول السابق، 20 هدفاً هذا الموسم، لأول مرة في مسيرته الكروية. وقدم اللاعب البالغ من العمر 30 عاماً أداءً رائعاً مع نادي سيلتا فيغو الإسباني خلال الموسمين الماضيين، لدرجة أن لديه فرصة حقيقية لقيادة خط هجوم المنتخب الإسباني في نهائيات كأس العالم هذا الصيف.

وقد أعرب المدير الفني لمنتخب إسبانيا جولين لوبيتيجي عن إعجابه الشديد بما يقدمه أسباس خلال الموسم الحالي. ويتميز أسباس بقوته البدنية الكبيرة وقدرته على الضغط على مدافعي الفرق المنافسة واستخلاص الكرات وهو ما يساعد فريقه على التفوق في الثلث الهجومي. ويعد أسباس أكثر اللاعبين الإسبان تسجيلاً للأهداف في الدوريات الخمسة الكبرى

يكون اللاعب السابق لنادي نيوكاسل يوناييتد الإنجليزي ضمن قائمة المنتخب الفرنسي للمشاركة في نهائيات كأس العالم وربما يحجز مكاناً أساسياً في تشكيلة فرنسا على حساب زميله في مارسيليا ديميتري باييه، الذي كان أحد أبرز النجوم

المتألقة في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 2016. ويقدم ثاوفين البالغ من العمر 25 عاماً أداءً قوياً مع مرسيليا في الدوري الفرنسي الممتاز وفي بطولة الدوري الهزيمية في المباراة الثانية بالنمسا بهدفين مقابل هدف وحيد. ويعد ثاوفين، مثل ديبياي، من بين اللاعبين الذين سجلوا وأصنعوا أكثر من عشرة أهداف هذا الموسم،

ويعد ثاوفين، مثل ديبياي، من بين اللاعبين الذين سجلوا وأصنعوا أكثر من عشرة أهداف هذا الموسم،

ويعد ثاوفين، مثل ديبياي، من بين اللاعبين الذين سجلوا وأصنعوا أكثر من عشرة أهداف هذا الموسم،

ويعد ثاوفين، مثل ديبياي، من بين اللاعبين الذين سجلوا وأصنعوا أكثر من عشرة أهداف هذا الموسم،

ويعد ثاوفين، مثل ديبياي، من بين اللاعبين الذين سجلوا وأصنعوا أكثر من عشرة أهداف هذا الموسم،

## اسمه الكبير كلاعب لن يشفع له في حال فشله في تحقيق نتائج إيجابية مع الفريق العريق المتعثر هل ينجح ستيفن جيرارد مع رينجرز الاسكوتلندي؟

به في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة من أجل تدعيم صفوف الفريق الحالي لنادي رينجرز، والذي يتبقى له ثلاث مباريات هذا الموسم، يحتاج إلى إعادة هيكلة بالكامل وضع دماغ جديدة في الفريق. ويعتقد نادي رينجرز وجمهوره بأن جيرارد قادر على إقناع عدد من لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز بالانضمام إلى صفوف الفريق، لكن هذا الأمر فيه قدر كبير من المبالغة.

ويتعين علينا أن نتذكر أن جيرارد قادراً على إثبات القدرات الإدارية والفنية التي تعلمها من عدد كبير من المديرين الفنيين الذين تولوا تدريبه خلال مسيرته الطويلة مع ليفربول. لقد أظهر جيرارد أثناء تحليله للمباريات في استوديوهات التحليل التلفزيونية أنه بارع للغاية في تحليل المباريات، رغم حقيقة أن طرق اللعب في اسكتلندا تختلف تماماً عنها في إنجلترا. ويجب التأكيد على أن بساطة اللعبة، وكذلك الناس، في اسكتلندا هو أمر يستحق الثناء وليس السخرية.

ومثلما كان جيرارد شجاعاً في الموافقة على هذه المهمة، كان رينجرز شجاعاً للغاية لأنه قرر توقيع عقد لمدة أربع سنوات مع مدير فني في بداية طريقه التدريبي. ويعول النادي الاسكوتلندي كثيراً على جيرارد شخص آخر في اسكتلندا. وسوف تتجه الأنظار سريعاً إلى جيرارد لمعرفة ما الذي سيقوم

بالتفكير في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 2016. ويقدم ثاوفين البالغ من العمر 25 عاماً أداءً قوياً مع مرسيليا في الدوري الفرنسي الممتاز وفي بطولة الدوري الهزيمية في المباراة الثانية بالنمسا بهدفين مقابل هدف وحيد. ويعد ثاوفين، مثل ديبياي، من بين اللاعبين الذين سجلوا وأصنعوا أكثر من عشرة أهداف هذا الموسم،

ويعد ثاوفين، مثل ديبياي، من بين اللاعبين الذين سجلوا وأصنعوا أكثر من عشرة أهداف هذا الموسم،

ويعد ثاوفين، مثل ديبياي، من بين اللاعبين الذين سجلوا وأصنعوا أكثر من عشرة أهداف هذا الموسم،

ويعد ثاوفين، مثل ديبياي، من بين اللاعبين الذين سجلوا وأصنعوا أكثر من عشرة أهداف هذا الموسم،

ويعد ثاوفين، مثل ديبياي، من بين اللاعبين الذين سجلوا وأصنعوا أكثر من عشرة أهداف هذا الموسم،

ويعد ثاوفين، مثل ديبياي، من بين اللاعبين الذين سجلوا وأصنعوا أكثر من عشرة أهداف هذا الموسم،

ويعد ثاوفين، مثل ديبياي، من بين اللاعبين الذين سجلوا وأصنعوا أكثر من عشرة أهداف هذا الموسم،

ويعد ثاوفين، مثل ديبياي، من بين اللاعبين الذين سجلوا وأصنعوا أكثر من عشرة أهداف هذا الموسم،

ويعد ثاوفين، مثل ديبياي، من بين اللاعبين الذين سجلوا وأصنعوا أكثر من عشرة أهداف هذا الموسم،

جيرارد يحمل شعار رينجرز بعد تعيينه مدرباً للفريق (إب.أ)

جيرارد يحمل شعار رينجرز بعد تعيينه مدرباً للفريق (إب.أ)

جيرارد يحمل شعار رينجرز بعد تعيينه مدرباً للفريق (إب.أ)

تندن: إيوان موراي

قوبل تعيين أسطورة ليفربول السابق ستيفن جيرارد على رأس القيادة الفنية لنادي رينجرز بسعادة كبيرة من جمهور النادي الاسكوتلندي. وقبل عام من الآن، كانت المراحل المبكرة لتولي المدير الفني البرتغالي بيدرو كايكسينها قيادة الفريق قد بدأت تدق أجراس الخطر التي تم تجاهلها إلى حد كبير حتى تم إزلال النادي على الصعيد الأوروبي بالخروج أمام فريق مغفور من لوكسمبورغ في يوليو (تموز) 2017. ومع ذلك، استمر كايكسينها في عمله حتى شهر أكتوبر (تشرين الأول).

أما الآن فاصبح السيناريو مختلفاً تماماً، بعدما قضى النادي الاسكوتلندي سبعة أشهر كاملة من دون قائد حقيقي للفريق. قد يكون جمهور نادي رينجرز عرضة لخطر إغرائه بالاسم الكبير لجيرارد، لكن الواقع هو أن اسم جيرارد بتاريخه الطويل يمكنه أن يفري أي جمهور آخر. ويعول الجمهور كثيراً على هذا النجم الإنجليزي لكي يخرج الفريق من عثراته الأخيرة ويعيده إلى المسار الصحيح مرة أخرى، خاصة بعدما تخلف كثيراً عن منافسة في المدينة.

ومع ذلك، هناك بعض الشكوك المشروعة التي تتعلق بقدرة جيرارد على تحقيق النجاح مع هذا الفريق بسبب خبراته المحسوبة في مجال التدريب، لكن الشيء المهم هو

جيرارد يحمل شعار رينجرز بعد تعيينه مدرباً للفريق (إب.أ)

جيرارد يحمل شعار رينجرز بعد تعيينه مدرباً للفريق (إب.أ)

جيرارد يحمل شعار رينجرز بعد تعيينه مدرباً للفريق (إب.أ)

جيرارد يحمل شعار رينجرز بعد تعيينه مدرباً للفريق (إب.أ)



# يوميات الشرق

أطلقتها «أرامكو» أمس في الظهران وتكتمل عام 2025

## مبادرة «المليون شجرة»... «رئة» جديدة للسعودية

الإجراءات والتدابير اللازمة للحفاظ على النظام البيئي، والغطاء النباتي الطبيعي، ودعم التشجير، مع التركيز على تشجير مناطق أعمال الشركة في مختلف مناطق المملكة. وجاء اختيار مواقع ذات بيئات مناسبة لنمو الأشجار المستهدفة بزراعتها في مبادرة المليون شجرة، التي تستمر لمدة 7 أعوام، كما تتضمن المبادرة زراعة 26 نوعاً من الأشجار والشجيرات التي لا تستهلك كميات كبيرة من المياه، ويمكنها النمو في أنواع عدة من التربة، وتتميز غالبيتها بمعدلات استهلاك قليل للمياه ولا تحتاج إلى متابعة مستمرة في نموها. وتتضمن قائمة الأشجار المحلية المدرجة ضمن مبادرة المليون شجرة «شجيرة الضال» المتأقلمة مع مناخ الصحراء، وشجيرة «السلم» الشوكية واسعة الانتشار، وشجيرة «الغاف» البالغ طولها نحو 12 متراً، وشجيرة «الطلح» البالغ ارتفاعها 10 أمتار، وأشجار «السمر» ذات القمة المستوية، وشجيرة «الأثل»، وشجيرة «الأراك»، وكثث «العرفج».



أمير المنطقة الشرقية الأمير سعود بن نايف ورئيس «أرامكو» أمين الناصر يبدشنان المبادرة

وزارة البيئة والمياه والزراعة بجدوة الحياة، وهذا ينسجم إلى حد بعيد مع رؤية 2030»، وعلى هامش إطلاق المبادرة، وقعت «أرامكو» السعودية

وأن تساعد في توفير بيئات للتنزه ذات لمسة جمالية يستفيد منها اهالي المناطق للمشي وممارسة الرياضة، مما يرتقي

في توفير غطاء نباتي للحد من آثار العواصف الرملية لتقليل مياه الري اللازمة المستخدمة لتطلب حداً أدنى من مياه الري، والمياه المستخدمة معاد تكريرها بحيث لا تؤثر على مصادر المياه الجوفية الثمينة.

وقال الناصر: «سيتم استخدام التقنية والابتكار لتقليل مياه الري اللازمة بنسبة تصل إلى 70 في المائة، ونتطلع لأن تسهم هذه المبادرة

الدمام، إيمان الخطاف

أطلقت «أرامكو» السعودية أمس، مبادرة لزراعة مليون شجرة ضمن مناطق أعمالها بمختلف المدن السعودية، على أن تكتمل هذه المبادرة عام 2025، وذلك تضامناً مع مبادرة وزارة البيئة والمياه والزراعة لزراعة 10 ملايين شجرة، ضمن مبادرات الوزارة في برنامج التحول الوطني 2020. ويبدأ المبادرة بزراعة أشجار في متنزه «أرامكو» البيئي في الظهران، أمس، بحضور الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية، على أن تستكمل زراعة 25 ألف شجرة بنهاية العام الحالي، في إطار الإسهام في تخميش الغطاء النباتي الطبيعي ومواجهة التصحر والاحتطاب الجائر. وأوضح ناصر النفيسي نائب الرئيس لشؤون «أرامكو» السعودية، أن المبادرة بدأت في المنطقة الشرقية وستشمل بقية مناطق السعودية في الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن هدف المبادرة زراعة أشجار من البيئة السعودية والتعامل

يواجه المنظمون خلافاً مع شركة «نتفلكس» لعرض الأفلام على الإنترنت

## تساؤلات حول دور مهرجان «كان» في عهد السينما الجديد



فيلم «غيرلز أوف ذا صن» للمخرجة الفرنسية إيف هوسون



فيلم «إفري بادي نوز» للمخرج الإيراني أصغر فرهادي

الذي سوف ينافس على أبرز جوائز المهرجان. وتدور أحداث الفيلم في السبعينات، وتدور قصته حول مغربي أمريكي من أصل أفريقي، يتسلل إلى جماعة «كو كلوكس كلان»، ويقوم بطولته الممثل جون ديفيد واشنطن (Under the Silver Lake) الأمريكي الآخر هو «اندر ذا سيلفر لاي» أصغر فرهادي الحائز على جائزة أوسكار، بعنوان «إفري بادي نوز» (Everybody Knows) من بطولة الزوجين بينيلوبي كروز وخافيير بارديم. ومن المرجح أن يعزز وجود بينيلوبي وخافيير من سحر المهرجان هذا العام، الذي لا توجد فيه هوليوود بصورة قوية ولن يشهد حضوراً كبيراً للنجوم الكبار. ويعد فيلم «بلاك كلانسمان» للمخرج الأمريكي سبايك لي، الفيلم الأمريكي الوحيد من ضمن فيلمين،

طابع سياسي أكثر من المعتاد، حيث ستعرض أفلام جديدة لمخرجين مُنعاً من مغادرة دولتيهما وهما الإيراني جعفر بناهي والروسي كيريل سيريرينيكوف. وهذا دفع المهرجان إلى مطالبة سلطات الدولتين بالسماح للمخرجين بالسفر إلى «كان» لعرض أفلامهما. كما رد فريمو على الانتقادات بشأن عدد المخرجات اللاتي يشاركن في المسابقة الرئيسية، وهن ثلاث مخرجات، قائلاً إن «كان» ليس لديها خطط لممارسة التمييز لصالح النساء. وبالإضافة إلى وجود عدد كبير من الأفلام من آسيا في مهرجان هذا العام، يضم برنامج المهرجان أيضاً عدداً من أفلام مخرجين من خلفيات شرق أوسطية، تشمل المخرجة اللبنانية نادين لبكي. كما دشّن المهرجان خطأ ساخناً

هناك 8 أفلام من صانعي أفلام جدد، مما يشير إلى أن مهرجان هذا العام يقدم وجهات نظر جديدة في السينما ويسمح لسحر «كان» الأساسي أن يسطع. ومن بين المخرجين الجدد، الفرنسي إيف هوسون، حيث تدور أحداث فيلمها «جيرلز أوف ذا صن» (Girls of the Sun) حول مقالات لأردا، البولندي بول بوليكوسكي، الذي يُعرض له فيلم «كولد وور» (Cold War)، والكازاخستاني سيرغي دوفرتسيفوي الذي يُعرض له فيلم «ذا ليتل وان» (The Little One) وتدور أحداثه حول بحث أم عن طفلها المفقود.

ويتردد أن عدة مخرجين بارزين مثل الفرنسي جاك أوديار والكندي كزافييه دولان والأميركي تيرانس ماليك ربما يكونون قد قرروا عدم الاشتراك في مهرجان كان هذا العام، وهو ما ينفخه المنظمون. وبدلاً من ذلك، هناك تكهنات تشير إلى أن بعض المخرجين يضعون نصب أعينهم مهرجانات ستجري في وقت لاحق من هذا العام مثل تورونتو وفينيسيا، حيث إن النتيجة سوف توجد زخماً لأعمالهم في إطار الاستعداد للمهرجان أوسكار المقرر في فبراير (شباط) 2019. ولكن عدم وجود أسماء شهيرة أو صانعي أفلام معتاد أن يتنافسوا على أبرز جوائز المهرجان، السعفة الذهبية لأفضل فيلم، مهد الطريق أمام مجموعة من صانعي الأفلام الجدد للمشاركة في المسابقة الرئيسية للمهرجان. ومن بين الـ 21 فيلماً التي سوف تُعرض في إطار المسابقة الرئيسية،

كان - لندن، «الشرق الأوسط»

بتوجه صناع السينما العالمية سونيا إلى كان لحضور أبرز مهرجان سينمائي في العالم، والذي يعرض هذا الشهر أفلاماً تسرد قصصاً لجرائم قتل وقبلة متسلسلين. ولكن مهرجان كان الـ 71 الذي سوف يبدأ فاعلياته، غداً (الثلاثاء) في منتجع ريفييرا الفرنسي المشهور بأشجار النخيل ويستمر لمدة 11 يوماً، مضطراً مجدداً إلى مواجهة أسئلة حول دوره في عهد السينما الجديد، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويواجه منظمو المهرجان خلافاً مع شركة «نتفلكس» الأميركية لعرض الأفلام على الإنترنت، التي ساعدت في إعادة تشكيل

السينما ولكنها هدت دور العرض السينمائية التقليدية، التي تحفل بها المهرجانات مثل كان.

وكانت «نتفلكس» قد أعلنت الشهر الماضي أنها سوف تنسحب من المهرجان عقب أن رفضت الانصياع لقاعدة بمهرجان كان تتطلب أن تكون الأفلام المشاركة في المسابقة الرئيسية للمهرجان قد عُرضت في دور عرض سينمائية في فرنسا.

كما يواجه مهرجان كان انتقادات متجددة بشأن اهتمام المنظمين بالمخرجات وليس المخرجين، والغضب بشأن جدول العرض الجديد وعدم وجود أسماء مخرجين كبار في المسابقة الرئيسية، مما أدى إلى تراجع قوة المهرجان هذا العام.

وقال المخرج الفني للمهرجان تيري فريمو في مؤتمر صحفي الشهر الماضي لدى الكشف عن برنامج مهرجان هذا العام: «سوف ترون تجديداً رائعاً». وسوف يكون «كان» هذا العام ذا

## الأسرة المالكة البريطانية تنشر صورتين للأمير لوي



لوي (إ.ب.أ)



الأميرة تشارلوت تحمل الأمير لوي

قال على «تويتر»: «أصحاب السمو الملكي يؤنون شكر جميع العاملين في المستشفى على الرعاية والمعاملة اللتين تلقونيها. كما أنهم يرغبون في أن يشكروا الجميع على تميّزاتهم الطيبة». وبعد مشاهدة الولادة، غادر ويليام لفترة وجيزة عصر اليوم لإحضر شقيقه الأمير الجديد، الأمير جورج 4 أعوام، والأميرة تشارلوت (عامان) إلى المستشفى. وكان الأمير والأميرة الصغيران قد غادرا المستشفى بعد زيارة قصيرة لانتظار عودة شقيقهما الأصغر، الذي بلغ وزنه

3.8 كيلوغرام عند الولادة، وكان قد أعلن عن اسم الأميرة تشارلوت بعد يومين من ولادتها في مايو (أيار) 2015. ومن بين الأسماء التي كانت مطروحة (آرثر، والبرتر، وجاك) للأمير الصغير الذي كان أيضاً أقل من شقيقه عند الولادة. وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي قد هنأت الأمير ويليام وزوجته كيت عبر موقع «تويتر»، على ولادة طفلها الثالث. وقالت ماي: «أقدم التهاني الحارة لدوق ودوقة كامبريدج على ولادة طفلهما. وأتمنى لهما السعادة في المستقبل».

لندن، «الشرق الأوسط»

نشرت الأسرة المالكة البريطانية، أمس (الأحد)، أول صورتين رسميتين للأمير لوي الذي ولد قبل أيام. وفي إحدى الصورتين تحمله شقيقته الأميرة تشارلوت التي تبلغ من العمر ثلاث سنوات.

ولد لويس الخامس في ترتيب ولاية العرش في 23 أبريل (نيسان)، وكان يزن 3.83 كيلوغرام وقت مولده. والتقطت كيت ميدلتون، دوقة كامبريدج وزوجة الأمير ويليام حفيد الملكة إليزابيث، الصورتين في قصر كينزنجتون. وفي الصورة الأولى التي قال القصر، إنها التقطت يوم 26 أبريل، يظهر لوي وهو يرتدي سترة وسروالاً أبيض ويستند إلى أريكة. أما الصورة الثانية، فتحمل فيها تشارلوت شقيقها الأصغر وهو نائم، والتقطت في الثاني من مايو (أيار). وطبقاً للتعديل الذي أجري على القاون في عام 2013، فإن تشارلوت ستصبح أول أميرة لن يحل محلها شقيقها في ترتيب ولاية العرش.

وقال مسؤولون بالقصر، إن لوي لن ينضم إلى باقي أفراد أسرته في حفل زفاف عمه الأمير هاري الذي سيقام في 19 مايو على المعتلة الأميركية ميغان ماركل. ولوي هو سادس حفيد ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، وهو الخامس في ترتيب ولاية العرش، بعد جده الأمير تشارلز ووالده الأمير ويليام وأخيه الأمير جورج وأخته الأميرة تشارلوت. ويولادة لوي يتراجع الأمير هاري، شقيق ويليام إلى الترتيب السادس في خط الخلافة الملكية، قبل وقت قصير من زفافه من الممثلة السابرة الأميركية ميغان ماركل الشهر الحالي.

كانت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا قد توجهت على متن طائرة هليكوبتر إلى لندن للقاء الأمير لوي بعد ولادته في قصر كينسنتون في لندن الذي يقيم فيه ويليام وكيت، قادمة من قلعة ويندسور في غرب لندن، بينما ظل زوجها البالغ من العمر 96 عاماً هناك ليعتاق من جراحة في الفخذ. وكان عُشاق العائلة المالكية قد تجمعوا خارج مستشفى «سانت ماري» في لندن، حيث وضعت كيت زوجة الأمير ويليام، مولوداً ثانياً يوم الاثنين، 23 أبريل (نيسان)، وهو المولود الثالث للزوجين الملكيين وترتيبه الآن الخامس على عرش بريطانيا.

ووفق الزوجان وطفلهما الجديد لاقتطاع الصور والتوقيع لحشد من المواطنين خارج مستشفى «سانت ماري» في وسط لندن قبل أن يقودهما ويليام إلى مقر إقامتهما في لندن، في قصر كينسنتون. وكان القصر قد









طارق السناوي

عقلي في «كان» وقلبي في «رمضان»

ساعات قليلة وأجد نفسي وقد أصبحت على موجة طغوس مهرجان «كان»، عندما تتم صياغة إنسان على توقيت محدد من كل عام، وفقاً لجدول صارم وهو مواعيد افتتاح وختام، وبينهما عروض الأفلام والندوات، أقصد معشر من يعملون في بلاط صاحبة الجلالة بل في «الميدان» كلها -ضبطت ساعاته البيولوجية على توقيت «كان»، وكاتب هذه السطور رسيدته الآن يربو على ربع قرن، فأصبح من العسير إعادة برمجتني.

الأمر ليس فقط سينما، ولكن مدينة تعيش كل عام وفي نفس التوقيت هذا الفرح، أيضاً وجوه لعدد من الزملاء صارت تعني الكثير، ووجوه أخرى غيبتها الموت، أتذكرها لأنهم كانوا جزءاً فاعلاً في رسم ملامح الصورة.

«كان» في السنوات الأخيرة صار يقرب موعد من شهر رمضان، وذلك بسبب فارق تقريبا 11 يوماً بين السنة الميلادية «الشمسية»، والهجرية «القمريّة»، وصلنا هذا العام إلى مرحلة التوافق، يبدأ «كان» قبل «رمضان» 9 أيام، مختتماً فاعلياً بعد بداية رمضان بيومين.

لا أتصور أن تلك التفاصيل تفرق مع إدارة المهرجان، فقط في عالمنا العربي يتم دائما الأخذ في الاعتبار طبيعة هذا الشهر، ليس فقط لكونه طقساً دينياً، ولكن لأن له محدوداته الاجتماعية ما بين إبطاء وسحور، كما أن الفضائيات تلعب دوراً محورياً في منح مذاق رمضان لكل شيء، حتى تلك البرامج التي ينالها هجوم كاسح من المشاهدين، تنكشف أنها تحقق في نفس الوقت أعلى درجات كثافة المشاهدة.

المهرجان الراسخ طبعاً لم ولن يغير من أجندنا مواعيد، فهو يتعامل مع كل دول العالم، ولو أنه أخذ في الاعتبار رمضان سيصعب عليه أن يراعي أيضاً طغوس أخرى مماثلة في الهند أو الصين أو أستراليا وهكذا، ولهذا سيزداد الأمر صعوبة في الأعوام القادمة، المازق الذي ستعيشه «الميدان» سترآه في المساحات التي تعود أن يمتلئها الإعلام بكل أطباقه لمهرجان «كان»، والتي ستتناثر سلباً لا محالة، الإعلام، المقروء والسموع والمرئي، يفرد وقبل أسبوع مساحات مضاعفة من الصفحات المشاطة الصغيرة، بينما تتقلص مساحات الشاشة الكبيرة، حتى إن دور العرض في مصر على سبيل المثال ترفع يافطة «معلق للتحسينات»، رغم أنها بعد أن فتحت أبوابها للجمهور في العيد لن تجد شيئاً يمت بصلة قربي أو نسب لأي نوع من تلك التحسينات؛ الكليل المشغول بالحدث عن رمضان ومسلسلاته وبرامجه، فهل في وسط هذا الضجيج سيُمنح شيء لمهرجان «كان»؟

دورة هذا العام «تتكلم عربي»، إذ فيها العديد من الأرقام والفاعليات الناقطة بالعربية، مثلاً الفيلم المصري «يوم الدين» لأبي بكر شوقي، في أول تجربة له، والمخرجة اللبنانية المتألفة نادين لبكي التي شاهدناها أكثر من مرة في قسم «نظرة ما»، وأيضاً في جاهد التحكيم هذه المرة داخل المسابقة الرسمية بفيلم «كفر ناحوم»، ولدينا في قسم «نظرة ما» الفيلم المغربي «صوفيا» لمريم من مبارك، والفيلم السوري «قماشتي المضطلة» للمخرجة غايا جيجي، ماريك عن وجود المملكة العربية السعودية جناح لأول مرة وعرضها مجموعة من الأفلام القصيرة، ودولة فلسطين لها جناح، حتى المخرج الفرنسي الكبير جان لوك جودار، يُعرض له داخل المسابقة فيلمه «كتاب الصورة» الذي صُوّرت بعض مشاهدته في تونس، ويحكي عن العرب، أي أنه بالضرورة ستجده ينطق ولو حتى على استثناء بالعربي.

نعم عقلي الآن في «كان»، ولكن لا يزال قلبي مشغولاً بصراع المسلسلات والبرامج في «رمضان»

تتولى الشركات الخاصة صيانتها والاستفادة منها تجارياً  
تبنى المواقع الأثرية... فكرة جديدة طرحتها الحكومة الهندية



القلعة الحمراء ذات الماضي التاريخي العتيق لا تعود إلى القرن السابع عشر الميلادي

بالمشكلات التي يسهل حلها». ومع ذلك، ثارت موجة عارمة من الانتقادات ضد الحكومة لطرح المواقع الأثرية الوطنية للتبني من قبل الشركات الخاصة. وكانت هناك ردة فعل سياسية قوية تتهم الحكومة الهندية بمحاولة بيع التراث الهندي إلى شركات القطاع الخاص سعياً وراء المكاسب التجارية، وليس السياسيون فقط، وإنما أنصار حماية البيئة الذين أعربوا عن قلقهم الشديد من برنامج التبني الحكومي. وهم يشعرون بأن المبلغ الذي تلزمه الشركات بسداد ضئيل للغاية وأن الشركات قد تعيد هيكلة المناظر الطبيعية وبناء وسائل الراحة والإمتاع الخاصة بها في تلك المواقع، وسوف تجني الشركات المكاسب المالية من خلال وضع اللاتقات الخاصة بها في المباني المهمة داخل المعالم الأثرية للإعلان التجاري عن وجودها للزوار بصفة يومية.

وعلى الرغم من الانتقادات الموجهة لقرار الحكومة بمنح المواقع الأثرية للشركات الخاصة بهدف الصيانة والتطوير، فإن السيد كيه جيه الفونسي وزير السياحة الهندي أصر على أن تبني المواقع الأثرية بتوسيع نطاق مشروع تبنى المواقع الأثرية لإبراج المزيد من المعالم الأثرية تحت رعاية شركات القطاع الخاص.

وصرح الفونسي أنه لا يشعر بالقلق بشأن الجدول المشار حول مشروع التبني وذكر مشاركة مماثلة معتمدة في إيطاليا على سبيل المثال وعلمة (تود) التجارية الفاخرة التي تتولى رعاية مبنى الكولوسيوم الأثري هناك، وشركتي (ديزل) وأريالو (بريج) في مدينة البندقية، وشركة (بلغاري) التي سددت فواتيرها إلى الحكومة الإيطالية لقاء رعاية موقع (سباينش ستبس). وعندما تذهب لزيارة نافورة تريفي في المرة المقبلة حاول البحث عن شعار شركة (فندي)، وشعار شركة (برادا) في القصر الكبير بمدينة البندقية، ولقد اشرفت شركة (تود) على تمويل ترميم وصيانة مبنى الكولوسيوم في روما.

ونقل عن كيه جيه الفونسي وزير الدولة للسياحة الهندي قوله إن ذلك المشروع من الضرورة بمكان لأن الجهات الحكومية التي تتفكر في التمويل الآن غير قادرة بمفردها على الإعتناء ورعاية المواقع الأثرية الوطنية بصورة مناسبة. وقال الوزير الهندي: «لا يوجد موقع أثري هندي واحد يصلح للزيارة، فكلها تعاني من أزمات النظافة والتجميل، حتى (تاج محل) نفسه، النصب التذكاري (محل، مع ملايين السياح الذين يزورون الموقع كل عام ليست الرحبية».

يحتاج الضريح الأثري الشهير إلى كل مساعدة يمكن توفيرها. إذ بدأت منارات الضريح في التهاوي، وتحول لون القبة الوسطى إلى الأصفر الباهت، وما لن تراه في منصات وسائل الإعلام الاجتماعية المختلفة هو أزمة فريقي بحثي من الهند والولايات المتحدة في عام 2014 إلى أن اللون البني أو الأصفر الذي يعطي القبة العجايزة التي تتولى رعاية مبنى الكولوسيوم الأثري هناك، وشركتي (ديزل) وأريالو (بريج) في مدينة البندقية، وشركة (بلغاري) التي سددت فواتيرها إلى الحكومة الإيطالية لقاء رعاية موقع (سباينش ستبس). وعندما تذهب لزيارة نافورة تريفي في المرة المقبلة حاول البحث عن شعار شركة (فندي)، وشعار شركة (برادا) في القصر الكبير بمدينة البندقية، ولقد اشرفت شركة (تود) على تمويل ترميم وصيانة مبنى الكولوسيوم في روما.

ونقل عن كيه جيه الفونسي وزير الدولة للسياحة الهندي قوله إن ذلك المشروع من الضرورة بمكان لأن الجهات الحكومية التي تتفكر في التمويل الآن غير قادرة بمفردها على الإعتناء ورعاية المواقع الأثرية الوطنية بصورة مناسبة. وقال الوزير الهندي: «لا يوجد موقع أثري هندي واحد يصلح للزيارة، فكلها تعاني من أزمات النظافة والتجميل، حتى (تاج محل) نفسه، النصب التذكاري (محل، مع ملايين السياح الذين يزورون الموقع كل عام ليست الرحبية».

ونقل عن كيه جيه الفونسي وزير الدولة للسياحة الهندي قوله إن ذلك المشروع من الضرورة بمكان لأن الجهات الحكومية التي تتفكر في التمويل الآن غير قادرة بمفردها على الإعتناء ورعاية المواقع الأثرية الوطنية بصورة مناسبة. وقال الوزير الهندي: «لا يوجد موقع أثري هندي واحد يصلح للزيارة، فكلها تعاني من أزمات النظافة والتجميل، حتى (تاج محل) نفسه، النصب التذكاري (محل، مع ملايين السياح الذين يزورون الموقع كل عام ليست الرحبية».

ما لم تحصل على تصريح بذلك الخصوص من الحكومة الهندية. أياً أرباح تجنيها الشركة لا بد من توجيهها في جهود صيانة وترقية وتطوير المرافق السياحية. كما تحدد المبادئ التوجيهية أيضاً نوع الشعار والعلامة التجارية الخاصة بالشركات في المواقع السياحية، وذلك لضمان من أنها تتسق مع عمليات المواقع الأثرية. ويتعين على الشركات المعنية سداد مبلغ خمسة ملايين دولار أميركي إلى الحكومة الهندية على مدار خمس سنوات.

الشركة الراعية لأثر تاج محل التاريخي تتحده الإنظار الآن نحو مفاوضات الحكومة الهندية من أجل تبني أثر تاج محل الأسطوري والمعروف عالمياً، وهو الأثر المدرج على قائمة منظمة اليونسكو للتراث العالمي، ومن المواقع التي يحرص كل زائر للهند على زيارته والنقاط الصور التذكارية هناك. وتقول المصادر المطلعة إن تتكلم شركات «جي إم إن» للبيئة التحتية وشركة «أي تي سي المحدودة» للتبني قد تقدمتا بعطائهما المشترك لتبني موقع تاج محل الأثري.

وقالت راشيشي فيرما وزيرة السياحة الهندية إن الوزارة لم تنته بعد من تقييم عطاءات الشركات الخاصة المقدمة لتبني موقع تاج محل الأثري. ما الذي يعنيه الأمر بتبني موقع مثل «تاج محل»؟

الأثار إلى ثلاث فئات - الفلثة الخضراء والزرقاء والبرتقالية - بناء على الإقبال والرؤية السياحية. أما المواقع الشهيرة مثل تاج محل، فيتم تشجيع الشركات على تبنيها من الفئة الزرقاء والبرتقالية، أو مزيج من الفئات الثلاث. أما تبني الفئة الخضراء من الآثار بمفردها فغير مسموح به.

ووفقاً للمذكور على الموقع الإلكتروني، فإن مشروع «تبني المواقع التراثية الوطنية» يهدف إلى إحالة التحديات التي تواجه هيئة المسح الأثري الهندي وغيرها من الجهات الحكومية الهندية إلى الشركات الخاصة للاضطلاع بمسؤولية تشغيل البنية التحتية السياحية في المواقع التراثية الوطنية. ومن خلال السماح لشركات القطاع الخاص ببناء وتشغيل وصيانة المرافق المناسبة للسياح والمرافق ذات المستوى العالي في هذه المواقع، فإن المتوقع أن يسفر المشروع عن تعزيز السياحة الداخلية والخارجية في البلاد.

وبمجرد التوقيع على مذكرة التفاهم مع الشركة المعنية، يستمر التعاقد بينها وبين الحكومة مدة خمس سنوات كاملة ويمكن إنهاؤه فوراً في حالة عدم التزام الشركة بتجديدها هيئة المسح الأثري الهندي. وتتمتع المبادئ التوجيهية، من بين أمور أخرى، على أن الوضع القانوني للأثر والنصب التذكاري لن يتغير بعد تبني الشركة المسؤولة للموقع، ولن يُسمح للشركة بجمع أو تحصيل أية إيرادات من الجمهور

الخاصة بالموقع. وبموجب الخطة المذكورة، تقوم شركة «الميا بهارات غروب» ببناء، وتشغيل، وصيانة البنية التحتية القطاع الخاص مسؤولة للحفاظ على المواقع الأثرية في إطار الخطة الموضوعة لهذا الصدد. ومن بين الشركات الخاصة هناك «الميا بهارات غروب» العاملة في مجال صناعة الإسمنت والسكر والتي كلفت بمسؤولية صيانة القلعة الحمراء ذات الماضي التاريخي العتيق والتي تعود إلى القرن السابع عشر الميلادي. ولقد نشبت حرب الاستقلال الأولى من الاستعمار البريطاني للبلاد من تحت أسوارها في عام 1857. وفي 11 أغسطس (آب) عام 1947، أزيل العلم البريطاني الذي ظل مرفرفاً لقرون ممتدة فوق القلعة الحمراء في نيودلهي. وبعد يومين، رفع جواهر لال نهرو، أول رئيس وزراء للهند المستقلة، العلم الهندي ذي الألوان الثلاثة، الزعفران، والأبيض، والأخضر. وظل هذا التقليد معمولاً به منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا في كل عام، في عملية يوم الاستقلال الهندي من الاستعمار البريطاني يقوم رئيس وزراء البلاد برفع العلم الوطني على أسوار القلعة الحمراء. ويتعين على الشركة المذكورة أيضاً ترميم وصيانة قلعة غانديكوتا في جنوب الهند التي تعود إلى القرن الرابع عشر الميلادي.

وتسمح صفقة «تبني المواقع الأثرية» للشركة بإضافة اسمها الخاص على اللافتات التعريفية في المجمع الملكي المغولي فضلاً عن الأدوات والهدايا التذكارية الأخرى

يهدف مشروع «تبني المواقع التراثية الوطنية»، وهو من إعداد وزارة السياحة الهندية، إلى جانب وزارة الثقافة والمسح الأثري الهندي، إلى تطوير المعالم الأثرية، والمواقع التراثية والسياحية في جميع أنحاء البلاد، وذلك من خلال دعوة الشركات القطاع العام والخاص أو الأفراد إلى تبني تلك المواقع مدة خمس سنوات.

وتبدأ عملية تبني المواقع الأثرية باختيار الشركة المعنية أي من المواقع التراثية المتميزة وفقاً للمبادئ التوجيهية، وتنقسم

مواقف الصلاة

البلدية	الفرج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:24	05:46	12:18	03:37	06:49	08:19
المدينة المنورة	04:18	05:42	12:18	03:45	06:54	08:24
القدس	04:18	05:49	12:37	04:17	07:25	08:50
الرياض	03:49	05:14	11:50	03:17	06:26	07:56
القاهرة	03:30	05:07	11:52	03:29	06:37	08:03
الخرطوم	05:01	06:23	12:47	03:58	07:10	08:24
الرباط	04:58	06:32	10:24	05:08	08:16	09:45
تونس	03:39	05:19	12:16	04:04	07:14	08:47
الكويت	03:31	05:01	11:45	03:21	06:29	07:59
أبو ظبي	04:19	05:43	12:20	03:46	06:55	08:25
المنامة	03:29	04:56	11:35	03:05	06:13	07:43
الدوحة	03:28	04:53	11:31	02:59	06:08	07:38
مسقط	04:04	05:28	12:03	03:27	06:37	08:07
بيروت	04:09	05:43	12:35	04:18	07:26	08:55
صنعاء	04:19	05:37	12:00	03:11	06:23	07:53
عمان	03:11	04:45	11:33	03:14	06:21	07:51
بغداد	03:36	05:09	11:59	03:42	06:50	08:18
اسطنبول	04:05	05:55	11:01	04:55	08:07	09:50
نيقوسيا	04:13	05:49	12:44	04:29	07:37	09:08
أثينا	04:40	06:22	12:22	05:12	08:22	09:57
لندن	02:39	05:21	12:58	05:05	08:34	11:01
باريس	03:59	06:20	10:48	05:52	09:15	11:26
نيس	04:18	06:15	10:28	05:26	08:41	10:31
روما	04:07	05:59	10:07	05:02	08:15	10:00
بروكسل	03:22	06:06	10:40	05:46	09:14	11:37
مدريد	05:19	07:07	12:12	06:05	09:17	10:57
جنيف	04:05	06:13	10:32	05:33	08:52	10:50
فيينا	03:09	05:26	11:52	05:26	08:17	10:24
برلين	02:44	05:24	10:03	05:12	08:43	11:09
فراנקفورت	03:18	05:45	10:15	05:20	08:45	11:00
استوكهولم	02:24	04:35	10:02	05:22	09:30	11:29
كوبنهاغن	02:42	05:14	10:07	05:19	09:00	11:18
امستردام	03:18	05:58	10:37	05:46	09:17	11:42
نيويورك	04:19	05:47	12:53	04:47	07:59	09:27
واشنطن	04:39	06:03	10:05	04:56	08:07	09:31
لوس أنجليس	04:41	05:58	12:50	04:34	07:42	08:59

مواقف الصلاة

البلدية	الفرج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:24	05:46	12:18	03:37	06:49	08:19
المدينة المنورة	04:18	05:42	12:18	03:45	06:54	08:24
القدس	04:18	05:49	12:37	04:17	07:25	08:50
الرياض	03:49	05:14	11:50	03:17	06:26	07:56
القاهرة	03:30	05:07	11:52	03:29	06:37	08:03
الخرطوم	05:01	06:23	12:47	03:58	07:10	08:24
الرباط	04:58	06:32	10:24	05:08	08:16	09:45
تونس	03:39	05:19	12:16	04:04	07:14	08:47
الكويت	03:31	05:01	11:45	03:21	06:29	07:59
أبو ظبي	04:19	05:43	12:20	03:46	06:55	08:25
المنامة	03:29	04:56	11:35	03:05	06:13	07:43
الدوحة	03:28	04:53	11:31	02:59	06:08	07:38
مسقط	04:04	05:28	12:03	03:27	06:37	08:07
بيروت	04:09	05:43	12:35	04:18	07:26	08:55
صنعاء	04:19	05:37	12:00	03:11	06:23	07:53
عمان	03:11	04:45	11:33	03:14	06:21	07:51
بغداد	03:36	05:09	11:59	03:42	06:50	08:18
اسطنبول	04:05	05:55	11:01	04:55	08:07	09:50
نيقوسيا	04:13	05:49	12:44	04:29	07:37	09:08
أثينا	04:40	06:22	12:22	05:12	08:22	09:57
لندن	02:39	05:21	12:58	05:05	08:34	11:01
باريس	03:59	06:20	10:48	05:52	09:15	11:26
نيس	04:18	06:15	10:28	05:26	08:41	10:31
روما	04:07	05:59	10:07	05:02	08:15	10:00
بروكسل	03:22	06:06	10:40	05:46	09:14	11:37
مدريد	05:19	07:07	12:12	06:05	09:17	10:57
جنيف	04:05	06:13	10:32	05:33	08:52	10:50
فيينا	03:09	05:26	11:52	05:26	08:17	10:24
برلين	02:44	05:24	10:03	05:12	08:43	11:09
فراנקفورت	03:18	05:45	10:15	05:20	08:45	11:00
استوكهولم	02:24	04:35	10:02	05:22	09:30	11:29
كوبنهاغن	02:42	05:14	10:07	05:19	09:00	11:18
امستردام	03:18	05:58	10:37	05:46	09:17	11:42
نيويورك	04:19	05:47	12:53	04:47	07:59	09:27
واشنطن	04:39	06:03	10:05	04:56	08:07	09:31
لوس أنجليس	04:41	05:58	12:50	04:34	07:42	08:59

مواقف الصلاة

البلدية	الفرج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:24	05:46	12:18	03:37	06:49	08:19
المدينة المنورة	04:18	05:42	12:18	03:45	06:54	08:24
القدس	04:18	05:49	12:37	04:17	07:25	08:50
الرياض	03:49	05:14	11:50	03:17	06:26	07:56
القاهرة	03:30	05:07	11:52	03:29	06:37	08:03
الخرطوم	05:01	06:23	12:47	03:58	07:10	08:24
الرباط	04:58	06:32	10:24	05:08	08:16	09:45
تونس	03:39	05:19	12:16	04:04	07:14	08:47
الكويت	03:31	05:01	11:45	03:21	06:29	07:59
أبو ظبي	04:19	05:43	12:20	03:46	06:55	08:25
المنامة	03:29	04:56	11:35	03:05	06:13	07:43
الدوحة	03:28	04:53	11:31	02:59	06:08	07:38
مسقط	04:04	05:28	12:03	03:27	06:37	08:07
بيروت	04:09	05:43	12:35	04:18	07:26	08:55
صنعاء	04:19	05:37	12:00	03:11	06:23	07:53
عمان	03:11	04:45	11:33	03:14	06:21	07:51
بغداد	03:36	05:09	11:59	03:42	06:50	08:18
اسطنبول	04:05	05:55	11:01	04:55	08:07	09:50
نيقوسيا	04:13	05:49	12:44	04:29	07:37	09:08
أثينا	04:40	06:22	12:22	05:12	08:22	09:57
لندن	02:39	05:21	12:58	05:05	08:34	11:01
باريس	03:59	06:20	10:48	05:52	09:15	11:26
نيس	04:18	06:15	10:28	05:26	08:4	





## مستاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

### السعودية: التعلم والسرعة... و«الشيوخ أبخص»

كل أسبوع تقريباً نحن أمام خبر سعودي جديد، له علاقة بنحت صورة جديدة للإنسان، والحياة في هذه البلاد الشاسعة الغنية بتنوعها. كل من زار الرياض أو جدة وغيرها من الجغرافيا السعودية، وتكون هذه أول زيارة له، أو تكون آخر زيارة له حصلت قبل عشر سنين أو أكثر، يتخلى لديه الإعجاب، ويستوقفه هذا الإيقاع السريع في التغيير. مثلاً، أطلقت هيئة الترفيه السعودية، وهي نفسها كيان جديد في أسلوب عمل الدولة، برنامجها المثير للحماسة «جودة الحياة»، أو «اللايف ستايل» مشتملاً على عدد من المبادرات والأدوات التي تحسن من جمالية الحياة اليومية للإنسان على الأرض السعودية، في الرياضة والثقافة وغيرها من المجالات.

لا وقت يضاع، ومن يرد مواكبة الإيقاع السعودي فعليه اللحاق به والتكيف معه، وإلا فإن قانون التكيف والانتخاب الطبيعي والبقاء للأصلح، سيبري عليه.

هل يمكن أن تحصل أخطاء أو تجري مراجعات لما تمّ، في الوقت نفسه الذي تهوول فيه البلاد نحو مروج المستقبل الخضراء؟ نعم، ولكن الجميل أن القيادة تعي ذلك تماماً، ففي اللقاء الذي أجرته مجلة «ذا اتلانتيك» الأميركية مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، سألته الصحافي جيفري غولديبيرغ: «أشعر بالفشل حول شبابك، فهذه مهمة معقدة جداً بالنسبة لشباب».

فاجابه الأمير: «إنني أؤمن بأن البشر يتعلمون حتى آخر يوم في حياتهم. وأي شخص يدعي معرفة كل شيء لا يعرف شيئاً حقاً. وما نحاول القيام به هو أن نتعلم بسرعة، ونفهم بسرعة، وأن نكون محاطين بأشخاص أذكى». هذه الإجابة هي بالضبط ما يشكل سبب السعودية الجديدة، الجراءة المصحوبة بالعقل، المتزمنة بالتعلم، السائرة بسرعة، المصغية لنصائح الأذكى.

تذكرت سطورا كتبها أحد «الأذكى» الذين عملوا مع الملك المؤسس عبد العزيز.

يخبرنا الشيخ حافظ وهبة، عن الملك عبد العزيز: «كان عبد العزيز يكره الملق، ويحب البحث والنقاش، في كل ما يعرض عليه من الشؤون المهمة، ويكره كل الكره ما تعارف عليه الناس من قولهم (الشيوخ أبخص) أي الحكام أعلم، فكان يقول دائماً: نحن بشر، نخطئ ونصيب، فإذا كنا أعلم، فلماذا أسأل وأستفسر؟».

ويضيف الشيخ حافظ: «كان من آيات عظمتة اعترافه بالخاطا إذا أخطأ (...). منحه الله عقلاً كبيراً وبصيرة نافذة وزاده خبرة بالأمور ما كان يقدمه له مستشاروه من الآراء». ص 41 من كتاب حافظ وهبة (خمسون عاماً في جزيرة العرب).

حفيد عبد العزيز، عراب الرؤية الجديدة، يمشي، بشروط العصر، على خطى الجد... المؤسس الكبير.



المثلة الأميركية باولا غاريسيس لدى حضورها العرض الأول لفيلم عرض الكلاب في هوليوود بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### هل تحب الحكومة الصحافة؟

من موقع المسؤولية، أو الرؤية، تدخل وزير الإعلام اللبناني السابق رمزي جريج في مسألة أزمة الصحافة الورقية، وتقدم بخطة دعم لمبيعات النسخ اليومية لا تكلف الدولة أكثر من 8 ملايين دولار في العام، وخلفه في المنصب الوزير لمحم رياشي فاقر الخطة، لكنها لا تزال في الأدرج.

هل من سبب؟ في اعتقادي أن الدولة العربية تشعر في داخلها بالشماتة، ولا يهمها أبداً أن تذهب الصحافة أو تبقى. في مصر وسوريا والعراق وليبيا، كانت أولى الخطى «الثورية» إغلاق الصحف واستبدالها بجرائد تشجع على عدم القراءة، ودخل مصطفى أمين مكتبه يوماً فوجد مكانه ضابطاً، فسأله إن كان يسمح له بتدخين آخر سيجارة، فربما كان التدخين يزعمه. حاولت الدولة اللبنانية في مراحل كثيرة محاربة الصحافة من دون جدوى. وكانت «النهار» كلما عارضت، ارتفعت مبيعاتها إلى أرقام خيالية، وأحياناً إلى عدة طبعات في اليوم الواحد. والصحف التي لم تعرف الراجح أو الازدهار، هي التي اشتبهه الناس أنها صحف «حكومية» أو حزبية خالية من المهارة المهنية.

الآن الصحف واقعة في الأزمة العالمية واستمرارها صعب. وسوف يكون أكثر صعوبة إذا اشتدت الدولة ولاءها وصمتها وروح المبادرة والإبداع. لكن أيضاً إذا لم تتدخل الدولة نهائياً، فقد تصل المهنة التي صنعت مكانة لبنان، إلى خواتيم سيئة. سوف يفقد لبنان الكثير من هجته ومن قوته ومن صوته. والسياسيون الذين يشمتون في داخلهم من معاناة الصحافة، سوف يكتشفون أن أحجامهم قد ذابت من دونها.

لقد فقدت بيروت مكانتها الإعلانية منذ الحرب، وانتقل كل شيء إلى دبي الحديثة والمنفتحة على كل العالم. وليس في لبنان إعلان محلي مثل السعودية أو الكويت أو حتى الأردن، حيث تشكل الإعلانات الخاصة دخلاً رئيسياً. ولم تكن الصحافة التي بلد مسألة وجودية كما هي بالنسبة إلى لبنان. فقط مصر كانت تنظر إلى هذه الصناعة على أنها جزء من قوتها الناعمة، أو حتى العسكرية. وقد عوضت عن السقوط تحت جفاف الرقابة بأن أصدرت الدولة نفسها جزءاً كبيراً ومتقدماً من النتاج الثقافي والأدبي، كما فعلت الكويت. لكن حتى هذا الجزء المهم من الإثراء الثقافي قد بهت أخيراً وتقلبت عليه الرتابة البيروقراطية.

اعتقد أن جزءاً بسيطاً من الحل واستدراك المحل الثقافي، هو أن ترعى الدولة العربية بقناعة هذا النوع الراقي من النشر. وكان لدى الإغريق «إله» لكل شيء، منهم «إله» القناعة.

## تجربة تبعث على الأمل في إنقاذ حياة آلاف

# روسيا: تنشيط قلب ضفدع بعد تجميده 45 يوماً



إنعاش قلب ضفدع

بعد ذلك من إنعاشه، وأظهرت التجارب للاستخدام. لذلك أطلق «مركز الأبحاث المستقبلية» الروسي مشروعاً علمياً، يرمي إلى ابتكار طريقة حديثة توفر إمكانية الحفاظ على الأعضاء البشرية، بعد عزلها عن الجسد لفترة غير محدودة من الوقت، دون أن يؤثر ذلك على وظائفها الحيوية. وفي سياق التجارب قام العلماء بتجميد قلب ضفدع، واحتفظوا به في درجة حرارة 196 درجة مئوية تحت الصفر لمدة شهر ونصف الشهر، وتمكنوا

لا تزيد الفترة التي يمكن فيها الحفاظ على عضلة القلب قبل نقلها للمريض عن 6 ساعات، وقد لا يكون هذا الوقت كافياً لنقلها للمريض. وتشير دراسات إلى أن الأطباء يضطرون إلى إتلاف نحو 60 في المائة من الأعضاء التي يتم الاحتفاظ بها، بغية الاستفادة منها لاحقاً لعلاج مرضى، والسبب في ذلك هو الوقت، حيث تبدأ خلايا تلك الأعضاء بالتلف، وتنفذ القدرة مع مرور الوقت على القيام

حياة إنسان، أو علاجه من خلل عضوي يهدد حياته. ويعد أن كانت عملية زرع أعضاء مثل الكلى والقلب وغيرها من عالم الخيال، أصبحت اليوم حقيقة علمية وممارسة عملية في كثير من المشافي في عدد كبير من الدول. إلا أن العلماء والأطباء العاملين في مجال زرع الأعضاء يواجهون حالياً مشكلة تتصل بإمكانية الحفاظ على العضو المحدد من الجسد، منذ الحصول عليه من «المتبرع» وحتى زرعه في جسم المريض. وعلى سبيل المثال

تمكنت مجموعة من العلماء الروس من إنعاش قلب ضفدع، بعد أن قاموا بتجميده لمدة 45 يوماً، وذلك في إطار تجارب يجريها لزيادة الفترة الزمنية التي يمكن خلالها الحفاظ على العضو الحي عبر التجميد، وقدرته بعد ذلك على القيام بمهامه الحيوية بصورة طبيعية. ويشكل هذا الإنجاز نقلة نوعية جديدة في مجال زراعة الأعضاء الحية، لإنقاذ

موسكو، طه عبد الواحد

تفاوتت أقدنة الوجه قد لا تكون فعالة في مواجهة تلوث الهواء

## أقدنة الوجه قد لا تكون فعالة في مواجهة تلوث الهواء

تلندن، «الشرق الأوسط»  
تفاوتت أقدنة الوجه المتاحة للمستعملين في الصين (للحمائية من تلوث الهواء) بدرجة كبيرة في قدرتها على القيام بتلك الوظيفة بغالعية، حسب دراسة حديثة. وقال باحثون في دورية «أوكسيديشنل أند إنفيرونمنتال ميديسن» إنه رغم أن تلك الأقدنة قد تمنع مرور الجسيمات الصغيرة، فإن حجم الوجه وشكله وحركته ربما يؤدي إلى تسرب نسبة تصل إلى 68 في المائة من هذه الجسيمات. وقالت ميراندا لوه التي قادت فريق البحث وهي خبيرة بمعهد الطب المهني في أدنبره باسكوتلندا: «حتى إذا كانت قدرة القناع على تنقية الهواء عالية وكان القناع مناسباً للشخص بصفة مبدئية، ربما لا يستمر القناع على كفاءته مع ممارسة الشخص لنشاطه اليومي».

وأضافت في رسالة بالبريد الإلكتروني: «ليست كل الأقدنة فعالة فيما يتعلق بتقليل التعرض للجسيمات الموجودة في الهواء الملوث ومن الضروري أن يدرك الناس ذلك». وتابعت: «لم ينجح أي قناع في تقليل تركيز الغازات الملوثة مثل ثاني أكسيد النيتروجين».

وأجرى الفريق هذا البحث على أنواع مختلفة من الأقدنة المتاحة في بكين في إطار مشروع أكبر تموله مجالس البحث البريطانية بشأن تلوث الهواء في العاصمة الصينية وأضراره الصحية. وأشار فريق البحث إلى أن تلوث الهواء يتسبب في وفاة نحو 1,6 مليون شخص في الصين كل عام. ويأملون تلك الجسيمات الصغيرة، الموجودة في عوادم المركبات والانبعاثات الصناعية، المعروفة باسم «بي إم 2,5» التخلغل في الرئتين، ومنها إلى الدم. وأظهرت الاختبارات على تسعة أنواع مختلفة من الأقدنة أن نسبة تسيل الجسيمات والكربون تراوح بين 0,26 في المائة و29 في المائة على حسب نوعية القناع. وقال ريتشارد بلنير من جامعة ماساتشوستس أمست، الذي لم يشارك في البحث، لـ«ويترز هيلث» في رسالة بالبريد الإلكتروني: «تلوث الهواء مشكلة عالمية ومن الضروري بحثها، ليس فقط في بكين، بل في بوسطن وورشلونة. استنشاق الملوثات، خصوصاً الجسيمات ضار للغاية، ويسبب ملايين الوفيات في أنحاء العالم».

وأضاف أنه «من المهم في الأبحاث المستقبلية الاستعانة بعدد أكبر من المتطوعين والتركيز على الأسباب الرئيسية لعدم قدرة الأقدنة على التخلص من الملوثات، وما إذا كان ذلك بسبب المادة المصنوع منها القناع أو عدم ملاءمته للأشخاص أو أنشطتهم اليومية».

## لدعم التغييرات السلوكية لدى المرضى روبوت بريطاني يقوم بدور الطبيب النفسي ويقدم استشارات

تلندن، «الشرق الأوسط»  
يمكن لروبوت بريطاني تقديم استشارات نفسية بهدف التحفيز والتشجيع على بذل النشاط، في إطار تجربة جديدة تهدف إلى دعم التغييرات السلوكية لدى المرضى النفسيين. وأشار كثير من المشاركين في التجربة التي أجراها فريق بحثي بجامعة بلايموث البريطانية بالجسيمات الموضوعية للروبوت الذي تم تصميمه على شكل بشري، بل إن أحدهم قال إنه يفضل الروبوت على الأطباء النفسيين من البشر. وأظهرت الدراسة التي أجرتها كلية طب النفس التابعة لجامعة بلايموث أن الروبوت يمكنه تحقيق نفس الأهداف الأساسية للمقابلة التحفيزية، حيث إنه يقوم بتشجيع المشاركين الراغبين في زيادة نشاطهم البدني، على التعبير عن أهدافهم ومشكلاتهم بصوت مرتفع. ويذكر أن المقابلة التحفيزية هي أسلوب في طب النفس يتضمن قيام الطبيب بتقديم الدعم والتشجيع للمريض حتى يتحدث عن رغبته في التغيير وأسبابها. ويتمثل هدف الطبيب النفسي في هذه العملية في إثارة حديث بشأن التغيير والالتزام. وقد تم برمجة الروبوت بمجموعة من الحوارات التي تهدف إلى طرح الأفكار وإجراء المناقشات بشأن كيفية زيادة المجهود البدني للمريض أو المشاركة في التجربة بشكل عام، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وعند الانتهاء من الرد على أسئلة الروبوت، كان المشاركون يضغطون على رأس الروبوت للاستمرار في إدارة المقابلة. وكانت بعض الجلسات تستمر لفترة تزيد عن الساعة. وذكرت الباحثة جاكى أندريد رئيسة فريق الدراسة أن الروبوتات قد يكون لها الأفضلية عن باقي أشكال المساعدة الإلكترونية في تقديم الدعم الافتراضي للتغييرات السلوكية. ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصص في الأبحاث العلمية والتكنولوجية عن أندريد قولها: «لقد أدهشنا من سهولة تأقلم المشاركين في هذه التجربة غير المعتادة عن طريق التحدث بشأن أنماط حياتهم مع روبوت».

وأكدت أن المشاركين في التجربة وصفوا التفاعل مع الروبوت في إطار التجربة بأنه «ممتع ومثير ومفيد» وسلطوا الضوء بصفة خاصة على فائدة الاستماع إلى أنفسهم وهم يتحدثون بصوت مرتفع عن سلوكياتهم، وأن الروبوت لم يقاطعهم أثناء الحديث».

## تحول الشعر سريعاً للون الأبيض بسبب الخوف أو المرض

تلندن، «الشرق الأوسط»  
قد تؤدي الاستجابة المناعية المفرطة في النشاط، والتي قد تصاحب الإصابات الفيروسية، إلى الشيب. وأظهرت دراسة على الفئران أن جزئياً موجوداً في صبغة الشعر يساهم أيضاً في السيطرة على جينات محددة في النظام المناعي. وكتب فريق الدراسة في دورية (بلوس بيولوجي) أن الدراسة لا تفسر السبب وراء احتمال تحول الشعر سريعاً إلى اللون الأبيض بسبب الخوف أو المرض الشديدين لكنها ربما توفر نظرة أعمق لإصابة الجلد بالبهاق أو سرطان الجلد. وقالت كبيرة الباحثين في الدراسة ميليسا إل. هاريس من جامعة الأيما الواقعة في مدينة برمنجهام «كل هذا العمل تم على الفئران لذا فنحن مترددون في ربط الشعر على خلايا جذعية صبغية توجد في قاعدة بصليات الشعر. ويعتمد لون الشعر على خلايا جذعية صبغية توجد في قاعدة بصليات الشعر. ومع تساقط الشعر ونمو بديل له تتحول تلك الخلايا إلى خلايا صبغية أي خلايا تنتج الصبغة التي تمنح الشعر لونه. وعند فقد الخلايا الجذعية يتحول الشعر الجذعي الذي ينمو إلى الشيب. وفي بحث سابق اكتشف فريق هاريس أن بروتين (إم.أي.تي.إف)، الذي يسيطر على عدد من المسارات الجينية داخل الخلايا الجذعية الصبغية تلك، ساهم كذلك في الشيب لدى بعض الفئران. لكن الدراسة الحالية توصلت إلى أن هذا البروتين يقيد كذلك نشاط جينات محددة تسيطر على الاستجابة المناعية للفيروسات. وقال الفريق إن الدراسة وجدت أن الفئران التي حدث لها تغير جيني مرتبط ببروتين (إم.أي.تي.إف) كانت استجاباتها للفيروسات مغرطة في النشاط الأمر الذي تسبب في فقدان الخلايا الصبغية والخلايا الجذعية الصبغية الموجودة في بصيلة الشعر وهو ما أسفر عن الشيب.





المؤتمر الدولي الأول  
لأنسنة المدن  
First International Conference on  
HUMANIZING CITIES

رؤية  
VISION  
2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



هيئة تطوير المدينة المنورة  
ALMADINAH AL-MUNAWARAH DEVELOPMENT AUTHORITY


برعاية صاحب السمو الملكي  
الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز  
أمير منطقة المدينة المنورة  
رئيس هيئة تطوير المدينة المنورة

تنظم هيئة تطوير المدينة المنورة

# المؤتمر الدولي الأول لأنسنة المدن

بحضور ومشاركة نخبة  
من المختصين والمهتمين المحليين والعالميين

WWW.HUMAN-CITIES.COM 

الأثنين 21 - 24 شعبان 1439 هـ  
الموافق 7 - 10 مايو 2018 م 

المدينة المنورة - جامعة طيبة 

بالتزامن مع

راعي المواصلات



راعي الضيافة



الراعي الإعلامي المشارك



الراعي الإعلامي



الراعي المشارك



الراعي الذهبي



  
WWW.MDA.GOV.SA



  
@MADINAAUTHORITY